تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ . سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: ش الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
FAX: 5786023 - فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء: ٤ من جمادى الأولى ١٤١٩ هـ - ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٩٨ - ٢٠ مسرى ١٧١٤ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٠٥ | 26 Aug. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك: الدول التي تؤوي الإرهاب أو تدافع عنه أو تفتح مكاتب لمؤسساته ستدفع الثمن غاليا

الرئيس في حوار مع شباب الجامعات بجامعة الإسكندرية:

لا خوف من بناء المطارات ومحطات الكهرباء الخاصة وخصخصة البنوك

كل أقباط مصر رفضوا افتراءات الاضطهاد الديني

نصحنا النظام السوداني بألا يتبنى عناصر الإرهاب

نسعى للتوصل إلى حل مقبول للحصار المفروض على الجماهيرية الليبية

أوافق على تعديل شروط إسكان الشباب لتلائم ظروفهم

حذر الرئيس حسني مبارك من أن الدول التي تؤوي الإرهاب او تدافع عنه، سوف تدفع الثمن غاليا، وقال: إن هذه الجماعات التي تمارس الإرهاب تحت رداء الإسلام، بعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي، وإن الإسلام بريء من الإرهاب مثل كل الأديان، وأوضح الرئيس أنه من الخطأ الربط بين الإرهاب والفقر، وأبدى رفضه القاطع لقيام دول كبيرة بإيواء الإرهاب، وفتح مكاتب لمؤسساته او لجماعاته لتسهيل أعماله.

وجدد الرئيس دعوته إلى عقد مؤتمر لمقاومة الإرهاب على مستوى القمة، ولكي يتم التوصل إلى اتفاق ملزم لجميع الدول.

وتعجب الرئيس مبارك من المسئولين السودانيين الذين زعموا ان الضربة الأمريكية أتت من الشمال، وقال: إن هذا القول غير دقيق وغير مسئول، وبعيد عن الفهم والوعي، ولأن الولايات المتحدة نفسها أعلنت انه تم ضرب السودان بالصواريخ.

وذكر الرئيس انه من المعروف عسكريا ان الطائرات ذات السرعة العالية التي تخترق حاجز الصوت، لا يمكن لها أن تحمل صواريخ أو قنابل ثقيلة، وأكد أن الأرض المصرية لا تستخدم للاعتداء على اى دولة، وهذا مبدأ يعرفه السودانيون جيدا.

وأضاف لقد نصحنا النظام السوداني مرارا بالا يتبنى عناصر الإرهاب التي تقيم على ارضه، وبعضها حاول التسلل إلى مصر فجرى القبض عليه وبعضها الآخر ارتكب حادث أديس أبابا، ولقد نبهت لوجود عناصر إرهابية من مصريين وأفارقة تتدرب هناك فيما يسمى مزارع، لكن يبدو أن الجبهة القومية الإسلامية التي يتزعمها حسن الترابي دولة داخل الدولة السودانية، وقال الرئيس: إننا نتعاطف مع الشعب السوداني، لكننا لا نساند نظاما تعمل ضد مصلحة الشعوب، ونحن نقف في كل المحافل الدولية مع مصلحة الشعب السوداني.

وقد أدلى الرئيس مبارك بهذه التصريحات، خلال حوار استغرق ساعتين مساء أمس الأول مع شباب الجامعات المصرية بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة الإسكندرية، وناقش الرئيس في الحوار مع ابنائه الشباب عددا من القضايا الداخلية والخارجية، والموقف الراهن في العديد من قضايا الساعة، ونبه الرئيس مبارك خلال الحوار إلى أن الرأى العام أصبح واعيا، وقادرا على التمييز، والتعرف على الحقائق.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب اللقاء - بأن الرئيس قال إنه لا خوف من بناء المطارات الخاصة، او محطات الكهرباء الخاصة، فهي جميعا تقع تحت السيطرة الكاملة للدولة، وأن ما يقدمه القطاع الخاص من خدمات لا يمس سيادة الدولة أو أمنها، وأن هذا كله يجري في إطار خريطة التنمية الشاملة التي تحتاج إلى إقامة مطارات في أماكن مختلفة لخدمة الحركة السياحية.

وأضاف الرئيس أن خصخصة البنوك تحدث وفقا لخطوات مدروسة، وأن الحكومة تجهز دراسات متأنية، وأن خصخصة البنوك تتيح الفرصة لزيادة رأس مالها من خلال توسيع قاعدة الملكية. وأوضح أن كل المصريين على مدى التاريخ، لم يعرفوا التفرقة او التمييز على أساس الدين، فالكل مصريون، وقال: إن هناك جهات لا تحب لمصر أن تحقق تقدما، وتريد دائما أن تضع في طريق تقدمها العقبات، خاصة ان مصر تسير نحو تحقيق التنمية في اقتصادها بخطى ثابتة. وأكد أن كل أقباط مصر رفضوا افتراءات الاضطهاد الديني.

وأعرب الرئيس عن أمله في أن يقبل الفلسطينيون الانسحاب الإسرائيلي من ١٣٪ من الأرض، ليكون ذلك أساسا للتفاوض، وذكر الرئيس مبارك أن العلاقات المصرية - الأمريكية قوية، وأن هناك اتفاقا بعدم المساس بالمعونة العسكرية، وهناك تبادل للرأى ووجهات النظر حول الخفض التدريجي للمعونة الاقتصادية، وبحيث لا يؤثر ذلك في الاقتصاد ومشروعات التنمية.

وتطرق الرئيس إلى أزمة «لوكيربي»، فقال: إننا نبذل كل الجهد لكي نساعد الجماهيرية الليبية الشقيقة في جميع المحافل الدولية، لإنهاء الحصار الذي طال وكاد يصل إلى ست سنوات، وهناك مبادرة من الولايات المتحدة وبريطانيا للتوصل إلى حل مقبول، وإننا نبذل مساعينا لهذه الغاية.

وقد وافق الرئيس مبارك على ما أثارته إحدى الطالبات عن ضرورة تعديل شروط الاستفادة من إسكان الشباب، حتى تكون ملائمة لظروفهم، وقال: إن الحكومة ستدرس هذه الشروط لتعديلها.

وردا على سؤال من الشباب عن الهدية التي يمكن أن يقدمها لهم بهذه المناسبة، قال الرئيس ضاحكا: «إن هديتي لكم هي زيادة الدعم للأنشطة الطلابية والمدن الجامعية، ليرتفع من ٢٠ مليون جنيه إلى ٥٠ مليون جنيه».

[تغطية شاملة لوقائع اللقاء ص ٣]

الرئيس يتحدث إلى شباب الجامعات في الإسكندرية

مبارك يلتقي مع مجلس جامعة القاهرة منتصف الشهر المقبل

يلتقي الرئيس حسني مبارك في منتصف الشهر المقبل، مع أعضاء مجلس جامعة القاهرة، ويحضر اللقاء الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة. صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب، وأضاف أن الرئيس سيعقد لقاءات على مدار العام الجامعي الجديد - الذي يبدأ في ١٩ سبتمبر المقبل - مع مجالس الجامعات، والمجلس الأعلى للجامعات، وعدد من القيادات الجامعية في مختلف التخصصات.

وزير الإنتاج الحربي: هدفنا توسيع قاعدة الإنتاج المدني لخدمة الاقتصاد الوطني

أكد الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي، أن الوزارة تعمل على تحقيق هدف قومي هو توفير مطالب القوات المسلحة، واستثمار الإمكانات والطاقات الفنية في توسيع قاعدة الإنتاج المدني، وأضاف أن الإنتاج المدني يتميز بالجودة العالية، وبمواصفات قياسية عالية، قادرة على منافسة المنتجات المثيلة، بهدف الإسهام في خدمة الاقتصاد الوطني.

(التفاصيل ص ١٢)

تحذيرات من كابوس مخيف يهدد الاقتصاد العالمي

واشنطن - سيدني - وكالات الأنباء: دقت مراكز بحوث اقتصادية مرموقة في الغرب ناقوس الخطر من ظهور شبح كابوس يخيم على الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن، وأكد مركز أبحاث «إيكونوميك ستراتيجي» في واشنطن، أن الأزمة المالية الآسيوية يخشى أن تتحول إلى «وباء عالمي»، خاصة بعد نفاد مخزون الأفكار الأمريكي لعلاج الأزمات، وتدهور أوضاع الاقتصاد الروسي. وفي سيدني رشح خبير اقتصادي بارز أمريكا اللاتينية للدخول في أزمة اقتصادية كبيرة في غضون ٦ أشهر.

[تقرير ص ٥]

رئيس البورصة لـ«الأهرام»:

شبكات داخلية وخارجية مشفرة للعمليات في البورصة

صرح شريف وحيد رأفت رئيس البورصة لـ«الأهرام» بأن التعامل الفعلي على نظام التداول الآلي الجديد سيبدأ من منتصف العام المقبل، وقال إنه سيتم تشفير الشبكة الخاصة بالبورصة والمرتبطة بالهيئة وشركات السمسرة بحيث لايمكن اختراقها من طرف آخر غير مسموح له بالدخول، كما سيتم تشفير العمليات، وستكون هناك شبكة داخلية وأخرى خارجية حيث سيعمل النظام الجديد على توفير الأمان الكامل للمعلومات.

[الحديث ص ١٥]

بعد الموافقة الإسرائيلية على المبادرة الأمريكية

جهود أمريكية لتوقيع اتفاق بواشنطن يوم ١٣ سبتمبر بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول إعادة الانتشار

غزة - من طارق حسن: عقب الإعلان عن موافقة إسرائيل مبدئيا على المبادرة الأمريكية لإعادة الانتشار في الضفة الغربية، ولكن ببعض الشروط قالت مصادر دبلوماسية في تل أبيب: إن الإدارة الأمريكية تسعى لتوقيع الفلسطينيين والإسرائيليين اتفاقا بهذا الشأن، في احتفال يقام بالبيت الأبيض في واشنطن في الثالث عشر من الشهر المقبل. ووسط توقعات بعودة المبعوث الأمريكي دنيس روس إلى المنطقة للمساعدة في التوصل إلى الاتفاق، قام روس أمس بتسليم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رسالة خطية من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وذلك على هامش لقاءات مكثفة جرت في أوسلو خلال الساعات القليلة الماضية، وتتعلق الرسالة بالجهود الأمريكية التي تجرى لإنقاذ عملية السلام.

وبينما أعطت المصادر الرسمية الإسرائيلية انطباعا لوسائل الإعلام بأن الاتفاق بات وشيكا، أعلن نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني، أن السلطة الفلسطينية ترفض تجزئة المبادرة الأمريكية، وذلك في إشارة إلى الشروط الإسرائيلية لقبول المبادرة، وأبرزها تخصيص نسبة ٣٪ من أصل ١٣٪ من مناطق إعادة الانتشار، كمحمية طبيعية لا يتمتع الفلسطينيون فيها بسلطات أمنية، إلا أن أحمد الطيبي مستشار عرفات اعتبر الموقف الإسرائيلي مجرد بداية. وعلم مراسل «الأهرام» في غزة، أن السلطة الفلسطينية أعدت ورقة للرد على المقترحات الإسرائيلية، التي كان إسحاق مولخو - مبعوث نيتانياهو الشخصي - قد تقدم بها في ١٧ أغسطس الحالي إلى «أبو علاء» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.

[تطورات مسيرة السلام ص ٨]

مبارك يتابع بنفسه حالة الطفل «ريمون»

بعد أن التقى الرئيس حسني مبارك بشباب الجامعات أمس الأول، وفي أثناء عودته من قاعة المؤتمرات بالإسكندرية، لاحظ في الطريق - أمام مبنى جمعية الشبان المسلمين - مواطنا يحمل ابنه الذي كان يعاني الإعياء الشديد، بسبب إصابته بنزلة معوية حادة، فأمر بإيقاف سيارته ليطمئن على حالة الطفل، وحينما علم من الأب ميلاد حنا بمرض ابنه «ريمون»، أمر الرئيس بنقل الطفل فورا إلى مستشفى مصطفى كامل العسكري، حيث أجرى له العلاج اللازم، ولم يكتف الرئيس بذلك، وإنما اتصل تليفونيا بالمستشفى ليتابع حالة الطفل.

[التفاصيل ص ١٣]

ريمون يتلقى العلاج بالمستشفى

اللجنة الوزارية لمشروع شرق بورسعيد

تخصيص أراض للمستثمرين لإقامة ستة مشروعات صناعية

ثماني شركات عالمية تتقدم لشق القناة الموصلة للميناء

وافقت اللجنة الوزارية لمتابعة تنفيذ مشروع شرق بورسعيد - برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس - على تخصيص الأراضي اللازمة للمستثمرين لإقامة ستة مشروعات صناعية تشمل: مشروعين لإنتاج الحديد، ومصنعين لإنتاج الخرسانة ومواد البناء، ومشروعا لإنتاج الأدوية، وآخر للمعدات الثقيلة، وتقرر تسليم الأرض للمستثمرين فورا، على أن يبدأ العمل في المشروعات الستة في الثالث من الشهر المقبل.

ووافقت اللجنة على تخصيص الأراضي اللازمة لأربع شركات من شركات التنمية، لبدء تنمية أراضي المنطقة الصناعية «ومدها بالبنية الأساسية»، وتتراوح مساحة الأراضي المخصصة للشركات الأربع بين ١٠ و١٨ مليون متر مربع.

وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، بأنه تقرر أيضا - خلال الاجتماع - فتح مظاريف إنشاء القناة الملاحية الموصلة للميناء المحوري بمشروع شرق بورسعيد، وربطها بمجرى قناة السويس في ١٥ أكتوبر المقبل، مشيرا إلى أن ثماني شركات عالمية تقدمت للمناقصة الخاصة بتنفيذ المشروع.

وأعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، أن تقرير المتابعة أشار إلى أن المرافق الخاصة بالمشروع، يتم تنفيذها وفقا للبرنامج الزمني المعد لذلك، حيث تجرى حاليا إقامة طريق يصل إلى مشارف المنطقة الصناعية بطول ٢٢ كيلومترا، كما بدأ العمل في إقامة خط سكة حديد من القنطرة في اتجاه المشروع، وجرى الإعداد لإقامة محطتي كهرباء بطاقة ١٠ ميجاوات لكل محطة، مع إقامة محطة توليد كبيرة بطاقة ٦٥٠ ميجاوات، لتغذية المشروع في المستقبل.

[صورة ص ١٤]

أمريكا مستعدة لتحقيق دولي حول ضرب السودان إذا طلب مجلس الأمن

الطالبان ترفض الحوار حول مصير «بن لادن».. وبريطانيا تبحث طرد الإرهابيين

نيويورك - إسلام اباد - وكالات الأنباء - لندن - مكتب الأهرام: أعلنت الولايات المتحدة استعدادها لبحث فكرة تشكيل فريق دولي للتحقيق في الهجوم العسكري الأمريكي على العاصمة السودانية الخرطوم، وأكدت مجددا ان لديها أدلة لا يرقى إليها شك حول إنتاج مصنع «الشفاء» مواد كيمائية، ويأتي ذلك في الوقت الذي قرر فيه مجلس الأمن إجراء مزيد من المشاورات حول طلب الحكومة السودانية التحقيق في العدوان الأمريكي وبواعثه وصرح مايك ماكوري - المتحدث باسم البيت الأبيض أمس - بأن بلاده سوف تبحث، بالتعاون مع الأمم المتحدة، إجراء تحقيق رسمي في الهجوم العسكري على مصنع الشفاء بالخرطوم. وأشار المتحدث إلى أن السلوك الأمريكي يتفق تماما مع القانون الدولي الأمريكي، وأضاف: «إذا تلقينا إشعارا بإجراء تحقيق رسمي فسنبحثه بالتأكيد».

وفي الوقت نفسه قال مسئول كبير من المخابرات الأمريكية - في تصريحات لشبكة «سي. إن. إن» - إن الاختبارات التي أجريت على عينة من تراب مصنع الشفاء - أخذت سرا قبل الهجوم - أثبتت أن المصنع ينتج مواد كيميائية. وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» - نقلا عن مسئولي الإدارة والمخابرات الأمريكية - إلى أن علماء عراقيين ساعدوا القائمين على المصنع في إنتاج غاز «في إكس» القاتل.

وعلى صعيد آخر رفض الملا محمد عمر زعيم حركة الطالبان، عرضا أمريكيا بالحوار حول مصير بن لادن قائلا: «بعد الهجوم العسكري على أفغانستان لم يعد هناك شيء يمكن الحديث حوله».

وفي لندن، أكد روبن كوك وزير الخارجية البريطاني، أن وزير الداخلية جاك سترو يبحث حاليا مقترحات بشأن إصدار قوانين لطرد الإرهابيين، وينتظر أن تصدر في الخريف، وقالت مصادر بريطانية: إن الضغوط تتصاعد على الحكومة البريطانية، لاتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة.

موسى: نتائج أوسلو تتوقف على شروط إسرائيل للانسحاب

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن النتائج المتوقعة للمباحثات الفلسطينية - الإسرائيلية في أوسلو، تتوقف على ما ستعلنه إسرائيل بخصوص مضمون نسبة الـ١٣٪ للانسحاب من الأراضي الفلسطينية، والعناصر الأخرى المرتبطة بها، والشروط المصاحبة عند التنفيذ، ومدى قبول الفلسطينيين كل ذلك. وفيما يتعلق بالوضع بالنسبة لأزمة «لوكيربي»، أعرب موسى عن أمله في أن يكون الطرح الجديد من جانب أمريكا و بريطانيا نوعا من الانفتاح نحو حل المشكلة، بما في ذلك رفع العقوبات عن ليبيا.

[التصريحات ص ٨]

الأوقاف تسترد ٢٠ فدانا وتقيم عليها مدينة سكنية بالإسكندرية

بالتعاون مع محافظ الإسكندرية، استردت هيئة الأوقاف ٢٠ فدانا بمنطقة المنتزه، وصممت هذه المساحة لتكون مدينة سكنية وبناء ٣١ عمارة عليها تضم ١٧١٦ وحدة سكنية وبعض الأسواق والخدمات، وتتكلف ١٢٥ مليون جنيه على مرحلتين.

(التفاصيل ص ١٢)

إرهاب الدولة.. وإرهاب الجماعات!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

تطورات مهمة في قضية «لوكيربي»

عبدالمجيد يتوقع موافقة ليبيا على محاكمة المتهمين في «لاهاي»

وأمريكا تمهلها حتى نوفمبر المقبل لقبول الاقتراح

وسط تطورات مهمة في قضية «لوكيربي»، رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، بموافقة أمريكا وبريطانيا على محاكمة المتهمين الليبيين في قضية «لوكيربي» في «لاهاي»، مؤكدا أن ليبيا ستوافق على الأرجح على هذا الاقتراح.

وكانت بريطانيا قد أبلغت الجامعة العربية رسميا أمس، بموافقتها والولايات المتحدة على محاكمة المتهمين في هولندا، وسلم ديفيد بلوزيك - السفير البريطاني بالقاهرة - رسالة خطية بهذا الصدد من وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، إلى الأمين العام للجامعة العربية. وفي حين لم يصدر أى رد فعل ليبي رسمي حتى الآن، وأعلنت الولايات المتحدة أن الاقتراح الأمريكي - البريطاني بخصوص «لوكيربي» قصير الأجل، وأنه إذا لم تقبل ليبيا هذا العرض حتى نوفمبر المقبل - موعد المراجعة الدورية الشاملة لمدى التزام ليبيا بقرارات مجلس الأمن - فإن أمريكا تحتفظ لنفسها بحق إعادة النظر واتخاذ الإجراء الذي تراه ضروريا. وذكر مسئول امريكي أن الولايات المتحدة ستؤيد تعليق العقوبات الدولية المفروضة ضد ليبيا، إذا تم تسليم المتهمين الليبيين إلى المحكمة الاسكتلندية في «لاهاي».

[تفاصيل أخرى ص ٨]

اليوم في «الأهرام إبدو»:

- شيخ الأزهر يعارض الضربات الأمريكية

أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي - في حديث ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - أنه يعارض الضربات العسكرية الأمريكية ضد السودان وأفغانستان، لأنه ضد الإرهاب أيا كان مصدره.

واشنطن - وكالات الأنباء: كحل وسط لتفادي الفوضى التي قد تنجم عن عزل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بسبب تورطه في فضيحة «مونيكا»، دعا بعض أعضاء الكونجرس و٥٥٪ من المواطنين، إلى الاكتفاء بقيام الكونجرس بتوجيه تأنيب رسمي لكلينتون، كوسيلة لتسجيل الاعتراض على سلوكه.

وقد رفض مايك ماكوري للمتحدث باسم البيت الأبيض، التعليق على هذا الاقتراح. ومن جانب آخر، ذكرت شبكة «إن. بي. سي» أن المدعي المستقل كينيث ستار، يركز حاليا على توجيه اتهام جديد لكلينتون يتعلق بمدى استغلاله سلطاته كرئيس، للتستر على علاقته بمونيكا لوينسكي، المتدربة السابقة بالبيت الأبيض، عن طريق محاولة حماية حراسه من الإدلاء بشهاداتهم، واستغلال محامي البيت الأبيض في التشكيك في صدق شهود الادعاء.

ومن جانبه، اجتمع كلينتون مع صديقه فرنون جوردان، ومستشاره بروس ليندساي، في مارثا فينيارد، حيث يمضي إجازته بصحبة زوجته وابنته، وذلك لبحث الخطوات القادمة التي سيتخذها عقب اعترافه بعلاقة غير لائقة مع مونيكا، وذلك في الوقت الذي ترددت فيه أنباء عن احتمال توجيه كلينتون خطابا آخر للشعب، يعتذر فيه عن علاقته بمونيكا، إلا أن مسئولي البيت الأبيض أشاروا إلى أنه لا توجد خطة محددة لمثل هذا الخطاب، وإن لم يستبعدوا إمكان مسامحة كلينتون علنا مرة أخرى.

لندن - من عبدالله عبدالسلام: في أطرف عملية استنساخ من نوعها كشف التليفزيون البريطاني عن أن مليونيرا أمريكيا دفع ٥ ملايين دولار لاستنساخ كلبه المحبب لديه قبل وفاته.

وأشار التقرير إلى أن المليونير - الذي رفض ذكر اسمه - أعطى علماء جامعة تكساس مهلة عامين للقيام بعملية الاستنساخ.

وذكر مارك ويزنسن مدير مركز الطب البيطري في الجامعة للتليفزيون البريطاني، أنه يعتقد أن مليونيرات آخرين سيستغلون الفرصة ويتسابقون من أجل استنساخ حيواناتهم الأليفة والأثيرة لديهم.

وقال: إنني متأكد أنهم سيطلبون ذلك لو علموا بالفكرة. وقال: لا أعتقد أن الأمر فيه غرابة عندما يفعل مثل هؤلاء المليونيرات ذلك.

وقال الدكتور هاري جريفين الأستاذ في معهد «روزلين» الاسكتلندي، الذي قام باستنساخ «دوللي» - إننا لم نتلق عروضا بأموال هائلة مثل عرض المليونير الأمريكي، لكن لدينا عديدا من الطلبات لأشخاص يطلبون استنساخ حيواناتهم الأليفة.

وأشار إلى أن المعهد رفض أن يمضي في هذا الطريق، لأن ذلك قد يعني إمكان استنساخ «إنسان».



تسمع وتشاهد

«رئيس التحرير» بين ضرب السودان و«صعيدي في الجامعة الأمريكية»

□ يستضيف حمدي قنديل في برنامجه «رئيس التحرير» الليلة على القناة الاولى الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الاسبق ورئيس حزب الامة والكاتب الصحفي سلامة أحمد سلامة مدير تحرير الاهرام واللواء احمد عبد الحليم وحديث عن ضرب امريكا للسودان وأفغانستان وتفاصيل حكايات كلينتون ومونيكا ود.محمد محمود الامام وزير التخطيط الاسبق ومحمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك ورجل الاعمال احمد بهجت وحديث عن الاسكان الفاخر وركود العقار. وفقرة عن فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» ولقاء مع نجوى شعيب مدير عام العلاقات العامة بالجامعة وسعيد حامد مخرج الفيلم حول الدعوى المرفوعة من الجامعة ضد الفيلم.

الكيت كات: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة مساء فيلم «الكيت كات» بطولة محمود عبدالعزيز وعايدة رياض ونجاح الموجي وشريف منير وأمينة رزق واخراج داود عبدالسيد.

حروف وأغنيات نجاح سلام

□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنانة نجاح سلام حيث تتحدث عن مولدها ونشأتها وتأثير جدها ووالدها عليها واحترافها للغناء والاساتذة الذين لحنوا لها مثل السنباطي واحمد صدقي وعن غنائها للقصائد ونجاح الاغنيات التي قدمتها وهل اعتزلت الغناء العاطفي أم لا ؟ ودخولها مجال السينما والمخرجين الذين تعاملت معهم والاوسمة التي حصلت عليها ورأيها في الاغنية اليوم وأغنيات «ندهت عليك» و«اغراب» لها و«حيرت قلبي» لأم كلثوم و«حبارة» لعبد الحليم حافظ. البرنامج تقديم عزة جنيدي

أغاني من دهب

□ يقدم برنامج (أغاني من دهب) ١١,٠٠ صباحا من صوت العرب أغنيات «مال الهواء» لصباح و«قلبي عصفور» لوردة و«ياموأعدني بكره» لعبد الحليم حافظ و«عاشق يابنات النيل» محمد قنديل و«يادنيا ياغرامي» لفريد الاطرش و«مبيسألش عليه أبدا» لمحمد عبد المطلب. البرنامج تقديم امينة صبري وعاطف كامل

المنسي: ق٢

عادل امام

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «المنسي» بطولة عادل امام ويسرا وكرم مطاوع ثقيف وحيد حامد واخراج شريف عرفة. وتدور أحداثه حول «يوسف المنسي» عامل التحويلة الذي يفاجأ في احدى الليالي بالفتاة غادة التي تدخل الكشك وتطلب حمايته من اسعد ياقوت المليونير ورجاله.

الجبل: ق١

سميرة أحمد

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من سهرتها فيلم «الجبل» بطولة سميرة أحمد وصلاح قابيل وعبدالوارث عسر واخراج خليل شوقي. تدور أحداث الفيلم حول صراع يدور بين مهندس شاب متحمس لبناء مساكن جديدة لسكان جبل لاحدى القرى ولكنه يقابل معارضة من عمدة القرية وتجار ولصوص المقابر.

القناة الاولى

٥,٤٥ القرآن الكريم
٦,٠٢ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٢٠ عروستي
١٠,٣٢ كارتون النجمة الصغيرة
١٠,٤٩ صحة الزهور
١١,٠٤ هي في كل مكان
١١,٢٣ عالم الفكاهة
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٥ قضايا معاصرة
١٢,٣٥ ربيع العمر
١,٠٠ صندوق الدنيا
١,٢٨ أماني واغاني
١,٥٨ استشارة طبية
٢,٠٣ نسمة صيف
٣,٠٨ مسلسل «التوام»
٤,٠٠ عناوين الأخبار
٤,٠٣ مساء الخير يامصر + حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار + العالم بين يديك
٧,٤٨ مسلسل «هزمتني امرأة»
٨,٠٠ عناوين الاخبار
٨,٤١ فيلم تسجيلي «نفرتيتي»
٨,٥١ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٣٣ رئيس تحرير تقديم حمدي قنديل
١١,٠٣ اخترنا لك
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١,٠٩ بطاقة شخصية
١,٤٠ بانوراما الصحافة
٢,٠٥ رسالة مهرجان الاغنية
٢,٣٩ الفيلم العربي «الجبل»
٤,١١ اوتار الليل
٤,١٦ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ كارتون رحلة في التاريخ
١٠,٣٠ صحي ومفيد
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة + حلقة اجنبية + فيديو كليب + اغنيات لطيفة وراغب علامة
١١,٤٨ دنيا الاطفال
١٢,١٦ مجلة الاصدقاء
١٢,٤٩ اعلام الموسيقى والغناء
١,١٨ الاسبوع الرياضي
١,٤٨ كارتون كرة السلة المجنونة
٢,١٧ روضة الاسلام
٢,٤٥ رسالة عمان
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ الفيلم الاجنبي
٤,٤١ رسالة مهرجان الاسماعيلية
٥,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية من اكاديمية الشرطة بالعباسية لاذاعة البطولة العربية للانبية للسلاح «السيف - الشيش»
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ خمسة سياحة
٧,٢٥ مشوار مع مصطفى بكرى والشاعر عبد الرحمن الابنودي
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,٣٠ دعوة للفكر
٩,٢٤ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٠ عناوين الاخبار بالانجليزية
١٠,١٨ شخصيات سينمائية
١١,١٢ الفيلم العربي «المنسي»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ ثقافة بلا حدود
١,٢٥ رسالة مهرجان الاغنية
١,٤٥ تياترو عن مسرحية «ليالي الحكاواتي»
٢,٢٧ مسابقات مهرجات الاغنية
٣,٢٧ الحلقة الاجنبية الطويلة
٤,١٠ رباعيات
٤,١٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٣ كل يوم لعبة ١٠,٤٥ أ ب مصر ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف للحن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٣٨ اتعلم اتنور ٤,٠٨ جدو وحفيد ٥,٢١ مهنة واسرار ٦,٠٠ صفحات اقتصادية ٦,٣٠ عياة ق ٣ ٦,٥٠ بانوراما العمل الاجتماعي ٨,٣٠ الفيلم العربي«أحبك ياحسن» ١١,٠٠ المسلسل العربي ١١,٥٧ حدث اليوم ١٢,١٧ أحلى الأهداف ١,٢٧ ليالي القاهرة ٢,٣٧ ضيوف القاهرة ٣,٠٧ سهرة رياضية ٤,٠٧ كلمات ٤,١٢ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زلزلة زلزلة ١٢,٣٠ في بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار في عيونهم ٣,٠٠ القناة في مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٣٠ حكايات على الشاطيء ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٤,٤٥ لعبة دينية ٥,٠٠ معلومة عالماشي ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ الفيلم العربي الكيت كات ١٠,٣٠ نافذة على القمر ١,٤٥ قصائد ملونة ١,٥٥ القرآن الكريم.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل فى للراة ١٢,٣٠ فيلم لصوص ٥ نجوم بطولة دلال عبدالعزيز ومصطفى فهمي اخراج أشرف فهمي ٥,١٠ نايت فلايت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٢,٠٠ فاصل هواء ١٢,٣٠ بكرة أحلى ١,٠٠ المسلسل العربي ٢,٠٠ شطارة ستات ٢,٤٠ عالم الدولجن ٢,٥٠ فنون شعبية ٣,٢٠ فوازير ٣,٤٠ كتاب حول العالم ٤,٣٠ دوري الشباب ٥,٠٠ عمار يامصر ٥,٣٠ صحتك بالدنيا ٦,٣٠ فاصل هواء ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٣٠ تلعب سوا ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ أغاني من حفلات الدلتا ١٠,٤٥ حديث الناس ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ النيمون في إجازة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,٣٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح والاشارة ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ كارتون ١,٥٠ حاول تعرف ٢,٣٦ اباء وأمهات ٢,٧ لمسة وفاء ٣,٢٢ مسابقة القرامة ٣,٢٤ أخطاء رياضية ٣,٥٨ الانسان والبيئة ٤,٣٤ رسالة القرامة ٦,٤٥ لكل الشباب ٧,١٥ العلم نور ٨,٣٤ نسماية ١١,٣٧ مسلسل رحلة المليون ١٢,٠٣ كشك الموسيقى ١٢,٣٣ على الربابة ١,١٨ بريجيكتور ٢,٠٣ كل يوم رياضة ٢,٣٣ فرفشة ٢,٣٣ أنغام الليل ٢,٤٣ اللهم تقبل ٢,٤٨ الختام .

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ٣,٠٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٥٥ منوعات غنائية ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ مواقف من حياة الصحابة ٧,٣٠ دروب من السيرة ٨,١٥ ينابيع الخير من توشكى ٨,٤٥ فكر معانا واكسب وياتا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٤٠ صديقي السائح ١,٠٠ نجوم على الطريق ١,٥٥ همسة الجنوب ٢,٠٦ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٨
الظهر	١٢,٥٧
العصر	٤,٣٢
المغرب	٧,٢٥
العشاء	٨,٤٦

إذاعة القرآن الكريم

□ من سير الصحابة: ٤,٢٥ عصرا عن الصحابي خالد بن سعيد بن العاص بن امية.
□ امسية دينية: ١٢,١٥ مساء من مسجد قرية السلام ببلبيس.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال «النجمة الذهبية» ١١,١١ مسلسل «هوانم جاردن سيتي» ٢,١٦ أماني وأغاني ٣,١٦ الفيلم العربي«الزائرة» ٦,١٥ المسلسل العربي «بحار الغربة» ٨,٤٠ زوجة رجل مهم ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٤٦ هذا المساء ١٢,١٦ المسلسل العربي «التوام» ٣,٠٠ الفيلم العربي الايدي الناعمة ٥,٢٠ المسلسل الديني ٧,٠٠ صباح الخير يامصر .

قناة النيل الدولية

٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٠٠ نشرة الأخبار ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٢٠ جولة فنية ٨,٠٠ في الصميم ٩,٠٠ الاخبار ١٠,٣٠ جولة ثقافية ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,١٥ نجم الغلاف ١٢,٤٥ النوادي في مصر ١,٠٠ الختام

صندوق الدنيا

الهاربون من الجحيم

إن رحيل عشرات الآلاف من الناس عن منازلهم في وسط كوسوفا أثناء العمليات الأخيرة التي شنتها القوات الصربية قد استتبع حالة يأس لم يسبق لها مثيل منذ ان بدأت الأزمة.

بهذه الكلمات بدأ تقرير اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن الموقف في كوسوفا.

يقول التقرير: لقد صدمت اللجنة الدولية المتنقلة في وسط كوسوفا لرؤية ظروف العيش المأساوية لآلاف الأشخاص المتجمعين في العراء وهم يحاولون البقاء على قيد الحياة في ظل اماكن مؤقتة لاتصلح للحياة، وهم في حاجة ملحة إلى الغذاء والدواء، ويعد الماء عنصرا في غاية الاهمية في الحر الشديد الذي تشهده المنطقة حاليا، لاسيما بالنسبة إلى المجموعات الضعيفة كالاطفال، والمسنين.

إن خطر تفشي الأوبئة في تزايد.

وقد بدأ تسليم امدادات الطوارئ من غذاء ودواء ولوازم للنظافة، كما شرع في تنظيم عمليات توفير مياه الشرب بأسرع وقت ممكن.

وقد زار مندوب اللجنة الدولية مدينة ميترونيكا، والمدن المجاورة لها حيث التقوا بآلاف العوائل التي فرت من جحيم القتال المحتدم في منطقة درنيكا، وكان العديد من هذه العوائل يسافر في قافلات طويلة من الجرافات في حالة ذعر شديد.

أيضا زار موظفو اللجنة الدولية مدينة بريزون وماموساء وجبل بريتشنا لمواصلة تقديم المساعدات العاجلة إلى النازحين الذين وفدوا من مدينة ماليزيفوا، وقد شاهد المندوبون منازل تحترق، واخرى التهمتها النيران.

لقد هجر مايزيد على ١٠٠ الف شخص منازلهم منذ بداية الأزمة في كوسوفا، ويصعب في ظل التغييرات السريعة في الوضع، وتنقل اعداد كبيرة من السكان اخيرا تقويم عدد النازحين بدقة، ومع ذلك ستحاول اللجنة الدولية في الأيام المقبلة تقدير عدد النازحين.

....

تقدر سلطات كوسوفا عدد النازحين بربع مليون لا مائة الف، ويواجه هؤلاء المشردون صيفا ساخنا ثقيلا سوف يأتي بعده شتاء جليدي بارد فمن نجا من الموت حرا لن ينجو من الموت بردا.. ألم تكن صواريخ مونيكا التي ضربت مصنع ادوية في السودان احق ان تذهب إلى الصرب.. لو كان هناك نظام عالمي جديد كما يقولون.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

الرئيس مبارك في حوار مع شباب الجامعات بجامعة الإسكندرية

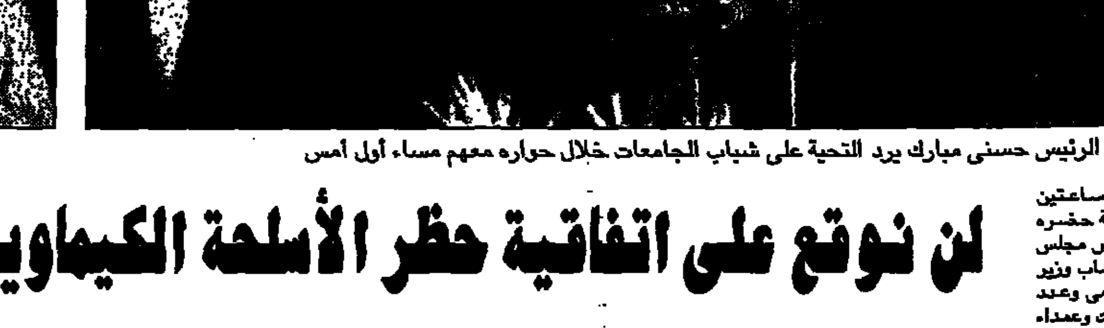
العلاقات مع أمريكا قوية ونتبادل الرأى حول الخفض التدريجى للمعونة الاقتصادية





الرئيس حسنى مبارك يرد التحية على شباب الجامعات خلال حواره معهم مساء أول أمس

الوزراء وكبار رجال الدولة يتابعون حوار الرئيس مع الشباب



لن نوقع على اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية مادام هناك سلاح نووى فى إسرائيل

زيادة دعم الأنشطة الطلابية والمدن الجامعية إلى ٥٠ مليون جنيه





الشباب أستقبلوا الرئيس مبارك بعاصفة من التصفيق .. بينما أحدهم يوجه سؤالا الى الرئيس

في حوار استغرق نحو الساعتين مع شباب الجامعات المصرية حضره الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من الوزراء ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات وإساتذتها مساء أمس الأول بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة الاسكندرية، ناقش الرئيس مبارك عددا من القضايا الداخلية والخارجية والموقف الراهن في العديد من قضايا الساعة.

وقد سبق لقاء الرئيس بطلاب الجامعات لقاؤه برؤساء الجامعات المصرية والذى حضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب لقاء الرئيس مبارك برؤساء الجامعات - بأن الرئيس تناول خلال اللقاء دور الجامعات وحرصه على الالتقاء برؤسائها واساتذتها.

وقال أن الرئيس انه سيلتقى فى وقت مقبل باعضاء مجلس جامعة القاهرة، كما سيلتقى باعضاء المجلس الأعلى للجامعات .

وأشار الرئيس خلال لقائه برؤساء الجامعات إلى اهمية دور الجامعات فى تحقيق التقدم والتنمية وإلى أهمية ارتباط الجامعات بمراكز البحوث العلمية.

وصرح وزير الإعلام عقب لقاء الرئيس مبارك بشباب الجامعات مساء أمس الأول بأن الرئيس مبارك أشار فى بداية اللقاء إلى أن لقاءه مع ابنائه من شباب الجامعات فى أغسطس من كل عام أصبح عادة راسخة يحرص عليها، وانها تتيح فرصة لتبادل الآراء ولشرح جميع القضايا حتى لايكون هناك تشويش على شبابنا من خلال شائعات تطلق، او استماع إلى اذاعات غير دقيقة.

وأشار الرئيس مبارك إلى ان الرأى العام أصبح واعيا وفاهما وقادرا دائما على التمييز والتعرف على الحقائق.

وأضاف السيد صفوت الشريف بأن الرئيس قال ردا على سؤال عن خصخصة المطارات ومحطات الكهرباء إن مايجرى يتم فى اطار خريطة التنمية الشاملة المتكاملة لارض مصر و التى تحتاج الى اقامة مطارات فى أماكن تخدم السياحة ونقل البضائع و تحقق ربطها بحركة النقل الجوى أو بالوادى.

وأشار الرئيس مبارك الى أن هناك عدة مطارات تم توقيع عقد إنشائها وعلينا الا نخاف من تلك سواء من بناء المطارات الخاصة أو بناء محطات الكهرباء، فالمطارات التى يتم بناؤها تقع تماما تحت السيطرة الكاملة للدولة وأن ما تقدمه للقطاع الخاص نتيجة إقامة المبنى هو حق الامتياز لخدمات يقدمها وأنه لامساس بسيادة الدولة او أمنها.

وأوضح الرئيس أن اقامة المطارات او محطات الكهرباء تخفف أعباء الاستثمارات عن كاهل الموازنة العامة للدولة بما يتيح الفرصة للاستفادة من تلك الاستثمارات فى تطوير الخدمات وإقامة مشروعات البنية الاساسية والمشروعات الكبرى.

وأكد أن بناء المحطات الكهربائية بنظام الانتاج والتشغيل والنقل (بى . او. تى) يتيح طاقة كهربائية لمصر بما يخدم التنمية وتصدير الفائض الى الشبكة الموحدة.

قانون خصخصة البنوك

وعن قانون خصخصة البنوك قال الرئيس إن كل خطواتنا الاقتصادية هى خطوات مدروسة وإن الحكومة تعد دراسات متأنية وتستفيد من جميع الخبراء كما تتم مناقشة تلك القوانين فى مجلس الشعب.

وشدد على حرصه على أن تكون جميع القرارات بعيدة عن المساس بالسيادة الوطنية ولا تضر بالصالح العام.. مشيرا الى أن قانون خصخصة البنوك يتيح الفرصة لزيادة رأس مال تلك البنوك من خلال توسيع قاعدة الملكية وبما يتيح الفرصة أمام المصريين للمساهمة فى رفع رءوس الاموال

مشروع إسكان الشباب

وحول الشروط التى اعلنتها وزارة الاسكان والتعمير والخاصة بمشروع اسكان للشباب وطلب المستفيدين تخفيف هذه الشروط بإتاحة الشقق بعيدا عن شرطى عقد الزواج والسن، أوضح الرئيس مبارك أن بعض تلك الشروط صدر حرصا على منع الاتجار فى الشقق ووصولها الى مستحقيها الحقيقيين من الشباب.

واضاف الرئيس انه يتفق مع ما آثارته احدى الطالبات من ضرورة تعديل تلك الشروط لتكون اكثرملاءمة للشباب بما يحقق تخفيف القيود ويجعل الشروط ميسرة.. وأن الحكومة ووزير الاسكان والتعمير سوف يدرسان ذلك .

موقف المشروعات الكبرى

وعن موقف المشروعات الكبرى التى تقام على أرض مصر مثل مشروعات توشكى وتنمية سيناء وشرق بورسعيد والخطوات التى تمت بها.. أوضح الرئيس مبارك ان هناك متابعة وخطوات جادة وحرص من الحكومة على جدية التنفيذ طبقا لبرامج زمنية سواء فى تلك المشروعات او غيرها الى جانب مشروعات المنطقة الحرة فى خليج السويس وايضا مشروع مصنع الحديد بجنوب شرق اسوان الى جانب مشروعات اخرى فى شرق العوينات ودرب الاربعين.

واوضح الرئيس مبارك ان تلك المشروعات تتم على مراحل ويستمر تكاملها على مدى عدة سنوات وانها تمثل فى كل مرحلة اضافة جديدة لمساحات زراعية واسعة .. وان كل مرحلة من تلك المراحل تعنى فرص عمل لابنائنا الشباب .

وقال إن التنمية فى تلك المناطق الجديدة الصعبة تحتاج الى شركات كبرى تسمح بأن يمتلك الافراد قطعا صغيرة تتكامل معها .

وقال السيد صفوت الشريف إن الرئيس مبارك أكد أن البرامج الزمنية فى مشروع توشكى تتم طبقا للتخطيط بل وتسبقه ...وهناك محطات عملاقة لرفع المياه يتم انجازها خلال عامين ونصف العام حتى يتم رفع المياه الى قناة توشكى .

تخصيص أراض للعاملين بتوشكى

وأشار الرئيس مبارك الى انه يتم الآن تخصيص اراض للعاملين فى اقامة البنية الاساسية لتلك المشروعات باعتبار ذلك مكافأة لهم وتشجيعا على مايقيمونه من جهد فى تلك الظروف الصعبة فى بداية المشروع .

وأوضح الرئيس ان بدء تنفيذ البنية الاساسية وإقامة المنشآت وللمصانع الكبرى هى منذ البداية تتيح فرصة لعمالة كبيرة من المصريين .

واشار الى انه فى اكتوبر القادم سيكون هناك فرصة لزيارة مواقع تلك

تابع اللقاء :

حسن عاشور
صلاح عبدالعزيز

المشروعات للوقوف على هذه الإنجازات... وقال اننا نقول دائما القول القابل للتنفيذ.

الوحدة الوطنية بين الأقباط والمسلمين.

وعن الوحدة الوطنية الرائعة بين الاقباط والمسلمين والاصوات التى تزعم أن هناك اضطهادا للاقباط فى مصر وماأكده وفد الكنائس الامريكى عن الوحدة الوطنية الرائعة فى مصر قال: ان للمصرى مصرى سواء كان مسلما او قبطيا بغض النظر عن ديانته وكل من يعمل تحت العلم المصرى ولا تفرقة بين للمصريين .

واضاف أن مصر على مدى التاريخ جمعت المصريين والاقباط وهم لايعرفون التفرقة أو التمييز، فالكل مصريون والكل وطنيون .. ولكن هناك جهات لاتحب لمصر أن تحقق تقدما وتريد دائما أن تضع فى طريق تقدمها العقبات خاصة أن مصر تسير نحو تحقيق التنمية فى اقتصادها بخطى ثابتة ومن هنا ظهرت تلك الافتراءات التى نعلم مصدرها ولا نأبه بأصحابها فقد حاولوا ذلك مرارا فى تاريخ مصر وهو امر يرفضه كل أقباط مصر واعلنوه بوضوح.

تطورات مسيرة السلام

وحول فشل عملية السلام وموقف مبادرة مبارك - شيراك قال السيد صفوت الشريف إن الرئيس مبارك تناول مسيرة السلام منذ أن بدأت بتوقيع مصر اتفاقية للسلام واستعادتها أرضها والتفاوض والتحكيم .

واشار الرئيس الى الخطوات التى تمت على طريق دفع عملية السلام خلال فترة تولى رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين موضحا أن ماتم خلال توقيع اتفاقية أوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل وايضا توقيع الاتفاق الاردنى - الاسرائيلى ..بمحض ارادة الاطراف ودون تدخل او فرض رأى على أحد.

ونفى صحة ما يقال او يتردد عن أن مصر تحاول فرض رأى على السلطة الفلسطينية مشيرا الى أن الفلسطينيين هم أصحاب القرار وأصحاب الرأى .

واشار الرئيس مبارك الى ماتعرضت له عملية السلام من معوقات متتالية رغم مقابلته مع رئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو ورغم الوعود باحترام الاتفاقات التى وقعت والمقابلات التى تمت مرارا فى مواقع مختلفة .

واكد اهتمام مصر بتحقيق سلام عادل من اجل أن يتحقق الاستقرار فى هذه المنطقة وقال إن دورنا هو دفع مسيرة السلام العادل والشامل الذى يحفظ لكل شعوب المنطقة حقوقها ومن أجل ذلك كان الرفض لكل قول أو ايعاز للضغط على الفلسطينيين فليس هذا دور مصر بل ان دورها هو مساندة السلام العادل.

وحول المبادرة الأمريكية لاعادة ١٣٪ من أراضى الضفة الغربية قال

الرئيس مبارك: أرى أن يقبل الفلسطينيون هذه النسبة كمبدأ يكون أساسا للتفاوض.

واعلن الرئيس مبارك عن الرسالة التى تلقاها من الرئيس الامريكى بيل كلينتون والتى تشير الى أن هناك مؤشرات ايجابية لتحقيق تقدم من جانب اسرائيل ولكن حتى الآن ليست هناك بوادر واضحة على ذلك.

واضاف أننى أتمنى أن يصل الجانبان الى حل يرتضيانه أو ترتضيه الاطراف وأن يكون هناك مايضمن تنفيذ مايتم التوصل اليه حتى تتحرك مسيرة السلام بعد توقف وصل الآن الى نحو العامين.

المؤتمر الدولى لمواجهة الإرهاب

وحول دعوة الرئيس مبارك المتكررة لعقد مؤتمر دولى للتصدى لظاهرة الإرهاب، أشار الرئيس إلى دعوته لعقد مؤتمر دولى للتصدى لظاهرة الإرهاب منذ ثمانى سنوات، ولكن هذه الدعوة تم تفسيرها خطأ، ولكن ثبتت الحقيقة ان الإرهاب ظاهرة دولية، واذا لم تتم مواجهتها فسوف تتفشى، وأن الدول التى تأوى الإرهاب أو تدافع عنه سوف تدفع الثمن غاليا، وأن تلك الجماعات التى تمارس الإرهاب تحت رداء الإسلام، الإسلام برىء منها مثله مثل كل الأديان.

كما أشار الرئيس إلى حوادث الإرهاب التى تتعرض لها نسبة كبيرة من دول العالم.

وجدد الرئيس مبارك دعوته إلى عقد مؤتمر لمقاومة الإرهاب على مستوى القمة للوصول إلى اتفاقية ملزمة لجميع الدول، وطالب الرئيس مبارك بأن تسبق انعقاد المؤتمر الدولى مجموعات عمل للاعداد لاتفاقية تتم المصادقة عليها تحت مظلة الامم المتحدة، وتلتزم جميع الدول بتنفيذها بكل دقة.

وأشار الرئيس إلى ان ربط الإرهاب بالفقر هو قول خاطئ، وأبدى الرئيس تعجبه من دول كبرى تؤوى الإرهاب وتفتح مكاتب لتسهيل اعماله، وأشار الرئيس إلى ان الدول التى تؤوى الإرهاب سيأتى يوم عليها تكتوى فيه بناره وعندئذ تسود الفوضى بين العالم .

الحفاظ على وحدة السودان

وحول انعقاد مؤتمر القيادات التاريخية للمعارضة السودانية وحضور جارانج إلى مصر، قال الرئيس إن هذا المؤتمر كان من أجل التوصل إلى صيغة للحفاظ على وحدة السودان ومساعدته على الخروج من ازمته وحقن دماء الشعب السودانى والحفاظ على وحدة اراضيه، ولكن يا للعجب! فوجئنا بالتهجم على تلك المحاولات! وتعجب الرئيس من قيادات سودانية تصرح علنا بأنها لاتعبأ بانفصال الجنوب!

الضربة الأمريكية للسودان

ردا على سؤال حول الضربة الامريكية للسودان وشكوى السودان منها، والنصيحة التى تقدم للسودان .. وحول مايردده بعض المسئولين السودانيين من ان الضربة الأمريكية جاءتهم من الشمال؟

قال الرئيس مبارك! هذا قول باطل. وتعجب الرئيس من مسئولين يرددون اقوالا مرسلة غير دقيقة وغير مسئولة عن الامور العسكرية، وقال الرئيس فليعلموا ان الارض المصرية لاتستخدم للاعتداء على اية دولة ولقد سبق ان يعرفونه تماما.

وقال الرئيس: اننا لاندافع عن اعمال وتصرفات النظام السودانى، فقد نصحناه مرارا بالايتبنى عناصر الإرهاب التى تقيم على ارضه والتى تم القبض على اعداد منها فى محاولة للتسلل إلى مصر والتى قامت بارتكاب حادث اديس ابابا، وقال الرئيس مبارك اننا نتعاطف مع الشعب السودانى، ولكننا لانساند نظاما تعمل ضد مصلحة الشعوب، وقال الرئيس اننا نقف فى كل المحافل الدولية مع مصلحة الشعب السودانى.

وابدى الرئيس تعجبه من ادعاء السودان عن جهل ان طائرات قدمت له من الشمال، فى الوقت الذى اعلنت فيه الولايات المتحدة الأمريكية انه تم ضرب السودان بالصواريخ! واشار الرئيس إلى انه من المعروف عسكريا ان الطائرات ذات السرعة العالية التى تخترق حاجز الصوت - كما تكر السودانيون - طائرات لايمكن لها ان تحمل اية صواريخ او قنابل ثقيلة.

أزمة لوكيربى

وردا على سؤال حول ازمة «لوكيربى» قال الرئيس: اننا نبذل كل الجهد ونساعد الجماهيرية الليبية الشقيقة فى جميع المحافل الدولية لإنهاء الحصار الذى طال وكاد يصل إلى ست سنوات، وان هناك مبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للتوصل إلى حل مقبول.

العلاقات العربية - العربية

وردا على سؤال حول العلاقات العربية - العربية، أشار الرئيس مبارك إلى انها طيبة، وان وجدت بعض المشاكل فان هناك السعى الدائم لتنقيتها، ونبذل اقصى الجهد لازالة التحفظات مع العراق، وانه ليس لمصر اية تحفظات، وان علاقاتها متميزة مع جميع الدول، وهناك سعى دائم لعودة المياه إلى مجاريها .

وحول انعقاد قمة عربية اجاب الرئيس مبارك قائلا: ان انعقاد قمة عربية لابد ان يتوافر له الاسباب القوية، والإعداد الجيد لكل ماسوف يصدر عن القمة من قرارات حتى تكون قمة فعالة وليست قمة إعلامية، وان مبدأ انعقاد القمة قائم وغير مرفوض، ولكن الزعماء العرب فى انتظارما سوف تصل إليه القضية الفلسطينية.

واضاف الرئيس انه اذا وصلت القضية الفلسطينية التى هى لب عملية السلام إلى طريق مسدود، فان القادة العرب لن يترددوا فى انعقاد القمة.

وحول المعونات الخارجية والديون المصرية أوضح الرئيس مبارك ان ديون مصر ثابتة لاتتزايد منذ الخفض الذى تم عام ١٩٩١، وانه لا اقتراض الا للضرورة القصوى، وان يتوافر لدى الجهة الطالبة للقرض القدرة على السداد، وانه لاقرض إلا بقانون وهناك تدقيق شديد حتى لايزيد حجم القروض المصرية.

وحول خفض المعونة الأمريكية لمصر أوضح الرئيس مبارك العلاقات القديمة التى تربط مصر بالولايات المتحدة الامريكية، وان هناك اتفاقا على عدم المساس بالمعونة العسكرية وهناك تبادل لوجهات النظر حول الخفض التدريجى المقبول للمعونة الاقتصادية، بما لايؤثر على برامجنا واقتصادنا ومشروعاتنا التنموية.

وأكد الرئيس ان الامور والقرارات دائما فى ايد أمينة.

إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

وحول اخلاء منطقة الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل أوضح الرئيس مبارك انه قد طالب بان تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، وأشار إلى مناداته بتدمير اسلحة الدمار الشامل على مستوى العالم طبقا لبرنامج زمنى حتى يقف التنافس على تملك السلاح النووى.

وان تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل هو من أجل البشرية كلها.

وأشار الرئيس إلى ان مصر لم توقع على اتفاقية منع الاسلحة الكيماوية وأكد الرئيس ان مصر لن تغير قرارها مادام هناك سلاح نووى فى إسرائيل اذ ان ذلك يمثل خللا وعدم توازن فى المنطقة.

العلاقات الإفريقية

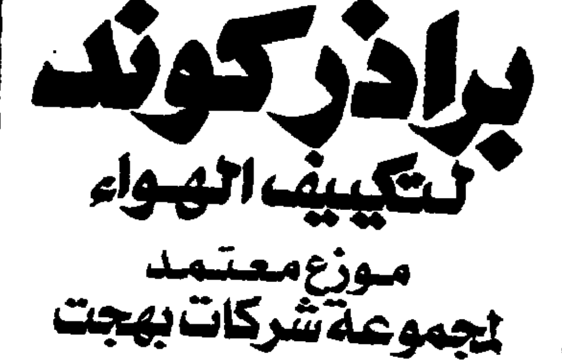
وحول العلاقات المصرية - الافريقية أوضح الرئيس ان مصر تربطها بدول إفريقيا علاقات طيبة متنامية فى جميع الاتجاهات والمحاور. وهناك تعاون فى تقديم الخبرات فى مجالات الزراعة والصناعة والتدريس والثقافة والإعلام وفى جميع النواحى.

وأشار الرئيس إلى انضمام مصر إلى «كوميسا» تجمع شرق إفريقيا والسعى إلى إيجاد وسائل الاتصال سواء بالطرق الجوية أو البحرية وغيرها، وإلى دور رجال الاعمال والشركات المصرية فى هذا المجال.

هديتى لكم «حبى لكم»

وردا على سؤال للرئيس حول هديته لشباب الجامعات قال الرئيس: ان هديتى لكم هى حبى لكم جميعا .

وقرر الرئيس زيادة الدعم للمدن الجامعية والانشطة الطلابية ومساعدة الطلاب من ٣٠ مليون جنيه إلى ٥٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٠ مليون جنيه.



جيش الكونجو يوقف زحف المتمردين صوب كينشاسا بمساعدة قوات أنجولا وزيمبابوى

كينشاسا - نيويورك - وكالات الأنباء - جوهانسبرج - من محمد صابرين: تمكنت القوات الحكومية بمساعدة قوات زيمبابوى من وقف زحف وتقدم المتمردين صوب العاصمة كينشاسا وأجبرتها على التراجع في الوقت الذي هاجمت وحدات من القوات الأنجولية المتمردين من الخلف بالجبهة الغربية. وقد عاد الرئيس الكونجولي لوران كابيلا صباح أمس إلى كينشاسا بعد عشرة أيام قضاها خارجها.

وأعلن المتمردون أن المقاتلات التابعة لزيمبابوى وأنجولا تقصف مواقعهم في مدينة كيسنجاني وكاسانجولو، وإن القوات الحكومية هاجمت قوات التمرد في جنوب غرب العاصمة كينشاسا.

وقد شن الجيش هجومين عنيفين ضد المتمردين التوتسي وتوقع وزير الدفاع الكونجولي أن يتم تطهير الجبهة الغربية من المتمردين خلال أيام. وقال مسئول كبير بحكومة زيمبابوى انه تم تأمين الطريق بين كينشاسا وساحل الأطلنطي ومدينة كيتونا الحيوية وميناء ماتادي البترولي.

وأضاف الوزير أن هناك قتالا شرسا حول مطار بالقرب من مدينة كيسنجاني الاستراتيجية بشمال شرق البلاد والتي يسيطر عليها المتمردون بين جيش الكونجو ووحدات من الجيش الأوغندي الذي يدعم المتمردين.

وذكرت وكالة رويتر، أن أنجولا دفعت بمدرعات وآلاف الجنود أمس الأول إلى شمال شرق الكونجو لتوجه صوب القاعدة الخلفية للمتمردين. وكان الجيش قد استعاد بلدتي «مواندا» و«باناتا» الساحليتين الأحد الماضي، بعد سقوط قاعدة «كيتونا» العسكرية التي توفر الامدادات للمتمردين.

وقد نفت قيادة المتمردين سقوط بلدة «مبانزا نجونجو» وأكدت أنهم مازالوا يسيطرون عليها وذلك على سد انجا ومحطات توليد الطاقة التي تمد كينشاسا بالكهرباء.

وأكد شهود العيان أنهم شاهدوا قوافل عسكرية تتجه للكونجو عبر الحدود الأنجولية - الكونجولية تضم دبابات وحاملات جنود مدرعة وشاحنات محملة بجنود مسلحين في الوقت الذي ترددت أنباء عن وصول تعزيزات أخرى من ناميبيا بينما قامت تنزانيا أمس بسحب ٦٠٠ من جنودها كانوا في مهمة تدريبية بالكونجو.

وقد أدان ألفريد نزو وزير خارجية جنوب افريقيا استمرار نشر قوات أجنبية بالكونجو، بينما دعا موارد وولب المبعوث الأمريكي لمنطقة البحيرات العظمى إلى وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الأجنبية من الكونجو. وأكدت مصادر دبلوماسية مطلعة أن تحركات قوات أنجولا وزيمبابوى تمثل انتكاسة لجهود الرئيس مانديلا لتسوية الأزمة سلميا.

ومن جانبه قال جاكي بوتجيتر المحلل بمعهد الدراسات الاستراتيجية بجنوب افريقيا أن المعهد تلقى تقارير غير رسمية تفيد أن الكتيبة الـ ٣٢ بأوغندا قد تحركت إلى رواندا حيث تخطط الدولتان لعمليات لنزال عسكري جوي في الكونجو وعلى الأرجح في كيسنجاني.

وقد اعترف وزير الخارجية الأوغندي أمس بوجود قوات أوغندية حاليا بالكونجو، موضحا أنها تدافع عن مصالح بلاده الأمنية.

في الوقت نفسه، أعلن مجلس الأمن الدولي تأييده للجهود الدبلوماسية التي يبذلها نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا لإيجاد حل سلمي للصراع المسلح في الكونجو.

بدء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة في روسيا:

يلتسين يكلف وزراء حكومة كيرينكو بالاستمرار في عملهم

أنباء عن عدم حدوث تغيير في وزارات الدفاع والأمن والداخلية والخارجية

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء - بدأ رئيس الوزراء الروسي الجديد فيكتور تشيرنوميردين أمس مشاوراته لتشكيل حكومة تخلف الحكومة السابقة برئاسة سيرجي كيرينكو التي أقالها الرئيس بوريس يلتسين، وذلك في الوقت الذي طلب فيه يلتسين من وزراء الحكومة السابقة بالمضي قدما في أداء مهامهم الوزارية لحين الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة.

وقد أصدر الرئيس الروسي أمس مرسوما خاصا يقضي بتكليف الوزراء السابقين في حكومة كيرينكو ونوابهم بمواصلة مهامهم بشكل مؤقت حتى يتم الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة، وذلك بهدف تجنيب البلاد حالة من الفراغ السياسي في تلك الفترة.

كما أجرى تشيرنوميردين عدة لقاءات أمس مع أعضاء مجلسي البرلمان، خاصة انه في حاجة إلى الحصول على موافقة البرلمان لتأكيد تعيينه كرئيس للحكومة، وكان على رأس من التقى بهم حلفاؤه من زعماء حزب «روسيا وطننا» بمجلس النواب «الدوما».

وأكد رئيس الوزراء تشيرنوميردين في تصريحات لصحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الروسية انه سيتخذ اتجاها مغايرا للاتجاه الذي سار عليه سلفه كيرينكو، وتعهد بإعادة التركيز على الإصلاحات الاقتصادية في الفترة التي سيتولى فيها المهمة، مع وضع المصالح الاجتماعية للشعب الروسي على رأس أولوياته، وتليها مباشرة في ترتيب الأولويات صرف المعاشات والمرتبات المتأخرة.

ومن المنتظر أن يعقد «الدوما» جلسة يوم الاثنين المقبل لاقرار تعيين تشيرنوميردين رئيسا للوزراء ولمناقشة تشكيل الحكومة الجديدة التي سيقدمها تشيرنوميردين للمجلس.

ومن المرجح ألا يتضمن التشكيل الوزاري الجديد تغييرات في وزارات الداخلية والخارجية والدفاع والأمن.

من جانب آخر، ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء أن تشيرنوميردين وافق على تفاصيل خطة إعادة جدولة الديون المستحقة على روسيا، والتي تبلغ نحو أربعين مليار دولار من سندات الخزينة، وسط توقعات بأن يتم خلال الساعات المقبلة الإعلان عن شروط إعادة جدولة الدين الداخلي لروسيا.

وكانت عمليات تبادل هذه السندات قد توقفت منذ الأسبوع الماضي، في أعقاب إعلان الحكومة خفض قيمة «الروبل» ووقف سداد جزء من الديون، الأمر الذي أصاب أسواق المال الروسية بحالة من عدم الاستقرار.

وتوقع المتعاملون في الأسواق المالية أن يتحول هذا الدين قصير الأجل إلى دين يتم سداده على مدى أطول، على أن يكون قسم منه بالدولار.

وفي الوقت نفسه، تهكمت الصحف الروسية من قرار الرئيس يلتسين بعزل كيرينكو الذي لم يمض على تعيينه في رئاسة الحكومة خمسة أشهر، حيث أشارت إلى أن هذا القرار يؤكد أن روسيا لايوجد بها رئيس، حيث أصبحت مهام يلتسين تنحصر - على حد قولها - في توقيع المراسيم والمشاركة في المناسبات العسكرية، وغير ذلك من المهام التي لاتعني شيئا.

أما كيرينكو، فقد أكد أنه كان يتوقع صدور قرار يلتسين بإقالته، بعد أن حدد خياره بضرورة اتخاذ عدد من القرارات غير الشعبية على حد قوله، وذلك في اشارة منه إلى قانون جمع الضرائب وعدم استثناء أي جهة منها، وكذلك القرارات الخاصة بالتقشف وخفض الميزانيات المخصصة للصحة والثقافة والتعليم.



سياسة خارجية

١٠٠ صاروخ بـ ١٠٠ عصفور

أطلقت البحرية الأمريكية ١٠٠ صاروخ مساء الخميس الماضي فأصابت ١٠٠ عصفور على الأقل. فلم يكن معقولا أن تتعرض السفارات الأمريكية للتدمير، وأن يلقى الأمريكيون حتفهم قتلى حول العالم دون أن يقع رد فعل عسكري أمريكي يعيد الأمور إلى نصابها ويجعل كل انسان يدرك حجمه ومقامه وأن يفهم الناس جيدا أن العين لا تعلو على الحاجب. فترسانة الأسلحة الأمريكية الجبارة وجيوشها الجرارة مصنوعة من أموال المواطن الأمريكي، ولذلك فالوظيفة الأساسية لهذه القوة العاتية هي حماية هذا الانسان في أي مكان. وهكذا فقد تأكد الجميع أن أي عدوان على أمريكي سيكون له عواقبه الوخيمة.

وهذه الصواريخ ستجعل بن لادن مثل الملوك الشارد. فهو حاليا خائف يترقب يتلفت يمنة ويسرة. ويجد الدنيا ضيقة من حوله. فبعد أن كان اليد اليمنى لأمريكا في أفغانستان، وصنيعتها، نسي نفسه. فلا يلوم إلا نفسه.

ونتيجة للتهديدات التي تلقتها الولايات المتحدة بشن هجمات على مصالحها، بدأت أجهزة المخابرات والمباحث الفيدرالية، والقوات الأمريكية، وهيئة قيادة الأركان، تنفض عنها غبار الكسل والبلادة التي غمرها منذ اختفاء الاتحاد السوفيتي من الوجود، وشرعت حاليا في استرداد لياقتها الذهنية والبدنية الكاملة (حتى سلاح الكلاب الشمامة شملته حالة الاستنفار).

هذه الصواريخ أيضا استخدمتها واشنطن في إظهار «العين الحمراء» لحركة طالبان وأوقفت تقدمها بعد أن كانت على وشك السيطرة على كل أفغانستان. وأحرجت الصواريخ باكستان جدا فلم تدر ماذا تقول لواشنطن إلا أن السودان وأفغانستان دولتان لهما سيادة وأعضاء في الأمم المتحدة (وكأنها نسيت ذلك!) وهذه الصواريخ أثلجت صدر روسيا التي شعرت بقلق من سيطرة حكومة إسلامية متشددة على حدودها، وانفرجت أسارير الهند بشدة. أما إيران فقد تنفست الصعداء إثر «التكشيرة» الأمريكية القوية للطالبان.

الضربة ذكرت الجميع بألا ينسوا أن إرادة واشنطن هي التي تصنع القانون الدولي وليس العكس، وأن القوة العظمى الوحيدة في العالم لديها من وسائل الجبروت والعنفوان ما يجعلها تتصرف كما تريد وانه يجب على الشعراء أن يتسابقوا للبيت الأبيض هاتفين «السيف أصدق من الكتب».

والغريب شيء أنه منذ الـ ١٠٠ صاروخ وقدر لايستهان به من الجدل يدور حول التفتيش عن الأدلة والبراهين التي في حوزة واشنطن، وللأسف اتضح إن أغلبها أدلة ظنية. ولكن حتى في هذا الموقف فإن حجة أمريكا ستكون هي الأقوى، فهي تتمتع بنفوذ لا حد له في مجلس الأمن. فأين من ذلك كله السودان وأفغانستان؟

والحقيقة، إن الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومحكمة العدل الدولية، وكل بنوك وبورصات وصناديق العالم وإلخ لم تكن بعيدة عن مرمى الأهداف التي جرى قصفها بالـ ١٠٠ صاروخ..

إن العالم لم يقم أبدا على العدل الحق، بل على توازن القوى وهذا من سوء حظ السودان وأفغانستان فقد وضعا نفسيهما في مرمى الصواريخ الأمريكية ولن يغير الغضب والسخط والحجج المنطقية والفلسفية أي شيء.

حازم عبد الرحمن

المدعى العام التركي يتهم أربكان و ١١ زعيما سياسيا إسلاميا بالاحتيال والتزوير

أنقرة - وكالات الأنباء - في خطوة تهدف إلى ارباك صفوف الإسلاميين في تركيا قبل انتخابات أبريل المقبل، طالب المدعي العام التركي يورال سواش بضرورة محاكمة رجائي قوطان زعيم حزب الفضيلة الإسلامي، أكبر أحزاب البرلمان ونجم الدين أربكان رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الرفاه الإسلامي المحظور بتهمة الاحتيال والتزوير في مستندات لتغطية اختفاء ٣,٦ مليون دولار من أموال الرفاه قبل حله في يناير الماضي.

ووزع مكتب المدعي العام مذكرة تضم أسماء ١٢ من الزعماء الإسلاميين بينهم قوطان وأربكان على الصحفيين تتضمن الاتهامات التي قد تصل عقوبتها في حال ثبوتها إلى السجن ثلاث سنوات.

وقال نائب في حزب الفضيلة ورد اسمه في المذكرة، أن تلك الأموال تم تسليمها نقدا إلى الفروع الاقليمية لحزب الرفاه المحظور، وتشمل المعونات التي تقدمها الدولة للأحزاب وفق عدد أصوات ناخبيها في الانتخابات فضلا عن تبرعات أنصار الرفاه.

وكانت المحكمة الدستورية التركية قد قضت في يناير الماضي بحل حزب الرفاه، وحرمان خمسة من زعمائه من بينهم أربكان، من العمل السياسي لمدة خمس سنوات، بعد اتهامه بالطائفية والعمل على تقويض النظام العلماني في تركيا.

[illegible]

أبوجا - و.ص - حدد رئيس اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة بنيجيريا السابع والعشرين من فبراير المقبل موعدا لانتخابات الرئاسة، والعشرين من الشهر نفسه كموعد للانتخابات البرلمانية.

وصرح رئيس اللجنة بأنه من المقرر انعقاد انتخابات الحكام وأعضاء برلمانات الولايات الـ ٣٦ في التاسع من يناير المقبل، بينما سيعلن هو بيانا بالأحزاب السياسية التي ستدخل انتخابات المجالس المحلية التي ستنعقد في الخامس من ديسمبر من العام الحالي، موضحا أن الأحزاب التي ستحصل على ١٠٪ من الأصوات في ٢٤ ولاية على الأقل من الولايات الـ ٣٦ سيتم تسجيلها كحزب سياسي.

مجلس الأمن يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في كوسوفا

الجيش الألباني يبدأ مناورات عسكرية غدا قرب حدود الإقليم

بريشتينا - تيرانا - نيويورك - وكالات الأنباء - دعا مجلس الأمن الدولي إلى وقف لإطلاق النار فورا في اقليم كوسوفا معربا عن قلقه البالغ ازاء الوضع المتدهور في الاقليم.

وحذر المجلس في بيان أعلنه رئيسه الحالي وهو مندوب سلوفينيا دانييل لتورك من أن النزاع في الاقليم سيؤدي إلى عواقب خطيرة ستؤثر على الاستقرار في منطقة البلقان، مما قد يؤدي إلى حدوث كارثة إنسانية.

وقال رئيس المجلس أن المجلس يدعو إلى وقف إطلاق النار فورا في كوسوفا، ويشدد على ضرورة توصل حكومة يوجوسلافيا الفيدرالية والأغلبية الألبانية في الاقليم إلى حل سياسي.

وأضاف أن المجلس يعتبر جميع أعمال العنف والإرهاب بغض النظر عن الجانب الذي يرتكبها، أمرا لايمكن قبوله. ويؤكد من جديد أهمية تنفيذ قراره رقم ١١٦٠ الذي اتخذ في وقت سابق من العام الحالي، ويقضي بفرض حظر على تزويد المنطقة بالأسلحة. من ناحية أخرى، تزايدت أمس حدة التوتر بين ألبانيا ويوجوسلافيا، فقد قدمت وزارة الخارجية الألبانية احتجاجا إلى الحكومة اليوجوسلافية بشأن الاتهامات التي صدرت من مسئولين يوجوسلاف ضد ألبانيا ووصفتها بأنها غير مقبولة. وذكر التليفزيون الألباني أن البيانات اليوجوسلافية الرسمية أخذت طابعا معاديا لألبانيا، ولاسيما فيما يتعلق بالنزاع في كوسوفا. وكانت حكومة يوجوسلافيا قد قدمت الأسبوع الماضي احتجاجا على تفجير قنبلة في الكنيسة الأرثوذكسية في ألبانيا، واتهمت الحكومة الألبانية بعدم الرغبة في مكافحة الإرهاب. كما أعلنت وزارة الدفاع الألبانية في بيان لها أمس أن قوات الجيش الألباني ستبدأ الخميس مناورات عسكرية في شمال شرقي البلاد قرب اقليم كوسوفا في صربيا، وهي المناورات الأولى من نوعها منذ اندلاع النزاع هناك بين الصرب والألبان.

مراكز الدراسات الاقتصادية تدق ناقوس الخطر

شبح كابوس مخيف يخيم على الاقتصاد العالمى وعجز أمريكى عن احتواء الأزمة

توقعات بظهور أزمة اقتصادية جديدة فى أمريكا اللاتينية فى غضون ٦ شهور

واشنطن - سيدنى - وكالات الانباء - طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: فى تحذير بالغ الأهمية، أكد مركز ابحاث امريكى مرموق أن الاقتصاد العالمى يخيم عليه شبح كابوس مخيف قد لايمكن لصناع السياسة فى الولايات المتحدة مواجهته. وحذر المحللون من أن الأزمة المالية الآسيوية التى تفجرت فى العام الماضى قد تتحول إلى «وباء» عالمى، بعد ان فشلت المساعدات الدولية الطارئة المقدرة بحوالى ١٠ مليارات دولار فى احتواء الأزمة التى ضربت جميع الأسواق الناشئة تقريبا، إذ بدأ الاقتصاد الروسى يتراجع سريعا، بينما أصبحت امريكا اللاتينية مهددة بان تكون الضحية القادمة.

ووصف جريج ماستل من معهد الاستراتيجيات الاقتصادية «ايكونوميك ستراتيجى» فى واشنطن الوضع الحالى بانه «مسألة عالمية عاجلة وخطيرة»، وان من الحماقة الاعتقاد بان هذه المشكلة ستنتهى بين عشية وضحاها.

وقالت وكالة «رويتر» ان سرعة انتشار الأزمة فى جميع انحاء العالم جعلت مخزون الافكار الجديدة المتوافر لدى واشنطن لتجاوز المحنة الاقتصادية فى طريقه إلى النفاد.

وقال جاى بريسون الاقتصادى الدولى فى مؤسسة فرست يونيون كورب ان الحلول المتبقية امام واشنطن قليلة وان صناع السياسة الامريكية جربوا جميع الحلول الممكنة.

وأضاف ماستل أن اقصى ما فى وسع واشنطن عمله هو ادخال تغييرات هامشية مع بذل كل الجهود الممكنة مع الدول الاخرى.

وقد نجحت واشنطن فى منع انهيار مالى بعد أن ساعدت برامج مساعدة ضخمة قدمها صندوق النقد الدولى بتوجيه من الولايات المتحدة لتايلاند وكوريا الجنوبية، على استعادة قدر من الاستقرار المالى إلا أن برنامج مساعدة الاقتصاد الروسى الذى تم ابرامه الشهر الماضى انهار بسرعة أكبر مما توقعته واشنطن فى أسوأ التصورات.

وفى سيدنى، حذر كين كورتيس كبير خبراء الاقتصاد والاستراتيجية فى مجموعة «دويتشة بانك جروب آسيا باسيفيك» من انتقال عدوى الأزمة الآسيوية إلى مختلف أنحاء العالم.

وقال الخبير الاسترالى ان العدوى ظهرت فى تدفق رءوس الأموال وكشوف حسابات البنوك وانخفاض مقدار تحمل المستثمرين للمخاطرة وضعف الطلب على السلع الأساسية.

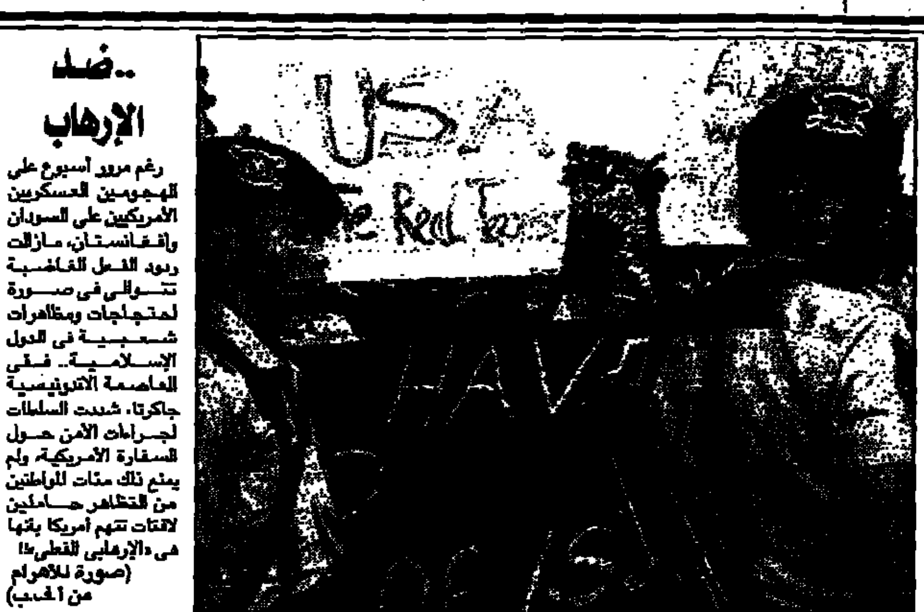
واعرب الخبير كورتيس عن اعتقاده بان المرحلة الثانية من الأزمة الاقتصادية ستبدأ فى غضون ستة شهور، وان آسيا ستصدر أزمتها إلى مكان آخر ربما يكون المكسيك او البرازيل.

فى الوقت نفسه، أعرب تايتس ساكايا مدير وكالة التخطيط الاقتصادى فى اليابان عن قلقه البالغ ازاء الوضع الخطير الراهن للاقتصاد العالمى فى ضوء الأزمة التى تعصف بروسيا حاليا، موضحا أن الاقتصاد العالمى وصل إلى منطقة الخطر.

وقد طالبت اليابان روسيا ببذل جهود لتنفيذ روشتة العلاج التى وضعها صندوق النقد الدولى لتجاوز ازمتها الاقتصادية والمالية الراهنة. وقال كيتش ميازاوا وزير المالية ان موسكو لم تنفذ ماطلبه الصندوق حتى الآن، وانه يتوقع من الحكومة الروسية الجديدة بذل جهود لانجاز ذلك.

واضاف فى مؤتمر صحفى عقده أمس عقب انتهاء اجتماع للحكومة اليابانية ان انخفاض اسعار الأسهم فى بورصة طوكيو والين مقابل الدولار الأمريكى، يعكس عدم ارتياح المتعاملين فى البورصة ازاء الوضع الاقتصادى فى روسيا والدول الآسيوية. واشار ميازاوا إلى أن الاقتصاد الأمريكى بدأ فى التراجع التدريجى، موضحا أن المستثمرين يساورهم القلق تجاه صحة الاقتصاد العالمى والذى لايتم ادارته بشكل جيد حاليا.

واعرب وزير المالية اليابانى عن الاستعداد للتدخل فى أسواق المال لوقف تدهور سعر صرف الين اذا ما وصل إلى نقطة تبعث على القلق او الاضطراب، مشيرا إلى أن سعره الحالى لايندرج تحت هذا الاطار مع العلم أن الدولار وصل خلال تعاملات الأمس إلى ١٤٤ ينا.



..ضد الإرهاب

رغم مرور أسبوع على الهجومين العسكريين الأمريكيين على السودان وأفغانستان، مازالت ردود الفعل الغاضبة تتوالى فى صورة لمتجاجات ومظاهرات شعبية فى الدول الإسلامية.. ففى العاصمة الاندونيسية جاكرتا، شددت السلطات لجراءات الأمن حول السفارة الأمريكية ولم يمنع ذلك مئات المواطنين من التظاهر حاملين لافتات تتهم أمريكا بأنها هى «الإرهابى القطرى»!

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

طالبان تعلن الاستيلاء على معقل جديد للمعارضة

كابول - وكالات الأنباء - اعلنت حركة طالبان الافغانية أمس انها استولت على وادى كايان معقل فصيل معارض يتزعمه سعيد منصور نادرى حاكم ولاية باجلان السابق فى شمال أفغانستان، ولم ترد تأكيدات مستقلة لهذا النبأ. إلا ان المراسلين يقولون انه اذا صح ذلك فسيكون خطوة كبيرة فى محاولات طالبان السيطرة على المناطق المحيطة بالطرق الرئيسية فى شمال البلاد. من ناحية أخرى، أكد الرئيس الإيرانى محمد خاتمى أن بلاده لن يهدأ لها بال حتى تطلق حركة طالبان سراح جميع الإيرانيين الذين تحتجزهم منذ استيلائها على مدينة مزار الشريف.

صحف أمريكية:

بن لادن أمر باغتيال كلينتون مرتين

نيويورك - واشنطن - وكالات الأنباء: كشفت مصادر صحفية امريكية أمس النقاب عن أن الملياردير أسامة بن لادن أصدر أوامره مرتين باغتيال الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، لكن عملية الاغتيال الغيت فى المرتين.

وذكرت صحيفة «نيوزداى» الأمريكية نقلا عن مصادر فى المخابرات ومكافحة الإرهاب ان محاولة الاغتيال الأولى كان من المقرر تنفيذها خلال زيارة كلينتون للفلبين فى ١٢ نوفمبر ١٩٩٤ ولكنها الغيت بسبب شدة لجراءات الأمن. وهذه المحاولة كان من المقرر ان ينفذها رمزى يوسف المدان فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى. وذكرت الصحيفة أن يوسف اعترف بانه كان يعتزم استخدام صواريخ ومتفجرات لاطلاقها على موكب كلينتون. واوضحت صحيفة «نيويورك بوست» انه كان يجرى ايضا بحث تنفيذ المحاولة باستخدام اسلحة كيميائية.

أما المحاولة الثانية فكان من المقرر تنفيذها خلال زيارة كلينتون التى كانت مقررة لباكستان فى فبراير الماضى، لكن الزيارة الغيت فى وقت لاحق.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان هيئة فيدرالية كبرى للمحلفين الامريكيين فى نيويورك اتهمت رسميا بن لادن بارتكاب اعمال ارهابية ضد الولايات المتحدة فاتحة بذلك الطريق امام اعتقاله والمطالبة بتسليمه الى واشنطن.

ولم تشر الصحيفة التى نقلت معلوماتها عن مسئولين امريكيين رفيعى المستوى الى تاريخ البيان الاتهامى الصادر عن الهيئة او القرائن التى استند اليها اعضاؤها لتجريم بن لادن الذى يعيش فى افغانستان.

لكن المصادر نفسها اشارت الى ان تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك ١٩٩٣ وارد بين التهم الموجهة الى الملياردير الاصولى.

واوضحت الصحيفة ان هذه الخطوة ستسمح للحكومة الامريكية بمباشرة اجراءات اعتقاله ومحاكمته فى الولايات المتحدة. كما انها تدفع الحكومات الاخرى الى رفض استقبال بن لادن وتوفير الحماية له.

بلير يستدعى أعضاء البرلمان لاقرار قوانين مكافحة الإرهاب

لندن - مكتب الأهرام - قرر تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى أمس دعوة البرلمان للانعقاد للنظر بشكل عاجل فى تشديد قوانين مكافحة الإرهاب فى ايرلندا الشمالية.

وتتضمن الاجراءات الأمنية المشددة الجديدة تقوية سلطات البوليس، وتجريم الانتماء لمنظمات إرهابية، وجعل التنصت التليفونى دليلا للاثبات فى المحاكم.

وحذر الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى «شين فين» من أن الاجراءات المشددة الجديدة ستعقد الموقف بالنسبة لعملية السلام فى ايرلندا الشمالية.

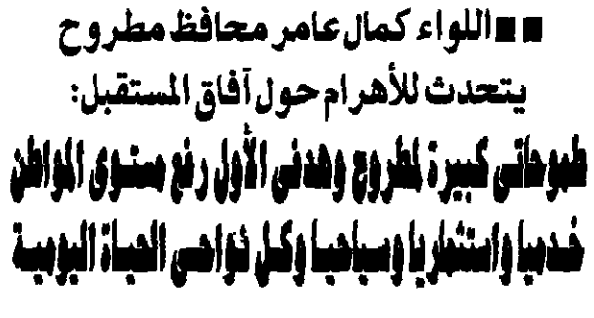
بن لادن زار الهند فى بداية العام

نيودلهى - د.ب.أ - ذكرت تقارير صحفية ان القيادى الإرهابى اسامة بن لادن المتهم من قبل أمريكا بتفجير سفارتيها فى نيروبى ودار السلام، قد زار الهند لمدة أسبوع فى وقت مبكر من العام الحالى.

ونقلت صحيفة «بيونير» عن مسئولين بوزارة الداخلية الهندية قولهم ان بن لادن دخل البلاد عبر مطار ساهار بمدينة بومباى غرب الهند فى ١٩ فبراير من العام الحالى. وتردد أنه التقى بامرأتين فى مدينتى بانجالور وحيدر أباد فى الجنوب.

■ ■ اللواء كمال عامر محافظ مطروح

يتحدث للأهرام حول آفاق المستقبل:



طموحاتى كبيرة لمطروح وهدفى الأول رفع مستوى المواطن خدميا واستثماريا وسياحيا وكل نواحى الحياة اليومية



كمال عامر

مطروح من: محمد عمار - هانى الجوهرى

فى حديثه الصريح عن مشكلات محافظته وآماله لتحقيق تقدم حقيقى فى جميع نواحى الحياة للمواطنين فى مطروح .. تحدث اللواء كمال عامر محافظ مطروح حول طموحاته لوضع مطروح على خريطة العالم سياحيا واستثماريا وفك عزلة دامت سنوات طويلة.



قال: تعمل الدولة فى هذه المرحلة على تشجيع الاستثمار والتنمية وصدر قانون ملىء بالمزايا والاعفاءات والحوافز للمستثمرين نتحرك هنا فى مطروح فى اطاره وقد قامت الدولة بتخطيط الساحل الشمالى ليحقق نقلة حضارية إلى آفاق القرن القادم.

وتقوم المحافظة بانشاء مكتب لخدمة المستثمرين هنا لتحقيق تنمية بمعدل أسرع.

ولأن مطروح منطقة سياحية من الطراز الأول سياحيا فإن طموحاتنا تعبر وقبل الصيف إلى موسم الشتاء حيث قمنا بالتنسيق مع شركة مصر للطيران والجهات الأخرى لتحسين وسائل المواصلات وربط مطروح بمصر داخليا وبالعالم خارجيا بالتنسيق مع وزارة السياحة وعمل العديد من المهرجانات مثل مهرجان العلمين فى ذكرى معركة العلمين ويسمى (مهرجان الحب والسلام).

كما تم اخضاع القرى السياحية الجديدة والجارى إنشاؤها للتخطيط وانشاء محطة تحلية المياه وعمل محطات لمعالجة مياه الصرف. ولقد كانت عزلة مطروح سببا فى تأخيرها سياحيا واستثماريا فقد كان منذ عشر سنوات فقط تستغرق الرحلة من القاهرة إلى مطروح أو السلوم فى ١٥ ساعة لأن الطريق كان عرضه ٤ أمتار فقط وغير صالحة فى بعض المناطق وأصبح الطريق الآن مزدوجا (٥٠٠ كيلو متر) على أعلى مستوى وأصبحت المسافة الزمنية ٤ ساعات. وقد تم اصلاح طريق وادى النطرون والعلمين بالاضافة الى استخدام الطائرات وقد تكلف منفذ السلوم ٣٠ مليون جنيه بالاضافة الى ان مطروح تعتمد الآن على أحدث كوابل تليفونية فى العالم وزادت الخطوط من ١٤ ألف خط إلى ٢٨ ألف خط.

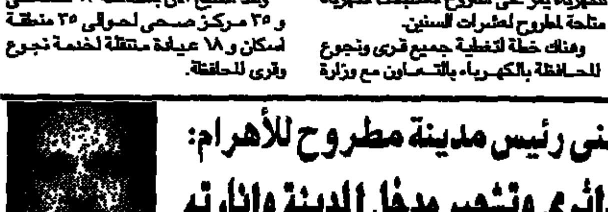
ولقد تمتعت مطروح بميزة لم تتوفر لمحافظات كثيرة وهى أن الخط الدولى للكهرباء يمر على مطروح فأصبحت الكهرباء متاحة لمطروح لعشرات السنين.

وهناك خطة لتغطية جميع قرى ونجوع المحافظة بالكهرباء بالتعاون مع وزارة الكهرباء سواء بالكهرباء أو الطاقة الشمسية.

أما عن الصرف الصحى فيؤكد اللواء كمال عامر محافظ مطروح أنه قد بدأ إنشاء شبكة صرف صحى لمدن المحافظة وجارى تنفيذ الاختبارات الأولى للشبكة فى مرسى مطروح بتكلفة ١٤٠ مليون جنيه ويرتبط بها محطة معالجة ٢٥ ألف متر مكعب تستخدم فى زراعة غابة أشجار ١٥٠٠ فدان.

ولقد أصبح الآن بالمحافظة ١٢ مستشفى و ٣٥ مركز صحى لحوالى ٣٥ منطقة اسكان و ١٨ عيادة متنقلة لخدمة نجوع وقرى المحافظة.

●● اللواء وجيه الدخاخنى رئيس مدينة مطروح للأهرام:



الانتهاء من الكورنيش الدائرى وتشجير مدخل المدينة وإنارته

تحدث اللواء وجيه الدخاخنى رئيس مدينة مطروح فقال إننا نعمل فى جميع الاتجاهات لتوفير جميع الخدمات للمواطنين وانه تم الإنتهاء من الكورنيش وبوابات دائرية لمداخل الشواطئ بطول رصيف الكورنيش الدائرى لمدينة مطروح بعد أن تم تنفيذ المرحلة الأخيرة منه والتى شملت إقامة سور الكورنيش وحول الميادين الرئيسية بالمدينة كما تم الانتهاء من أعمال تشغيل النافورات التى ساهمت فى إقامتها القرى السياحية والبنوك والمستثمرون.

وأضاف أنه قد تم الانتهاء من تشجير المدخل شرقى لمدينة مرسى مطروح بطول سبعة كيلو مترات وإنارته ليلا ليكون واجهة حضارية تليق بسمعة المحافظة أمام القادمين إليها من مختلف محافظات مصر طوال موسم الصيف كما تم تجميل تنفيذ مشروع تجميل هضبة عجيبة وإضافة لمسات جمالية تتفق مع الطبيعة السياحية لهذه المنطقة التى تعد من أجمل مناطق العالم السياحية والتى يحرص جميع مصطافى مطروح على زيارتها وجارى حاليا تنفيذ مشروع لتجميل شاطىء الأبيض وشاطئ الغرام. وقد تم تنفيذ سويقات فى كل من الطبية وحى الشروق والزهور :

● سوق الجملة : جارى استلام مزرعة الريفية وذلك لتحويلها إلى سوق الجمله وتم عمل مقايسة تقديرية للتنفيذ فى حدود ٧٥٠ ألف جنيه مما يخرج عن إمكانيه تنفيذ المجلس وتم طرح المشروع على البنوك الوطنية المساهمين فى إعداد ودراسة الجدوى وكيفية التنفيذ والاستغلال للمشروع.

● مواقف السيارات

جارى عمل التخطيط لمشروع موقف السيارات الأجرة والأتوبيس بمنطقة ك٢ طريق اسكندرية - للمهندس الاستشارى - وقد تم استلام المبانى الخاصة بالمزرعة لموقع الموقف وجارى ازالة الحوائط وتجهيز المبانى والارض لتنفيذ المشروع.

شركة أندلسية تهنىء محافظة مطروح بالعيد القومى

أصبحت اندلسية واقعا يلمسه الجميع حتى صارت علامة بارزة لمدينة مطروح، وأندلسية قرية سياحية مائدة ذات طابع معمارى مميز تطل على شاطىء مطروح الفيروزى من الشمال وعلى بحيرة صناعية (١١٠) فدان من الجنوب وتتيح للمصطاف روعة طبيعة مطروح وسحر تصميم العصر وإمكاناته.

والآن نصحبك بجولة معنا بمنتجع بنى قاسم فى اندلسية - مطروح والتى تمتد على شاطىء مطروح الساحر ويطل منتجع بنى قاسم على البحيرات والألعاب المائية مباشرة. هذه القرية الضخمة التى تشعر فيها بالدفء والألفة لما لها من طراز معمارى له طابع الأصالة وعبق التاريخ وينصهر فيها الجميع من مالكى الفيلات والشاليهات وكذلك الشقق السكنية فالجميع يشعر بأنه أقرب مايكون من جيرانه فى هذا النسق الاجتماعى البديع وإذا اقتربنا من مدخل القرية وهذه البوابة الرائعة التى تمثل رمزا للنموذج المتميز فى العمارة الأندلسية، وقد امتد هذا الطراز الأندلسى إلى وحدات القرية ليضيف إليها الطابع الراقى باختلاف مساحاتها من الفيلات والشاليهات والوحدات السكنية. ثم تأتى داخل القرية فنجد هذه الوحدات السكنية مترامية على جوانب القرية وفى قلبها هذه الممرات والطرق الممتدة حول مدينة الملاهى المائية العملاقة فى داخل القرية والتى تنفصل عن المدينة الأم وتقع داخلها ويسمح فيها بالمتعة لجميع زوار المدينة إلى جانب قاطنى الوحدات ويحيط بالقرية من الناحية الجنوبية هذه البحيرات المائية التى تستمد مياهها من البحر ويتم تجديدها بصفة مستمرة، ولايكفى المتعة البصرية التى تحققها لك وإنما يمكنك ممارسة الرياضات البحرية التى تهواها. وإذا انتقلت إلى المركز التجارى لتبتاع كل احتياجاتك من مختلف المحلات التجارية يمكنك المرور على الكافيتريا او المقهى والاستمتاع مع اسرتك بوجبة فى أحد المطاعم المتنوعة، وهذا الطابع الأندلسى الذى يلف المكان ومع ذلك تحيطه المعاصرة فى توفر كل سبل الراحة والأمان مع تنوع الخدمات لتلبى جميع متطلباتك الذاتية حتى تتمنى عدم الخروج من القرية.

كل ذلك يحض من كل إذا ماتجهت إلى هذا الشاطىء الرملى الناعم للاستمتاع بمياه البحر الفيروزية الصافية والتى تم انشاء هذا الموقع خصيصا من اجلك للاستمتاع بهذا الشاطىء الساحر على بحر مطروح.

محاسب احمد الناصر

●● مهندس محمود محيى الدين سليمان

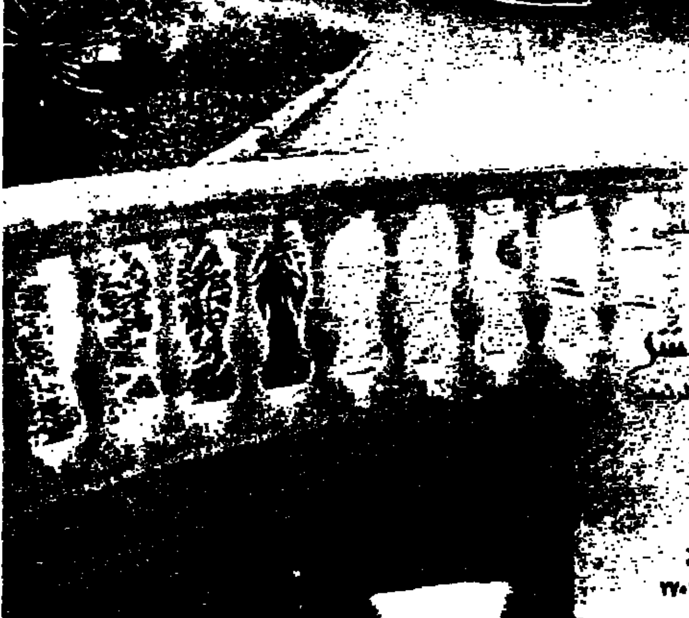
رئيس مجلس إدارة اتحاد ملاك العلا:

قرية كوكيباج أسهمت فى دعم السياحة على أرض مطروح

تحدث المهندس محمود محيى الدين سليمان رئيس مجلس ادارة اتحاد ملاك العلا قرية كوكيباج فقال إن حبنا لمحافظة مطروح من الأسباب الرئيسية فى اقامة قرية كوكيباج حتى تهم فى دعم السياحة على ارض هذه المحافظة محافظة الأمل والمستقبل كما تتمتع به من مقومات طبيعية ساحرة ليس لها مثيل فى انحاء العالم.

وبهذه المناسبة مناسبة العيد القومى نحيى الجهد الكبير الذى يقوم به اللواء كمال عامر محافظ مطروح وجميع الأجهزة التنفيذية التى ساهمت كثيرا فى الحل الفورى لجميع المشاكل والتى أرجو من جميع أجهزة الدوله تقديم كل الدعم لمحافظة مطروح حتى تنتعش فيها السياحة دعما للسياسة الحكيمة للسيد الرئيس حسنى مبارك الذى يتبنى دائما عملية التنمية ودعم المستثمرين لاقامة المشروعات التى تخدم الأهداف الوطنية ولكن تهنئتى القلبية لشعب محافظة مطروح الأصيل بقيادة المحافظ النشط اللواء كمال عامر.







«مسألة اسكتلندا» ... والإصلاح الدستوري ببريطانيا

بعض الحكمة تعوز رئيس وزراء بريطانيا/ الظاهرة، توني بلير (٤٥ عاما) في معالجة أمور اسكتلندا، التي تتأهب - الآن - لبدء حملة انتخابية، ستختار - بمقتضاها - ١٢٩ نائبا لبرلمان أدنبرة، الذي حصل عليه ناس الاقليم عبر استفتاء ١١ سبتمبر ١٩٩٧.

ولقد أراد الاسكتلنديون أن يستفتحوا هذه الحملة، ببداية صاخبة، تلفت الأنظار، وتجتذب الانتباه، فجاءت نتائج استطلاعات الرأي، لتعلن تقدم الحزب القومي الاسكتلندي (الذي يدعو الى استقلال اسكتلندا) بأربع عشرة نقطة على حزب العمال الجديد!

رسالة لندن
د. عمرو عبد السميع

وكلمة الناس، سواء جاءت عبر استطلاع رأي أو استفتاء، أو انتخابات، هي أمر جدير بكل اهتمام في بلد مثل بريطانيا، بل وهي موضوع يدفع رئيس الوزراء الى أن يتحرك، ويجري، في الواقع، للمعاينة الميدانية السياسية، واستطلاع، واستجلاء الوسائل التي سيتعامل بها مع حقائق ومستجدات على الأرض.

وهكذا فعل توني في زيارته الى اسكتلندا في ١٧ يوليو الماضي.

وترتبط بهذه الزيارة مجموعة من العناصر، يمكن النظر اليها باعتبارها الجديرة بالبحث والتحليل، في اطار دراسة موقف الحزب الحاكم في بريطانيا من مسألة اسكتلندا، ومدى ارتباط هذا الموضوع بملف الاصلاح السياسي الدستوري في بريطانيا، أو مستقبل علاقات هذا البلد مع الاتحاد الأوروبي، أو مستقبل الصيغة الفيدرالية للمملكة المتحدة، في مواجهة نزعات الاستقلال والانفصال.

ويمكن اجمال هذه العناصر في الآتي:

أولا: قدرة الاقليم الاقتصادية على الصمود والتحدي:

زيارة توني بلير التي استغرقت يوما واحدا، الشهر الماضي للاقليم، شبهها زعماء الأحزاب المعارضة، بأنها مثل زيارات مرشح للانتخابات، يمر بالقطار على الدوائر، ليلوح للناس، دون أن يلتقيهم، أو يعيش وسطهم، أو يناقشهم، أو يتفاعل، ويتمازج معهم.

وكان من أكثر ما استلفت النظر في أداء توني بلير خلال هذه الزيارة أمران هما:

١ - أنه وجه الى الحزب القومي الاسكتلندي تهمة استهداف نزع الاقليم خارج صيغة المملكة المتحدة، ووصف رموزه بأنهم «الانفصاليون».

وهذه التهمة - في ذاتها - تبدو خارجة عن السياق السياسي لأداء حزب العمال وتوني بلير نفسه، اذ أنها كانت التهمة اللازمة التي يوجهها اليه حزب المحافظين، مؤكدا أن سياسات الاسكتلندية ستؤدي الى الانفصال، بينما كان - هو - يرى، أن اعطاء اسكتلندا بعض مطالبها وأمانيها القومية سيؤدي الى منع الانفصال، وكبح الروح الانفصالية.

٢ - أن توني بلير وجه حديثه - خلال الزيارة - الى مرشحي حزب العمال الجديد للبرلمان الاسكتلندي الجديد في أدنبرة، ولم يعن كثيرا، بالمناقشة، أو المخاطبة مع غيرهم، فبدا وكأنه حديث الأوليجاركية (المجموعة الحاكمة) الى بعضها بعضا، بأكثر منه حديثا الى الناس، واشتباكا عاطفيا وعقليا معهم!!

وان كانت المناسبة قد فرضت ذلك فان سفر رئيس الوزراء وذهابه - بنفسه - الى الاقليم، كان فرصة - دون شك - للتواصل مع الناس، وهو ما لم يحدث الا في نطاقات أدت لاثارة مزيد من التعقيدات كما سيبين حالا!؟

ولقد استخدم رئيس الوزراء البريطاني في مخاطبته المحدودة للناس من خلال حديثه الى المرشحين العماليين، فكرة خلافية، أعتقد أنها لم تكن موفقة.

فقد قال أن أمام المصوتين الاسكتلنديين في انتخابات مايو ١٩٩٩ أحد اختيارين فيما يتعلق بالمستقبل:

● إما اختيار يرتكز على فكرة اقامة علاقة جديدة بين اسكتلندا وبريطانيا، وهو اختيار يرتبط بمستقبل عمادة الازدهار الاقتصادي، والتطوير في الخدمات الصحية القومية (N.H.S)، وتوفير فرص عمل أكثر، ومدارس جيدة.

● وإما اختيار، وصفه توني بلير، بأنه (اختيار الانفصاليين)، الذي سيضع الاقتصاد الاسكتلندي في مخاطرة، كما سيؤدي الى رفع الضرائب لمواجهة آثار الانفصال، وستكون - فيه - للمدارس والمستشفيات بدون المال اللازم لرفع مستواها، كما سيخاف البيزنس والاستثمار، لأنه لن يحصل على اجابات واضحة لأزمة - حول العملة، ومستويات الفائدة، في ظل مثل هذا الانفصال... بعبارة أخرى هو مستقبل (عدم اليقين)!!

إلا أن اختيار بلير لهذا المدخل .. حتى في هجومه على الانفصاليين.. لم يكن صائبا.. لماذا؟

لأن الحزب القومي الاسكتلندي منذ تولي زعامته اليكس سالموند (٤٢ عاما)، عام ١٩٩٠ (أي عندما كان عمره ٣٤ عاما)، والذي كان زميلا اعلاميا يعمل في هيئة الاذاعة البريطانية B.B.C!! قد زادت شعبيته بنسبة ٥٠٪ وتضاعفت عضويته وأخيرا زاد عدد مقاعده في مجلس العموم الى ستة مقاعد، بدلا من ثلاثة في الدورة البرلمانية السابقة.

وقد انتهز سالموند وحزبه فرصة هذه النجاحات كمن أجل عملية تدعيم بناء صورته وصورة حزبه النمطية، وشرح سياساته وأفكاره..

وقد كان من أهم هذه السياسات والأفكار، ما يتعلق بوضع اسكتلندا الاقتصادي، اذا استقلت. وقد أوضح لي اليكس سالموند هذا الأمر في حديث أدلى به لـ «الأهرام» منذ حوالي عام ونصف، اذ قال فيه: «اسكتلندا بلد غني لديه فائض حجمه ٢٠٠ مليون جنيه استرليني، ولدينا العديد من الموارد الطبيعية، والسكان المؤهلين المهرة، والاسكتلندي - طبقا للحقائق الاقتصادية - ينتج أكثر من الانجليزي بنسبة ١٠٪، ويوفر أكثر منه بنسبة ٢٠٪، ويصدر أكثر بنسبة ٣٠٪..»

وقد أشار تقرير لبيت خبرة (مكاي) للاستشارات الاقتصادية في ديسمبر ١٩٩٥، الى فوائد البرنامج الاقتصادي للحزب القومي الاسكتلندي، وذكر هذا التقرير حرفيا: في رأينا أن معظم طروح الحزب القومي الاسكتلندي الاقتصادية ستكون أفضل كثيرا لاسكتلندا من السياسات الاقتصادية للحافظة الجارية!!

ولقد تدعمت مصداقية أقوال سالموند هذه - بما أعلنه رئيس وزراء بريطانيا وقتها جون ميجور، اذ أكد أن اسكتلندا تستطيع النهوض بنفسها اقتصاديا اذا ما استقلت.

ومن هنا، فان استخدام بلير لورقتي (الخدمات) أو (الاقتصادي) منفردتين، كان يحتاج - في هذا المقام - الى أن يتساند مع تحرك سياسي يخاطب التطلع القومي للناس، بلغة تختلف عن لغة (العطايا) الخدمية والاقتصادية.

وبالاضافة فانه اذا كان القوميون يطرحون صيغة ارتباط بريطانيا بأوروبا كبديل عن صيغة ارتباطها بالمملكة المتحدة فان بلير كان يجب عليه أن يواجه منطق (الاستقلال في اطار أوروبا) بمنطق (الارتباط في اطار أوروبا) إلا أن تعثر موضوع دخول بريطانيا الى العملة الأوروبية الموحدة، ربما جعل من الصعب طرح فكرة الارتباط بين اسكتلندا والمملكة المتحدة في اطار أوروبا!! وربما يكون طرح ذلك المنطق واردا، في القريب العاجل، بعد تلميحات روبين كوك وزير الخارجية البريطاني الأخيرة، عن احتمال انضمام بريطانيا لنظام العملة الأوروبية الموحدة، في دور الانعقاد التشريعي القادم، بدلا من الانتظار حتى نهاية الدورة البرلمانية الحالية، كما ينادي جوردون براون وزير الخزانة!

ثانيا: فساد ونخبة:

أضف الى ذلك العنصر أن هناك عوامل (موضوعية) جدا، حاضرة، ومؤثرة، أصبحت تحتاج من رئيس الوزراء/ الظاهرة، الى أن يتفحصها بكل عناية قبلما يستفحل أثرها، وتنخر في صورة حزب العمال، وبنيانه من الداخل.

أول هذه العوامل الموضوعية جدا، هو تلك الادعاءات بالفساد التي وجهت الى نائبين عماليين اسكتلنديين في مجلس العموم، وثانيهما هي الانكشافات المتوالية المحرجة بخصوص عدم انضباطية، أو مضبوطية اجراءات مالية في المجالس المحلية التي يسيطر عليها العمال في الاقليم.

ولكن ما هو أهم من تأثير موضوع الفساد، والذي يحتاج كذلك الى تركيز واع من توني بلير في التعامل معه هو موضوع (النخبة الحزبية) اذ شهدت عملية اختيار مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية الاسكتلندية (التي ستجري في مايو المقبل) نشاطات «غربلة» واسعة النطاق، استبعدت العناصر الايديولوجية القديمة من الحرس القديم، وصعدت عناصر جديدة تعكس مفاهيم وأفكار التحديثيين في حزب العمال الجديد، وتثير هذه العملية نقطتين غاية في الأهمية هما:

١ - أن عداء توني بلير للطبقة الحاكمة السابقة القديمة في حزب العمال يبدو وكأنه قد أصبح عاملا ذا أرجحية غامرة، أو أولوية تفوق ماعداها من أولويات، وهذه الطريقة في التفكير في ذاتها، تحجب عن أي زعيم أو مسئول فرص استغلال كوادر مهمة في حزبه يحتاج اليها - بالقطع - في معارك مقبلة، وبخاصة أنها أصبحت مثل العلامة التجارية المسجلة، مضمونة النجاح، واسعة الانتشار.

فان العداء للحرس القديم، والرغبة في تأكيد تخلي حزب العمال الجديد عن ارثه الاشتراكي، دفعا بقيادة الحزب الى توسيع نطاق تعريف الحرس القديم، حتى زاد على أي تصور مقبول، وبالتالي ضيق على حزب العمال وعلى قيادته من فرص الاختيار، وترشيح كوادر مضمونة النجاح في دوائر البرلمان الاسكتلندي، المزمع انتخابه.

٢ - أن عملية الاستبعاد والحصار المتوالية للحرس القديم، أطلقت على الضفة الأخرى للنهر، تساؤلات كبيرة، عن الثقل الذي تعطيه قيادة حزب العمال لمسألة الولاء والانتماء الحزبي، في تحديد مواقع كوادره على خريطة توزيع المناصب والترشيحات لها، وهو ما أطلق عليه ظاهرة (الشللية) في حكم حزب العمال الجديد.

ثالثا: حكاية اسكتلندا الوسطى:

واذا كان توني بلير قد أطلق عددا من التصريحات اللاهبة في أثناء زيارته لاسكتلندا، أحدها مثلا: (البرلمان الاسكتلندي لن يكون برلمانا الرغي).

اذا كان بلير قد فعل هذا، فانه يظل متعاملا مع المشهد الاسكتلندي من مدخل - جد - غير واقعية، لأن الخدمات والاقتصاد أحد الاقترابات وليس كلها.

ومن هنا فان موضوع الخدمات يجب عدم الارتكان اليه كوسيلة وحيدة في التعامل مع الناخبين، ومع ذلك فقد وقع توني بلير في مأزق كبير بسبب مبالغته في استخدام هذا المدخل.

فقد أدلى رئيس الوزراء البريطاني بحديث على التليفون الى نيكي كامبل في راديو، في أثناء هذا التحرك الاسكتلندي، واستخدم فيه تعبير (اسكتلندا الوسطى) في اطار كلامه عن ثقته في وقوف الناخب الاسكتلندي مع حزب العمال الجديد.

ولكنه من الخطأ التحدث عنها بهذا المفهوم للأسباب التالية:

(١) أنه اقليم تجتاحه مشاعر تنتمي الى ما فوق، أو ما بعد الحساسية فيما يخص اشكالية الشخصية القومية أو الهوية، ومن ثم لاتحب اسكتلندا الا أن تنظر لنفسها، بوصفها بلد آخر، لايفكر مثل انجلترا، ولا يصوت مثل انجلترا.

(٢) أن بلير - نفسه - سبق وأن وقع في زلة لسان كبيرة، قبل أن يصبح رئيسا للوزراء، عندما قال في حديث اذاعي في أثناء زيارة له لاسكتلندا عام ١٩٩٧: (ان سلطات البرلمان الاسكتلندي تقارن بالسلطات التي يحصل عليها مجلس محلي لأبرشية انجليزية). وفوق أن هذه العبارة أثارت معنى (التبعية) الذي يصيب الاسكتلنديين بالجنون، وفوق أنها أثارت معنى (الاستصغار) الذي يستفزهم الى أقصى حدود الاستفزاز، فإنها تناقض ما يتحدث عنه توني بلير اليوم من أن (برلمان أدنبرة سيكون له قوة حقيقية)!!

ومع ذلك كله فانني أستطيع من استقراء الشواهد، والقرائن، أن أؤكد أنه لايوجد شعور مبيت، أو نية مبيتة لدى الناخبين الاسكتلنديين بعدم التصويت لحزب العمال الجديد، أو أنهم ينوون التصويت «العمياني» لصالح القوميين أو لصالح الاستقلال، فهم حريصون على تبني مواقف عاقلة ومنطقية أكثر من أي ناخبين آخرين، ولكنهم لا يستطيعون ولا يحبون أن يعاملوا على أنهم مضمونون.. كما أنهم لايحبون أن يقول لهم أحد أنهم مثل الانجليز في أي شيء!

وربما كان هذا المعنى تحديدا هو ما ضغطت عليه الأحزاب الاسكتلندية المعارضة في استفتاح للماراثون الانتخابي الذي يقود الى برلمان أدنبرة.

ومن ثم كانت هذه الباقة من اثارة حفيظة الاسكتلنديين ازاء نهج بلير في معاملتهم ثم اظهاره وكأنه لايثق في كوادره، عاملا يسعى الى تعميق اتجاه أفصحت عنه استطلاعات الرأي الأخيرة، يقول - ببساطة -: (قوميون: نعم.. انفصاليون: نعم)، وهو الاتجاه الذي سيحتاج من توني بلير الى عمل كبير حتى مايو المقبل حتى يحتويه ويروضه!

النجم الوحيد

«ستار» بالانجليزية تعني نجما، و«ستار» في أمريكا هو المدعي المستقل كينيث ستار الذي يبدو أنه لايهدف إلا إلى أن يدمر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تماما. فأصبح اسمه «ستار» يعني في أمريكا معاني كثيرة منها «المرعب» و«السخيف» و«المجرم» و«الفاسد» و«متطرف ديني» و«ذو اتجاهات سياسية» والذي يركز على اسقاط كلينتون وكل ذلك يجعل من ستار «نجما وحيدا» في سماء الولايات المتحدة.

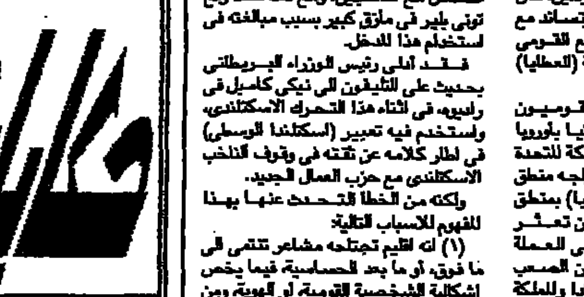
[عن صحيفة صنداي تليجراف]

مسعود يلماظ.. ساعة في انتظار المأذون!

ذهب مسعود يلماظ، رئيس الحكومة التركية، إلى أحد حفلات الزفاف يقدم التهاني، ويتمنى للعروسين حياة سعيدة، وبالرفاء والبنين ويبدو أن أهل العروس يشاركهم أيضا أهل العريس أرادوا أن يغتنموا الفرصة، التي قد لا تعوض، وهي وجود السيد يلماظ في فرحهم فأبدوا الرغبة في أن يكون رئيس الحكومة شاهدا على العقد، حتى تحدث البركة ويدخل الحفل دائرة الاهتمام الاعلامي ولم يكن أمام الأخير أي مفر سوى الرضوخ لما يريده هذا الجمع من الناس الذين يحتلون مكانة متميزة في عالم المال والاعمال ولعل رئيس الوزراء استمع لمستشاريه الذين قالوا لا بأس، فالانتخابات قادمة وما لانرضاه اليوم سنحتاج اليه غدا.

وهكذا تقدم السيد يلماظ نحو المائدة الرئيسية وأخذ مكانه بين العروسين وأشهر قلمه استعدادا للتوقيع على عقد الزواج غير أن الدفتر لم يكن موجودا ! وعلى سبيل الاستظراف قال واحد من أهل العريس أين الدفتر؟؟ فعاجله أحد المدعوين بجملة ظريفة المأذون نفسه لم يحضر بعد؟!

نصف ساعة مرت وبدأ الارتباك على وجه رئيس الوزراء، وكان هذا الأمر كفيلا باضطراب أصحاب الفرح الذين حاولوا طمأنته: دقائق قليلة وكل شيء سيكون «تماما» وبدورها مرت الدقائق والرجل لم يحضر بعد أما رئيس الوزراء فكان على وشك الانفجار فظهر على شاشات التليفزيون وقد ارتسمت على وجهه علامات الضيق والتبرم وفي اللحظة التي كاد يلماظ يقفز من مقعده تاركا مكانه والحفل تعالت الاصوات وتنفس الجميع الصعداء أخيرا جاء المأذون ومعه الدفتر وأخيرا سيتمكن يلماظ من مغادرة مكانه الذي أمضى فيه ساعة كاملة ينتظر السيد المأذون!



أنقرة - سيد عبد المجيد

إرهاب أسمه جنون القيادة

لقي ٢٧ شخصا مصرعهم وأصيب ثلاثون وفي يوما آخر بلغ عدد القتلى من جراء حوادث السيارات ٣٢ شخصا أما المصابون فكانوا «أربعين»

صورة مشهدية تتكرر كثيرا في الشارع التركي ويكفي أن نقول، انه وفي خلال اسبوعين فقط وصل عدد الذين لقوا حتفهم نتيجة جنون «القيادة» ٤٥٠ فردا بالاضافة الى ضعف هذا العدد من المصابين الأمر الذي دعا مسعود يلماظ الى شن حرب على ظاهرة ارهاب المرور التي فاقت ارهاب حزب العمال الكردستاني الانفصالي

وحوادث المرور لاتقتصر على مدينة بعينها وانما كل المدن التركية، سواء كانت مأهولة بالسكان أم ذات كثافات سكانية قليلة، لاتخلو من هذه الحوادث ، الشيء نفسه ينطبق على الطرق، سطحية أو جبلية، سريعة أو داخل المدن أنواع السيارات أيضا كبيرة أم صغيرة، نقل عام أو خاص، تشترك جميعها في صنع «ارهاب المرور» ورغم البرامج الارشادية ورغم كثافة الوجود الأمني الا أن هذا أو ذاك لم يفلحا في وقف نزيف الدم.

اذن ماهو السبب؟؟

يقولون هنا: لاشيء سوى الخمور

«شاربك» .. هو اتجاهك السياسي!

ومن كلامه تستطيع ان تعرف اتجاهه، هذا ممكن لكن من شنبه تعرف ميوله السياسية ، هذا هو الطريف والغريب في نفس الوقت!!

لأن الدعوة إلى الغرب كانت تقضي التمثل به في كل شيء، سواء في قيمه وتقاليده أو في طرائق حياته ورغم هذا وقفت النزعة التخريبية عند اشياء بعينها لم تستطع اقتلاعها أو طمسها أو حتى التقليل من شأنها من بينها «الشارب» الذي مازال يحتل مكانة مهمة في سلم القيم لدى الانسان التركي وحتى فترة قريبة كان «الشارب» وربما مازال الأمر قائما في بعض المدن - يعكس الوضع العرقي لصاحبه.

ومع بداية العقد الخامس ، من هذا القرن، صار الشارب، ويعني في اللغة التركية بيتك، وظيفة تتجاوز دلالته الاثنية اذ أصبح يعبر عن الاتجاه السياسي لصاحبه ولأن «الاتراك منذ ذلك التاريخ، انقسموا فيما بينهم بين اليمين بأجنحته المختلفة واليسار بفصائله العديدة هنا جاء الشارب ليكرس هذا التقسيم فالافراد الذين ارتضوا لانفسهم الانتماء الى اليمين القوى فقد اختاروا لشواربهم شكلا معينا أما القطاعات التي تصنف في خانة اليمين الوسط فكان لها شكل ثان للشارب وبالنسبة لأصحاب النزعات الاصولية فقد صكوا لانفسهم شكلا ثالثا نفس الشيء حدث وان كان بشكل أقل بالنسبة لليسار فأصحاب الاتجاه الماركسي اللينيني وضعوا لانفسهم نموذجا والتروتسكيون واختاروا نموذجا آخر.

الطريف، ان البوليس المكلف بمطاردة الاتجاهات المحظورة طبقا للقانون، لم يجد المهمة امامه عسيرة، فالقبض عليهم كان يتم في احيان كثيرة من خلال شواربهم اما الشيء الأكثر طرافة: انه ما من أحد فكر للحظة أن يقص شاربه!!

إتجاهات عالمية

«خصخصة» الإرهاب

من اهم ماكشفت عنه احداث الأيام الأخيرة هو كيف اصبح من السهل على امريكا ان تختار عدوا دون ان تفصح عن دليل ادانته الدامغ وان تقوم بمعاقبته والانتقام منه اولا ثم توظف صحفييها ومحلليها وآلتها الاعلامية الضخمة للتهليل والتحليل والتنظير ومحاولة اثبات ماتعجز عن اثباته اداراتها الحاكمة وأجهزة مخابراتها ومكاتب تحقيقاتها

اليوم فجأة «بن لادن» هو العدو رقم (١)... موقع احتلته قبل ذلك كل من ايران وسوريا وليبيا وكوريا الشمالية والعراق.. واليوم نسمع ان «بن لادن» الذى انتجته معامل صناعة الارهاب فى افغانستان لمحاربة الغزو الشيوعي القديم ليس مسئولا فقط عن تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام ولكن ايضا عن كل ماتعرض له الامريكيون قبل ذلك خارج بلادهم وداخلها.

ومن بين فيضان التقارير والتعليقات والتحليلات الامريكية، التي اغرقتنا على مدى الايام القليلة الماضية، عن حرب الارهاب او حرب مونيكا.. عن ام الرئيس الخاصة ومسئولياته العامة توقفت امام تقرير يتحدث عن «الابعاد الجديدة» في الحرب ضد الارهاب وكيف ان هذه الغارات الامريكية الأخيرة على افغانستان والسودان تختلف عن سابقاتها على الارهابيين.

ويشير هذا التقرير الى ان التصرف الأمريكي الأخير ينم عن تحول الى تكتيكات اكثر عدوانية في مواجهة ظاهرة جديدة وهى ظاهرة «خصخصة» الإرهاب حيث حل أفراد من امثال «بن لادن» محل الدول الراعية للارهاب، وهؤلاء الأفراد أو هذه الجماعات الارهابية لايمكن لخضاعها مثل الحكومات للضغوط الدولية التقليدية!!

ويؤكد التقرير ان ضرب معسكرات الارهابيين مباشرة هو اول خطوة في استراتيجية جديدة تستهدف التعامل مع هذه السيولة الجديدة في التحركات الارهابية.

أما عن المعنى الذى قصده كلينتون عندما قال إن الحرب ضد الارهاب سوف تكون حربا طويلة فقد فسر التقرير ذلك بان الاستراتيجية الجديدة سوف تدفع امريكا الى استخدام القوة مرات اخرى وهو ماسيحتاج الى اعادة ترتيب الأولويات بالنسبة للميزانية الأمريكية لصالح اجهزة المخابرات وايضا الى تصعيد الضغوط السياسية على الحكومات الاخرى الصديقة والعدوة في الوقت نفسه.

لماذا اذن غضب يلتسين وتحفظ شيراك؟

في رأى التقرير الأمريكي أن يلتسين يواجه حالة انهيار اقتصادى في بلاده وكان عليه ان يمتص غضب التيارات القومية المعادية لامريكا في البرلمان ولكن همه الأول سوف يكون الحصول على اكبر مساعدة اقتصادية ، من كلينتون عندما يزور موسكو في اول سبتمبر القادم.

اما شيراك فقد تحفظ لانه يخشى اى شيء يثير الارهاب القادم من الجزائر ولماذا لم يشترك الحلفاء.. لان امريكا هى الدولة الوحيدة القادرة على توجيه هذه الضربات من مثل هذه المسافات دون طيارين تعرضهم للخطر ودون الحاجة الى استئذان دول او طلب مساعدتها.

سؤال آخر أغفله التقرير الامريكى هو: لماذا موجة الغضب العارمة في العالم العربى والاسلامى من الضربات الأمريكية؟

والاجابة هى: لاننا فقط تذكرنا حكاية الاسكندر الاكبر مع القرصان الذى اسره وسأله «كيف تجرؤ على الاعتداء على الناس في البحار»، فأجاب القرصان: «وكيف تجرؤ انت على الاعتداء على العالم بأسره؟ الا انني اقوم بذلك بسفينة صغيرة فحسب ادعى لصا. اما انت ولانك تقوم بنفس الشيء باسطول كبير فيدعونك امبراطورا!

سامية الجندى

في الطريق إلى كينشاسا:

هل تحسم جرعة فياجرا دبلوماسية.. صراع مانديلا ضد موجابى؟!

في الطريق الى كينشاسا ثمة امور عدة ومياه كثيرة ومصالح اكثر تتصارع وتتشابك بحيث ان المراقب المحايد يجد القضية صعبة الفهم، فنحن امام صراع إرادات ما بين الرئيس روبرت موجابى رئيس زيمبابوى من جهة ونيلسون مانديلا ونائبه تابومبيكي من جهة اخرى .

فمن جانب موجابى الذى يواجه ازمة العيش في ظلال مانديلا يقاوم بكل شدة - والآن علنا - هيمنة جنوب افريقيا على المنطقة التي ساهم هو في تحريرها، والصراع بين رؤية اكثر ديمقراطية ترفع لواء حقوق الانسان ونزاهة الحكم والعمل على المصالحة وتوافق الآراء مقابل قبضة اكثر شدة وحسما وتسييرا لامور الدولة والحكم بمقتضى الواقع وليس عن طريق محاولة جذب الاراء المختلفة الى ارضية وسط. ومن جانب آخر يذهب البعض الى انها ما بين «وكلاء الولايات المتحدة» في المنطقة - أي افريقيا جنوب الصحراء - وهم يورى موسيفيني رئيس أوغندا ورئيس رواندا وجنوب افريقيا في مقابل بقية الدول الافريقية التى يمثلها موجابى ورئيس انجولا والتي ترفع شعارات العداء للامبريالية والتوسع، وفيما تبدو المسألة صراعا على المبادىء أو طريقة ادارة الأزمات فانها ايضا وبصورة ما صراع مصالح شخصية - وهو ما يشيرون اليه بعلاقات البيزنس العالمي بين كابيلا وموجابى - أو مصالح خاصة بحكومة انجولا من أجل منع غريمها سافيمبى زعيم حركة يونيتا من تعويض خسارته برحيل رئيس زائير موبوتو سيسيسيكو بانتصار المتمردين والاطاحة بكابيلا. والبعد الآخر في الصراع هو التمرد على هيمنة جنوب افريقيا الاقتصادية والسياسية من جانب الدول الصغيرة في سادك والتى يحلو لموجابى ان يكون طليعتها وممثلا لها .. فترى ما الذى يدور في الطريق الصعب الى كينشاسا؟

يمكن للمرء ان يقرر باطمئنان ان تطورات الاحداث في الأيام الماضية وبغض النظر عما سوف يتمخض عنه أظهرت للعيان وبشكل سافر الصراع الخفي ما بين نيلسون مانديلا الرئيس الحالي لتجمع دول تنمية الجنوب الافريقي (سادك) ويضم ١٤ دولة من بينها الكونجو الديمقراطية - والرئيس روبرت موجابى رئيس زيمبابوى، والصراع منذ خروج مانديلا من سجنه ما بين زعيم كان متوجا في قيادة منطقة الجنوب الافريقي واحد القيادات البارزة فوق الساحة الافريقية فوجيء بأنه يعيش في ظل شخصية مثل مانديلا، والبعض لايرون في مانديلا والمكانة التى يحتلها ما يؤهله لها لانه ليس سياسيا ولا رجل دولة بل انه مسجون سياسي؟!. وتم تفجير هذا الصراع الخفي علنا الأيام الماضية عندما انفرد موجابى بدعوة وزراء الدفاع في دول سادك وتم اتخاذ قرار بتأييد ٩ دول بالتدخل عسكريا في النزاع في الكونجو ودعم حكومة لورانت كابيلا، وقد اعترضت جنوب افريقيا على القرار وابدى مسئولو بريتوريا دهشتهم من القرار المتعجل لموجابى وعدم استشارته لبقية قادة سادك وعدم دعوته لقمة دول المجموعة لتقرير مصير خطير كهذا. وبالطبع فان التجمع الامني لدول المجموعة والذى يرأسه موجابى هو محك القضية، فموجابى من خلال هذه الازمة استغله في ان يكون موازيا لقمة سادك التى يرأسها مانديلا كما انه تمكن من سحب البساط واخذ المبادرة كي يبدو «الرجل القوى» مقابل جنوب افريقيا المترددة والتي تفضل الاسلوب الاكثر نعومة في معالجة الازمات.

وفيما يتعين ان ننتظر لنرى ما اذا كان تدخل زيمبابوى وانجولا عسكريا في ازمة الكونجو سيسهم في منع سقوط كينشاسا في أيدى المتمردين فضلا عما اذا كان «الاسلوب الدبلوماسي» لجنوب افريقيا هو الذى سيقدم العلاج الشافي، فانه وفي المقابل فان موجابى قد عمق الهوة ما بين تحالف عدة دول تتهم كثيرا -

رسالة بريتوريا

محمد صابرين

وبدرجات متفاوتة - بانها في معسكر امريكا وهى جنوب افريقيا وبتسوانا وموزمبيق واوغندا ورواندا من ناحية في مقابل زيمبابوى وناميبيا وزامبيا وانجولا وتنزانيا من ناحية أخرى.

بل ان نيوتن كانهيما الكاتب بصحيفة «صنداى انديبندنت» ذهب الى حد تحميل موجابى مسئولية زيادة شبح الحرب بين هذه الاطراف، وهو بالطبع افتراض بعيد جدا مثلما يرى البروفيسور الامريكي جون سترافلون الاستاذ الزائر للعلوم السياسية بجامعة نيتز والتى سبق له العمل مع ادارات الرئيسين رونالد ريجان وجورج بوش من قبل.

وليس لان الولايات المتحدة وبخاصة في ظل ادارة الرئيس بيل كلينتون ترى في حلف قادة جنوب افريقيا - اوغندا افضل رهان بقيادة النهضة الافريقية خاصة ان هؤلاء القادة ينتمون الى حقبة مختلفة عن «حقبة الثورة والاستقلال» في الستينات والتى كان لها زعماء بسمات خاصة، ولعل في هذا القرب ما بين واشنطن وبريتوريا والاشادة بنهج قادتها خاصة مانديلا ومبيكي ما يوفر الارضية لاثارة الشكوك بل والاتهامات حتى من داخل جنوب افريقيا نفسها. فقد فوجئنا بالحزب الشيوعي يتهم دعاوى النهضة الافريقية التى يرفع لواءها تابومبيكي بانها ليست إلا إحدى أدوات السياسات الخارجية الأمريكية في المنطقة، في الوقت نفسه فإن مصدرا قريبا من موجابى صرح مؤخرا بأن الهوة ما بين دول المواجهة السابقة - والتى دفعت ثمنا باهظا في معارضتها لنظام الفصل العنصرى - وحكومة حزب المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا تزداد اتساعا. واوضح المصدر انني لا اعرف ما اذا كانت حكومة جنوب افريقيا تدرك مدى السخرية في دورها في عملية التعاون الاقليمي نظرا لأنها تبدو تسير موازية لنهج الحكومة العنصرية السابقة، بل يبدو ان هناك بعض الاستمرارية في السياسة الخارجية!!

واتهم المسئول الزيمبابوى كلا من جنوب أفريقيا وأوغندا ورواندا بأنهم «وكلاء الولايات المتحدة» مشيرا الى ان هذه المنطقة لديها موقف تاريخي طويل من العداء للامبريالية، وهذا النمط من التفكير والسلوك لم يفقد بعد!.. ويقول مسئول أخر من حكومة زيمبابوى في اجتماع وزراء الدفاع في هرارى إن ٩ دول حضرت بما في ذلك جنوب افريقيا وتم اتخاذ قرار -

وهو التدخل - نحن الان ننفذ هذا القرار - وربما هذه القمة يقصد سادك - ضرورية لكل من جنوب افريقيا وبتسوانا كي يقررا كيف يمكن لهما ان يساعدا في الكونجو. ويشتكي مسئول حكومة زيمبابوى من انه لن العبث بالنسبة لحكومة بريتوريا ان تتصور ان مبادرة هرارى ليست مبادرة لتجمع سادك لمجرد ان جنوب افريقيا لم تقرر موقفها بعد، ويضيف المسئول الحكومي الكبير اذا ما كانت جنوب افريقيا تساوى تجمع سادك فاذن نحن لسنا سادك، وانه لمن الوهم الاعتقاد بأن تجمع (سادك) سوف ينهار اذا ما انسحبت جنوب افريقيا!

وباختصار يرى المراقبون هنا ان موجابى نجح بذكاء في استغلال الضيق الافريقي من جنوب افريقيا بوصفها وكيلا للولايات المتحدة، وتمكن موجابى من تجميع القادة الذين ينتهجون اسلوب الحرس القديم من القادة الافارقة في دعم الرئيس المحاصر لورانت كابيلا.

والغريب ان لورانت كابيلا نفسه يخرج ليعلن ان جنوب افريقيا تمد المتمردين بالأسلحة ثم سرعان ما تنتشر هذه الاتهامات بسرعة في كينشاسا ليعلن سكانها ان الجنوب افريقيين موضع شك وريبة؟! وبالطبع هذا الموقف من جانب كابيلا لم يكن الاخير بل سبقه مواقف كثيرة تكشف عن تمرده على محاولات جنوب افريقيا واوغندا ورواندا لعب دور «الأب الروحى» وممارسة الوصية عليها؟! ولعل ذلك ما يضمن نجاح موجابى في جذبه اليه لانه يمارس الاسلوب القديم من السياسة الافريقية التي فيما يبدو حتى الان انها مريحة أكثر للبعض. وسجل جنوب افريقيا مثقل بهذه المواقف حيث ان كينيا ورئيسها دانيل أراب موى أيضا شعرت بالضيق من جنوب افريقيا ومحاولتها مد نفوذها الى هناك عبر التحالف مع اوغندا والوساطة في ازمة السودان.

موجابى ومحاولة لعب دور الرجل القوى؟!

ويذهب البروفيسور جون سترافلون الى ان موجابى يحاول ان يقوم بدور الرجل القوى في المنطقة مثلما سبق لساني اباتشا الحاكم العسكرى السابق لنيجيريا عندما تدخل بقوة في غرب افريقيا في سيراليون. ويرى ان موجابى لن يكون بمقدوره القيام بهذا الدور لانه ليست لديه مليارات الدولارات المتوفرة لنيجيريا من عائدات البترول. ويرى البروفيسور الأمريكي ان النموذج الذى يقدمه مانديلا وحكومته افضل لأن مانديلا ديمقراطي ملتزم بالتفويض الممنوح له ويراعى البرلمان والرأى العام كما ان الدبلوماسية الجنوب افريقية اجدى من «نموذج التدخل» الذى يقدمه موجابى.

وبالقطع فان صحافة جنوب افريقيا التى لاتشعر بأى ود تجاه موجابى خرجت بتفسير اخر لهذا الدعم اللامحدود من قبل موجابى لكابيلا - والذي تراه ديكتاتورا آخر مثل موبوتو - وهو وجود مصالح مالية، ونشرت هذه الصحف عن علاقات البيزنس العائلي التى تجمع ما بين جوزيف كابيلا نجل رئيس الكونجو وليو ابن اخت روبرت موجابى. وهذه الصفقات تتراوح ما بين الالماس والذهب وتموين جيش الكونجو فضلا عن صفقات أسلحة، وهناك أيضا حديث عن ان موجابى له ما بين ٣٨ مليون دولار - و٢٠٠ مليون دولار لدى كابيلا وانه يخشى على هذه الأموال ان تضيع؟!

ومن جانبه يرى جريج ميلز مدير معهد جنوب افريقيا للشئون الدولية - ذو الصلة الوثيقة بالخارجية هنا - ان موقف موجابى تحركه عوامل ثلاثة: ان عملية الليبرالية المقترحة من جانب سادك سوف توجد مراكز قوة محلية بعيدا عن سيطرة موجابى، وهذا الخوف ينعكس في ازمته الاقتصادية الداخلية العميقة. فكلما ارتجفت حكومة موجابى في الداخل تريد ذلك بامتداد المنطقة كلها.

ثانيا: احتياج موجابى لاستخدام التجمع الامنى كوسيلة للمرور الاقليمي، فموجابى الغضوب بسرعة مصمم على تحدى وضع جنوب افريقيا.. وفي موقفه يقول لمانديلا بأن يخرس بشأن خطة بلاده للتدخل في نزاع الكونجو.

ثالثا: العائد السياسى بل والمالى لموجابى في حكومة كابيلا.

ويبقى في النهاية الاقرار بصراحة ان الكثيرين لديهم حصة وعوائد سياسية واقتصادية من الرهان على الكونجو سواء في ظل كابيلا أو عدم وجوده - مثلما كان الأمر في حالة موبوتو - والأمر الثاني والذى في غاية الأهمية هنا هو ان ما يعرف «بالسياسة الحقيقية» تفرض دائما مقتضياتها ومنطقها وأسلوبها في ادارة الأزمات بغض النظر عن كل الشعارات المرفوعة من قبل الولايات المتحدة حول الديمقراطية ونزاهة الحكم وحقوق الانسان. فأيا ما كان شكل النظام السياسي الذى سيحكم قبضته على الامور فان الغالبية - وعلى رأسهم واشنطن - سيهرعون للتعامل مع الرجل القوى الجديد بحثا عن مصالحهم ومصالح القوى الفاعلة في بلدانهم، ولعل جورج شارامبا مساعد الرئيس موجابى كان معبرا بصدق عن حقيقة ما يدور بقوله «اننا اتخذنا قرارا بالتحرك والاستفادة من الموقف، ولن نكرر اخطاءنا في موزمبيق عندما قدمنا تضحيات هائلة لنكتشف اننا جهزنا سوقا لرجال أعمال جنوب افريقيا.. وهذا بالطبع جزء من الواقع الذى لم يحاول تجميله ولكنه كشف بصدق عن قواعد اللعبة بعيدا عن الشعارات، وفي المقابل فان جريج ميلز مدير معهد جنوب افريقيا للشئون الدولية هو الآخر يرى ان جنوب افريقيا تدفع الثمن لاسلوبها اللين في تناول العلاقات الاقليمية، فاذا ما كانت بريتوريا تحاول ان تعقد تسوية فانها من المحتم ان تسفر عن تحطيم الوهم الذى تتمته بريتوريا ٩٤ الا وهو التضامن السياسي الاقليمي، ويطالب ميلز بلا مواربة بان سادك تحتاج «جرعة فياجرا دبلوماسية» من خلال دعمها بعضلات جنوب افريقيا العسكرية والاقتصادية ومن ثم سيظل امرا يحتاج للمتابعة لرؤية ما سوف تسفر عنه هذه الجهود الدائرة حاليا في الطريق الى كينشاسا. وما اذا كان صراع الرؤى والشخصيات ما بين مانديلا وموجابى سيتمخض عن انتصار حاسم لاحدهما على الآخر أم تعايش المدرستين الى أجل طويل

عدد من الشباب ينظرون في خوف وسط الظلام الدامس الذى يسود العاصمة المحاصرة كينشاسا والتى انقطعت عنها الماء والكهرباء

من أوراق القرن العشرين

توقيع معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا

٢٦ أغسطس ١٩٣٦

إعداد: **ليلى حافظ**

كان توقيع معاهدة ١٩٣٦ المصرية -البريطانية في ٢٦ اغسطس انعكاسا لاسلوب الحركة الوطنية في مصر منذ نهاية ثورة عام ١٩١٩ في مقاومة الاستعمار البريطاني، والتى فضلت الطرق السلمية المشروعة وهو اسلوب المفاوضات، فجرت في مصر خلال تلك الفترة ست دورات ومباحثات فشلت جميعها الى ان نجحت المفاوضات عام ١٩٣٦ ليتم بعدها توقيع المعاهدة التى رغم انها لم تحقق الجلاء الحقيقي للقوات البريطانية عن مصرفانها وضعت العلاقات السياسية والعسكرية بين مصر وبريطانيا في اطار جديد تماما، في الوقت الذى كانت فيه اوروبا على وشك دخول حرب عالمية ثانية. كما وضعت تلك المعاهدة البذور الاولى للتغييرات السياسية والعسكرية التى شهدتها مصر خلال الاعوام الستة عشر التالية والتى استطاعت فيها تحقيق استقلالها العسكري والسياسي الكامل مع ثورة ١٩٥٢

وافقت بريطانيا مرغمة في عام ١٩٣٦ على توقيع معاهدة استقلال مع مصر، بعدما بدأت مطامح النظام الفاشى في ايطاليا تظهر في الاستيلاء على كل من ليبيا واثيوبيا، الواقعتين على الحدود الغربية من مصر، والحدود الجنوبية من مصر-السودان. كما بدأت النظم الفاشية والنازية تظهر على السطح وتتحالف معا في ايطاليا وفي المانيا، مع بدايات الحرب الاهلية في اسبانيا، مما اجج مخاوف بريطانيا ودفعها الى اعادة ترتيب اوضاعها العسكرية في العالم خاصة منطقة الشرق الاوسط، التى تعتبر اهم موقع استراتيجي بالنسبة للسياسة البريطانية، وبالاخص مصر التى تعتبر القاعدة الاساسية للعمليات.

فكان لابد لبريطانيا أن تعمل على كسب رضاء مصر وتعاونها معها في تلك الفترة العصيبة التى كانت اوروبا على وشك خوضها، من أجل تأمين إحتياجاتها الاستراتيجية وتعزيز قدراتها الدفاعية.

لهذه الاسباب كانت معاهدة ١٩٣٦ انعكاسا لاهداف بريطانيا في المنطقة، فنصت من ناحية على انهاء الاحتلال البريطاني، ومن ناحية اخرى على قيام حلف دائم ودفاع مشترك بين البلدين لمدة عشرين عاما. كما نصت المعاهدة على احتفاظ بريطانيا بقوات لها في منطقة قناة السويس في زمن السلم والحرب، "الى ان يحين الوقت الذى يتفق عليه المتعاقدان على قدرة الجيش المصرى على ان يكفل حرية الملاحة في قناة السويس وسلامتها التامة".

ومن الناحية السياسية كانت البنود مكملة للنص العسكرى، فتتعهد كل من مصر وبريطانيا على الا تتخذ اى من الدولتين "في سياستها خطة تختلف عن الاخرى، وبان يتشاوروا في حالة اضطراب الجو الدولى ، وبان ينجد كل طرف حليفه إذا أشتبك في حرب". سيكون على الجانب المصرى في تلك الحالة منح بريطانيا الحق في استخدام ارضها وموانيها ومطاراتها وطرقها.

وقضت المعاهدة "بان يجرى الجيش المصرى في تسليحه ونظمه على نظام الجيش البريطاني، وان توفر له بريطانيا المعدات العسكرية والمعونة الفنية، وان تتولى بعثة عسكرية بريطانية تدريبه". ولكن الجيش المصرى لن يقوده سردار بريطاني، ولن يضم ضباط بريطانيين. وهكذا تحقق التوازن الذى كانت تنشده بريطانيا بين ارضاء الجانب المصرى وتعزيز المواقع البريطانية.

من الناحية الشكلية السياسية، حققت المعاهدة التى وقعها من الجانب المصرى حزب الوفد برئاسة النحاس باشا، ومن الناحية البريطانية سير مايلز لاميسون، الاستقلال المصرى، وانهت الاحتلال البريطاني، فاصبح لمصر الحق في ان يكون لها تمثيل دبلوماسي في بريطانيا، والا يكون لبريطانيا في مصر مندوب سام بل سفير، على ان تكون له مكانة اعلى من السفراء الاخرين. وفي مايو عام ١٩٣٧ انضمت مصر الى عصبة الامم لتستكمل الشكل الشرعي لاستقلالها.

ولكن من الناحية الواقعية لم تحقق المعاهدة الاستقلال الحقيقي الذى كانت تنشده الاحزاب والشعب، فكان لها التأثير المباشر في تعبئة الحركة الوطنية الشعبية والعسكرية مما أدى الى تفجر ثورة ١٩٥٢. فعلى الجانب السياسي كان لقبول الوفد وجود قاعدة عسكرية بريطانية في مصر، تأثير سيئ على المستوى الشعبي، ويقول المفكر والمؤرخ طارق البشرى في كتابه "الديمقراطية ونظام ٢٣ يوليو - ١٩٥٢ - ١٩٧٠" ان ذلك ادى الى ان تهتز الثقة في مدى إستمرار صلابة الوفد ازاء مطلب الجلاء، ولكن تلك الثقة لم تتخلع تماما، بمعنى ان بقى للوفد تأييد شعبي كبير، ولكنه انحسر عن مبلغ الاجماع أو شبه الاجماع الشعبي. وأوضح البشرى ان تنظيمات شعبية جديدة بدأت تنافس الوفد الهيمنة على مقدرات الحركة المكافحة للاستعمار. وخلال الحرب وقع حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ حين هدد الانجليز الملك بخلعه عن عرش مصر إذا لم يسند الوزارة الى الوفد. فانصاع الملك ووافق الوفد، مما جعله بمثابة حليف مع الانجليز ضد الملك. وأكدت سنوات الحرب مدى هيمنة الانجليز على مقدرات مصر التى اضطرت الى ربط سياساتها الاقتصادية والمالية ببريطانيا وتوجيهها لخدمة احتياجات الامبراطورية في اثناء الحرب مما ادى الى زيادة الاسعار بشكل كبير زاد من اعباء الحياة على الطبقات الشعبية.

اما على الجانب العسكرى، فكان من النتائج المباشرة للمعاهدة قبول ثلاث دفعات متتالية من الطلبة الجدد في القوات المسلحة تجاوز عددهم ٢٥٠ طالبا، خرج منهم بعد ١٦ عاما الضباط الاحرار الذين أحدثوا تغييرات عميقة وجذرية في المجتمع المصرى. هذه الدفعات الجديدة كانت تلك التى عاصرت فترة إعادة بناء القوات المسلحة في الاطار الذى حددته الاستراتيجية البريطانية والتى حاولت فيه تجنب ايجاد اى نوع من انواع التحدى من جانب الطلاب ضد سيطرتها عليه.

فكان أن قامت بوضع حدود تسليحه وتنظيمه وتشكيل بعثة عسكرية لتقييم الثورة والتدريب مع اعادة تنظيمه بشكل موسع شملت قيادته العليا ووحداته المقاتلة والادارية والفنية، وتم تشكيل "مجلس الدفاع الأعلى" ليكون مسئولا عن السياسة العامة للقوات المسلحة.

خلال الحرب العالمية الثانية اتضح للشعب المصرى والجيل الجديد الذى انضم الى الجيش في منتصف الثلاثينات ان المعاهدة المصرية البريطانية لعام ١٩٣٦ لم تحقق الاستقلال السياسي والعسكرى الحقيقي الذى كانت البلاد تأمل فيه وأن اسلوب التفاوض فقط لن يقود اليه. فما ان انتهت الحرب حتى لاحت من جديد مطالب الجلاء الكامل وإعادة النظر في المعاهدة، والمعاهدات والاحلاف مع الدول الكبرى. فاستغل الوفد ما بقى من رصيده الشعبي لكى يتوجه الى المجتمع الدولى في مجلس الامن للمطالبة بجلاء الانجليز عن مصر والسودان، ولكن كان طريق التحكيم الدولى مسدودا. ومع تفاقم الموقف بتدفق اليهود الى فلسطين وتزايد الاحساس بوجوب تقوية الوضع العسكرى والسياسي المصرى لمواجهة هذا الخطر القادم، أعلن الوفد في ٨ أكتوبر عام ١٩٥١ الغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتي السودان لعام ١٨٩٩، وهكذا بلغت كل من الحركة الوطنية والحركة العسكرية ذروتهما في نفس الوقت لينفجر الموقف بعد الغاء المعاهدة باشهر قليلة في ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢.

مصطفى النحاس

من بطل إلى شرير في ١٥ شهرا



المناطق الساخنة فى افريقيا — لوران كابيلا

- من هو لوران كابيلا؟

كابيلا هو الرجل الذى اطاح بموبوتو سيسيسيكو منذ ١٥ شهرا واعاد إلى زائير اسمها القديم: «جمهورية الكونجو الديمقراطية» وذلك وسط تفاؤل الجميع بان الأوضاع ستتحسن على يديه.

- وهل تغيرت الأوضاع فعلا؟

بل ازدادت سوءا، وظلت المعارضة محظورة قانونا كما تردت الأوضاع الإقتصادية وازداد سكان البلاد البالغ عددهم ٤٠ مليون نسمة فقرا.

- كيف بدأت الثورة ضده؟

بدأت بتمرد الجنود المنتمين إلى قبائل التوتسى الرواندية والذين يسيطرون على معظم قطاعات الجيش بمدينة جوما شرق البلاد. وهى القوات التى ساندت تمرد كابيلا ضد سيسيسيكو وساعدته على الوصول إلى الحكم.

- ما هو الدافع وراء قرار كابيلا؟

التذمر العام من تزايد نفوذ التوتسى فى البلاد والذين كانت مهمتهم الأصلية تدريب جيش الكونجو.

- هل يعتبر ذلك نكرانا للجميل؟

نعم وإلى جانب ذلك فقد التحالف المكون من اوغندا ورواندا وانجولا صبره بعد أن ساند كابيلا فى البداية.

- لماذا؟

لأنه لم يفعل شيئا تجاه مشكلة المتمردين الذين يشنون هجماتهم من الكونجو ضد البلاد المجاورة.

- من الذى يساند التمرد ضد كابيلا؟

رسميا الجميع ينفون تورطهم فى مساندة التمرد ولكن هناك شكوكا واسعة أن رواندا وأوغندا وأيضا فرنسا يساندون التمرد.

- هل بقى لدى كابيلا اى أصدقاء؟

- قليلون ويتناقص عددهم يوما بعد يوم.

(عن صحيفة الأوبزرفر البريطانية)

السلطة الفلسطينية تطلب تعديلات على قبول إسرائيل المشروط بالمقترحات الأمريكية

نيتانياهو يقوم بزيارة مفاجئة للخليل ويتعهد بتوسيع المستوطنات

غزة - من طارق حسن والقدس المحتلة واوسلو - وكالات الأنباء: علم مراسل الاهرام فى غزة ان الورقة الفلسطينية التى تتضمن الرد على مقترحات اسرائيل المشروطة للقبول بالمبادرة الأمريكية لاعادة الانتشار فى الضفة (المرحلة الثانية) اكدت رفض السلطة الفلسطينية لتجزئة المبادرة وادخال تعديلات على اقتراح اسرائيل باقامة محمية طبيعية فى نسبة من المساحة المقررة لاعادة الانتشار.

وذكرت مصادر فلسطينية انها تعتبر القبول المبدئى لاسرائيل بالمبادرة الأمريكية بمثابة بوابة جيدة لاستئناف العملية السلمية، وان السلطة الفلسطينية اعدت ورقة للرد على الورقة الاسرائيلية التى كان اسحق مولخو المبعوث الشخصى لنيتانياهو قد تقدم بها الى احمد قريع (ابوعلاء) رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى.

وقد تضمنت الورقة الفلسطينية المبادىء التالية:

● ان القبول بتنفيذ اعادة الانتشار بنسبة ١٣ بالمائة يجب ان يتم كجزء من المبادرة الأمريكية التى عرضتها واشنطن فى شهر مارس الماضى حيث لم تأت الورقة الاسرائيلية على ذكر المبادرة الأمريكية، علما ان الجانب الاسرائيلى يرفض المقترحات الاصلية لهذه المبادرة، ويسعى للحصول على موافقة الجانب الفلسطينى على تعديلات عرضها الجانب الأمريكى فى شهر يوليو الماضى. وهو الأمر الذى يعتبره الجانب الفلسطينى تراجعا عن المقترحات الاصلية التى قدمتها الولايات المتحدة.

● اضافة نسبة ١٤.٢ بالمائة من اراضى الضفة يتم نقلها للجانب الفلسطينى حيث انها مدرجة حاليا فى المناطق المسماة «ب» حسب الاتفاقية الانتقالية ومطلوب وضعها فى اطار المناطق المسماة «أ» ذات السيطرة الفلسطينية الأمنية والمدنية الكاملة.

● ان تكون المحمية الطبيعية التى تعتزمها اسرائيل خاضعة للقوانين الفلسطينية وتسرى عليها معاملة المناطق المسماة «ب» مع تعهد الجانب الفلسطينى بعدم اجراء اية تغييرات فيها.

● ان يتم تحديد اهداف الوجود الأمنى الاسرائيلى داخل المحمية، بحيث يكون هذا الوجود لحماية الاسرائيليين فقط حسبما تقضى به الاتفاقات بين الطرفين، وحيث لم يرد هذا التحديد فى الورقة الاسرائيلية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجانب الفلسطينى يطالب بان تكون المساحة المخصصة للمحمية الطبيعية المزمعة بمقدار ٢ بالمائة فقط وانه يعتبر ان التوصل لاتفاق حول تنفيذ اعادة الانتشار للمرحلتين الاولى والثانية بمقدار ١٣ بالمائة بمثابة خطوة جزئية لدفع السلام، وانه يتبقى على اسرائيل بعد ذلك تنفيذ بقية بنود المرحلة الانتقالية وفى مقدمتها قضايا المطار والميناء بغزة والممر الآمن بين اجزاء الاراضى الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وبقية استحقاقات المرحلة الانتقالية.

واوضحت المصادر ذاتها ان المحادثات ستتواصل خلال الأيام المقبلة بين مولخو وفريع سعيا وراء التوصل لاتفاق على تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من اعادة الانتشار.

وذكر ان الورقة الاسرائيلية لم تتضمن اى اشارة عن تنفيذ للمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار المقررة حسب الاتفاقات الانتقالية بين الطرفين.

وكان الجانب الاسرائيلى قد أعلن مجددا اصراره على تصديق المجلس الوطنى الفلسطينى على الغاء ما وصفه بالبنود المضادة لاسرائيل بالميثاق الوطنى الفلسطينى، وهو الأمر الذى يرفضه الجانب الفلسطينى.

وكان الجانب الاسرائيلى قد قدم بتاريخ ١٧ من الشهر الحالى للجانب الفلسطينى ورقة تنص على موافقة اسرائيل على قبول تنفيذ اعادة انتشار بمقدار ١٣ بالمائة، منها ٣ بالمائة محمية طبيعية فى اطار المرحلتين الأولى والثانية لاعادة الانتشار على أن يتم نقل أراض بمقدار واحد بالمائة الى السيطرة الفلسطينية الكاملة و٩ بالمائة تصنف فى اطار المناطق المسماة «ب» ذات السيطرة الأمنية الاسرائيلية والمدنية الفلسطينية بشرط تخصيص منطقة أو عدة مناطق بمقدار ٣ بالمائة كمحمية طبيعية، تسرى عليها المعايير الدولية والمتطلبات الأمنية الاسرائيلية، ويحظر على الجانب الفلسطينى البناء داخلها أو تغيير معالمها حتى انتهاء المرحلة الانتقالية والى حين التوصل لحل نهائى بين الطرفين وان تكون لاسرائيل السيطرة الأمنية العليا على هذه المنطقة ويتم دخول قوات الشرطة الفلسطينية اليها بتنسيق مسبق مع السلطات الاسرائيلية.

من ناحية أخرى قام رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو بزيارة مفاجئة أمس لمدينة الخليل تعهد خلالها بتوسيع الاستيطان اليهودى فى المدينة.

فى الوقت نفسه أعلن راديو اسرائيل عن موافقة لجنة برلمانية فى «الكنيست» على تخصيص ٢٥ مليون دولار اضافية من الميزانية الاسرائيلية لتوسيع المستوطنات بينها ٢ ملايين دولار تخصص لتطوير مستوطنة «تل الرميدة» فى الخليل حيث جرى قتل المستوطن والحاخام رعنان.

وكان نيتانياهو قد صرح امام المستوطنين فى الخليل بانه يمتدح شجاعتهم وبطولتهم وقال انه يربط اى اعادة انتشار جديدة فى الضفة مع التزام السلطة الفلسطينية لما وصفه بمكافحة الارهاب.

كما اذاع راديو اسرائيل ان المستوطنين قاموا أمس بوضع ١٨ سكنا متنقلا فى قرية مجالون، قرب نابلس تمهيدا لبناء مستوطنة جديدة.

وفى تطور لاحق، اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة أشقاء فلسطينيين على مقربة من باب السلسلة فى القدس المحتلة وذلك بزعم انهم رفضوا ابراز بطاقات الهوية وقام الجنود الاسرائيليون بالاعتداء على الاشقاء الثلاثة بالضرب.

وقال راديو اسرائيل ان عددا من ممثلى الهيئة الاسلامية العليا فى الاقصى الشريف اعتصم احتجاجا على الحادث وتقرر اغلاق ساحة الحرم القدسى أمام السائحين.

موسى: مصر لم تتلق حتى الآن نتائج محادثات أوسلو

رفع العقوبات عن ليبيا جزء من الطرح الأمريكى البريطانى

كتبت - عائشة عبدالغفار:

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان مصر لم تتلق حتى الآن رسميا نتائج المباحثات التى جرت فى اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحضور دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام، واوضح موسى ردا على سؤال حول الطرح الاسرائيلى الحالى بالانسحاب من ١٠٪ من الاراضى المحتلة ونسبة ٣ فى المائة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلى، ان الأمر يتوقف على ما تقبله او تقره السلطة الفلسطينية، وقال ان ذلك يتوقف على مدى الطرح الاسرائيلى ومدى القبول الفلسطينى لمجمل الشروط والعناصر المطروحة، اى ليس فقط الانسحاب من ١٣٪ وانما العناصر الأخرى والتى تشمل ما معنى ١٣٪ وما هو مضمونها، والعناصر الاخرى المرتبطة بها والشروط المصاحبة.

وحول العرض الامريكى والبريطانى بشأن محاكمة المتهمين الليبيين فى قضية لوكيربى فى لاهاى قال موسى: ان الطرح الجديد فيه تحرك من جانب بريطانيا وأمريكا عن الموقف السابق، وهناك ايضا التقاء باحد المقترحات الليبية اى المحاكمة فى دولة ثالثة، ومن ثم نرجو ان يكون فى هذا التقدم نوع من الانفتاح نحو حل مشكلة لوكيربى، بما فى ذلك رفع العقوبات عن ليبيا، وهو موضوع مهم ورئيسى وجزء من العرض المطروح. وردا على سؤال حول عودة العراق الى الجامعة العربية ومشاركتها فى القمة القادمة قال موسى: اننا نسعى لوحدة الصف العربى وتوحيد المواقف بالنسبة للتحديات القائمة فى المنطقة حاليا. واضاف انه فى هذا الاطار يمكن ان نقوم بكل ما يمكن ان يتم الاتفاق عليه بين العرب .. وقال اننا نستقبل المسئولين العراقيين، ونحاول بقدر الامكان ان نطور الأمور الى الأفضل وقال ان القمة العربية ليست مستبعدة بل مطروحة، ويدور الحديث بشأنها فى اى اجتماع للمسئولين وقال انه فى حالة تأزم الامور ستعقد قمة عربية دون ان يحدد لها موعد حتى الآن.

وقال انه يهمنا ان يتم اتفاق فلسطينى اسرائيلى متوازن لا يظلم فيه الجانب الفلسطينى، ولايكون فيه تسليم بمطالب غير معقولة من اى من الاطراف ويجب ان يأخذ الاتفاق فى الاعتبار حقوق والتزامات الطرفين بطريقة متوازنة وان هذا هو الخيار الذى تؤيده مصر وقال انه فى حالة عدم وجود اتفاق بهذا الشكل فانه لابد من التفكير فى بدائل أخرى. وردا على سؤال حول الاتصالات التى تجرى لعقد المؤتمر الدولى لمكافحة الارهاب قال موسى، ان الرئيس مبارك كان واضحا أمس فى حديثه واكد الاقتراح المصرى بعقد هذا المؤتمر على أعلى مستوى، وقال موسى سوف نتابعه بكل اهتمام فى الاتصالات التى نجريها، وفى اعمالنا فى المجال الدولى.

راضى يشهد توقيع عقد إدارة شيراتون رأس سدر

السويس: مكتب الاهرام: شهد المهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية توقيع عقد إدارة أحدث منتجع سياحى (شيراتون راس سدر) والذى يضم واحدا من اضخم ملاعب الجولف العالمية بالإضافة إلى فندق فاخر كأول مشروع بادارة عالمية بالمنطقة فى اطار خطة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة لتنوع المنتج والمنشآت السياحية على ارض مصر

م. عادل راضى

وكان المهندس حسن عبد الرحيم رئيس مجلس ادارة شركة وايزز للاستثمارات السياحية والاستاذ سامى الزغبى رئيس شركة ستار ود للفنادق قاما بتوقيع عقد ادارة شيراتون راس سدر بقاعة نفرتيتى بفندق شيراتون القاهرة.

وصرح المهندس حسن عبد الرحيم عقب توقيع العقد بان المنتجع يقع فى موقع فريد بساحل سدر ويعد من أقرب الشواطىء الهادئة إلى القاهرة.

المعرض السنوى الثانى لفنانى المقاولون العرب

يفتتح المهندس / إسماعيل عثمان رئيس مجلس الإدارة المعرض السنوى لفنانى المقاولون العرب والذى يقام باتيليه القاهرة اليوم الأربعاء ١٩٩٨/٨/٢٦ فى الثانية عشرة ظهرا.

ويشارك فى المعرض حوالى ١٥ فنانا كلهم من العاملين بالمقاولون العرب ويضم اكثر من مائتى عمل فنى وذلك فى إطار الاستعداد لبطولة الجمهورية للشركات «دوره الفنون».

يستمر المعرض لمدة ٥ أيام فى الفترة من ٨/٢٦ إلى ١٩٩٨/٨/٣١.

عقب تسلمه رسالة من كوك:

عبدالمجيد: التحول فى الموقف الأمريكى والبريطانى تجاه ليبيا جاء استجابة للضغوط العربية

كتب - نصر زعلوك:

رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد بالاقتراح الأمريكى - البريطانى لمحاكمة المتهمين الليبيين فى قضية لوكيربى فى لاهاى، مشيرا الى ان ليبيا ستوافق على الأرجح على هذا الاقتراح.

جاء ذلك عقب تسلمه رسالة خطية امس من وزير الخارجية البريطانى روبن كوك قام بتسليمها له سفير بريطانيا بالقاهرة ديفيد بلوزيك.

وأكد عبدالمجيد ان بريطانيا أبلغت الجامعة العربية رسميا بموافقتها والولايات المتحدة على قبول المقترحات العربية بمحاكمة المتهمين الليبيين فى دولة ثالثة (هولندا).

وقال إن الرسالة وجهت أيضا للأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان، ومرفق بها بعض المستندات الخاصة بلوكيربى.

واشار الى انه ابلغ الأمين العام الليبى للاتصال الخارجى عمر المنتصر فى طرابلس بمضمون الرسالة، والى ان مدير مكتب الجامعة العربية بنيويورك ابلغه بأن كوفى عنان تلقى نفس الرسالة من الجانبين البريطانى والأمريكى.

وقال عبدالمجيد إن اهم مافى الرسالة هو القبول بوجهة نظر الجامعة العربية بتقديم المتهمين الليبيين لمحكمة اسكتلندية ومثولهما امامها وتطبيق القانون الاسكتلندى فى القضية وهو ماكنا نطالب به منذ ثلاث سنوات.

واضاف أن امامنا عملا طويلا وشاقا بالنسبة لهذا الموضوع حتى نضمن المحاكمة العادلة والمضمونة التى تؤدى لحماية حقوق المشتبه فيهما، وهذه هى مهمتنا فى المرحلة المقبلة حيث سنبدأ فى التنسيق والتشاور مع ليبيا ومع الأمين العام للأمم المتحدة.

وطالب الأمين العام بضرورة أن تتخذ الحكومة البريطانية والامريكية والهولندية اجراءات لضمان محكمة عادلة للمتهمين الليبيين.

وردا على سؤال لـ «الأهرام» حول مغزى توقيت التحول الأمريكى - البريطانى تجاه ليبيا عقب العدوان الأمريكى على السودان وأفغانستان قال إن هذا افتراض يترك للتقدير.

بريطانيا تبدأ حملة دبلوماسية لإقناع ليبيا بتسليم المتهمين فى لوكيربى

متحدث باسم عائلات الضحايا يؤكد امكان التوصل إلى تسوية للقضية

لندن - عبدالله عبدالسلام، واشنطن - من هدى توفيق:

ذكرت مصادر بريطانية امس ان بريطانيا ستشن حملة دبلوماسية لاقناع ليبيا بتسليم المتهمين المشتبه فى تفجيرهما طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكيربى باسكتلندا عام ١٩٨٨ فى لاهاى بهولندا بعد ان وافقت لندن وواشنطن رسميا على ذلك أمس الأول.

وستدعو بريطانيا المنظمات الاقليمية كالجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامى والدول ذات العلاقة مع ليبيا الى الطلب من طرابلس الموافقة على تسليم المتهمين عبدالباسط على المجرلحى والأمين فهيمة خليفة حتى يمكن البدء فى اجراءات المحاكمة بأسرع وقت ممكن.

وكان روبن كوك وزير الخارجية البريطانى قد اكد ان على ليبيا ان تستجيب للعرض الجديد الذى يضمن تحقيق العدالة فى هذه القضية المستمرة منذ عشر سنوات. وحول مسألة القضاة الاسكتلنديين الذين اصرت بريطانيا على ان يقوموا وحدهم بالمحاكمة قال كوك ان عمر المنتصر المسئول الليبى عن العلاقات الخارجية اكد مرتين خلال العام الحالى ان ليبيا ستقبل محكمة اسكتلندية فى دولة ثالثة وبقضاة اسكتلنديين.

وصرح الستردوف المحامى البريطانى عن المتهمين الليبيين بان مشكلة وجود قضاة اسكتلنديين وليس قضاة دوليين كما طلبت ليبيا أمر يمكن تذليله، وقال انه تلقى ردا ايجابيا من المحامى الليبى ابراهيم لقويل، الا انه ذكر ان هناك شروطا يجب تلبيتها وطرح دوف عدة أسئلة مثل متى سيذهب المشتبه فيهما الى الحجز وهل سيحصلان على ضمان بالمرور الآمن حتى تتم المحاكمة؟ واستطرد قائلا: علينا التأكد من انهما لن يتم اعتقالهما للمحاكمة فى مكان آخر غير لاهاى.

وقد رحبت اسر الضحايا البريطانيين فى الحادث بالتطور الجديد وقال الدكتور جيم سواير، الذى ماتت ابنته فى الحادث، ان هذا التطور ايجابى ومفرح للغاية. وقال ان اى شخص لديه عقل سليم سيرحب بذلك، واشار سواير ممثل أسر الضحايا الى ان هذا القرار ظلت أسر الضحايا تدعو لاتخاذه منذ ٦ سنوات تقريبا.

وفى واشنطن اعلنت الولايات المتحدة ان العرض الأمريكى - البريطانى على ليبيا، قصير الأجل، واذا لم تقبل ليبيا بهذا العرض حتى نوفمبر القادم فان امريكا تحتفظ لنفسها بحق اعادة النظر واتخاذ الاجراء الذى تراه ضروريا اذا لم تقبل ليبيا بالقرار الامريكى - البريطانى لعقد محاكمة للمواطنين الليبيين المشتبه بهما فى حادثة لوكيربى خلال فترة معقولة.

وأعلن مسئول أمريكى كبير فى مؤتمر صحفى بالخارجية.. نحن لم نحدد ما هى الفترة المعقولة، ولكن الادارة ترى ان توقيت المراجعة الشاملة لمدى تعاون ليبيا مع قرارات مجلس الأمن هو نوفمبر القادم.

واعلن المسئول الأمريكى ان الولايات المتحدة سوف تؤيد تعليق العقوبات الدولية ضد ليبيا، التى نصت عليها قرارات الأمم المتحدة عامى ٩١ و٩٢ اذا تم تسليم المشتبه فيهما، للمثول أمام المحكمة الاسكتلندية التى تعقد فى لاهاى.

وقال المسئول الأمريكى ان العقوبات لن ترفع بشكل رسمى ونهائى، إلا بعد ان تلتزم ليبيا بتنفيذ اجراءات أخرى منصوص عليها فى قرارى مجلس الأمن، وشدد المسئول على ان العقوبات التى تفرضها الولايات المتحدة ضد ليبيا بشكل منفرد سوف تستمر.

هذا وقد لاحظ المراقبون الدبلوماسيون ان القرار الأمريكى - البريطانى لمحاكمة المواطنين الليبيين فى دولة ثالثة أمام محكمة اسكتلندية وبموجب القانون الاسكتلندى، جاء قبل أيام معدودة من انعقاد قمة عدم الانحياز واجتماع وزراء خارجية عدم الانحياز.

وقال دبلوماسى عربى لـ «الأهرام»، ان الولايات المتحدة تحاول كسب تأييد الدول الافريقية وعدم الانحياز، والدول الاسلامية، التى ساندت الموقف الليبى.

وصرح رئيس وفد الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة السفير حسين حسونة لـ «الأهرام» بأنه يجب ان يؤدى القرار الأمريكى - البريطانى الى رفع العقوبات عن ليبيا.. وسوف تتعاون الجامعة العربية مع الأمم المتحدة لانهاء المشكلة نهائيا، ويتم مثول المشتبه فيهما للمحاكمة، وتحقيق العدالة.

فى حين قال فلاديمير جوزيف سفير روسيا بالقاهرة: ان بلاده ترحب بهذه الخطوة التى اقدمت عليها بريطانيا والولايات المتحدة، باعتبار ان ذلك الموقف يقارب الى حد كبير مطلب ليبيا والمنظمات الاقليمية مثل الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى.

وقال ان فرص التوصل الى حل وسط اصبحت أقرب للتحقيق.

من ناحية اخرى، يسود انقسام حاد فى الراى بين عائلات واقارب الضحايا الذين لقوا حتفهم فى حادث تفجير طائرة بان امريكان فوق لوكيربى فى اسكتلندا بشأن المقترحات التى وافقت عليها الولايات المتحدة وبريطانيا أمس، والتى تقضى بمحاكمة الشخصين الليبيين المشتبه فى ارتكابهما الحادث فى لاهاى أمام محكمة مكونة من قضاة اسكتلنديين وفقا للقانون الاسكتلندى.

وذكرت شبكة «سى.ان.ان» الاخبارية الأمريكية أمس ان بعض اقارب الضحايا يرفضون تماما اى صيغة حل وسط مع السلطات الليبية.

على الجانب الآخر دافع متحدث باسم عائلات ضحايا لوكيربى عن الاتفاق وقال فى تصريحات للشبكة الأمريكية ان على عائلات الضحايا ان يفكروا بشكل عقلانى ورشيد وان يلتفوا حول الاتفاق لابلاغ رسالة للسلطات الليبية بأن التوصل لتسوية أمر ممكن.

وقد وصف وزير الاعلام الاردنى ناصر جودة موافقة الولايات المتحدة وبريطانيا على محاكمة الليبيين المشتبه فى تورطهما فى حادث لوكيربى فى هولندا بانها تطور ايجابى، فى اتجاه حل الازمة.

أحوال عربية

المواطن الصالح

ماهى صورة أو مواصفات المواطن الصالح من وجهة نظر بعض النظم فى العالم العربى؟ ومن قراءة الواقع المعاصر للسنوات التى تلت احتفالات الاستقلال وحتى الآن، تبدو الإجابة اكثر يسرا من السؤال. فالمواطن الذى تفضله هذه النظم، هو الذى يقطع صلته بالسياسة تماما، ويركز اهتماماته وجهوده على كسب الرزق وتكوين أسرة وتناول الطعام ومشاهدة التليفزيون والاستمتاع بالنوم ليلا وظهرا اذا أمكن. ولا ترى هذه النظم بأسا فى أن يتعصب هذا المواطن لناد من نوادى كرة القدم.

ولا تحبذ مثل هذه النظم أن يناقش المواطن القضايا العامة، ولكنها - بكرم منها قد تتجاوز اذا مادارت المناقشات حول قضايا الأسعار أو الاسكان أو المرافق أو المرور أو التعليم أو برامج التليفزيون المملة.

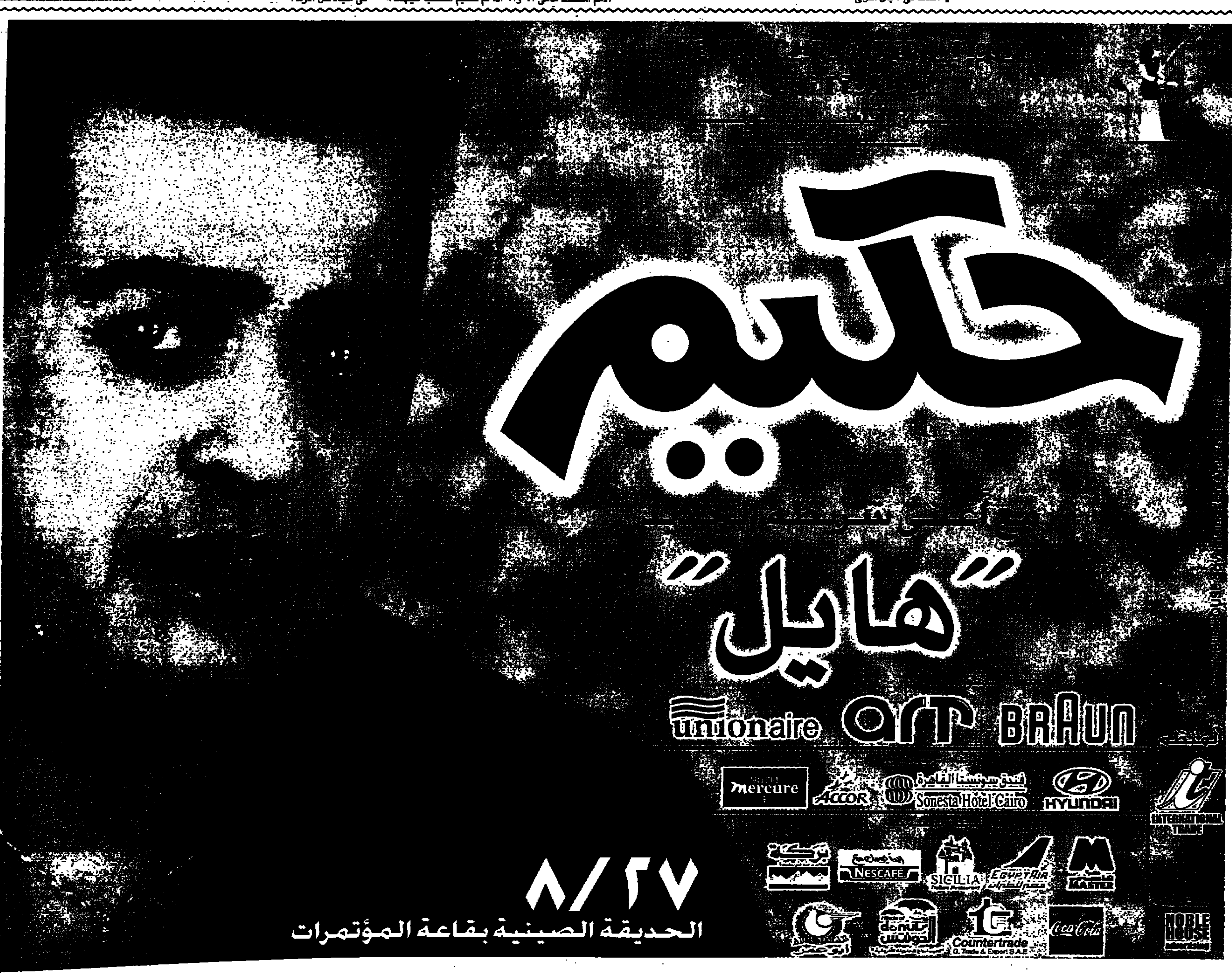
ويترك المسئولون للمواطن حرية الاختيار بين المشاركة فى مدح الحاكم والحكومة، أو تجنب مثل هذه الأحاديث. ولكن جوائز المشاركة فى حديث الإنجازات كثيرة، وتبدأ بالرضا وتصل إلى منح المناصب مرورا بالتغاضى عن بعض الأخطاء والتجاوزات.

وكثيرا ماتدلل الحكومة على كرمها وسخائها بالإعلان عن تقديرها لهذا المواطن او ذاك لتشجيع الآخرين على الاقتداء بمن رضيت عنهم الحكومة ولأن الحكومة، أو حكومات هذه النظم تدرك أن للمواطنين فى بعض الأحيان لهم رءوس ناشفة وبالتالى فقد يرغبون عن النموذج الذى تفضله النظم الحاكمة، وقد يرفضون رضاء الحكومات وتقديرها السخى، لذا قررت الاعتماد على روادع قوية. وحتى لا تتهم هذه الحكومات باتهامات غير صحيحة مثل الأوتوقراطية أو الديكتاتورية أو انتهاك حقوق الإنسان، فإنها تلتزم باصدار القوانين عبر السلطات التشريعية، وبالتالى تصبح كل الروادع قانونية شكلا. وهذا وحده يكفى. ولا تجد بعض النظم بأسا فى تعظيم عنصر الردع والوصول به الى اقصاه، وأعنى أن تصبح حياة المواطن مهددة بالخطر.

ويجرى استخدام الردع باشكال مختلفة وعلنية فى كثير من الأحيان، ولا بأس من نشر شائعات حول فعالية أجهزة الردع الحكومية. وكل هذه الإجراءات لإقناع من لم يقتنع بصواب الطريق والمنهج الذى نمط المواطن الصالح وبين قوسى الترغيب والردع يعيش المواطن حياته.

واذا مااصبح اى مواطن، مواطنا نمطيا وصالحا كما تحب له هذه النظم أن يكون، فإن عليه الا يتوقف أبدا، ليسأل نفسه، عن الفرق بينه وبين أى كائن حى آخر، يعمل ويأكل وينام وينجب، ويقضى وقتا للتخلص من نفايات الجسم؟

عبده مباشر



الخرطوم تجدد دعوتها لإيفاد لجنة تقصى حقائق لتفنيد الادعاءات الأمريكية

اتحاد المحامين العرب يدعو إلى تطبيق قواعد الشرعية الدولية فى معالجة ظاهرة الإرهاب

عمان - من سليم المعانى - الخرطوم - وكالات الانباء: كشف وزير الخارجية السودانى الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل النقاب عن قيام الرئيس السودانى عمر البشير بإرسال خمس رسائل الى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون عبر البعثة الدبلوماسية السودانية فى واشنطن تتضمن استعداد بلاده للدخول فى حوار مشترك، لكن الرئيس الامريكى لم يرد عليها.

وقال للصحفيين فى منزل السفير السودانى فى العاصمة الاردنية فجر امس وقبيل مغادرته عمان عائدا الى بلاده: اننا مازلنا حتى هذه اللحظة نرغب فى الحوار مع الادارة الأمريكية.. لكننا فى الوقت نفسه نحبذ ان يسبق ذلك الحوار زيارة للجنة أمريكية تضم الرئيس الامريكى الأسبق جيمى كارتر او القس جيسى جاكسون واعضاء من الكونجرس لتقصى الحقائق والتأكد من مصداقيتنا. عندما نقول ان مصنع الشفاء للأدوية الذى دمرته الصواريخ الأمريكية لاينتج سوى الادوية البشرية فقط ولا علاقة له من قريب أو بعيد بإنتاج الاسلحة الكيماوية.. ولا صلة لاسامة بن لادن به، وليس شريكا او مساهما بالمصنع، وكنا قد استجبنا لرغبة وطلب واشنطن فى مغادرة «بن لادن» الاراضى السودانية.. حيث قمنا بدورنا بالطلب منه مغادرة السودان، وهذا ما تحقق فعلا.

وجاءت تصريحات الوزير السودانى بعد ساعات من اعلان واشنطن رفضها طلب السودان ارسال بعثة لتقصى الحقائق عقب الهجمات الأمريكية يوم الخميس الماضى على مصنع ادوية الشفاء بمدينة الخرطوم.

وحمل الوزير مجددا واشنطن مسئولية قصف بلد عضو فى الأمم المتحدة لمجرد الحصول على معلومات كاذبة وخاطئة من المعارضة السودانية، وعبر عن اعتقاده بأن ذلك منطق أعوج وسابقة خطيرة، ولابد للعالم من وقفة حياله.

وتساءل من الذى سيردع الولايات المتحدة اذا تكرر الاعتداء نفسه فى كل مرة تصلها معلومات كاذبة.

وقال ان موضوع اتهام السودان بانتاج أسلحة كيميائية سبق ان طرح فى البرلمان البريطانى، لكن تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى أكد فى حينه ان تلك المزاعم لا أساس لها بعد ان اجرت بريطانيا تحقيقات حول مدى صدقها.

وفى الخرطوم استمرت مظاهرات الاحتجاج فى الشارع السودانى ضد الجريمة الأمريكية الاعتداء ضوء أخضر لإسرائيل

وقد استمرت ردود الفعل الغاضبة فى العواصم العربية على الهجمة الأمريكية على السودان وافغانستان. ففى القاهرة استنكر اتحاد المحامين العرب هذه الأعمال، معتبرا ذلك انتهاكا لسيادة السودان وافغانستان وعدوانا غير مبرر على شعبيهما، وخرقا فاضحا لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولى. وأدان مصدر مسئول بالاتحاد الممارسات العدوانية للولايات المتحدة وادعاءاتها بملاحقة الجماعات الارهابية، ونبه الى ما تقوم به الادارة الأمريكية انما يدخل فى اطار تهميشها للأمم المتحدة ومواصلة دور الشرطى الدولى، واعلاء لغة القوة بين الشعوب. وحذر المصدر من ظاهرة تفاقم ارهاب الدولة وان ما قامت به واشنطن سيعطى الضوء الاخضر مستقبلا لتل أبيب لتواصل اعتداءاتها على الاقطار العربية، وتنفيذ تهديدات ارييل شارون بتدمير البنية التحتية للبنان.

وأكد المصدر ضرورة وقف هذه الممارسات لانها سوف تغرق المنطقة والعالم فى أجواء من التوتر والعنف والحروب، بل وستهدد الأمن والسلم الدوليين.

وندد المصدر بمواقف الاتحاد التى ادانت اعمال العنف السياسى فى نيروبى ودار السلام وايرلندا وأوكلاهوما والجزائر ودعا المصدر الولايات المتحدة الى التوقف عن هذه الممارسات، ودعا الجماعات الدولية للعمل لدعم دور الأمم المتحدة واعمال قواعد الشرعية الدولية فى معالجة ظواهر العنف والارهاب، وضرورة تعزيز قيام المحكمة الجنائية الدولية بدورها فضلا عن تبنى استراتيجيات دولية تعالج الجذور الاقتصادية والسياسية والثقافية للارهاب.

تعويض السودان ماديا

ورفضت منظمة تضامن الشعوب الأفروآسيوية ضرب السودان الذى لا يوجد مبرر واحد للاعتداء عليه على الرغم من كل الادعاءات غير المقبولة من قبل واشنطن. وأدانت المنظمة هذا العدوان وقالت انه كان من الممكن استخدام الأطر الدولية والاقليمية لبحث اى موضوع مع حكومة السودان وطالبت بهيئة تحقيق دولية فى هذا الموضوع وبتعويض السودان ماديا عن الاضرار التى لحقت به من جراء العدوان.

وأكدت المنظمة مجددا ضرورة معالجة الارهاب من خلال مؤتمر دولى تحت اشراف الأمم المتحدة ليضع أسسا ومبادىء للتعامل مع هذه الظاهرة، ولا يستثنى من ذلك ارهاب الدول المنظم ضد الشعوب المكافحة من أجل استقلالها ونيل حريتها كما لايستثنى من ذلك الدول التى تقيم تربة صالحة للارهاب من خلال اجراءات وممارسات ظالمة.

مطالبة مجلس الأمن بإدانة العدوان

أدانت المنظمة العربية لحقوق الانسان أعمال الارهاب أيا كان مصدره ومبرراته، وطالبت مجلس الأمن بإدانة هذا العدوان الأمريكى والاستجابة للدعوة الخاصة بارسال بعثة تقصى الحقائق للخرطوم لإجلاء الحقيقة حول طبيعة المصنع، والزام الولايات المتحدة بتعويض الضحايا، وتعويض للممتلكات والمعدات.



سيدتان سودانيتان تحملان دمية خشبية لمونيكا لوينسكى مكتوب عليها لا للحرب من اجلها، وتلك فى إطار مظاهرات الاحتجاج على الاعتداء الأمريكى التى مازالت مستمرة فى شوارع الخرطوم.
[صورة للاهرام من ا . ف . ب]

●● كل أربعاء

اليهودية السياسية

بقلم : محمد السماك

من الطبيعى أن يهتم العرب بمواقع النفوذ التى يحتلها اليهود فى دول العالم المختلفة. ذلك ان هذه المواقع تمكنهم من الإمساك بخيوط القرارات السياسية التى تتعلق تحديدا بمواقف هذه الدول من الصراع العربى - الاسرائيلى ومن مستقبل الوضع فى الشرق الأوسط.

ان دور اللوبى الصهيونى فى الولايات المتحدة معروف خاصة بعد كتاب «من يجرؤ على الكلام» للسيناتور السابق بول فندلى. ومعروف ايضا فعالية الحضور اليهودى فى البيت الابيض، خاصة ان مستشار الرئيس كلينتون لشئون الامن القومى هو صموئيل بيرجر. كذلك معروف حجم الحضور اليهودى فى وزارة الخارجية الامريكى من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى نائب وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط مارتن انديك الى المبعوث الرئاسى الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس.

ولكن قلة قليلة تعرف أن هذا الوضع ليس استثناء. ذلك ان الحضور اليهودى يكاد لا يغيب عن المطبخ السياسى لأى دولة من الدول الكبرى، بما فى ذلك روسيا.

ان اسم وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف يعنى باللغة الأوكرانية ابن الزوجة او ابن الزوج.

وهو لقب أعطى له تسهيلا لمهمته التى قام بها فى الشرق الاوسط فى العهد السوفيتى السابق بصفته مراسلا لصحيفة برافدا. اما اسمه الاساسى فهو فنكلشتاين!! وهو اسم والدته اليهودية.

يتجمع معظم اليهود الروس فى موسكو حيث يبلغ عددهم حوالى ٣٠٠ الف نسمة. ولكن الاعلام الروسى اذاعات وصحفا ومحطات تلفزة خاضع لسيطرة شخص واحد هو فلاديمير جوسينسكى رئيس المجلس اليهودى الروسى.

والاقتصاد الروسى خاصة فى قطاعى النفط والغاز وصناعة السيارات خاضع لسيطرة شخص واحد هو بوريس بيروفسكى وهو يهودى حصل على الجنسية الاسرائيلية منذ خمس سنوات ثم ان ملف الاصلاح الاقتصادى الذى يشكل جسر العلاقة بين روسيا والغرب يمسك به شخص واحد، اناتولى شوبايس وهو يهودى ايضا تراس المفاوضات مع البنك الدولى التى انتهت بمنح روسيا قرضا ماليا جديدا بقيمة ١١.٥ مليار دولار.

ويتولى اجراء تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية (اى اجراءات العملية الانتقالية من الشيوعية الى الراسمالية) شخص واحد كذلك هو جريجرى يافلنسكى وهو يهودى من موسكو. ويبين المنافسين الأربعة الأساسيين للرئيس بوريس يلتسين فى الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر اجراؤها فى علم الفين - قبل إعلان يلتيسين عدم خوض الانتخابات الرئاسية مرشح يهودى هو بوريس أومسوف الذى لم يتجاوز بعد سن الاربعين من العمر طبعا هناك رئيس الحكومة سيرجى كرينيكو اليهودى الشاب - قبل عزله منذ ايام وتعيين تشيرنومردين بدلا منه - الذى جاء به الرئيس يلتسين من الادارة الحكومية وهو لايزال فى مطلع الثلاثينات من عمره.

لقد هاجرت الى اسرائيل اعداد كبيرة من الروس. وكان من بين المهاجرين من تطعن المؤسسة الدينية فى اسرائيل بصحة انتسابهم الى اليهودية. ولذلك تقرر اجراء فحوصات مخبرية على سائل دماء فى دماء هؤلاء للتأكد مما اذا كانوا ينتسبون فعلا الى العائلات اليهودية التى يحملون اسماءها او اذا كانوا ينتحلون هذه الصفة للاستفادة من التقديمات التسهيلات التى تمنحها اسرائيل الى المهاجرين الروس.

لا تقتصر أهمية هجرة اليهود الروس على العدد. فهم يشكلون عصبية اثنية - ثقافية متميزة. يجهل معظمهم اللغة العبرية، واكثر من ربعهم لايدين باليهودية اولا يلتزم بتعاليمها الصارمة. وتعبيرا عن شخصيتهم الاثنية المستقلة يتولى الروس الاسرائيليون ادارة محطتين اذاعيتين باللغة الروسية. ويصدرون اربع صحف يومية اكبر صحيفة «فاستى». ويتألف بينهم حزب سياسى يتزعمه تشارنسكى يدعى حزب بعليا اى من أجل اسرائيل والهجرة. وعلى الرغم من ان الروس ينتشرون فى معظم اسرائيل فان التليفزيون الروسى لا يغيب عن بيت احد منهم كذلك يفد الى اسرائيل مهاجرون يهود من الولايات المتحدة وكندا واوروبا حتى اصبحت اسرائيل الآن تضم ثلث يهود العالم الذين يقدر عددهم بحوالى ١٦ مليونا وتعمل السلطة الاسرائيلية على تذويب المهاجرين فى المجتمع اليهودى. غير ان الروس يستعصون على الذوبان وهم يستقوون بقدراتهم العلمية والفنية العالية، ذلك ان نسبة عالية منهم هم من اصحاب الاختصاصات العلمية العالية او من اصحاب المهن الفنية المدربة.

ان اليهودى ايا كان موقعه فى موسكو او فى واشنطن داخل اسرائيل او خارجها، يشعر انه منتم الى اسرائيل ومدين بالولاء لها، ومعنى بأمنها ومصالحها.

لقد حل محل الصهيونية كحركة سياسية الانتماء الدينى ببعده العنصرى ليلعب دور القوة الجامعة والمحركة ليهود العالم.

●● كاتب لبنانى

اغتيال ٦ عسكريين و٥ مدنيين فى أعمال عنف بالجزائر

أزمة عنيفة تهدد المستقبل السياسى لحزب النهضة

الجزائر - هشام فهيم:

اكتشفت قوات الأمن الجزائرية صباح امس جثث خمسة شبان اغتالتهم مجموعة ارهابية داخل مخبأ قديم فى غابة فالكون بمنطقة الأبيار بالعاصمة حسب بيان لأجهزة الامن. وأشارت مصادر جزائرية الى ان الشبان الخمسة يقطنون فى حى سكنى قريب من الغابة وقد اغتيلوا بعد أن اقتادهم شخص القى القبض عليه لاحقا الى داخل الغابة بدعوى رؤية الكهوف العجيبة داخل الغابة، وأشارت الى ان هذا الشخص سلم الشبان للارهابيين الذين ذبحوا ٣ منهم وقتلوا الآخرين بالرصاص. فى الوقت نفسه عثر أمس على جثة شيخ مسن فى غابة وادى المالح بولاية المدية، ويتعلق الأمر برجل عمره ٧٥ عاما اختطفته مجموعة ارهابية فى مارس الماضى.

وعلى الصعيد السياسى وفى أزمة عنيفة تهدد مستقبل حزب النهضة الاسلامى أعلن الشيخ عبدالله جاب الله زعيم الحزب عقد مؤتمر عام جديد فى اكتوبر المقبل، كما هدد بتجميد عضوية الأمين العام للحزب الحبيب آدمى وعدد من اعضاء المكتب الوطنى الذين اتهمهم بمحاولة تفجير الحزب من الداخل. وفى رده على هذه الاتهامات حمل المكتب الوطنى جاب الله المسئولية كاملة عما آلت اليه أوضاع الحزب كما وصف دعوته لعقد مؤتمر استثنائى بأنها غير شرعية وسابقة خطيرة وتجاوزات لقرارات مجلس شورى الحزب، ودعا جميع اعضاء الحزب إلى تحمل مسئولياتهم الشرعية والتنظيمية حفاظا على وحدة الحركة.

عن قرب

الغضب العربي.. لماذا؟

هل يحق لأي دولة - تتجمع لديها معلومات - مهما تكن درجتها من الصحة والثبوت - بأن ثمة عناصر إرهابية تخطط أو تتآمر ضدها في دولة أخرى بأن تشن هجوما عسكريا أو تدبر مؤامرة لقتل أو اختطاف أو تصفية خصومها في هذه الدولة مادامت تملك الوسائل والقوات والمعدات اللازمة لذلك.. دون انتظار أو إخطار للمنظمات الدولية، ودون حاجة لإثبات صحة ادعاءاتها، ودون اعتبار لما قد يتعرض له الأبرياء من أذى، وبغض النظر عما تمثله مثل هذه العمليات - من انتهاك للسيادة واعتداء على حقوق الآخرين؟

هذا بالضبط هو ما فعلته أمريكا، حين شنت هجومها المفاجئ بالصواريخ على السودان وأفغانستان، انتقاما للتفجيرين الإرهابيين اللذين تعرضت لهما سفارتيها في كينيا وتنزانيا، استنادا إلى معلومات وأدلة تمتزج فيها بعض الحقائق المعروفة منذ وقت طويل، باستنتاجات غير موثقة وشهادات أدلى بها بعض المقبوض عليهم في الحادثين الأخيرين.. ولم تتوافر الإمكانات لمراجعتها وتمحيصها والتأكد من دقتها، ولكن حاجة أمريكا إلى رد فعل حاسم وسريع، دفعها إلى توجيه هذه الضربات الانتقامية، التي تعترف المصادر الأمريكية نفسها بأنها لم تحقق غير نتائج جزئية.

ولم يكن غريبا أن تثير الهجمات الأمريكية انتقادات واستنكارات عديدة ليس بين الشعوب العربية وحدها، بل وأيضا من جانب دول مثل روسيا والصين والهند وباكستان التي ترى أن الولايات المتحدة الأمريكية لا يحق لها أن تنفرد بإجراءات عسكرية ضد دول أخرى دون اشتراك المجتمع الدولي وعن طريق منظماته، وطبقا لقرارات تستند إلى الشرعية الدولية. مع العلم بأن الدول العربية ومعظم دول العالم تناهض الإرهاب وتحارب أساليبه وجماعاته وأفكاره، وتلاحق عصاباته وأوكاره، ولكن ردود الفعل الانفرادية تفتح الباب لتجاوزات في حق الشعوب وتعطي لدولة واحدة بعينها حق الهيمنة والتصرف دون مساءلة ومراجعة.

وما يثير قلق العالم العربي بوجه خاص، هو أن إسرائيل تسير على نفس النهج الذي تسير عليه أمريكا، أو ربما كان العكس صحيحا.. فالإجراءات الانتقامية التي تتخذها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وفي لبنان وسوريا، بل وفي أصقاع ومواقع بعيدة لمجرد أنها تثير هواجس إسرائيل بأنها تمثل خطرا لها، سرعان ما تعطي لنفسها الحق في ضربها وإجهاض إمكاناتها وإهدار سيادتها، كما فعلت في سوابق كثيرة، وكما ستفعل دائما في المستقبل!

وطبعا، فإن البديل لذلك هو وجود اتفاق دولي يقنن مثل هذه العمليات ويضمن الشفافية الكافية لأية ادعاءات.. فالمخابرات الأمريكية مثلها مثل الموساد، ليست محصنة ضد الخطأ، وضد التقارير الكاذبة، والسياسات المغرضة.

سلامة أحمد سلامة

.. ومازالت المناقشة مستمرة في واشنطن

عاطف الغمري

كان من السهل على من يتابع المؤتمرات الصحفية لوزارتي الخارجية والدفاع، والبيت الأبيض، إثر انفجارات السفارات الأمريكية في أفريقيا، أن يلاحظ سؤالا يتردد في كل من هذه المؤتمرات على اختلافها. هو: هل ينتظر أن ترفع الإدارة الأمريكية الحظر على مبدأ الاغتيالات السياسية ردا على الإرهاب الذي أعلن الحرب الصريحة عليها؟

وكان الرد في كل مرة بالنفي. لكن السؤال والإجابة، كانا جزءا من مناقشات شهدتها واشنطن في الفترة الأخيرة، تحمل اتجاهين أساسيين: أحدهما يرى التعامل مع الإرهاب على أنه إعلان حرب وليس مجرد جريمة. والثاني يرى المزج بين الاثنين أي اعتباره حالة حرب وجريمة في نفس الوقت.

لكن الملاحظ أنه لو انتهت هذه المناقشات إلى تبني الاتجاه الأول، لكان هذا يعني تغييرا استراتيجيا أساسيا في السياسة الخارجية.

والملاحظ أيضا أن الموقف الرسمي من هذين الاتجاهين يمكن أن يكون الأقرب تعبير عنه هو الموقف الذي أعلنته مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، وهي تدعو للصبر، وأيضا لملاحقة الإرهاب بلا هوادة. وتقول إننا لسنا أمة تبحث عن الثأر، أو تسعى للانتقام ولكننا لن يهدأ لنا بال حتى نقدم هؤلاء الإرهابيين إلى العدالة.

ولو أننا نظرنا إلى الاتجاه الأول، فسوف نجد على سبيل المثال، أن أحد خبراء مكافحة الإرهاب وهو ويليام أودون الذي كان مديرا لعمليات مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض في فترة حكم الرئيس كارتر يقول:

«إن الإرهاب في الداخل هو جريمة. لكن الإرهاب في الخارج هو عمل من أعمال الحرب. وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا نرد عليه عسكريا. نفس وجهة النظر يتبناها ستيفن بومرانتز وهو نائب رئيس معهد دراسات الإرهاب والعنف السياسي في واشنطن. وكان يعمل من قبل مساعدا لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، وفي رأيه أن الإرهاب الدولي يحمل سمات الجريمة، ويحمل ملامح الحرب في الوقت نفسه. ولابد على حكومة كلينتون أن تبحث عن أساليب جديدة في مواجهته.

ولعل أبرز النقاط التي أثيرت في المناقشات الجارية خاصة فيما أشرت إليه من أسئلة في المؤتمرات الصحفية، هو دعوة أصحاب هذا الاتجاه لإلغاء الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس السابق جيرالد فورد في عام ١٩٧٤ بتحريم الاغتيالات السياسية.

ويستند أصحاب هذا الاتجاه إلى أن التصرف مع الهجمات الإرهابية، بناء على توافر الدليل القانوني لارتكاب الجريمة، لن يؤدي أي نتيجة، نظرا لأن الإرهاب أصبح عالمي الجنسية، وأن الذين يقومون به يتصرفون بطريقة تحاول أن تبعد عنهم الشبهة، أو تمنع الوصول إليهم وهم متلبسون بارتكاب أعمال الإرهاب.

ولذلك فإن هؤلاء يحبذون العودة للعمل السري كأحد أدوات السياسة الخارجية، والضربات الوقائية التي تسبق إقدام الإرهابيين على أفعالهم، وتشكيل وحدات متخصصة قادرة على اختراق التنظيمات وضربها من الداخل.

لكن أصحاب الاتجاه الثاني يبنون موقفهم على أساس أن الاغتيال لا يجب أن يكون إحدى وسائل السياسة الخارجية. وأنه ليس مضمون العواقب لأن الضربات ستكون متبادلة بين الجانبين وسيكون من ضحاياها أشخاص أبرياء يقفون في المنتصف. وهذا الأسلوب قد يكون ناجحا في المدى القصير لكنه لا ينجح في المدى البعيد. لأن التعامل مع الإرهاب يحتاج سياسة خارجية متكاملة ولها أولويات معروفة ومحددة، من ضمنها القضاء على الإرهاب.

بالإضافة إلى أن التعاون على المستوى الدولي الذي بدأت الولايات المتحدة تحقق من خلاله نجاحا عن طريق تعاون دول أخرى معها في مواجهة خطرة، وهي دول تتعرض لتهديد الإرهاب أيضا، هذا كله يمكن أن ينتهي، لصعوبة أن توافق دول كثيرة على أسلوب الاغتيالات، والعودة لسياسات الباب الخلفي للسياسة الخارجية.

وأصحاب هذا الرأي لهم تحفظات أيضا على الأسلوب الذي تواجه به وكالة المخابرات المركزية الإرهاب الدولي. وقد نشرت دراسة مؤخرا تعيب على المخابرات المركزية عدم فهمها لعقلية وظروف المجتمعات الأخرى التي تعاني من الإرهاب، أو التي تنشأ فيها عناصر تمارس الإرهاب الدولي.

وتقول هذه الدراسة إن غالبية العملاء الأجانب للمخابرات المركزية متوسطو الإمكانات، وخبرتهم قليلة جدا بالشئون الدولية. وأنه يلاحظ مثلا أنه لا يوجد في إدارة الشرق الأوسط مسئول يعرف اللغة العربية أو الفارسية أو التركية، على أن أهم نقطة ظهرت في تيار هذه المناقشات، وجهة النظر التي أعرب عنها روبرت جيتس الذي كان مديرا لوكالة المخابرات في عهد الرئيس جورج بوش، الذي يرى أن المشكلة أساسا هي مشكلة أولويات سياسية، وأن من الممكن إتباع استراتيجية تستطيع على المدى الطويل أن تقضي على الإرهاب وتنتزع جذوره. وهو يعطي مثلا على ما يقول بما يحدث لعملية السلام في الشرق الأوسط. ويقول إننا نستطيع دفع عملية السلام دون أن نتساهل مع سياسة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل المعرقلة لها.

ولا يغيب على جيتس وغيره النظر إلى أن الإحباط قد يولد الإرهاب وأن المسألة ليست مسألة اللجوء للحرب أو للانتقام. ولكنها مسألة توازن في السياسات في المقام الأول. وهو في النهاية يرى أن الاستراتيجية الأسلم هي التي تمزج بين القوة والدبلوماسي وليس بإحداهما فقط مؤكدا أن الفشل هو نتيجة قرارات غير سليمة حول الأولويات السياسية.

إن المناقشات التي أثارتها أحداث انفجارات السفارات قد تفرعت وتشعبت، وضمت في تيارها الوضع الكامل للسياسة الخارجية ومازالت المناقشة مستمرة، لكن لو حدث أن تغلبت وجهة النظر الأولى، لكان ذلك يمثل تحولا استراتيجيا في سياسة أمريكا الخارجية.

حق الدفاع عن النفس.. لا يبرر الضربة الأمريكية من جانب واحد

السفير
إبراهيم يسري
مدير الإدارة القانونية بالخارجية المصرية سابقا

طالت الصواريخ الأمريكية من الدول العربية لبنان ثم ليبيا ثم العراق ثم السودان في تنكر واضح لأبسط قواعد القانون الدولي العام وميثاق الأمم المتحدة، وبحجة واهية هي حق الدفاع عن النفس الوارد في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. وكانت الضربة الموجهة إلى كل من السودان وأفغانستان ردا على نسف السفارتين الأمريكيتين في دولتين إفريقيتين، ولكن واشنطن استنطقت فردا واحدا لتتخذ من شهادته حجة لضرب البلدين العربيين بحجة مكافحة الإرهاب، ويشير تاريخ المنطقة العربية منذ الخمسينيات إلى أنها لا تعرف الأقوى والأقسى من الاعتداءات الأمريكية على الدول العربية إلا فيما يتعلق بالاعتداءات الإسرائيلية التي تمثل فيما تمثل ليس فقط الموت والدمار، لكن أيضا أخطر أنواع الإرهاب وهو إرهاب الدولة.

لقد أخذت واشنطن القانون الدولي بأيديها، وتجاهلت أبسط وأهم القواعد والمبادئ التي استقرت في القانون الدولي، بل ومنظمة الأمم المتحدة وميثاقها، وجامعة الدول العربية وميثاقها معتمدة على قوتها الذاتية الساحقة محاولة في الوقت نفسه تغليف هذا العمل بغلاف من القانون مستندة على نص المادة ٥١ من الميثاق التي تكرس حق الدفاع عن النفس لضرب أفغانستان والسودان، ولا يختلف إثنان من القانونيين المحايدين الذين يعملون خارج نطاق الضغط أو التأثير الأمريكي على عدم توافر شروط حق الدفاع عن النفس وفساد الاستناد إليه لتبرير العدوان المسلح على سيادة وأراضي الدول الصغيرة والفقيرة وتدمير ثرواتها القومية في الوقت الذي تتضور شعوبها جوعا، دون أن تستطيع أو تجرؤ على تحدي أمريكا أو تتخذ إجراءات متعارضة مع المصالح الأمريكية.

ورغم أن أمريكا قد تجرأت على تنحية وتجاهل مجلس الأمن صاحب الحق الوحيد في التدخل، وقبل ذلك نحت وتجاهلت جامعة الدول العربية رغم اختصاصها الإقليمي في حفظ الأمن والسلم الدولي، فلم يسلم الأمر من ظهور ردود فعل معارضة من دولتين دائمتي العضوية: روسيا والصين، وهو موقف تحمدان عليه، في نفس الوقت الذي أصاب قلوبنا بالمرارة عندما أيدت بريطانيا وفرنسا بالذات هذا العمل الأمريكي غير المسئول على زعم أنه موجه ضد الإرهاب ورادع له ولاندري ما إذا كان ذلك صحيحا. ولو كان كذلك لأيدناه ولكن الذي نخشاه أن يكون العمل الأمريكي قد فتح الباب إلى تكرار أعمال إرهابية واسعة وعنيفة في سلسلة الفعل وردود الفعل مما نحن في غنى عنه.

إذن ليس ما حدث من ضرب ليبيا والعراق وفرض عقوبات عليهما وعلى السودان هو آخر المطاف، ويخطئ من يعتقد أن هذه الاعتداءات ضد الدول العربية الموجهة للدول العربية بالذات.. مع تجاهل ما يتعرض له العرب من إرهاب الدولة الإسرائيلية. قد تكون آخر ما في جعبة العم سام، فها هي الصواريخ الأمريكية تنطلق لتدمر مصنعا هاما في السودان، ومناطق أخرة في أفغانستان التي لا يعلم أحد على وجه اليقين من يسيطر عليها وإلى أي الاتجاهات السياسية تسير أكثر من واشنطن ذاتها التي قامت بالدور الرئيسي في دعم الفصائل المختلفة بالسلاح والذخائر بما في ذلك أرقى صواريخ فردية ضد الطائرات. الأمر الذي حرم على جميع دول العالم الثالث وخاصة الدول العربية. ورغم ما شاع في الجو السياسي من ضغوط أمريكية مكثفة وشديدة على زعماء دول العالم الثالث، فلم يمر هذا العمل الأمريكي غير الحضاري دون إثارة المظاهرات والاحتجاجات في عدد من العواصم، كما ظهرت تعليقات وتحليلات رافضة له في دول الغرب ذاتها، بالإضافة إلى المظاهرات التي قامت في أمريكا وأمام البيت الأبيض، وهو مالم يتم في غالبية الدول الصغيرة. فاتبعت أغلبية الدول مبدأ السلامة من الضربة الأمريكية التالية والتي لا تتقي منها دولة واحدة تخدم مصالحها الذاتية، وذلك تحاشيا لمعارضة أمريكا.

فهل هان الأمر على العرب والمسلمين إلى هذه الدرجة؟ وإذا لم يقبلوا ذلك فما هو العمل الذي يقومون به رغم ضعفهم لتوقي غرور القوة الأمريكي الذي تؤيده أوروبا؟

المؤتمر الدولي للإرهاب.. محاذيره ومتطلباته

د. نبيل أحمد حلمي

من خلال الأحداث الإرهابية الأخيرة نجد أنه قد ثبتت صحة وجهة النظر المصرية التي عبر عنها مرارا وتكرارا الرئيس محمد حسني مبارك بأن الإرهاب ليس ظاهرة محلية أو إقليمية بل إنه ظاهرة دولية لابد من مواجهتها من خلال التعاون الدولي. ونجد أن مصر قد دعت المجتمع الدولي إلى تنظيم مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب والتعاون الدولي في سبيل هذه المكافحة.

ونلاحظ أن الدعوة المصرية لم تأت من فراغ، ولكن من دراسة لأبعاد الجرائم الإرهابية التي حاولت بعض الآراء لصقها في الاتجاهات الدينية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، ولكن الحقيقة تظهر في الممارسات الإرهابية بأن هذه الجرائم يمكن أن تحدث في أي دولة وضد أي دولة يراد التأثير على مصالحها من أي نوع. وقد استجابت عدة مؤسسات علمية وغيرها في مصر إلى دعوة الرئيس مبارك في مناقشة الجوانب القانونية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للإرهاب. ولابد أن تشير إلى أن مؤسسة «الأهرام» الصحفية كانت في المقدمة في الإعداد والتنفيذ فقد عقدت مؤتمرين دوليين: الأول لمناقشة أسباب الظاهرة ووسائل مواجهة الإرهاب والثاني في التعاون الدولي لمواجهة الإرهاب. ومن أهم ما تميز به هذان المؤتمران أن أعضاء الوفود كانت تمثل دولها تمثيلا رسميا والثاني هو ما انتهى إليه المؤتمر الأول من إنشاء مركز دولي مقره مصر للتعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب.

ونجد أيضا أنه من خلال جامعة الدول العربية قد تم إقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب. وإذا تطلعنا للجهود الدولية والدراسات السابقة فإننا نجد أنه لا محالة في مقاومة الإرهاب والقضاء عليه إلا بتعاون دول المجتمع الدولي من خلال عقد مؤتمر دولي يناقش الجوانب المتعددة لجريمة الإرهاب الدولي وطرق التعاون الدولي لمكافحته.

ولاشك أن هناك عدة ملاحظات على عقد المؤتمر الدولي:

١ - لا يوجد تعريف مستقر لماهية جريمة الإرهاب ويمكن أن يشار إلى صور الإرهاب مثل قتل الأبرياء وحجز الرهائن وغيرها من الصور المستقرة والمتفق على اعتبارها أعمالا إرهابية وأن يتم تجريمها إلى حين الاستقرار على تعريف قانوني موحد لجريمة الإرهاب.

٢ - جريمة الإرهاب تختلف عن الجرائم العادية في أن الإرهابي، في العادة، هو شخص ليس له سجل إجرامي، أي أنه غير معروف لدى السلطات الأمنية للدول. ومن هنا تكمن خطورة الإرهابي الذي يمكن أن يستعمل الوسائل التكنولوجية الحديثة كالتفجير عن بعد لتنفيذ جريمته والفرار بسهولة من محل الحادث. ولذلك لابد من تشديد العقوبة على مرتكبي هذه الجرائم.

٣ - من المستقر عليه في الاتفاقات الدولية وفي قواعد القانون الدولي أن الجريمة الإرهابية لا تعد جريمة سياسية، ومن ثم لابد من تأكيد ذلك من خلال المؤتمر الدولي، خاصة فيما يتعلق بالتزام الدول بتسليم المجرمين الإرهابيين.

٤ - تمنح بعض الدول التي تعتبر عقوبة الإعدام عقوبة غير إنسانية حق اللجوء السياسي لبعض الإرهابيين المحكوم عليهم بالإعدام أو من المتوقع الحكم بإعدامهم وذلك بفرض حمايتهم من عقوبة الإعدام. وهنا لابد من النص في أي اتفاقية دولية لمكافحة الإرهاب على استثناء الإرهابيين من هذه الحماية نظرا لخسة الجريمة الإرهابية وما تسببه من أضرار جسيمة ضد الأبرياء.

٥ - لابد أن يفرق المؤتمر الدولي بين الجريمة الإرهابية والكفاح المسلح للشعوب الواقعة تحت وطأة الاحتلال التي تنادي بحقها القانوني في تقرير المصير وفي التحرر من الاحتلال، خاصة أن الكفاح المسلح هو وسيلة مشروعة لاستخدام القوة وفقا للقواعد القانون الدولي وقد نص عليه بوضوح في ميثاق الأمم المتحدة.

٦ - لابد أن يضع المؤتمر الدولي آلية للتعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب وجرائمه ومرتكبيه خاصة في المجالات الآتية:

أ - تبادل المعلومات بين الدول فيما يتعلق بالجرائم الإرهابية وبصفة خاصة المعلومات الخاصة بالإرهابيين وتحركات الجماعات الإرهابية وأعوانهم.

ب - التعاون الدولي في مجال التقنيات الأمنية والوسائل الحديثة المستخدمة في العمليات الإرهابية.

جـ - التعاون الدولي في شأن تسليم الإرهابيين.

د - التعاون الدولي في سبيل محاصرة الجرائم الإرهابية بجميع الطرق والوسائل المتاحة.

٧ - وأخيرا لابد من أن تنص الاتفاقية الدولية على معاقبة صارمة للدول التي تخالف هذه الاتفاقية والتعاون الدولي المنصوص عليه فيها، خاصة الدول التي تؤوي الإرهابيين تحت أي مسمى أو سبب.

وبعد هذا العرض السريع لمتطلبات الاتفاقية الدولية فإنه لابد من تحرك دولي سريع للتنسيق لعقدها بعيدا عن المؤثرات السياسية التي يمكن أن تتداخل معها، أي أن تكون اتفاقية قانونية لمكافحة الإرهاب ولتنظيم التعاون الدولي وبدون هذه الاتفاقية لن يتمكن المجتمع الدولي من القضاء على الإرهاب وجرائمه ولن تفلت أي دولة، متقدمة أو نامية، ديمقراطية أو دكتاتورية، أو غير ذلك من تقسيمات الدول من العمليات الإرهابية. ومن منطلق الدور المصري في هذا المجال فلابد من دعم المركز الدولي لمكافحة الإرهاب الذي أنشأته الدول في مصر باعتباره النواة الدولية للمكافحة الحقيقية.

ليس بالعصا والإهانة نربي المواطن الصالح

د. نادية جمال الدين
مديرة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

تحمل لنا الأخبار نبأ حصول السيدة سوزان مبارك على جائزة التسامح الدولي لعام ١٩٩٨ والتي منحتها لها الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون عرفانا بدورها في إذكاء روح التسامح وطنيا وإقليميا وعالميا. ومع ما يحمله من شعور بالفخار فإنه يؤكد أن احترام الإنسان والحفاظ على حقوقه والتسامح معه من المبادئ المقررة والتي ينبغي عدم الخروج عليها. وذلك أملا في حياة آمنة للجميع وعلاقات إنسانية تبتعد عن العنف والإضرار بالآخر. وهذه المبادئ لا تأتي من فراغ، كما هو معروف، ولا يمكن تعلمها فجأة، بل لابد من أن يكتسبها الجميع في مؤسسات المجتمع المختلفة منذ الصغر. ولعل المدرسة من أهم هذه المؤسسات والتي ينبغي أن تكون بيئة خالية من العنف والعنف المضاد ما استطعنا إلى هذا سبيلا.

ومع هذا يطالعنا بريد الأهرام في ١٩٩٨/٨/١٦ برؤية الأستاذ حليم فريد تادرس حول العقوبة البدنية في المدارس وضرورة أن تعيد وزارة التربية والتعليم النظر في قرارها الذي يحرم الضرب في المدارس أسوة بما لجأت إليه وزارة التعليم البريطانية، والتي سمحت للمدرسين باستخدام الضرب لمواجهة التلاميذ الذين يحدثون الشغب في الفصول الدراسية.

والحق أنه يمكن أن نسوق شواهد وأسانيد متعددة تؤيد الفكرة المضادة والتي ترفض اللجوء إلى العنف مع التلاميذ لما ينتج عن العنف مع آثار سيئة ويستتبعه من مشكلات. فالضرب إهدار لكرامة الإنسان وامتهان لآدميته واعتداء على أحد حقوقه الأساسية والتي ينبغي المحافظة عليها وتعويد الإنسان منذ بواكير حياته كيف يعمل للمحافظة عليها والدفاع عنها.

وترفض الرابطة القومية لعلماء النفس التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية - على سبيل المثال - اللجوء إلى العقوبة البدنية كإجراء تنظيمي داخل المدرسة نظرا لآثارها السلبية على النمو الاجتماعي والتعليمي والنفسي للتلاميذ. وتشير البحوث العديدة في هذا الصدد إلى أن استخدام الضرب أو العقاب البدني من القسوة بمكان عند التعامل مع التلاميذ وبحيث يشكل أسلوبا غير فعال في تعليم سلوكيات جديدة. ومن الأفضل والحالة هذه، البحث عن بدائل أكثر إيجابية وفاعلية للحفاظ على النظام داخل المؤسسة التعليمية. ومن هنا قررت الرابطة القومية لعلماء النفس التربوي - مثلها مثل غيرها من الجمعيات المتخصصة في هذا المجال - منع العقاب البدني أو ضرب تلاميذ المدارس نهائيا حيث إن الضرب يؤدي إلى أن يفقد التلميذ صوابه أحيانا مما يزيد من طاقته الانفعالية وما يترتب عليها من أخطار وأخطاء.

وفي هذا الصدد أيضا تقرر الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن العقاب البدني يمكن أن يكون له تأثير ضار على تصور التلميذ لذاته وإصابته ببعض الأمراض النفسية مثل التهتهة والتبول اللا إرادي والانطواء والشعور بالنقص. فقد أظهرت دراسات متعددة حول الأساليب المستخدمة مع الأطفال لتنظيم سلوكهم، أن الأطفال الذين استخدم معهم العقاب البدني هم أكثر الأطفال الذين لا يطيعون الأوامر الصادرة إليهم، هذا بالإضافة إلى أنهم يأتون في المؤخرة دائما حين تطبق عليهم الاختبارات المختلفة وبما يؤثر سلبا وبأشكال مباشرة وغير مباشرة على الإنجاز التعليمي والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى تفجر الفوضى وزيادة العنف التلقائي في سلوك التلاميذ.

وتطالب الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بدورها العاملين في حقل التربية، وأولياء الأمور، وغيرهم بضرورة العمل من أجل تحريم العقاب البدني والاتجاه إلى استخدام وسائل بديلة في تقويم سلوك الطلاب وعلى الإدارة المدرسية تحديدا، أن تبحث عن طرق بديلة لتحمي التلاميذ أو هيئة التدريس من الإيذاء البدني والنتائج التي قد تترتب على نزع سلاح التلاميذ وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، كما لا يخفى على القارئ. ولابد من الإشارة هنا إلى أنه في ظروف محددة فإن استخدام القوة البدنية أو فرض القيود ربما يكون له أسبابه وذلك لمنع إتلاف المعدات وصيانة المنشآت والمحافظة على المؤسسة التربوية.

ويشترك مجلس العموم البريطاني في الاتجاه نحو منع العقاب البدني في جميع المدارس البريطانية ففي جلسة له (مارس ١٩٩٨) يوافق في شبه إجماع على هذا. فالضرب خطأ جسيم يرتكبه المعلمون إذا ما أقدموا عليه من حيث المبدأ، ولا يوجد في نظر الكثيرين ما يبرر اللجوء إليه. وقد أثبتت الأبحاث في بريطانيا أن المدارس التي لا تستخدم العقوبة البدنية أفضل في نتائجها من التي تستخدمها. ومن هنا يمكن الإشارة إلى ما يقدم للمدرسين من تدريب في هذا الاتجاه، حيث يتم تدريبهم على إجراءات تمكنهم من احتواء الطلبة الذين يمارسون العنف كنوع من الدفاع عن النفس وليست كإجراء عقابي ضد التلاميذ. وهذا التدريب بدوره يؤدي إلى أنه في حالة ممارسة الطالب للعنف في المدرسة فإنه يمكن السيطرة عليه لحين تقديمه إلى السلطات المختصة. وبناء على هذا لا يسمح للمعلمين بالدخول إلى الفصول الدراسية ومعهم العصا والتي قد يضطر البعض منهم لحملها لا لتوقيع العقاب ولكن كرمز لحفظ النظام من وجهة نظرهم وهذا يختلف عما ذكر في المقال المشار إليه آنفا.

وإذا ما ولينا الأنظار إلى بعض الدول الأوروبية الأخرى نجد السويد، على سبيل المثال، والتي انفردت بإصدار أول تشريع يحرم العقاب البدني وذلك عام (١٩٢٨)، وحيث توجد حركة قوية تعمل من أجل حقوق الأطفال والاهتمام بوضعهم رعايتهم، وقد حذت حذوها في هذا الاتجاه فنلندا والدانمارك والنرويج والنمسا وما لبثت الدعوة أن انتقلت إلى بقية دول السوق الأوروبية المشتركة.

ولا يقتصر الأمر هنا على إصدار التشريعات بل إن أولياء الأمور أنفسهم يشكلون رأيا عاما قويا يدين استخدام الضرب في المدارس ولا يقبلون بالتالي ممارسة العنف مع أبنائهم في هذه المؤسسة التعليمية العريقة.

ما سبق كان محاولة لبيان كيف أن الأمر بالنسبة للعقوبة البدنية أو الضرب في المدارس ليس مجرد هل نستخدم العصا أو العقوبة البدنية أم لا نستخدمها وإنما هي رؤية إنسانية تحكمها قواعد وأصول أساسها احترام التلاميذ واحتواء العنف الذي يصدر منهم، إذ أن العنف والحالة هذه لا يقتصر على ما يدور داخل جدران المدرسة بل لابد من النظر إلى المجتمع ككل بكل ما يموج فيه من أشكال العنف ومظاهره والتي يتأثر بها التلاميذ.

وفي إطار متغيرات العصر الداهمة ربما يجوز أن نطرح السؤال ولماذا لا نحاول إعادة النظر في الحلول التقليدية التي تدعو للعودة إلى العقاب البدني وأن نحاول البحث عن حلول جديدة تسهم في الحفاظ على مناخ مدرسي صحي ومتحضر وآمن تسوده روح الاحترام والحب المتبادل وبما يؤدي إلى تعويد التلاميذ على الاعتزاز بالنفس والكرامة والتعبير عن الذات دون خوف أو قهر أملا في حفز طاقات التلاميذ والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي لهم. وهذا بدوره يتطلب فتح باب الحوار والمناقشة وباستمرار بين المعلم والتلميذ وتعليم التلميذ أن يعبر عما يرغب فيه بأسلوب حضاري دون الإخلال بالاحترام.

علينا أن نسأل أنفسنا دوما كيف يمكن احتواء غضب التلاميذ وتمردهم دون اللجوء إلى العقوبة.

ولعل هذا نفسه هو ما دفع وزارة التربية والتعليم في مصر إلى إصدار القرار الوزاري رقم (٤٦٤) بتاريخ (١٩٩٨/٨/٩) بشأن إقرار سلطة أولياء الأمور وإعطائهم الحق في التدخل للإشراف على العملية التعليمية الدائرة في المدرسة ابتداء من ثقافة البيئة المدرسية وسلوك الأبناء وانتهاء بالتحصيل الدراسي وبحيث يصبح ولي الأمر الطرف الثالث في العملية التعليمية والشريك المكمل لجوانبها المتكاملة. وبما يؤدي لأن يصبح الثواب والعقاب من مسئوليات ولي الأمر. مما يحقق ويدعم التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع ككل. وفي هذا الإطار يأتي الاتجاه إلى الاهتمام بتقويم سلوك التلاميذ وإتاحة الفرصة لمشاركة التلاميذ أنفسهم في عملية تقويم السلوك داخل الفصل.

ولعل أبرز الاستراتيجيات التي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إقرارها وتحقيقها في هذا الشأن ما يلي: وضع مستويات وقواعد واضحة يتبعها كل من المعلم وتلاميذ المدارس وهنا يأتي الاهتمام بمرحلة الوقاية والعلاج قبل العقاب.

■ وضع لائحة جزاءات واضحة.

■ تشكيل لجان متابعة للقيام بزيارات للمدارس للتأكد من سلامة المناخ والمبنى المدرسي.

■ التصميم برامج تدريب للمعلمين لإمدادهم باستراتيجيات وأساليب الحفاظ على المناخ والمبنى المدرسي وإدارة الفصل بكفاءة وفاعلية.

هذه بعض من أفكار نرى أنها أكثر إيجابية وفاعلية من العودة إلى العصا والعقوبة البدنية، والتي أرجو أن تفتح باب الحوار من أجل إعداد المواطن الصالح وينبغي ألا ننسى ما قيل من قبل بأن «العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة».

تصوري، اكتشفت إنه ميت في حبي!!

الإرهاب وحكمة مصر وقمة العالم

د. محمد مجدي مرجان

كل يوم جديد يمر علينا، وكل شعاع متجدد يشرق علينا، بل وكل ساعة وكل لحظة في حياتنا إنما تؤكد بما لا يدع أي مجال للتراضي أو التشكك أو الاستهانة، بأن الإرهاب قد أصبح هو العدو الأول للإنسانية إن لم يكن هو العدو الأوحد لها وبلا منازع أو منافس أو متحد، بحيث لم يعد أي إنسان في العالم أيا كان مكانه أو جنسه أو عقيدته أو لونه آمنا أو مطمئنا على نفسه أو حياته أو ماله أو عياله من الإرهاب، حتى ولو كان من أعضاء الجماعات الإرهابية ذاتها، لأن الإرهاب لا دين له ولا وطن ولا عقيدة ولا رحمة ولا أخلاق ولا إحساس ولا ضمير ولا شعور ولا قلب، فما أسهل أن يقتل الأخ منهم أخاه، أو يسلب الابن أباه، أو تخنق البنت أمها من أجل المال والسيطرة بل وحبا وإدمانا لسفك الدماء في حد ذاتها وشفاء لأحقاد نفوس هؤلاء المرضى صبية الشيطان وتلاميذه المهرة وأبنائه البررة. لقد صار الإرهاب مهددا خطيرا لكل شعوب الأرض ولجميع دولها بغير تفرقة أو تمييز بين دولة صغيرة هزيلة ودولة قوية عظيمة، حتى ولو كانت هي الدولة العظمى التي تتباهى بقوتها وسطوتها وسيطرتها وهيمنتها على جميع أجزاء المعمورة. في الفترة الأخيرة وفي أقل من أسبوعين وقعت ضد الولايات المتحدة وفي أماكن متفرقة من العالم عدة حوادث إرهابية كبيرة هزت أرجاء الدنيا وطمأنينة الناس وأشاعت الذعر والقلق في كل مكان.. في داخل الولايات المتحدة بل وفي مبنى أعلى وأرفع سلطاتها وهو الكونجرس اقتحم إرهابي أمريكي المبنى وأطلق النار بصورة عشوائية على الأعضاء والزوار فقتل من قتل وأصاب من أصاب.. وبعدها مباشرة حدث الانفجاران المهولان في سفارتي الولايات المتحدة في عاصمتي كل من كينيا وتنزانيا وفي ذات الوقت واللذان أوديا بحياة مائتين وخمسين شخصا وأكثر من خمسة آلاف جريح غالبيتهم العظمى من المدنيين الأبرياء من أهالي وضيوف الدولتين الذين لا ناقة لهم ولا جمل في كل مايجري ودوافعه وأسبابه.. هذا فضلا عن انفجار إيرلندا الشمالية الذي قامت به بعض جماعات الانفصاليين عن بريطانيا والذي أدى إلى قتل وجرح عدد كبير من المدنيين أيضا.. ناهيك عن الحوادث الإرهابية شبه الروتينية واليومية والمجازر الإنسانية البشعة التي تجري في الجزائر وفي بقاع كثيرة من مختلف مناطق العالم. ولما كانت القاعدة العلمية المعروفة بأن لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه.. ولما كان العنف لا يولد غير العنف، والإرهاب لا ينجب إلا المزيد من الإرهاب، بل أن هذا السرطان اللعين له قدرة غريبة على التكاثر والتناسل والتزايد بشكل خطير.. ولما كان حادث السفارتين الأمريكيتين بالذات قد هز صورة أقوى دولة في العالم ولم تستطع بكل جيوشها وأساطيلها وأجهزة مخابراتها منعه من قتل مواطنيها وضرب مصالحها في شرق أفريقيا وتهديد أمنها في كل مكان، خاصة بعد أن تلقت مخابراتها معلومات تفيد أن الإرهابيين يزمعون القيام بهجمات مماثلة على المنشآت والرعايا الأمريكيين في دول أخرى فقد قامت الولايات المتحدة بضرب بعض معسكرات الإرهاب في كل من أفغانستان والسودان باعتبارهما أكثر دولتين تشجيعا للإرهاب وتبنيا وتدريبا لرجاله وأن بهما أكبر معاقل ومراكز الإرهاب في العالم، وأنهما المسئولتان عن تصدير الإرهاب إلى الدول الأخرى، ولكي يكون ذلك درسا لجميع الإرهابيين في كل مكان بأنهم لن يكونوا بناجين من العقاب، وأعلنت الولايات المتحدة أنها ستقوم بتوجيه ضربات إجهاض أخرى لمعاقل الإرهاب في أي مكان بهدف القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة في العالم كله.. وكان طبيعيا أيضا أن تنكر هاتان الدولتان صلتهما بالإرهاب وأن تتباين ردود الفعل إزاء الهجوم الأمريكي بين مختلف الدول والشعوب، كل منها بحسب أغراضه وأهوائه ومصالحه الخاصة وتبعا لمدى ارتباطه أو عدائه للولايات المتحدة وبصورة بعيدة تماما عن الموضوعية أو التجرد أو النظرة العامة والشاملة للأمور من كافة أبعادها وجوانبها، البعض يؤيد الهجوم الأمريكي كاملا بل ويطالب بالمزيد، والبعض يشجب ويندد بل ويهدد ويتوعد بالانتقام، والبعض يعزوه إلى محاولة الرئيس كلينتون تغطية فضائحه ومغامراته الجنسية، والبعض يقوم بالمظاهرات والمسيرات الشعبية الغاضبة أحيانا والمؤيدة أحيانا أخرى مدفوعين بعواطف وقتية هوجاء بعيدة تماما وللأسف الشديد عن كل عقل ومنطق وتفكير سليم. ولعلي لا أتهم بالتحيز عندما أقول إن البيان المصري الذي صاغه العقل والفكر الشامل والمحيط لقائدنا المبارك كان هو البيان الوحيد وعلى مستوى العالم كله الذي أحاط بالمشكلة بكل أبعادها وجوانبها، وأوضح أسبابها ودوافعها وأظهر مدى خطورتها وكيفية علاجها ومقاومتها والقضاء عليها. لقد شجبت مصر كل صور ومظاهر الإرهاب، وجميع مصادره وأشكاله، سواء قام به فرد أو جماعة أو دولة، وأيا كانت هوية هذه الدولة أو الجماعة ومدى قوتها أو أهميتها أو عظمتها. إن الإرهاب خطير ومدمر وعدو للحياة وللقانون وللتقدم والمدنية والحضارة ولكن معالجته لا تكون بالإرهاب المضاد، ولا يمكن أن تقوم به دولة بمفردها ولو كانت هي القوة العظمى في العالم، إنما يجب أن يتم ذلك بصورة جماعية منظمة تتوحد وتتعاون فيها جميع دول العالم، وتتحد وتتكاتف كلها لمحاربة هذا الوحش الكاسر الذي يهدد بالقضاء على الجميع بغير تمييز أو تفرقة، ولابد من عقد مؤتمر دولي على مستوى القمة لمكافحة الإرهاب، وأن يعقد هذا المؤتمر تحت مظلة ورعاية هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لكي يتم تقنين تعامل المجتمع الدولي كله بصورة جماعية ومنظمة مع الإرهاب، وليس بهذه الصورة العشوائية والاجتهادات الفردية، والأفعال وردود الأفعال العاطفية والوقتية، والتي تنذر بعودة الفوضى وسيادة شريعة الغاب ومنطق القوة الغاشمة في العالم، وستؤدي بالضرورة إلى تفاقم العنف والخراب والقتل والدمار في كل مكان. والحقيقة أن الرئيس مبارك كان هو أول من نبه العالم إلى خطورة ظاهرة الإرهاب من بدايتها وقبل أكثر من اثنتي عشرة سنة وبالتحديد في قمة ستراسبورج في يناير ١٩٨٦، وحذر الدول التي تؤوي الإرهابيين أو تقوم بتمويلهم وتصديرهم للدول الأخرى بأنها لن تكون بمنأى عن خطورة الإرهاب وأنها ستكون أول من يكتوي بناره، وهو الذي فضح ألاعيب الإرهابيين وكشف عوار أكاذيبهم ومزاعمهم وتمسحهم بالدين والعقيدة واللجوء السياسي وحقوق الإنسان في حين أن الدين والإسلام بالذات أطهر وأقدس العقائد التي تكرم الإنسان وأشدها قسوة وعقابا لكل من يجترئ على الحياة أو الكرامة الإنسانية. وهاهي الأيام تثبت مدى وضوح رؤية قائدنا العظيم، ومدى شمول فكره وعمق إحاطته بكل مشاعر وأمور العالم، ومدى صدقه وحكمته وموضوعيته وإخلاصه لمصرنا الحبيبة وحبه وتعاطفه مع بني الإنسان في كل مكان - والأمل معقود على أن يستجيب زعماء العالم لهذه الدعوة الصادقة وأن يتم عقد المؤتمر الدولي المطلوب في أسرع وقت ممكن، وأن يقينا الله جميعا من هذا الوباء الخطير والبلاء المستطير، إنه نعم المولى ونعم النصير.

ضرورة العولمة... من المنظور الكوري

د. صلاح عبدالرسول جمعة
دكتوراه في الإدارة الصناعية من جامعات كاليفورنيا

أصبحت قضية العولمة بالنسبة للعديد من الشركات الكورية الجنوبية هي لب التخطيط الاستراتيجي لهذه المؤسسات وأصبحت العولمة جزءا لا يتجزأ من التقرير السنوي لكل شركة تقريبا. وكذا للبرامج الحكومية الجديدة مع العلم بالمزايا والعيوب لعملية العولمة لبلد نام حديثا مثل كوريا، هناك مخاطر المنافسة مع شركات عالمية أخرى أكثر خبرة وحنكة ماليا وتكنولوجيا مثل اليابان، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا، وباقي الدول الصناعية الكبرى هذا بالإضافة أيضا لمنافسة بعض الشركات الآسيوية الضخمة. وعلى الجانب الآخر فمن مزايا العولمة أن الأسواق الحديثة مثل أسواق أوروبا الشرقية وآسيا توفر فرصا ممتازة للشركات الكورية للعمل بها والتأقلم معها.

□□□

ويشغل التفكير في العولمة - أي توسيع رقعة النشاط الاقتصادي ليشمل كل أنحاء العالم - فكر الشركات الصناعية الكورية ومحاولة هذه الشركات التأقلم مع العالم الجديد بما يناسب ظروفهم المحلية وطبيعة الإنسان الكوري. وكثير من هذه الشركات يرى أن عولمة نشاطاتها هو الرد الأمثل على ما يجري حاليا من ظهور الأسواق الجديدة ومقابلة تحدي اندماج الأسواق التقليدية وظهور التكتلات الاقتصادية الحديثة وما سيكون له من تأثير على الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين. ويعزو الاقتصاديون الكوريون ضرورة العولمة للأسباب الثلاثة التالية:

أولا - انفتاح التكتلات التجارية: بدخول العالم للقرن الحادي والعشرين حيث يتوقع أن يكون متوسط النمو السنوي للاقتصاد العالمي حوالي ٣٪، وكذا سيزيد التحرر الاقتصادي العالمي للعديد من الدول نتيجة لاتفاقيات الجات GATT مما يساعد على زيادة التجارة الحرة بين الدول ويرجع ذلك لسببين.

الأول أن العديد من الدول ستسترجع لاستثماراتها التي صرفت في إعادة هيكلية اقتصادياتها الصناعية والسبب الثاني هو معدلات الفائدة المنخفضة علميا، هذا بالإضافة إلى دخول الصين كقوة اقتصادية متوقع لها أن تشارك في عصر المنافسة العالمية.

ثانيا - التغيرات في الأسواق المحلية: إن الحقوق والواجبات المترتبة نتيجة للعولمة كبيرة فلكي تسمح الدول للصناعات الكورية بالدخول إلى أسواقها لابد من أن تسمح هي أولا بدخول منتجات الدول الأخرى إلى أسواقها المحلية أي تطبيق المبدأ القائل «لكي أبيع لابد من أن أشتري» وهذا هو مبدأ التحرر الاقتصادي المتنامي في الأسواق الكورية والذي يصل حاليا من ٦ إلى ٧٪ وهذه النسبة لابد من أن تجذب الاستثمار الأجنبي وخصوصا إذا علمنا أن الحكومة الكورية بدأت تدريجيا في رفع الحواجز أمام هذا الاستثمار بصرف النظر عن حجم هذا الاستثمار ونوعية النشاط الموجهة إليه كما أن القيود التي كانت مفروضة على شراء الأجانب للأراضي لغرض الإسكان والصناعة قد رفعت، ولا تحتاج هذه الأنشطة إلى موافقة الدولة على تملك الأراضي. أيضا سمح للشركات التي تستثمر في أوجه النشاط التكنولوجي عالي التخصص في تمويل استثماراتها من قروض خارجية، كما سمح لها أيضا باستيراد المعدات من اليابان الأمر الذي كان محظورا من ذي قبل.

ثالثا: الحصول على التكنولوجيا الجديدة: قيام الشركات الكورية بالمنافسة في الأسواق العالمية يضعها في مواجهة تلك الشركات التي استوردت منها كوريا التكنولوجيا في الأساس مما يجعل هذه الشركات الأجنبية تتردد في تزويد الكوريين في المستقبل بالجديد من التطورات التكنولوجية والفنية. وفي مثل هذه الحالات فالحل يكون في المشاركة بين الشركات الأجنبية والشركات الكورية في صورة شركاء وبذلك فإن مصالح الشريكين تزداد ولا تتنافس ويتقاسمان أرباح النجاح معا ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى الكثير من الاندماج بين الشركات المتعددة الجنسيات أو إلى شراء بعضها البعض في مجالات التكنولوجيا العالية في جميع أنحاء العالم مما سيوجد ما يسمى بالنادي التكنولوجي العلمي تشترك فيه تلك الدول التي تتنافس في مجال التكنولوجيا المتقدمة وسوف يظهر نتيجة ذلك الكثير من الجهود المشتركة بين أعضاء هذا النادي في مجالات البحوث والأنشطة المكملة الأخرى للصناعات التكنولوجية العديدة.

ويوضح الباحث الكوري Lins Kim أن التطور التكنولوجي الصناعي هو أهم العوامل التي اعتمدت في نمو الاقتصاد القومي الكوري، ففي الاقتصاديات الصناعية المتطورة يتبين أن أكثر من ٥٠٪ من التطور الاقتصادي الطويل المدى تأتي من التغير التكنولوجي الذي يزيد الإنتاجية، ويعود إلى إنتاج سلع جديدة ووسائل جديدة وصناعات جديدة، ولذا كان التركيز على حل مشكلة ربط العلم بالتكنولوجيا بكفاءة عالية لخدمة الاقتصاد القومي الكوري هو الشغل الشاغل.

ويمكن تقسيم العوامل التي تتكون منها المقدرة التكنولوجية لأي بلد إلى ثلاثة عوامل:

أولا - المقدرة الإنتاجية وتشمل: الإدارة الإنتاجية وكذا الهندسية الإنتاجية وحسن تدبير رأس المال الموجود وتوجيهه بكفاءة طبقا لخطة مدروسة.

ثانيا - المقدرة الاستثمارية وتشمل: تدريب العمالة ودراسات الجدوى الاستثمارية لتحديد المشروعات المستقبلية الممكنة والبدائل المتاحة لتحسين العائد وخدمة أهداف التوسع الأفقي والرأسي. والمقدرة التنفيذية للمشروعات الموافق عليها للتوسعات القائمة أو المشروعات المكملة الجديدة بما فيها العنصر الإنساني الذي سيدير المشروع. وتشمل أخيرا الناحية الهندسية للمشروع بتفاصيلها الشاملة من دراسات مفصلة وعلوم الهندسة التطبيقية والنظرية.

ثالثا - المقدرة الابتكارية وتشمل: البحوث العلمية الأساسية لغرض اكتساب المعرفة للمعرفة لمصلحة المشروع. والبحوث التطبيقية. وترجمة هذه المعلومات والتفاصيل العلمية والعملية في صورة منتجات جديدة أو طرق إنتاج اقتصادية أو خدمات متطورة.

إن القطاع الخاص في مصر مدعو في هذا الوقت الذي نشرف فيه على القرن الجديد أن ينظم صفوفه ويستعد جديا لعالم جديد تصغر فيه المسافات وتزداد فيه المنافسة وتصبح العولمة هي الحل المرشح أمامه للاستمرار والبقاء. وفي سبيل ذلك لابد له من تنظيم موارده البشرية والمالية والإدارية لكي يشارك بدوره في النظام العالمي المنتظر.

إرهاب الدولة ... وإرهاب الجماعات!

بقلم
صلاح الدين حافظ

بالمفارقة الرهيبة
خلال أقل من اثنين وسبعين ساعة أطل الرئيس الأمريكي كلينتون على العالم بوجهين مختلفين في حديثين متناقضين وفي الحالتين كنا نحن الضحايا ضحايا الكلمات والادعاءات والمبررات والغمزات واللمزات والتهديدات والهجمات!!
في المرة الأولى أطل رئيس أقوى دولة في العالم علينا بوجه الرجل اليائس المهزوم داخليه التعيس الإحساس المتهاوي القوة محاولا أن يبرر «سقطته الجنسية وفضائحه الأخلاقية فيما يعرف بقضية «مونيكا جيت»، وجنب ذلك الوجه التعيس بعض تعاطف الناس مع «رئيس» يعرفون أنه كذب ويكذب وسوف يكذب!

في المرة الثانية وقبل ان نفيق نحن الضحايا من الحديث الدرامي للرئيس كلينتون، عاد يطل بوجه ثان، هو وجه الرئيس القوي لأقوى دولة في العالم المتحدي المصمم العازم القابض بحزم بالغ على كل مقاليد السلطة والقوة، محاولا أن يملي كلمته النافذة على العالم وهو يعلن انتصاره المدوي على أوكار الإرهاب، بعد أن وافق على قيام قواته التي تلف العالم بالهجوم المباغت على أهداف في السودان وافغانستان، دون أن يترك لنا جميعا الفرصة، للتثبت من صدقه أو كذبه، كما كان الحال مع قضية مونيكا جيت!

وبقدر ما أن رئيس أقوى دولة في العالم، كان في الحالتين موضع رثاء بقدر ما أن الوضع كله يؤدي بنا إلى تحليلين واضحين:

● التحليل الأول يقول ببساطة إن إقدام الإدارة الأمريكية على التسرع بالقيام بعملية عسكرية خارجية، تمثلت في الهجمات الصاروخية المدمرة ليلة ٢١ أغسطس الحالي على أهداف مختارة في السودان وأفغانستان، انتقاما من العملية الإرهابية بتفجير السفارتين الأمريكيتين في كل من كينيا ونيروبي يوم السابع من أغسطس، إنما كان هدفه إخراج الرئيس كلينتون بسرعة من هاوية فضائحه الجنسية، التي اطبقت على عنقه وهددته بالسقوط المخزي.

فبعد أن اعترف كلينتون علنا - في التحقيق القانوني، ثم في خطابه العام للشعب، بإقامة علاقة «غير لائقة» مع مونيكا، وأنه خدع أسرته وشعبه، تهاوت شعبيته وفقد مصداقيته، بل فقد ثقة الناس فيه كرئيس لأقوى دولة في العالم، فإن ظهر غير أمين في مثل هذه العلاقة الشخصية، فكيف يؤتمن على قيادة أقوى دولة في العالم، بل على قيادة العالم كله بحكم الأمر الواقع الراهن!

ولأن تداعي الأمور في ظل رئيس ضعيف مهيض الجناح، لدولة قوية، كان سيؤدي لأحد ثلاثة احتمالات، إما أن يستقبل الرئيس محبطا مهزوما من الداخل، وإما سيحاكمه الكونجرس ويعزله، وإما أن يبقى مكملا مدته الرئاسية، في أضعف حالات الرئيس وأكثرها إذلالا ومهانة وعدم قدرة على مواجهة الناس في الشارع، أو مواجهة القوى السياسية المعارضة خصوصا الحزب الجمهوري المناوئ، لأن عينه مكسورة أمام الجميع.

ويبدو أن مستشاريه كانوا قد أعدوا سلفا خطة الخروج من هذا المأزق، وقد ألمحنا في حديث سابق إلى احتمال تمثل ذلك في القيام بعمل عسكري خارجي، لكن تفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام جاء فرصة ذهبية للخروج المشرف من المأزق غير المشرف للرئيس كلينتون، فبادر باغتنامها، وأمر قواته بعمليتي السودان وافغانستان، تخلصا من فضائحه الشخصية، وقفزا على وضعه الضعيف كرئيس ضعيف لدولة قوية، فإذا به بعد القصف الصاروخي لأهداف سودانية وافغانية، يطل علينا وعلى شعبه كرئيس قوي لدولة قوية، حتى لو كان ذلك بشكل مؤقت أو مزيف!!

■ ■ ■

● التحليل الثاني، يقول إن تفجير سفارتي أمريكا في نيروبي ودار السلام وما خلفه من ضحايا - أكثر من ٢٥٠ قتيلا وخمسة آلاف جريح - ثم ما تركه من آثار نفسية تمثلت في «التحدي الغامض» للهيبة الأمريكية، قد وضع الولايات المتحدة كلها، شعبا وحكومة وبرلمانا وجيشا، في موضع بالغ الحرج بل بالغ المهانة.

فها هي جماعات غامضة المعالم تمارس الإرهاب، كانت معظمها في أعماق القبضة الأمريكية، تنال دعمها وتمويلها وتدريبها وحضانتها، حتى الأمس القريب، تنقلب على حليفها الأمريكي، وتعض اليد التي رعتها، وتهدد مصالحها الحيوية في العالم، بل وتتعمد اهانتها إهانة بالغة، وتتحدى كل قوتها، بتفجير سفارتيها في توقيت واحد، سواء قامت بذلك بمفردها وبدوافع خلاف للمصالح الذي وقع مع أمريكا، أو قامت بما قامت به عبر اختراق دولة أو جهاز دولة - كما اشرنا إلى احتمالات تورط إسرائيل في مقالنا الأربعاء الماضي في هذا المكان - فإنها قد تحدت القوة الأمريكية الباطشة ومرغت انفها المتعالي في تراب الدمار اللاهب والدامي!

ولذلك لم يكن أمام الإدارة الأمريكية، أيا كان نوعها وشكلها، وبصرف النظر عن اسم الرئيس الجالس في البيت الأبيض، إلا أن تقبل التحدي وترد الصاع صاعين، وتقطع اليد التي امتدت إلى سفارتيها، بقوة حاسمة، لا تقبل للآخرين حتى فرصة التأمل!

لذلك فإن الأمر لم يكن مجرد أمر رئيس ضعيف لدولة قوية، يريد الخروج سريعا من مأزق سياسي داخلي، سببته فضائحه الجنسية، بقدر ماكان أمر دولة عظمى وحيدة، تتعرض هيبتها ورمزها وعلمها وشعارها المرفوع فوق سفارتيها، للمهانة والإذلال والحرق والدمار!!

وبصرف النظر عن صحة أي من هذين التحليلين، فإننا نعتقد أن أمريكا، القوة العظمى المنفردة، بإقدامها على ضرب ما تراه أهدافا إرهابية في السودان وأفغانستان، قد أوقعت نفسها في مأزق جديد بالغ الخطورة، ونعني مأزق الدخول في حرب غامضة مع منظمات وجماعات خفية تعمل في سرية، نرى أعمالها ولا نرى شخوصها وتنظيماتها وجذورها وفروعها.

لكن أخطر ما في هذا المأزق الجديد في رأينا، هو أن القوة العظمى المنفردة بالعالم قد مارست علنا - ليس للمرة الأولى - عادة الثأر القبلية، فاتخذت من قوتها المتجبرة، سلاحا فتاكا، للثأر ممن ترى أنهم مدبرو انفجار سفارتيها في نيروبي ودار السلام، دون أن تنتظر النتائج النهائية للتحقيقات، ودون أن تتشاور مع حلفائها الأوثق، ودون أن تستعير غطاء الشرعية الدولية، من الأمم المتحدة، كما فعلت من قبل كثيرا في حالات عديدة.

وبذلك فإن الثأر الأمريكي - خارج النظام والقانون الدولي - يضع سوابق ويؤكد أدلة، على أن قانون الغاب هو السائد، حيث الأقوى يسود، وحيث الثأر المباشر مباح، وحيث القانون هو القوة، والقوة هي القانون، حتى لو كان الأمر متعلقا بمكافحة الإرهاب الذي ندينه أيا كان مصدره!

■ ■ ■

وبقدر ما أننا ضد الإرهاب، فكرا وممارسة، سواء تغطى بالإسلام، أو بغيره من الأديان والأيديولوجيات، وسواء كان مرتكزا في أفغانستان، أو ممتدا إلى السودان، وسواء مارسه أفراد أو مارسته جماعات للعنف ومنظمات للتطرف، بقدر ما أننا ضد الإرهاب الذي تمارسه الحكومات والدول، بعد أن لاحظنا أن النوعين - إرهاب الجماعات وإرهاب الدول - قد انفلتا وشاعا في عالم اليوم المليء بالمعايير المزدوجة، والمفاهيم الغامضة للإرهاب نفسه، ومن ثم لأساليب التعامل معه.

وليس أدل على ذلك من أن أمريكا قائدة العالم وزعيمة ما تسميه النظام العالمي الجديد، قد تغاضت كثيرا وطويلا، عن الإرهاب، مادام يقع بعيدا عن مصالحها - تعامت عن إرهاب الجماعات حين وقع في مصر والجزائر والسودان مثلا، مثلما تعامت عن إرهاب الدول، حين جرى في البوسنة والهرسك، وفي كوسوفا، بل في فلسطين المحتلة أساسا!

وفلسطين وقضيتها مع الإرهاب، هي النموذج الأمثل في هذه الحالة، فالقوة الإسرائيلية العنصرية «النازية الجديدة»، تمارس إرهابا منظما عبر أجهزة الدولة وجيشها، كل لحظة ضد ملايين الفلسطينيين، وعلى مدى خمسين عاما متصلة، دون أن تتدخل القوة الأمريكية الباطشة حتى ولو بالهمس.. بل على العكس، ظلت أمريكا تدعم آلة الإرهاب الإسرائيلية بكل السبل، وتحميها في كل الظروف، وصولا لحمايتها من قرارات الإدانة في مجلس الأمن، فاستخدمت «الفيتو» لصالحها أكثر من مائة وخمسين مرة، في سابقة هي الوحيدة والفريدة في تاريخ الأمم المتحدة كله، الذي يمتد لخمسين عاما كاملة!!

وفي ظل هذه المعايير المقلوبة والمزدوجة، كان طبيعيا أن تتفق أمريكا مع إسرائيل، على أن كل «الإرهاب الإسرائيلي» من مذابح دير ياسين، إلى مذابح صبرا وشاتيلا وبحر البقر وقانا وقتل الأسرى المصريين، ومرورا بتهجير شعب فلسطين إلى الشتات وحرق قراه، ونهب وطنه، هو «حق يهودي في أرض الميعاد» وكان طبيعيا أيضا أن تتفق أمريكا مع إسرائيل، على أن «المقاومة الفلسطينية» بكل تنويعاتها وألوان طيفها، من فتح إلى حماس، ومن عرفات الانتفاضة إلى عرفات أوسلو، ومن الجبهة الشعبية إلى الجهاد، هي منظمات إرهابية يجدر محاربتها حتى الموت!

وبالمقابل كان طبيعيا في ظل انقلاب المفاهيم وازدواج المعايير بهذا الشكل الذي تمارسه أمريكا - صديقتنا وحليفتنا وتاج رأسنا - أن يثور الرأي العام العربي والإسلامي، ضد السياسة الأمريكية، محملا بالغضب والكراهية، دافعا إلى الثأر والانتقام من الانحياز الأمريكي الأعمى لكل ما هو إسرائيلي، وأن يمثل الشارع العربي والإسلامي اليوم، بالإدانة للهجمات الأمريكية الأخيرة على افغانستان والسودان، حتى لو كانت بالفعل ضد أهداف إرهابية طبقا للوصف الأمريكي، وكان طبيعيا أن تخجل الحكومات العربية الحليفة لأمريكا، فلا تستطيع إعلان تأييدها للهجمات الأمريكية، حتى وإن كانت ترضى عنها سرا!!

■ ■ ■

قد يكون العرب والمسلمون، أكثر أبناء الكرة الأرضية، تضررا من الإرهاب، وأكثرهم بالتالي معاداة له وحربا ضده، ليس فقط لأن بعض جماعات الإرهاب، تتستر بالإسلام ويتحدث بعض قادتها بالعربية، ولكن لأن إلصاق «كل إرهاب بالعرب والمسلمين، واتهام الدين الإسلامي بالعنف والشخصية العربية بالعدوانية، قد قدم للغرب عموما وللصهيونية خصوصا، أقوى أسلحة محاربة العروبة والإسلام في هذا العصر، فإذا بنا كما ترى يا مولاي، نتدهور من قاع إلى قاع!!

ولذلك فإن من مصلحة العرب والمسلمين، محاربة الإرهاب في كل صوره وأشكاله ومنظماته وجماعاته ودوله ونظمه، والآن قبل الغد.. ولكننا نرى أن محاربة إرهاب الجماعات، بإرهاب الدولة، حرب خاطئة وقصيرة النظر، والدليل هو رد الفعل في الشارع العربي والإسلامي ضد الهجمات الأمريكية على السودان وافغانستان، خصوصا أن هذه الهجمات، قد فتحت شهية التيار اليميني الديني والسياسي في الغرب عموما وفي أمريكا خصوصا، لتكريس «الحرب المقدسة» ضد العرب والمسلمين، الذين يفجرون السفارات ويختطفون الطائرات ويهددون الحضارة الغربية والثقافة المسيحية - اليهودية!!».

وفواتح الشهية قد انتقلت سريعا إلى إسرائيل - أصل الإرهاب في المنطقة - فإذا بالعالم كله يسمع ويقرأ، ما قاله وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي، ووزير الأمن الداخلي كاهلاني، مواكبا للهجوم الأمريكي، من أن على إسرائيل أن تدمر الطرق والكهرباء والماء وكل البنية الأساسية للبنان، ردا على هجمات المقاومة اللبنانية العاملة على تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي.

الخطورة أن ما فعلته أمريكا من مقاومة إرهاب الجماعات بإرهاب الدولة - خصوصا إذا كانت الدولة العظمى الوحيدة - قد يصبح قانونا للجميع، تتخذه كل دولة بطريقتها.. ومثلما فعلت أمريكا ذلك من قبل مع ليبيا والعراق واليوم مع افغانستان والسودان، يمكن أن تفعله إسرائيل وأمريكا وغيرهما، مع كل من تشك في ولائه وخضوعه الكامل والمطلق للهيمنة الجديدة في عصر العولمة الجديدة.. فمن منا عليه الدور!!

وكما قال شاعرنا الراحل صلاح عبد الصبور: فليتحسس كل منكم رأسه.

● ● ●

■ خير الكلام:

الخير خيران، خير بك وخير لك.. والشر شران، شر منك وشر عليك!



رأى الأهرام

بطء التحرك خطر يهدد العالم

جدد الرئيس حسني مبارك دعوته لعقد قمة عالمية لمكافحة الإرهاب بعد الضربتين الإرهابيتين لنيروبي ودار السلام والرد الأمريكي العشوائي عليهما في السودان وأفغانستان.

وها هو العالم ممثلا في حكوماته وشخصياته الكبيرة ووسائل إعلامه يعترف للرئيس بصدق التنبؤ وبعد النظر في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة على مستقبل العالم. والتهديدات المتبادلة بين عدد من الدول والجماعات الإرهابية تتكاثر لتشيع مناخا ... على الأمن والاستقرار بصورة محسوسة في كل مكان.

وموقف كهذا يجب أن يسرع العالم بتحرك فعال لمواجهة الخطر. منطلق هذا التحرك هو الهجومان الارهابيان والرد العشوائي عليهما. وأساس التحرك هو مبادرة مبارك بعقد قمة عالمية لمكافحة الإرهاب تضع اتفاقا ملزما للمواجهة على امتداد ... ، ولن يصاغ هذا الاتفاق في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأن يشرف مجلس ... تنفيذه حالة بحالة.

ومن شأن عقد هذا الاتفاق أن يتيح أمرين مهمين:

- قوة عظيمة الأثر في مواجهة الارهاب تتمثل في الامكانات التي تضعها دول مختلفة في نظام عملي للمقاومة.
- التأييد الشعبي على مستوى العالم لمكافحة الإرهاب يكفل سرعة المقاومة ... حسمها هذا هو مضمون دعوة الرئيس مبارك إلى إتفاق دولي لمكافحة الإرهاب. وهذه الدعوة كفيل حقا بالقضاء على الخطر الإرهابي. ولعلنا نحذر من عواقب بطء ... في هذا الإتجاه.

الموقف العربي من أمريكا وضرورة إعادة بناء الثقة

جاءت إدانة الجامعة العربية للهجوم الامريكي على السودان لتعكس المشاعر الشعبية الرافضة، لذلك الهجوم الذي يفتقد أي مبرر يمكن قبوله أو احترامه الذي طال ... ودمر مصنعا مدنيا له دور حيوي في الحفاظ على الصحة العامة في السودان ... جانبا كبيرا من احتياجات السودان للأدوية.

وكان الرئيس الروسي محقا في وصفه للهجوم الامريكي على السودان بأنه عمل ... وهو بالفعل عمل لامبرر له، وأدى إلى انهاء التعاطف العربي الشعبي مع الولايات ... بعد حادثتي نيروبي ودار السلام، وأوجد شعورا معاكسا بالغضب من عدوان ... المتحدة والرفض لتبريراتها الواهية، وأوجد شعورا بأنها تفتقر للحكمة وتقوم ... متهورة دون تحقق كاف ودون تقديم مبررات محترمة أو مقبولة. وهذا النمط من ... أفقد الولايات المتحدة الكثير من مصداقيتها وأوجد نوعا من النفور من قيادتها ... خاصة أنها ليست بريئة تماما من علاقتها بالمجموعات المتطرفة إبان الصراع ... في افغانستان، ولم تنتبه إلى ان مكافحة الإرهاب ضرورة إلا عندما طالها ... كذلك فان الولايات المتحدة تفقد الكثير من مصداقيتها بسبب عدم اتخاذها أي ... في مواجهة إرهاب الدولة والافراد الإسرائيليين ضد الفلسطينيين والعرب عموما، ... من الاضطهاد والاعتقال والتعذيب وهدم المنازل واغتصابها وتشريد البشر في ... وصولا إلى الاحتلال، والعدوان والقتل والاختطاف، ويمكن القول ان الولايات ... تحتاج إلى تعامل واضح ومستقيم مع الإرهاب عموما دون انتقائية، وتحتاج إلى ... بحكمة تليق بدولة عظمى، وليس بشكل متهور لايمكن أن يحظى بأي احترام.

وجهة نظر

هل نصفق لمحافظ القاهرة!

قال لصديقه: إنني أريد أن أصفق لمحافظ القاهرة الذي انجز الكثير داخل عاصمة مصر، على الرغم من المشاكل العويصة التي يعاني منها المواطن. فهو سرعان ما يجد ... لها الآن.. وأحدا من المسئولين في المحافظة لا يتهرب من المسئولية كما كان من قبل، وهم دائما موجودون في مكان المشكلة ولا يجلسون على مكاتبهم إلا من أجل إنهاء المكاتبات.

قال الصديق: أعتقد أنك كنت في أجازة طويلة خارج القاهرة، وإلا كنت قد شعرت بما ... عامة الناس من ضيق مع كل خطوة يخطونها في المشوار اليومي الذي يخرجون ... منازلهم حتى يعودوا إليه وسوف أضرب لك بعض الأمثلة السريعة لما يحدث واقرأ ... في الصحف عن شكاوى الناس التي لا تجد حلا.

- ... النقل تلقي بمخلفات المباني من الأتربة على جانبي الطريق الدائري وخاصة ... الشرقي والجنوبي.
- ... الشعبية، امتهنت كرامة ساكنيها من القمامة التي تتراكم على نواصي الطرق.
- ... الحكومة والشرطة وأتوبيسات النقل العام تخرج عادم السيارات الأسود، ... التصريحات المتكررة من المسئولين عن منع هذه السيارات من السير إلا بعد ...
- ... الباعة الجائلون ينتشرون في انحاء كثيرة من شوارع القاهرة يبيعون الأطعمة ... التي تصيب الكثيرين بالأمراض.
- ... جديدة في السكن تتزايد يوميا بالرغم من أن الدولة تصرف مبالغ طائلة على ... منها.
- ... الإعلانات على الحوائط مستمرة تلطخ الجدران وتبعث على الكآبة.
- ... يحاسب أحدا على رفع مصاريف المدارس من الروضة حتى المدارس الثانوية.
- ... سيارات التبرع بالدم عند استاد القاهرة وبعض النوادي دون تحليل دم للتبرع ... كوب عصير عند أخذ الدم منه.
- ... هناك اعتداءات متكررة على طول شاطئ النيل تحجب الرؤية بالرغم مما أزيل.
- ... بعض مستشفيات القاهرة دون المستوى الأدنى، مما يدفع بعض المرضى إلى عدم ... في العلاج.
- ... التي تحولت إلى بوتيكات، مازالت باقية في أغلب الأحياء، خاصة في مدينة ... تزايد عددها.

قال لصديقه: انا لا استطيع أن أقول لك إنك متجن فيما تقوله، وأعلم أيضا أنك ... أن تعدد الكثير، ولكن بالله عليك هل تستطيع أن تقول إن محافظ القاهرة ... في مواجهة هذه المشاكل، والحق فقط فإن مدينة مثل القاهرة قاربت في عدد ... على ١٥ مليون مواطن، ألا يسبب هذا العدد، العديد من المشاكل وأكثر منها؟

قال الصديق: ولكن لابد من الحل السريع، لأن طاقة البشر مهما اتصفت ... الخبرة والقدرة فهي محدودة لمواجهة مشاكل ١٥ مليونا يمثلون ربع سكان ... إنني أرى إعادة التقسيم الإداري لمحافظة القاهرة، حتى لو أدى الأمر إلى ...

آدم النواوي

مجرد رأي

شاهد شاف كل حاجة

كنت اتمنى لو أن ما تضمنه خطاب الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والذي نشرته أمس كان بالفعل صحيحا.. والوزير لم يكن حاضرا ساعة دخول الشاب أحمد مسعود الى نقطة إسعاف مارينا، وليس هناك عامل واحد يطالب الوزير بأن يكون موجودا ولكن اشارتي لذلك قصدت منها ان اقول إن ما تضمنه خطاب الوزير هو كلام موظفين نقلوه إليه، وكان ضروريا ان يبرئوا فيه انفسهم من اي تقصير أو إهمال، ويسجلوا كل الإسعافات التي ذكرها الوزير نقلا عنهم .. وبودي لو أن الوزير اضاف الى محاولته الجادة لمعرفة الحقيقة استقبال الشاب عمرو محمد جمال والذي كان مع أحمد في البحيرة ورافقه الى نقطة اسعاف مارينا ثم الى الحمام ثم الى المستشفى الاميري .. وقد كان ضروريا لكشف الحقائق من ان اتوصل اليه واستمع منه بالتفصيل الى كل الاسعافات التي قدمت لصديقه وبكل اسف - وقد كان شاهدا - فإن كل ما قدم الى صاحب الحالة أحمد لم يتجاوز الجلوكوز وربطة قطن لإخفاء الوجه المصاب وتوصية من الدكتور بنقله الى الحمام مع مراعاة أن ينام على جانبه الأيمن على اساس أن ذلك يمنع استمرار النزيف.. ومن الجائز انه كان هناك جهاز أشعة في نقطة مارينا، ولكنه لم يستخدم، كما انه من الجائز أنه كان فيها غرفة عمليات ولكنه لم يدخلها، او أنه كانت هناك أربطة ضاغطة لوقف النزيف ولكنها لم تظهر، أو أمبولات كورتيزون ومضادات حيوية وغيرها ولكن شيئا من ذلك لم يقدم الى أحمد .. كانت الحالة كما يقول شاهد العيان عمرو محمد جمال أكبر كثيرا من امكانات وقدرات الموجود في نقطة مارينا، وبالتالي كانت كل محاولاته هي سرعة التخلص منها وارسالها الى نقطة الحمام وفي هذه الاخيرة فإن كل الذي فعلوه هو انهم وضعوا على وجهه مزيدا من القطن والشاش واعطوه جلوكوز وطلبوا ذهابه الى المستشفى الاميري في الإسكندرية هذه بكل أسف هي الوقائع وهي ان دلت على شيء فإنما تدل على أن ما يجب أن تقدمه نقط الاسعاف شيء والذي تقدمه فعلا شيء آخر - اما بالنسبة للـ٣٠ نقطة اسعاف التي تغطي الطريق الدولي والمجهز بتجهيزات حديثة ومرتبطة لاسلكيا كما ذكر السيد الوزير فأظن ان كثيرين لم يعرفوا عن هذه النقاط لسبب بسيط وهو ضرورة أن تكون هناك علامات على الطريق توضح وجودها، وهو ما لم يره أحد على طول الساحل حتى قبل ثلاثة أيام فقط ولكنني اتفق مع الوزير في شيء مهم جدا .. والى الغد بإذن الله.

صلاح منتصر

نقود تلد النقود!

أصبحت عبارة الاستثمار العقاري تصيبني بالفزع، خاصة عندما يتم الاستثمار داخل النسيج المعماري للمدن التي كانت لها شخصية معمارية متميزة في يوم من الأيام، ولاتزال تحتفظ ...

البيئة عبئا هائلا تئن منه مرافق وخدمات كالصرف الصحي والمياه والنقل والطرق والمرور والنظافة، لكنها - من المؤكد - تدخل الى جيوب المستثمرين ملايين الجنيهات.

دكتور عادل ابو زهرة

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ٢٦/٨/١٩٩٨ ■

ابن الدموع!

د. مينا بديع عبدالملك
كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية

تحت السلم!

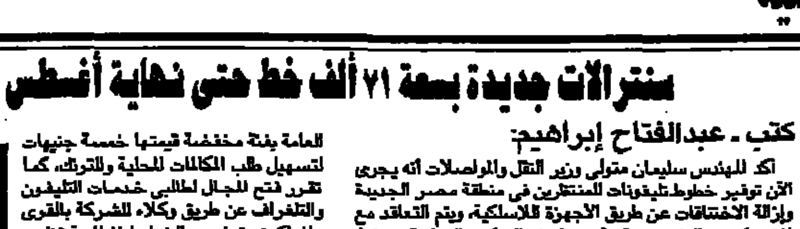
د. محمد شميس الريس

السبب الخطير!

ألطاف الباوردي
فيصل - الجيزة

والسؤال هو!

سعد داود
عضو اتحاد الكتاب



ندب ٣٠ مستشارا مساعدين للمدعي الاشتراكي

كتبت - ماجدة حسنين:

وافق مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه أمس، برئاسة المستشار ابراهيم زاغو رئيس محكمة النقض على ندب ٣٠ مستشارا رئيس محكمة مساعدين للمدعي العام الاشتراكي، وهم: عبدالله أبوهاشم، وعبدالعزيز عبدالغفور، وسعيد البكري، وخليفة عمر، وأحمد عبدالستار، ومجدي الدرغامي، وعبدالتواب جاب الله، ومحمد مرشد، ومحمد الشاعر، وصلاح مجاهد، وأحمد السرجاني، ومحمد سكيكر، وحسن عيسى، ومحمد جمال، ومحمد عبدالجواد، وجمال السمري، وخالد محمود، وأشرف الجارحي، وعبدالرحمن حامد، وعمرو شحاتة، وحمدي خليفة، وفخري عيسى، ومحمد حلاوة، ومحمد القصاص، وابراهيم النيب، وعصام الدين حسن، وهاني أبوستة، وعصام عبدالسلام، وعبدالحميد أحمد عبدالحميد. كما وافق المجلس على إعارة ٤٠ مستشارا لدولة الكويت.

المجلس القومي للتعليم يطلب:
تطوير التدريب لخريجي الاعدادية ليكونوا عمالا مهرة

كتب - محمود دياب

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بتطوير برامج ووحدات التدريب التي تشرف عليها الوزارات والمؤسسات الحكومية وكذلك التي تطبق نظام التلمذة الصناعية بما يتيح قبول خريجي المرحلة الاعدادية وإعدادهم كعمال مهرة، مع تطوير واستكمال المعدات والأجهزة التدريبية للارتفاع بمستوى وكفاءة المتدربين إلى مستوى عامل ماهر وفني.

وأصدر المجلس عدة توصيات في اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - من أهمها وضع مواصفات وظيفية لكوادر التدريب المختلفة مع رفع مهارة المدربين الحاليين من خلال معاهد إعداد المدربين المتخصصين، وتوفير فرص التدريب الخارجي لهم مع تشجيع مشاركة جمعيات رجال الأعمال وجمعيات المستثمرين في إدارة وتمويل الانشطة التدريبية.

وأكد المجلس ضرورة تحويل بعض المراكز إلى نموذجين على مستوى عال من التجهيز والاعداد في كل محافظة تكون مسئولة عن عقد اختبارات مستويات المهارة ومتابعة وتنفيذ برامج التدريب المطورة وإتاحة فرص التدريب للراغبين من خريجي التعليم بمختلف مراحله لتنمية قدراتهم الفنية والعملية.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومي لأورجواي

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد عمر حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة أورجواي بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

.. ومندوب للتعزية

كما أوفد الرئيس حسني مبارك، العميد ماجد زكي عبدالله للتعزية في وفاة فاطمة العشماوي.

تأييد لدعوة الرئيس مبارك بإقامة مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب

أكد الشباب العربي المشارك في مهرجان الاسكندرية تأييده لدعوة الرئيس حسني مبارك لإقامة مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب والدعوة لإقامة سوق عربية مشتركة.

تجديد تعيين كاطو رئيسا للطيران المدني

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتجديد تعيين اللواء طيار عبدالفتاح كاطو رئيسا لمجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للطيران المدني من الدرجة الممتازة وذلك لمدة عام اعتبارا من ٣٠ نوفمبر المقبل.

سنترالات جديدة بسعة ٧١ ألف خط حتى نهاية أغسطس

كتب - عبدالفتاح إبراهيم:






سليمان متولي

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أنه يجري الآن توفير خطوط تليفونات للمنتظرين في منطقة مصر الجديدة وإزالة الاختناقات عن طريق الأجهزة اللاسلكية، ويتم التعاقد مع المشتركين حاليا بنفس قيمة مصاريف التركيب السارية. وتنفيذ مشروعات سنترالات جديدة بسعة ٧١ ألف خط حتى نهاية أغسطس الحالي ليصبح اجمالي سعة السنترالات على مستوى الجمهورية ٥ ملايين وثلاثمائة ألف خط.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع المهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات والقيادات التنفيذية.

وأضاف الوزير أنه يجري تنفيذ مشروع تطوير خدمة التلغراف باستخدام الحاسبات الآلية لتدخل الخدمة نهاية العام الحالي لرفع كفاءة الخدمة وسرعة وصول البرقيات، وتشجيع المواطنين على استخدام خدمة الاستدعاء بتخفيض قيمة الاشتراك والمصاريف الإدارية لجميع أنواع البيجسر بنسبة ٥٠٪.

وأكد الوزير الانتهاء من احلال السنترالات القديمة طراز الكروسبار بجميع المحافظات بنهاية العام المقبل والوصول بنسبة السنترالات الرقمية الى ١٠٠٪ مع نهاية الخطة الخمسية الحالية. كما تقرر دخول الخدمة لمشروع كوابل الألياف الضوئية في جنوب الوادي خلال الاحتفالات بأعياد أكتوبر المقبلة لتغطية جميع المناطق بأسوان وأبوسمبل وتوشكى وشرق العوينات.

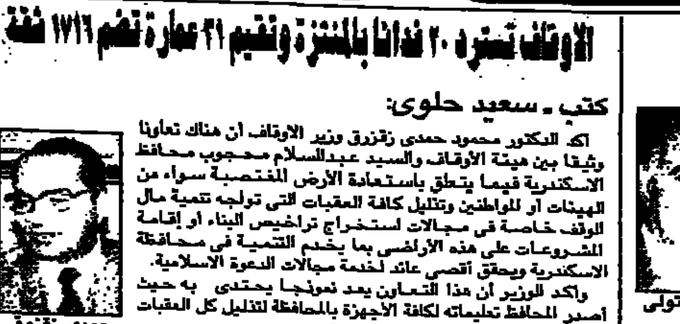
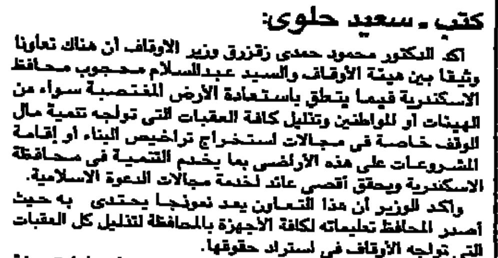
وأضاف أن الشركة المصرية للاتصالات قامت بتركيب ٥١٠٢ كبينة تليفون للخدمة العامة بالعملة والكروت الممغنطة بالقاهرة وبعض المحافظات. كما قامت بتوفير كروت تليفونات الكبائن العامة بفئة مخفضة قيمتها خمسة جنيهات لتسهيل طلب المكالمات المحلية والترنك، كما تقرر فتح المجال لطالبي خدمات التليفون والتلغراف عن طريق وكلاء للشركة بالقرى والمراكز وتوفير الخطوط المطلوبة نظير حصول الوكيل على نسبة من الايرادات.

وأضاف أنه سيتم تنفيذ سنترالات آلية بسعة ٣٧٢٠٠ خط تليفوني في القاهرة والجيزة والغربية والمنوفية والسويس وبورسعيد والاسماعيلية وقنا، وتنفيذ سنترالات نصف آلية بسعة ١٣٦٠٠ خط في البحيرة والغربية وكفر الشيخ والمنوفية والدقهلية ودمياط وأسيوط وأسوان. وأشار الى أن عدد المشتركين في خدمة الاستدعاء الآلي اللاسلكية بلغ ٢٧٤٥٠ مشتركا، وعدد المشتركين في خدمة التليفون المحمول حتى الآن ١١٠ آلاف مشترك، وخدمة لاسلكي السيارات ٧٢٤٨ مشتركا.

وأضاف الوزير أنه تمت زيادة سعة الشبكات الأرضية بمقدار ١٥١ ألفا و٤٩٥ خط وإعادة توزيع ٩٠٥٠ خطا على مستوى الجمهورية، وتركيب ٥٧٠٩٦ خط تليفوني جديد وتنفيذ ٥٨٦١ طلب نقل تليفون خلال الشهر الماضي على مستوى القاهرة الكبرى. وقال الوزير إنه تمت اضافة ٢٢٩٨٠ دائرة إتصال جديدة للربط بين السنترالات، وزيادة الشبكة القومية للمعلومات الى ١٧١٥ مشتركا، وزيادة خدمة النداء الآلي الدولي الى ١١٢٣٩٠ مشتركا، وزيادة عدد المشتركين بالفاكس الى ٣٣٦٩٩ مشتركا، وإضافة ١٤١ دائرة لاتصال تليفونية دولية جديدة ليصبح عدد الدوائر العاملة ٥٤٣٤ دائرة.

الأوقاف تسترد ٢٠ فدانا بالمنتزة وتقيم ٣١ عمارة تضم ١٧١٦ شقة

كتب - سعيد حلوي:

حمدي زقزوق

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن هناك تعاونا وثيقا بين هيئة الأوقاف والسيد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية فيما يتعلق باستعادة الأرض المغتصبة سواء من الهيئات أو المواطنين وتذليل كافة العقبات التي تواجه تنمية مال الوقف خاصة في مجالات استخراج تراخيص البناء أو إقامة المشروعات على هذه الأراضي بما يخدم التنمية في محافظة الاسكندرية ويحقق أقصى عائد لخدمة مجالات الدعوة الاسلامية.

وأكد الوزير أن هذا التعاون يعد نموذجا يحتذى به حيث أصدر المحافظ تعليماته لكافة الأجهزة بالمحافظة لتذليل كل العقبات التي تواجه الأوقاف في استرداد حقوقها.

وأكد السيد مصطفى عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة هيئة الأوقاف انه كنموذج لهذا التعاون المثمر، استردت الهيئة مساحة ٢٠ فدانا بمنطقة المنتزة، وانتهت من تخطيطها لإقامة أكبر مدينة سكنية وخدمية عليها، كما تم تصميم العمارات والأسواق وتتكلف ١٢٥ مليون جنيه على مرحلتين. وتم اشهار المشروع واعتماد التخطيط والتقسيم ويتكون من ٣١ عمارة بها ١٧١٦ شقة سكنية نصفها على مساحة ١٢٥ مترا مربعا من ٣ حجرات وصالة والباقي ٤ حجرات وصالة على مساحة ١٥٠ مترا مربعا:

وسوقا تجارية شاملة ومدرسة ومستشفى ومسجدا وكافة الخدمات التي تحتاجها المنطقة وتشمل المرحلة الأولى ١٨ عمارة والخدمات بتكلفة ٨٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذها سنتين، ثم يستكمل المشروع نهائيا خلال ثلاث سنوات.

وأضاف أن أولوية الاستفادة من المشروع ستكون لأبناء الاسكندرية، ثم الهيئات والمواطنين ويأتي في إطار خطة هيئة الأوقاف لاستثمار أموالها في المشروعات السكنية الكبيرة خاصة المناطق المتكاملة، بهدف توفير نوعية من الاسكان للمتوسط وبشروط في متناول الجميع.

تطوير الخدمات الصيدلية في ٤٠ مستشفى حكومي

كتبت - سعاد طنطاوي:

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن السياسة الدوائية جزء أساسي من السياسة الصحية، وأن الوزارة تنفذ خطة طموحة لتطوير الخدمات الصيدلية بمستشفياتها على مستوى الجمهورية بتدريب الكوادر الصيدلية وتدريب جميع خريجي كليات الصيدلة اجباريا على التطبيق العلمي للصيدلة الاكلينيكية.

جاء ذلك في افتتاح ندوة تطوير الرعاية الطبية أمس بمعهد الأورام.

وأضاف الوزير أنه تم اختيار ٤٠ مستشفى في المحافظات المختلفة لتطوير الخدمات الصيدلية وتدريب الصيادلة العاملين بالتعاون بين الوزارة وأساتذة كليات الصيدلة.

كما قام الوزير أمس بزيارة معهد ناصر العلاجي للاطمئنان على صحة طفلتين من كينيا تعانيان من عيوب خلقية بالقلب أثناء انفجار السفارتين الأمريكيتين بكينيا، وكان الدكتور سلام قد أجرى لهما جراحتين طبقا لتوجيهات الرئيس مبارك استجابة لطلب السلطات الكينية بعلاجهما بمصر.

معرض مستلزمات المدارس يقدم انتاج ٢٧٠ ألف ورشة بتخفيض ٥٠٪

كتبت - منى الشرقاوي:

افتتح الدكاترة: محمود شريف وزير التنمية الريفية وأحمد جويلي وزير التجارة والتموين وعبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة أمس المعرض الثاني لمستلزمات المدارس والذي يستمر ١٠ أيام بأرض المعارض بمدينة نصر.

وصرح وزير التنمية الريفية بأن المعرض يلبي احتياجات الأسر المصرية بأسعار مخفضة بنسبة ٥٠٪ عن أسعار السوق وقال أن المعرض الذي يقام هذا العام يشمل منتجات التعاونيات الانتاجية التي تضم ٢٧٠ ألف ورشة مسجلة بالاضافة الى انتاج ٦ جمعيات في مجال معدات وبرامج الحاسب الآلي وأن المعرض متميز بالتكامل والتنوع ويشمل - لأول مرة - ركنين «للقراءة للجميع» و«الركن الأخضر» الخاص بالبيئة.

وأشار وزير التجارة والتموين الى أهمية تنظيم المعرض في هذا التوقيت لتقديم احتياجات الأسر - من أدوات وملابس مدرسية بأسعار تقل عن السوق نظرا لقلة هامش الربح وانعدام الحلقات الوسيطة بين المنتج والمستهلك مشيرا إلى أن الفترة القادمة ستشهد تنظيم عدد من المعارض في افريقيا وآسيا وأوروبا ودول الكومنولث في اطار خطة تسويق المنتج المصري.

وأكد محافظ القاهرة أهمية التنسيق بين الاجهزة التنفيذية في تشجيع الشباب والحرفيين مع الاهتمام بالجودة بهدف التصدير وقال ان الاتقان في الصناعة يمثل مدخلا مهما للتصدير وطالب محلات قطاع الاعمال بفتح أبوابها لعرض منتجات صغار المنتجين والشباب.

ويضم المعرض - الذي تنظمه وزارة التنمية الريفية بالتعاون مع وزارتي الاعلام والتجارة والتموين والاتحاد التعاوني الانتاجي - احتياجات العام الدراسي الجديد ويشمل منتجات ٣١٠ عارضين من مختلف المحافظات منهم ٧٤ من السيدات.

وستقام معارض مماثلة بجميع المحافظات في نفس التوقيت حتى يتوفر للأسر الحصول على متطلبات أبنائها بتكلفة مناسبة وحتى تتاح الفرصة لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة.

ايفاد مهندسي توشكى الى امريكا والهند للاستفادة من المشروعات المماثلة

كتب أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الوزارة تدرس الآن ايفاد مجموعة من مهندسيها إلى الولايات المتحدة الامريكية والهند لدراسة للمشروعات التي تماثل مشروع تنمية جنوب الوادي «توشكى» في أراضيها القاحلة والتي تم تنفيذها تحت ظروف مشابهة لظروف مصر المناخية والبيئية، وأن الهدف من هذه الزيارات العلمية الإفادة من هذه المشروعات والتعرف على سلبيات تنفيذها لتفاديها في المشروعات المصرية في توشكى المشروعات الملحقة بها وأكد الدكتور ضياء الدين القوصي رئيس قطاع التوسع الافقي للمشروعات أن مدرسة الري المصرية استفادت تماما من تجربة مديرية التحرير التي تمت في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات لتلافي العيوب التي تم التعرف عليها وتجنبها عند التعامل في تعمير الأراضي الصحراوية. وعلى أن يتم تطبيق النتائج التي تصل اليها مدرسة الري من خلال الشباب المتعلم الذي سوف يسهم في زراعة أراضي توشكى بالاساليب الحديثة ومن ناحية أخرى أكد الدكتور مصطفى توفيق جاويش مدير بحوث الانشاءات أن خبراء المعهد مع مهندسي المشروع ومنذ بدايته الاولى في أكتوبر ١٩٩٦ قد توصلوا إلى طرق وأساليب جديدة تماما لتحديد أنسب مواقع ومسار تنفيذ قناة الشيخ زايد.

الغمراوي: هدفنا توفير مطالب القوات المسلحة واستثمار طاقاتنا

كتب - جمال الخولي:

أكد الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي أن سياسة الوزارة تهدف أساسا لتحقيق هدف قومي هو توفير مطالب القوات المسلحة بالاضافة الى استثمار الطاقة المتاحة بشركات الوزارة لتوسيع قاعدة الإنتاج المدني ومنتجات تتميز بالجودة العالية للمساهمة في خدمة الاقتصاد القومي للدولة.

جاء ذلك خلال زيارته أمس لمصنع ٢٧ الحربي لتفقد مسيرة العمل ومتابعة الأداء في إطار الجولات الميدانية التي يقوم بها للشركات. وأضاف أن خطوط إنتاج الذخيرة التي تعمل وفق أحدث التقنيات العالمية لإنتاج الذخائر المطابقة للمواصفات القياسية العالمية لتلبية مطالب القوات المسلحة والشرطة والتصدير تتميز بقدرتها على إنتاج ثلاثة أعيرة مختلفة لتحقيق مرونة الإستجابة للمطالب. كما شاهد الوزير موقع خط الانتاج الجديد الذي ستبدأ الشركة في تطويره هذا العام وتجربته لإنتاج أعيرة أخرى من الذخائر.

وقام الوزير بالمرور على خطوط الانتاج المختلفة لشركة شبرا للصناعات الهندسية.

وتضمنت جولة الوزير زيارة لمصنع الإنتاج المدني لمحركات القوى الكهربائية التي تستخدم في كافة المشروعات الصناعية في الدولة، وشاهد التكنولوجيا المستخدمة حيث تطبق لجراحات «الأيزو».

وفي نهاية الجولة التقى الوزير مع أعضاء اللجنة النقابية والعاملين بالشركة واستعرض معهم أساليب تطوير الانتاج.

مصر تشارك في مؤتمر استصلاح الأراضي الافريقية

تسلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية دعوة مصر للمشاركة في مؤتمر استصلاح الاراضي الافريقية الذي تستضيفه زيمبابوي يومي ٩ و١٠ سبتمبر المقبل، وذلك خلال اجتماعه أمس مع هنري موبانا سفير زيمبابوي بالقاهرة.

بروتوكول للتعاون العمالي بين الاتحادين المصري والمغربي

تبدأ اليوم بالرباط المباحثات العمالية المصرية المغربية ومن المقرر توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين الاتحادين في ضوء دستور الاتحاد الدولي لنقابات العمال. ويرأس الوفد المصري في المباحثات السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والجانب المغربي محجوب بن صديق رئيس الاتحاد المغربي للشغل.

المؤتمر الدولي للطب البيطري يناقش ٨٢ بحثا في الغردقة

يعقد اليوم بمدينة الغردقة المؤتمر الدولي للطب البيطري الذي تعقده كلية الطب البيطري جامعة الزقازيق تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية. وصرح الدكتور أحمد محمود الطاهر عميد الكلية ورئيس المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش ٨٢ بحثا في كافة تخصصات الطب البيطري والأمراض المشتركة وصحة الأغذية والبيئة.

وصول ٩٦٪ من الكتب الدراسية لجميع المحافظات

بني سويف من - صفوت عبدالجواد

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن ٩٦٪ من الكتب الدراسية وصلت الى جميع المحافظات الآن وسوف يتم تسليمها كاملا قبل بداية العام الدراسي بأسبوعين.

جاء ذلك خلال تفقده لمدارس بني سويف والوقوف على الاستعداد للعام الدراسي الجديد ووصول أجهزة التكنولوجيا وأعمال الصيانة والأجهزة الفنية.

وقال الوزير إن الأنشطة المدرسية من أهم الدعائم لبناء الشخصية السوية القادرة على دخول القرن المقبل، وهو مسلح بآلياته.

وأضاف أن الوزارة اتفقت مع وزارة المالية على تدبير الدرجات المالية اللازمة لتعيين المعلمين لسد العجز في التخصصات المختلفة، وأن الوزارة سوف تعلن عن تلك التعيينات هذا الاسبوع.

وأكد الوزير على أهمية دور الأسرة ومجالس الآباء، وتعظيم دورهم في دعم العملية التعليمية وضرورة توفير الضمانات والامكانات لمجالس الآباء لممارسة السلطات التي منحها القرار الوزاري ومن أهمها تشجيع المجموعات الدراسية ودعمها للقضاء على مافيا الدروس الخصوصية.

وأكد الوزير أيضا على أهمية حرص الدولة على دعم التعليم الخاص وتوفير جميع الضمانات والامكانات بمالايشكل عبئا على الاسرة المصرية أو بفرض اتاوات أو أي ممارسة خاطئة في المجتمع.

وأكد الوزير أنه لايجوز تحصيل المصروفات الخاصة بالاطفال للملحقين بتمهيدي الحضانات والحاقهم بالحضانات عند اكتمال السن القانوني ولاتحصل أكثر من مرة، وقال إن الوزارة تراقب كل من يخالف ذلك وسيحال الى الرقابة الإدارية والاشراف المالي للوزارة مؤكدا أن القنوات التعليمية سوف تستقبل في ١٦ ألف مدرسة مع بداية البث التجريبي وأن الوزارة قد وافقت على دعم تلك التكنولوجيا.

٤٠٠ بعثة للدارسين بالجامعات للحصول على الدكتوراه من الخارج

كتب - محمد حبيب:

وافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي على تخصيص ٤٠٠ بعثة خارجية للدارسين بالجامعات للحصول على درجة الدكتوراه من الخارج والمحددة للسنة الثانية ٩٨ - ٩٩ من الخطة الرابعة ٩٧ - ٢٠٠١/٩٨ - ٢٠٠٢ بالإضافة الى البعثات المتبقية من عام ٩٧ - ٩٨ في كافة التخصصات العلمية لجميع الجامعات ومراكز البحوث.

وصرح السيد عادل شعبان وكيل أول وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية والبعثات بأن الجامعات أرسلت للوزارة التخصصات العلمية التي ترغب في أن ينال الدارسون فيها درجة الدكتوراه وأنه سيتم خلال أيام إعلان هذه التخصصات بالجامعات حتى يمكن للدارسين التقدم ابتداء من ٥ سبتمبر المقبل ولمدة أسبوعين..

وصرحت السيدة سهير حامد رئيسة الادارة المركزية للبعثات والتمثيل الثقافي بأن البعثات لا تتضمن الطب الاكلينيكي بعد الموافقة على أن يكون الإيفاد فيه للخارج في صورة بعثات ومهمات علمية لمدة عام قابل للمد لعام آخر بحد أقصى عامان للحاصلين على الدكتوراه من مصر وبشرط الوصول لنفس المستويات في درجة اللغة الإنجليزية المطلوبة للبعثات الخارجية.

وأضافت أنه يشترط للبعثات - أن يكون الدارس معيدا أو مدرسا مساعدا بالجامعة أو المركز وألا يزيد سنه على ٣٥ عاما في أول سبتمبر المقبل وأدى الخدمة العسكرية أو أعفي منها وأن يحقق المستوى اللغوي المطلوب وقالت انه يشترط حصول الدارس على البكالوريوس أو الليسانس في التخصصات العامة فيما عدا المتقدمين لبعثات الطب فيشترط الحصول على الماجيستير في التخصص.. وأن يكون التقدير العام في الدرجة الجامعية الأولى جيد جدا على الأقل.

مطعم شعبي للوجبات المجانية للمسنين والمعوقين بامبابة

كتبت - مها سمير:

افتتحت أمس السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية المطعم الشعبي بجمعية النهوض بالأسرة بامبابة كبداية لسلسلة مطاعم شعبية، وذلك من خلال اهتمام الوزارة بفئة الضمان الاجتماعي والمسنين والمعوقين غير القادرين.

وأوضحت الوزيرة أن المطعم سوف يقدم الوجبات بالمجان لهذه الفئات، ويعد أحد خمسة مطاعم شعبية في محافظة الجيزة كبداية لسلسلة مطاعم تقوم بخدمة المواطنين في جميع المحافظات.

كما افتتحت الوزيرة معرض الأسر المنتجة بمحافظة الجيزة، ويضم العديد من المنتجات مثل الزي المدرسي لجميع مراحل التعليم بأسعار رمزية تناسب الجميع، والمنتجات الجلدية مثل الشنط والاحذية والاحزمة والمفروشات والملابس الجاهزة، ومنتجات الرسم على الزجاج والكروشيه وأعمال الابرة والخزف والسيراميك ومشغولات الخيزران والباميو والسجاد والكليم اليدوي.

وتفقدت بعض مشروعات جمعية الخدمة الاجتماعية للنهوض بالأسرة بامبابة ومنها مراكز التدريب وإعداد الأسر المنتجة، وفصول محو الأمية، ونادي الأمل للمسنين، وحضانة الطفل، ومنفذ صرف معاشات التأمينات الاجتماعية الذي افتتح بمقر الجمعية تيسيرا في صرف معاشات المواطنين.

لجنة لبحث تظلمات الشباب بمشروع اسكان مبارك

كتبت - مايسة السلكاوي:

تشكلت لجنة لبحث الشكاوى والتظلمات المقدمة من حاجزي وحدات مشروع مبارك لإسكان الشباب الذين تقرر سحب وحداتهم وإلغاء تخصيصهم نتيجة للتحريات الميدانية التي أثبتت أن لديهم وحدات سكنية مستقلة.

وأعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن اللجنة تقوم ببحث الشكاوى المقدمة من الشباب والبت فيها نهائيا في ضوء مراجعة التحريات مع المستندات المقدمة والتي تثبت أحقيتهم في الوحدات التي تقرر سحبها منهم.

مشيرا إلى أن التحريات أسفرت حتى الآن عن سحب ما يقرب من ألف وحدة سكنية من حاجزيها لمخالفتهم شروط الحجز.

ومن ناحية أخرى قرر الوزير منح الشباب المتأخرين في سداد أقساط وحدات المرحلتين الأولى مساحة ١٠٠ متر والثانية مساحة ٧٠ مترا مربعا مهلة حتى أول أكتوبر القادم لدفع الأقساط المتأخرة عليهم مشيرا إلى أن هذه المهلة تمثل الفرصة الأخيرة لهم حتى يفوا بالتزاماتهم المالية ويستمر اشتراكهم في المشروع.

بيع المعدات المستخدمة في تبوير الأراضي بالجيزة لصالح المحافظة

كتب - عادل الدنيف:

تقرر ضبط جميع وسائل النقل والمعدات المستخدمة في نقل الأتربة الناتجة عن تجريف الأراضي الزراعية وبيعها بالمزاد العلني ووضع حصيلتها في صندوق الخدمات والتنمية المحلية، ويصرف منها ٧٥٪ حوافز للجان القائمة على حماية الاراضي الزراعية، وذلك تنفيذا لتعليمات المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة.

وصرح المهندس حسين ضياء وكيل وزارة الزراعة بالجيزة انه تقرر ازالة جميع التشوينات الخاصة بالاراضي الزراعية باعتبارها تبويرا لها، ويكون ذلك على عاتق المخالف وذلك في اطار الالتزام بتنفيذ قرار الحكم العسكري والذي يقضي بحظر تبوير وتجريف الأراضي الزراعية وإقامة مبان أو منشآت عليها.

وقرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة وكيل وزارة الزراعة وعضوية رؤساء المدن والأحياء والمراكز والقرى وممثلين عن الجهات الأمنية والإدارة المركزية لحماية الاراضي مهمتها إزالة جميع أشكال التعديات الواقعة على الأراضي الزراعية واعداد حصر شامل لها من بناء وتبوير وتشوين وحصر قرارات الازالة التي صدرت ولم تنفذ، وتعتبر اللجنة في حالة انعقاد دائم الى أن تنتهي أعمالها خلال أسبوع واحد على الأكثر للوصول بنسبة تنفيذ جميع قرارات الازالة الى ١٠٠٪.

حالة الجو

يستمر الطقس صيفيا معتدلا على السواحل الشمالية صيفيا عاديا على الوجه البحري والقاهرة حارا على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوبا نهارا معتدلا ليلا وتقل الرؤية في الشابورة للثانية صباحا.

القاهرة	٣٥	٢٣	السويس	٣٥	٢٤	رفح	٣٣	٢٣	أسيوط	٣٦	٢٣
الاسكندرية	٣١	٢٤	العريش	٣٢	٢٣	كاترين	٣٣	٢٢	سوهاج	٣٨	٢٤
مطروح	٣٠	٢٣	الطور	٣٣	٢٦	سيوة	٣٨	٢٤	الأقصر	٤٦	٢٦
بورسعيد	٣١	٢٥	الغردقة	٣٦	٢٧	المنيا	٣٥	٢٢	أسوان	٤١	٢٨
الاسماعيلية	٣٤	٢٣	شرم الشيخ	٣٨	٢٨	الفيوم	٣٤	٢٤	الوادي الجديد	٤٠	٢٤



فى لفتة إنسانية رائعة وبالمصادفة البحتة لاحظ الرئيس مبارك أثناء عودته من لقاء شباب الجامعات طفلا صغيرا غير قادر على الوقوف أو الحركة، ويحاول والده أن يساعده انتظارا لقدوم وسيلة مواصلات تحمله إلى حيث يريد.. وقد لفت نظر الرئيس هذا المنظر وتأثر بمعاناة الطفل فأمر فورا بتوقف الموكب ليطمئن على حالة الطفل ويعرف سبب معاناته.

فوجىء الأب ميلاد حنا بتوقف سيارة الرئيس وقدوم بعض المرافقين يستدعونه لمقابلة الرئيس هو وابنه ريمون.

كاد الرجل يذهل من هول المفاجأة لكنه تماسك وذهب فورا هو وابنه بصحبة مسئولى الرئاسة لمقابلة الرئيس الذى عاجله بالسؤال عن حالته وحالة ابنه ولماذا يقفان؟! فأخبره الرجل بمرض ابنه بسبب وجبة غذاء تناولها وعلى أثرها دخل مستشفى الشاطبى للأطفال إلا أن حالته لاتزال غير مستقرة.

طمأنه الرئيس وأصدر تعليماته بنقل الطفل فورا إلى مستشفى مصطفى كامل العسكرى لتلقى العلاج ومتابعة حالته.

لم يكتف الرئيس بذلك وإنما اتصل بالمستشفى ليطمئن على حالة الطفل ريمون وأرسل له بهدية من الأقمشة والملابس الجديدة ليدخل البهجة إلى قلبه.

الأسكندرية:
علاء رياض
تصوير:
حسين فتحى

علم «الأهرام» بتلك الواقعة بالمصادفة البحتة كمعلومة غير مؤكدة المصدر أو التفاصيل وبالبحث والتنقيب تأكدت على لسان العميد طبيب عصام والية المدير المنوب بمستشفى مصطفى كامل العسكرى معبرا عن اندهاشه من القصة فور وصول مندوب الرئيس بالطفل إلى أبواب المستشفى لنبدأ فى التعامل معه على الفور.

وفى الواحدة صباحا التقى «الأهرام» بالطفل ريمون ميلاد حنا داود وعمره ٨ سنوات والمنقول إلى الصف الثالث الابتدائى بمدرسة المطار الابتدائية وهو الشقيق التوءم ختاما لسلسلة من ٧ أشقاء وشقيقات ٤ ذكور و٣ اناث وتحدثت مع والدته «أم ماهر» التى بدأت الحديث والفرحة تملأ عينيها ولاتكف عن الدعاء للرئيس مبارك وما أن تبدأ فى سرد قصتها إلا يقلبها لسانها بدعوات طويلة للرئيس وحرمه وأبنائه وأحفاده إلى أن تمكنا من استخلاص معلومات بتناول نجلها طعام الغداء مع الأسرة ولم تمض فترة حتى أصابه الإعياء والهزال فاصطحبه والده مسرعا لمستشفى الأطفال بالشاطبى وغاب عدة ساعات وكاد يغمى على حين رأيته يعود وحيدا وبدون ابنى.. لكنه عاجلنى بماحدث وطلب منى مرافقته على الفور لرؤيته والمبيت معه فى المستشفى.

ويقول د. شريف حسن عبد الغنى رئيس قسم الأطفال بمستشفى مصطفى كامل العسكرى إن الطفل لحظة وصوله كان التشخيص الإكلينيكى لحالته صدمة عصبية خفيفة نتيجة لقىء مستمر أدى لهبوط فى ضغط الدم مصحوبا بحالة جفاف متوسط واختلال فى نسبة الصوديوم والبوتاسيوم بالدم أثرت على درجة الوعى.

تم إجراء الأشعات والتحاليل اللازمة واستخدام محاليل وريدية أدت لتحسن وارتفاع الضغط وعودة درجة الوعى لحالتها الطبيعية مع الإبقاء عليه تحت المتابعة لمدة ٤٨ ساعة.

وعلى الفور انتقل «الأهرام» لمنزل أسرة الطفل ريمون بمنطقة عزبة المطار، واستقبلنا والده والسعادة تبدو واضحة على تقاسيم ومعالم وجهه وهى أسرة كبيرة مكونة من ٤ ذكور هم ماهر مجند ووليد بالصف الأول الإعدادى ومايكل وريمون منقولان للصف الثالث الابتدائى و٤ اناث هن شيرين ١٩ سنة دبلوم صنايع، ورنة ثانوى تجارى، وصلاح بالصف الثالث الإعدادى ونرمين الصف الأول الإعدادى. ويبدأ الأب فى سرد تفاصيل ماحدث وكأنه حلم جميل لايريد أن يفيق منه ولايستطيع أن يصدقه فى الوقت نفسه، ويقول عقب انصرافنا من المستشفى عائدين للمنزل فكرت فى ركوب سيارة أجرة خاصة أن حملى للطفل لمدة طويلة جعلنى أشعر بالتعب وانتظرت مرور سيارة أجرة إلا أن رجال الشرطة أوقفوا المرور حتى يمر الرئيس، هذا ماسمعته من المارة. فاستندت إلى جدار وجلست حاملا نجلى فوق كتفى. وفجأة رأيت الرئيس يلوح لنا بيده وحاولت التماسك والوقوف احتراما لمكانته وردا للتحية، لكن موكب الرئيس توقف وجاء من يستدعينى لمقابلة الرئيس، وأصبحت بحيرة هل فى الأمر لبس؟! أم أنها حقيقة؟! فتوجهت لأجد نفسى أمام سيادته وجها لوجه!!

نص الحوار

وقبل أن أعى الموقف وجدته يحيينى بود جميل وسألنى عن اسمى فأجبته.

- بتشتغل إيه؟
- فى «كار» العمار سيادتك
- عندك كام عيل؟
- ٨ يا افندم
- والولد ماله؟
- اتغدى وتعب شوية
- غديته إيه؟
- فول وفلافل وجبنة يا افندم وأكلنا كلنا معاه لكن هو تعب وأغمى عليه.

طلب الرئيس بياناتى وأمر بنقلى للمستشفى العسكرى وقبل أن يمشى سيادته طمأننى وقال لى أول ماتوصل للمطار هاكلم مدير المستشفى ياخد باله من ابنك ويطمنك عليه إن شاء الله.

وانصرف الرئيس مودعا بابتسامته، لأجد نفسى فى لحظات برفقة أحد ضباط الشرطة الأفاضل فى طريقنا للمستشفى، وعلى الفور تم استقبالنا وعمل اللازم لنجلى.

حتى طلب منى إحضار والدته للمبيت معه، فتركته بصحبة جار لنا وأسرعت لإحضار والدته التى كانت تنهار فور رؤيتى أدخل المنزل بدونه. حتى حكيت ماحدث فتبدل حالها، وإحنا ناس غلابة وينفرح لما حد يحس بينا، والرئيس أبونا وأخونا كلنا.

المستشفى العسكرى

وفى مستشفى مصطفى كامل العسكرى رمز الانضباط الطبى والدقة العلاجية، تكتمل الصورة بعد أن تحسنت صحة «ريمون» ليجد نفسه مرتديا بيجامة جديدة أرسلها له الرئيس مع أحد مندوبيه ويمضى ليلته بجوار والدته فى إحدى الغرف الأنيقة تحيط به رعاية طبية كاملة، وقد يغادر المستشفى اليوم عائدا لأشقائه وشقيقاته شاعرا معهم بانتماء مضاعف لهذا البلد الذى يضرب قائده دائما أعلى درجات التفاعل مع شعبه وأهله.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

لليوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٨/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠.٧٤	٢.٤٧	٦.٩٠	٤	٢٣.٣٩	٦٩.٨١	٢٩.٥٠	٣٠.٠٠	٢٩.٥٠	٢٩.٩٢	٤٢
الدولية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الياسمين العالمية للتجارة والمقاولات	٦.٣٦	٦.٣٦	١٣.٤٠	١	٥.٠٠	٥.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤.٥٨	٣.٨٤	١٤.٥٠	٣	٢.٣٥	٢٨.٠٣	١٢١.١٢	١١٩.٢٥	١١٩.٢٠	١١٩.٢٢	١٨٨-
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهندسية للصناعات والتشييد - سياك	×	×	ع	١	٠.٠٥	٥.٤٦	١١٥.٠٠	١٠٩.٢٥	١٠٩.٢٥	١١٥.٠٠	صفر
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)		....	....	١	٠.٠٥	٢.٦٧	٥٤.٧٥	٥٣.٤٩	٥٣.٤٩	٥٤.٧٥	صفر
شركة النصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فيتور للمياه المعدنية	×	×	٦.٥٢	٣	٥٦.٩٢	١٧٣٦.٩٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤٥٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٢.٥٠	٣٢.١٣	٢.٢٥	٢	٥.٠٠	٣٨.٩٠	٧.٤١	٧.٧٨	٧.٧٨	٧.٧٨	٣٧
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١.٢٥	١٩.٨٨	٤.١٧	٦	١٢.٢٠	٦٩.٦٧	٥٦.٩٨	٥٨.٠٠	٥٧.٠٠	٥٧.١٠	١٢
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	٢.٩٦	١٨.٩١	٣.٥٩	٢٠	٧٥.٢٠	١١٧.٧١	١٥.٦٥	١٦.٢٠	١٤.٨٧	١٥.٦٥	صفر
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥.٢٥	١٢.٩٨	٥.١٧	٢٥	٦٩.٠٧	٢٧٩.١٩	٤٠.٣١	٤٠.٥٠	٤٠.١٠	٤٠.٤٥	١٤
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٤.٠٠	١٠.٠٣	٦.٦٣	٣١	٦.٠٧	٢٣٩.٦٨	٣٩.١٤	٣٩.٩٩	٣٩.٤٩	٣٩.٩٠	٧٦
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤.٢٧	١٨.٣٨	٤.٤٩	١٥	١١.٧٥	٢٧.٩٣	٢٣.٥١	٢٤.٠٠	٢٣.٤١	٢٣.٧٧	٢٦
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الملتقى العربي للاستثمارات	٩.٠٠	٩.٠٠	١٠.٧٩	ع	٢.٠٠	٢٠.٠٠	١٠١.٦٩	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	١٦٥-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	٣.٠٠	١٦.٦٧	٢.٩٠	١٤	٦.٧٣	١٢١.١٥	١٨.٠٨٧	١٨.٠١	١٨.٠٠	١٨.٠٠٢	٨١-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	٥	٥	٨.٤٢	٣	٤٨.٠٠	١٣٣٢.٤٤	٣٦.٤٦	٢٧.٧٨	٢٧.٧٨	٢٧.٧٨	١٣٢
مصر للفنادق [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	٣.٠٠	٨.١٤	ع	٢	٠.٠٥	١.٧٥	٣٦.٨٥	٣٥.٠١	٣٥.٠١	٣٦.٨٥	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المركز الطبي للمقاولون العرب		....	....	٢	١.٠٠	١٠٠.٢٠	١٠٠.١٠	١٠٢.٠٠	١٠٢.٠٠	١٠٢.٠٠	١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

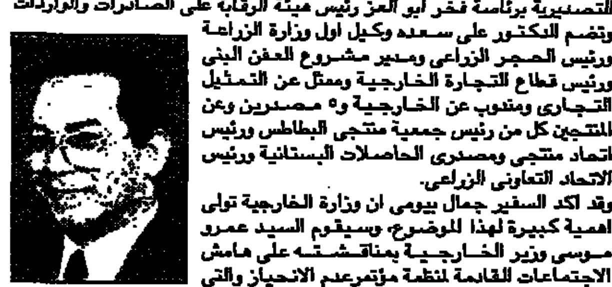
المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٣,٢٠	٣٥٣,٢٠	صفر
الصناعات التحويلية	٤١١,١٦	٤١١,١٦	صفر
التمويل والتامين والعقارات	٤٩٣,٦٨	٤٩٣,٦٨	صفر

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز:
× : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة شهور فقط + : الارباح خلال ٦ اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخرميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار

مع تحيات الهيئة العامة لسوق المال - مركز المعلومات.



اجتماع اللجنة الوزارية لمشروع شرق بورسعيد برئاسة الدكتور كمال الجنزورى والذى قرر تخصيص الاراضى اللازمة للمستثمرين لإقامة ٦ مشروعات صناعية بالمنطقة
تصوير : سامى بشرى

وزير التجارة:

حظر التصدير لـ٦ دول اوروبية ورفض القيود على استيراد البطاطس من مصر

١٥٠ الف طن حصة اختيارية لتصدير البطاطس لأوروبا

كتب - رأفت أمين:

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الحكومة المصرية ترفض جملة وتفصيلا قرار الاتحاد الاوروبى بوضع شروط مانعة تمثل قيودا على تصدير البطاطس المصرية، مؤكدا ان هناك جهود لتعديل هذا القرار، وسيتم اعداد خطاب للاتحاد الاوروبى بهذا الخصوص، مشيرا الى ان مصر تستهدف الحفاظ على مصالحها، وفى هذا الاطار فقد تم الاتفاق بين المنتجين والمصدرين المصريين على تحديد حصة تصديرية من البطاطس للاسواق الاوروبية قدرها ١٥٠ الف طن فقط كاجراء اختيارى مصرى وذلك فى اطار ما نص عليه القرار الاوروبى، مع حظر التصدير الى كل من فرنسا واسبانيا وفنلندا والدنمارك وهولندا وبلجيكا كما سيتم ايضا دراسة حظر استيراد البطاطس الخاصة بالتصنيع من اوروبا وتوجيه المصانع لاستخدام البطاطس المصرية.

كما قرر الوزير خلال اجتماعه امس مع مصدرى ومنتجى البطاطس وحضره كل من السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية والدكتور سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية والدكتور على سعده وكيل اول وزارة الزراعة بتشكيل لجنة لادارة وتحديد معايير التصدير وكمياتها ومواعيد بدء موسم التصدير والاسعار التصديرية برئاسة فخر ابو العز رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات وتضم الدكتور على سعده وكيل اول وزارة الزراعة ورئيس الحجر الزراعى ومدير مشروع العفن البنى ورئيس قطاع التجارة الخارجية وممثل عن التمثيل التجارى ومندوب عن الخارجية و٥ مصدرين وعن المنتجين كل من رئيس جمعية منتجى البطاطس ورئيس اتحاد منتجى ومصدرى الحاصلات البستانية ورئيس الاتحاد التعاونى الزراعى.



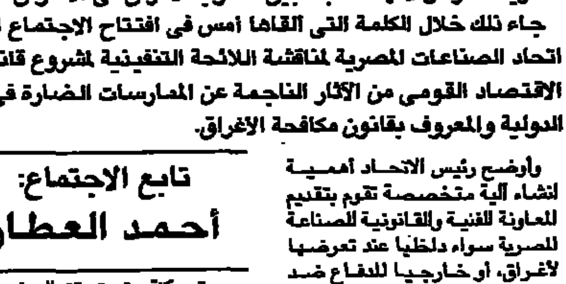
احمدجويلى

وقد اكد السفير جمال بيومى ان وزارة الخارجية تولى اهمية كبيرة لهذا الموضوع، وسيقوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية بمناقشته على هامش الاجتماعات القادمة لمنظمة مؤتمرعدم الانحياز والتى سيشهدها ٨ وزراء خارجية من الدول الاوروبية اعضاء الاتحاد الاوروبى، كما سيبحثها ايضا فى نيويورك خلال اجتماعاته مع الوزراء الاوروبيين على هامش اجتماعات منظمة الامم المتحدة.

واشار الدكتور جويلى الى ان معظم الدول الاوروبية تلجأ لاساليب الحماية فخلال الفترة من ٩٣ وحتى عام ٩٧ قام الاتحاد الاوروبى برفع ١٦٧ قضية اغراق ضد ٣٨ دولة منهم امريكا والصين والهند وتايلاند وكوريا واندونيسيا.

اتحاد الصناعات يناقش اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة الاغراق

المطالبة بإنشاء آلية متخصصة لتقديم المعاونة الفنية والقانونية للصناعة المصرية



عبدالنعم سعودى — أحمد عز — حمدى سند

أكد الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان موضوع الإغراق أصبح من الأمور المهمة التى توليها الصناعة المصرية أهمية كبيرة سواء لحماية الانتاج الصناعى من محاولات الاغراق من بعض المنتجات المستوردة فى السوق المحلية، او لمعاونة اى صادرات مصرية تتعرض لاتهامات بتطبيق أسلوب الاغراق فى الأسواق الخارجية.

جاء ذلك خلال الكلمة التى ألقاها أمس فى افتتاح الاجتماع الذى عقده اتحاد الصناعات المصرية لمناقشة اللائحة التنفيذية لمشروع قانون حماية الاقتصاد القومى من الآثار الناجمة عن الممارسات الضارة فى التجارة الدولية والمعروف بقانون مكافحة الاغراق.

وأوضح رئيس الاتحاد أهمية انشاء آلية متخصصة تقوم بتقديم المعاونة الفنية والقانونية للصناعة المصرية سواء داخليا عند تعرضها لاغراق، أو خارجيا للدفاع ضد اتهامات الاغراق التى تواجه منتجاتها. وتضم هذه الآلية ممثلين للجهات المختصة وخبراء متخصصين حيث أن قضايا الأغراق من الموضوعات الصعبة والتى تحتاج إلى دراية ومعرفة كبيرة بالنظم والقوانين الدولية والمحلية، ويشمل ذلك العديد من المجالات الفنية والاقتصادية والقانونية. كما أن هذه القضايا تحتاج إلى تكلفة كبيرة قد يصعب على بعض المنتجين القيام بها بصورة منفردة.

وأوضح أن مصادر تمويل هذا الصندوق يمكن أن تكون من خلال تجنيب حصيلة رسوم الإغراق التى تفرض على أى سلع مستوردة يثبت أنها قامت بمحاولة إغراق السوق المصرية، بالاضافة إلى تمويل من الحكومة ومساهمات من الشركات.

وأوضح أن اللائحة التنفيذية للقانون يجب أن تصدر بأفضل صورة ممكنة حتى تحقق الهدف منها، وبالتالى فمن المهم دراستها من جانب اتحاد الصناعات وتحديد الملاحظات بشأنها وعرضها بعد ذلك على وزارة التجارة حيث أنه من المقترح مثلا أن تنص اللائحة على أصدار دليل ارشادى يعاون المنتجين فى التعرف على الخطوات والأساليب للتعامل مع موضوع الاغراق.. ويمكن أن يقوم اتحاد الصناعات بالتعاون مع وزارة التجارة بإصدار هذا الدليل.

تابع الاجتماع:
أحمد العطار

وأكد المهندس أحمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية أن إصدار هذا الدليل الارشادى له أهمية كبيرة حيث أنه كلما ازدادت معرفة رجال الصناعة والأعمال والمكاتب الاستشارية بموضوع الاغراق زادت فرص وامكانية التعامل بأقصى كفاءة ممكنة فى هذا المجال، مما يحقق مصالح الصناعة المصرية. وأوضح أن هذا الدليل من المطلوب أن يضم نماذج الشكاوى والاجراءات الواجب اتباعها فى هذا المجال والمعايير الاقتصادية الخاصة بحساب هامش الدعم والاغراق والاجراءات والتدابير الوقائية التى يمكن اتخاذها فى الأحوال المنصوص عليها فى القانون واللائحة التنفيذية، ويجب أن تكون صياغة هذه البيانات سهلة، وميسورة الاستعمال للمتعاملين والمهتمين فى هذا المجال.

وأضاف أنه من المقترح أيضا أن تراعى اللائحة تحقيق قدر أكبر من الاهتمام بتوضيح التدرج الرئاسى بين السلطات المختصة المنوط بها تنفيذ القانون ولائحته التنفيذية وتشمل وزير التجارة وقطاع التجارة وجهاز مكافحة الدعم والاغراق واللجنة الاستشارية بحيث يتم توضيح اختصاصات كل منها وكيفية تشكيلها.

وأوضح أهمية توفير المعلومات والبيانات حتى يستطيع المنتجون المصريون التعامل بأقصى كفاءة ممكنة فى موضوع الاغراق.

وأكد الدكتور محمود سليمان رئيس جمعية المستثمرين فى مدينة العاشر من رمضان أهمية هذا الموضوع، وأشار إلى دور منظمات الأعمال فى تحقيق التنسيق والتعاون لتوفير هذه البيانات.

وأشار الدكتور ماجد جورج إلى أن اللجنة الاستشارية المقترحة يجب أن تكون لها اختصاصات وسلطات محددة حتى تقوم بدورها. وأكد المهندس حمدى سند وكيل أول وزارة الصناعة أهمية أن تبدى اللجنة الاستشارية رأيها قبل - وليس بعد - توصل السلطات التحقيق الى نتائج محددة حيث أن ذلك سيجعل دورها أكثر فعالية.

وطالب السيد سمير قناوى عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات بتطبيق الاسعار الحكمية على سلع تدخل مصر بأسعار اقل من مثيلاتها الفعلية، بحيث يتم تحصيل الفرق بين السعر الحكمى والسعر الفعلى ويتم الاحتفاظ به بصفة مؤقتة فى الخزانة العامة لحين صدور قرار نهائى بشأن هذه السلع فى مجال الاغراق.

وأوضح الدكتور نادر رياض أهمية إنشاء آلية فى اتحاد الصناعات تقوم بتقديم المعاونة الفنية والقانونية لأى من أعضاء الاتحاد من المصانع والشركات فى مجال الاغراق.

وأكدت الدكتورة نجلاء نصار مستشارة اتحاد الصناعات المصرية أن اللائحة التنفيذية تأتى فى اطار هيكل تنظيمى وهو قانون حماية الاقتصاد القومى من الآثار الناجمة عن الممارسات الضارة فى التجارة الدولية، ولذلك فمن الضرورى أن يوضع فى الاعتبار أن بنودها وأى اقتراحات بشأنها يجب أن تأتى فى اطار هذا القانون. وأوضحت انه يجوز الطعن فى القرارات الادارية الخاصة بموضوع الاغراق أمام القضاء الادارى أو المحكمة الادارية العليا.

زراعة أصناف جديدة من الفاكهة والخضروات لإطالة فترة تواجدها بالاسواق ودعم التصدير





كتب - محيى الدين فتحى:

يقوم معهد بحوث البساتين بوزارة الزراعة بادخال أصناف جديدة من الفاكهة والخضراوات فى اطار سياسة الوزارة لاطالة فترة وجودها بالاسواق ودعم خطة التصدير.

وقال الدكتور سيف الدين ابو بكر مدير المعهد انه تم إدخال اصناف جديدة من العنب «السوبيريور» والايرلى سوبيريور، واللذين يتم نضجهما اواخر شهر ابريل وبناء عليه يبدأ موسم التصدير من منتصف ابريل وحتى منتصف يوليو للاسواق الأوروبية، ثم يتوقف تصدير العنب المصرى منتصف يوليو مع ظهور العنب الأوروبى، مما يطيل فترة التصدير لمدة شهر.

وأضاف انه تم ادخال صنف المشمش «الكانينو» الاسبانى المتأخر النضج الى مصر الذى يؤدى الى إطالة فترة وجود المشمش فى الأسواق المصرية لتصل الى شهر ونصف الشهر وذلك باعتبار ان الاصناف المحلية (كالعمار) تنضج مبكرا ليستمر وجود فى الاسواق من ١٥ الى ٢٠ يوما فقط ويمكن ان يكملها الصنف «الكانينو» كما تم إدخال صنف الفاصوليا «البوليستا» الأمريكية التى تتحمل درجات الحرارة المرتفعة وكذلك درجات الحرارة المنخفضة بعد ان كان يتم الاعتماد على الاصناف التى كانت تلائم الاذواق المصرية ولكنها لا تتحمل درجات الحرارة المرتفعة او المنخفضة، وتم التوسع فى زراعة ٨٠٪ من المساحات المزروعة بالفاصوليا المخصصة للتصدير من صنف البوليستار لتمتد فترة تصديره الى منتصف شهر يونيو. وقال الدكتور سيف الدين أبو بكر ان الاصناف الجديدة من الفاكهة والخضر التى تم إدخالها فى مصر تلائم اذواق المستهلكين ويتم طرحها بأسعار ملائمة لمتوسط الدخول بالاضافة الى جودتها مع وفرة الانتاج وخلوها من الامراض. ويتم ادخالها بعد إجراء التقويم المناسب واختبار درجة ملاءمتها للبيئة المصرية.

سيف الدين ابو بكر

رئيس البورصة فى تصريحات للاهرام:

لم أقدم إستقالتى ولانية فى ذلك

قناة تليفزيونية للبورصة المصرية تبث للعالم والجمهور المصرى على النايل سات

كتبت -نجلاء ذكرى:

فى اول تصريحات صحفية عقب عودته من رحلته الاخيرة بلندن والولايات المتحدة الامريكية صرح شريف وحيد رافت رئيس البورصة للاهرام ان رحلته الاخيرة لكل من لندن وامريكا اسفرت عن عقد مجموعة من الاتفاقات والاجتماعات مع مجموعة من المؤسسات العالمية للتعاون مع البورصة المصرية .واكد مشاركته فى الاجتماعات السنوية لبورصة لندن والتى دارت حول العلاقة بين سوق لندن والاسواق الناشئة فى منطقة الشرق الاوسط وتم القاء عدد من المحاضرات والدراسات عن التطورات فى السوق المصرى وشارك فى الاجتماعات الختامية عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال واضاف انه توجه الى نيويورك حيث عقد مجموعة من اللقاءات مع دون كالفين استشارى البورصة المصرية لتطبيق قواعد التداول التداول فى نظام الى وتم الاتفاق مع I. B. M على تعريب النظام الالى وتاجير اجهزة الكمبيوتر فى الفترة الانتقالية لتجربة النظام والتدريب عليه .ومناقشة المسئولين بشركة «ليفاء الكندية حول الفترة التطبيقية لنظام التداول الالى المتفق عليه والذى من المنتظر التدريب عليه يناير المقبل وبدء التطبيق الفعلى

شريف وحيد رأفت

فى منتصف العام المقبل كما اجرى مباحثات مع شركة سمسرة امريكية عالمية ترغب فى العمل فى السوق المصرى وتم الاتفاق مع اليورومانى على برنامج للتدريب معرب .

واعلن انه تم تحديد قواعد التداول وتمت الموافقة عليها وسيتم التدريب على النظام الجديد مع استمرار العمل بالنظام الحالى لمدة ٣ شهور ويتضمن النظام تنبيهات الية مع اشراف داخل القاعة وهناك برنامج خاص للرقابة الالية والذاتية وجارى تحديد وتدريب مجموعات العمل التى ستعمل على تشغيل هذه الانظمة الجديدة على السوق المصرى والتى تمثل مرحلة جديدة من انفتاح السوق المصرى على العالم وبدء استخدام التقنيات الحديثة التى تتماشى مع العالم .

واعلن انه سيتم تشفير الشبكة الخاصة بالبورصة والمرتبطة بالهيئة

شبكات داخلية وخارجية مشفرة للبورصة ومستويات للحصول على المعلومات

بدء العمل بنظام التداول الآلى الجديد منتصف العام القادم

وشركات السمسرة بحيث لايمكن اختراقها من طرف اخر غير مسموح له بالدخول كما سيتم تشفير العمليات وسيتم وضع مستويات للمعلومات تتدرج وفق مسئوليات المستخدم للشبكة وستكون هناك شبكة داخلية واخرى خارجية حيث سيعمل النظام الجديد على

توفير الامان الكامل للمعلومات مشيرا ان الشبكة الحالية غير ملائمة لتطلبات المستقبل .

واعلن رئيس البورصة فى تصريحات للاهرام انه تم الاتفاق على تخصيص قناة تليفزيونية للمعلومات عن البورصة المصرية على النايل سات بحيث توجه المستثمر العالمى والمواطن المصرى وتعد اول قناة معلومات مالية تبث على الستلايت فى منطقة الشرق الاوسط .

وصرح شريف وحيد رأفت بانه لم يتقدم باية استقالة من منصبه ولم يهدد بالاستقالة وانه لاينوى ذلك وانه مستمر فى عمله كرئيس للبورصة مشيرا ان هناك اتفاق فى وجهات النظروتنسيق كامل وتصميم من كل الاطراف المسئولة عن السوق على تذليل العقبات وتحويل سوق المال المصرى لسوق اقليمى منفتح على العالم وغير مسموح بأى عوائق أو بلبلة تحول دون تحقيق هذا الهدف .

وقال انه تم خلال العام الماضى ومنذ تكليفه بمسئوليته لرئاسة البورصة باعادة بناء شاملة لكل مناحى العمل حيث تم أعادة بناء وتصميم المبنى الحالى للبورصة بما يسمح بتحديث قاعة التداول والحاسب الالى ومكاتب الادارة واماكن الجمهور وتم تغيير شامل لشبكات الكهرباء والصرف الصحى اضافة للانتهاء من تجهيز اول مبنى للتدريب بطلعت حرب تم تزويده بشبكة موازية للشبكة الحالية تستخدم فى حالة وجود اية اعطال فى الشبكة الخاصة بالبورصة وتم تزويده بقاعة تداول و٧٠ جهاز كمبيوتر .

واكد شريف رأفت انه من المهم فى المرحلة المقبلة العمل على تعميق السوق المصرى ودخول الشركات الكبيرة للبورصة والاتصال بالمستثمرين فى الخارج وتوضيح مدى التطور فى السوق المصرى خاصة وان هذه السوق لاتوجد بها اية اسباب من تلك التى انتابت الاسواق الناشئة الاخرى .

توفيق أنظمة الحاسبات الآلية بشركات قطاع الأعمال قبل أول يناير

وقف شراء حاسبات جديدة وتعديل مكونات المستخدم حاليا

كتبت - سلوى غنيم:

حدد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام الانتهاء من توفيق أنظمة الحاسبات الآلية بقطاع شركات قطاع الأعمال قبل اول يناير المقبل على أن يتم اختبار الأنظمة والتاكد من سلامتها خلال الشهور الستة الأولى من عام ١٩٩٩ لتكون جاهزة للعمل بكفاءة تامة قبل ٣١ ديسمبر من العام نفسه.

وقرر الوزير وقف شركات قطاع الأعمال العام لشراء حاسبات آلية جديدة إلا إذا كانت معدة للعمل مع سنة ٢٠٠٠.

وصرح الدكتور عبيد عقب اجتماعه مع رؤساء الشركات بأن التقرير الذى أعدته الشركات ومراكز المعلومات لمواجهة توافق أنظمة الحاسبات الآلية فى مصر مع عام ٢٠٠٠ اشار إلى أن مشكلة توفيق انظمة الكمبيوتر تتضمن ٣ أبعاد رئيسية أولها أنه لابد من إجراء تعديل على مكونات جميع الحاسبات الآلية الحالية لأنها متوافقة مع عام ١٩٠٠، وأن التعديل يستلزم إدخال تعديلات فنية على الأجهزة الحالية أو استبدال حاسبات جديدة بها.

وقال إن البعد الثانى هو وجود ماكينات ومعدات الكترونية على محطات المياه والتليفونات والسيارات والبنوك والمطارات ويدخل الجزء الالكترونى ضمن عملية التشغيل الأساسى، وإن هذا الجزء الالكترونى الموجود على خطوط الانتاج لابد من تعديله أو تركيب اجهزة أخرى جديدة لأنه غير متوافق مع عام ٢٠٠٠.

وأوضح أن البعد الثالث هو برامج التعاون مع الحاسب الآلى وتشمل تحليل البيانات، وإعطاء معلومات وهذه البرامج مزودة بأرقام محددة لابد من تغييرها فى مصر.

وأضاف الوزير أن خطة توفيق انظمة الحاسبات الآلية تعتمد على جهتين: الأولى صناع وموردو الحاسبات فى العالم والذين لهم مصلحة لتوريد أجزاء أو بيع ماكينات جديدة والجهة الثانية تضم صناع البرامج.

وقال إنه أصدر تعليمات إلى الشركات بأن يتم الانتهاء من حصر الأجهزة الموجودة لدى الشركات والمطلوب إدخال تعديلات فنية عليها وحصر الأجهزة الجديدة المطلوب شراؤها فى خلال شهر سبتمبر المقبل على أن يبدأ الاتصال بالشركات لتوريد أجهزة مماثلة والتأكد من سلامتها فى الفترة من أول يناير حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٩.

وزير البترول:

توصيل الغاز الطبيعى إلى نصف مليون منزل بوسط الدلتا

استكمال مد شبكة الغاز إلى باقى المحافظات وخاصة النائية

قويسنا - من عادل ابراهيم ومحمد عبد الحليم

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان خطة قطاع البترول تستهدف توصيل الغاز الطبيعى إلى ٥٠٠ الف مسكن بمحافظات وسط الدلتا باستثمارات تقدر بحوالى مليار جنيه خلال السنوات الخمس القادمة، بالاضافة إلى بدء توصيل الغاز إلى ١٠آلاف مسكن بالاسماعيلية للتوسع فى استخدام شبكة الغاز الطبيعى التى تمتد حاليا إلى مليون مسكن ومصنع ومنشأة تجارية بمحافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية وبورسعيد، وقال انه سيتم استكمال مد شبكة الغاز إلى باقى محافظات الدلتا والسويس وسيناء والوجه القبلى بمشاركة شركات القطاع الخاص التى ستقوم بمد وتركيب شبكات الغاز وتوزيعه.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية لوزير البترول لمصنع تعبئة البوتاجاز بقويسنا حيث رافقه المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية لاعطاء اشارة البدء لتنفيذ التوسعات الجديدة للمصنع لمضاعفة طاقته الانتاجية السنوية إلى ١١٠ الاف طن بوتاجاز تعادل ٨.٨ مليون اسطوانة سنويا لتلبية احتياجات محافظات وسط الدلتا.

واضاف الوزير انه يتم حاليا التوسع فى انشاء مصانع تعبئة البوتاجاز لتغطية الاحتياجات المتزايدة للمواطنين من هذه السلعة الاستراتيجية فى سهولة ويسر، وبدون اختناقات حيث بلغ استهلاك البوتاجاز ١٤٩ مليون اسطوانة خلال العام المالى الماضى ١٩٩٨/٩٧ بالمقارنة بما يعادل ٣٣ مليون اسطوانة عام ١٩٨١/٨٠ بزيادة قدرها ٣٥٢٪ ومن المتوقع ان يصل استهلاك البوتاجاز إلى ١٦٢ مليون اسطوانة خلال العام الحالى المالى ١٩٩٩/٩٨ بزيادة ٩٪ عن العام السابق.

حمدى البنبى — عدلى حسين

واكد الوزير ان الانتاج المحلى من البوتاجاز من الحقول ومعامل التكرير تضاعف ٥ مرات خلال سبعة عشر عاما الماضية حيث بلغ ١.٣ مليون طن العام المالى الماضى بالمقارنة بـ ٢٢٥ الف طن عام ١٩٨١/٨٠، كما تم مضاعفة طاقة التعبئة بمصانع الغازات البترولية ٣ مرات من ٣٥ مليون طن إلى ١١٠ مليون طن سنويا، والتوسع فى انشاء وتشغيل محطات التعبئة الاقليمية بمشاركة المحليات والقطاع الخاص بالمحافظات وعددها ١٩ محطة.

واستعرض الوزير مع محافظ المنوفية مشروع محطة تغذية المحافظة بالغاز الطبيعى بمدينة قويسنا، والتى تستهدف مد شبكات الغاز إلى ٨٠ الف مسكن ومنشأة تجارية ومصنع بقويسنا وشبين الكوم والباجور ومدينة السادات الصناعية.

وصرح المهندس صلاح حسنى رئيس شركة الغازات البترولية ان توسعات مصنع البوتاجاز بقويسنا تسهم فى تغطية احتياجات محافظة المنوفية، وبعض احتياجات محافظتى الغربية والقليوبية حيث تتضاعف طاقته الانتاجية إلى ٨.٨ مليون اسطوانة، وأوضح ان استهلاك المنوفية من البوتاجاز تزايد من ١,٤ مليون اسطوانة عام ١٩٩٠/٨٩ إلى ٦,٧ مليون اسطوانة العام المالى الماضى بزيادة ٣٧٩٪ وتم مراعاة احدث النظم المتطورة للتشغيل والامن الصناعى بمصنع قويسنا الذى بدا تشغيله عام ١٩٩٥ حيث يتم إجراء الاختبارات اللازمة على الاسطوانات المعبأة لضمان الحصول على اسطوانة سليمة .

واكد المهندس نبيل هاشم رئيس شركة غاز مصر ان محطة تغذية محافظة المنوفية بالغاز الطبيعى تبلغ مساحتها ١٢٠٠ متر مربع وسوف ترتبط بالشركة الرئيسية لتوصيل الغاز إلى ٨٠ الف مسكن ومنشأة تجارية ومصنع فى شبين الكوم وقويسنا والباجور ومدينة السادات.

الأعلاف البديلة للبرسيم تحل مشكلة الغذاء الحيوانى فى مصر

كتب - وجيه الصقار:

لأن الاعتماد على البرسيم مصدرا اساسيا لغذاء الحيوان فى مصر يشكل عجزا كاملا فى تنمية الثروة الحيوانية إذ انه لايتوافر سوى ٤ اشهر فى العام فقد اكتشف الخبراء مصادر أخرى للعلف تغطى شهور العام وتنهض بهذا المورد الاقتصادى المهم. يقول الدكتور خمساوى أحمد: إن من عيوب استخدام البرسيم انه يوجه بكميات تفوق الاحتياجات خاصة فى فترة الشتاء بمايمثل ٨٠٪ من البروتين العلفى، كما يشغل مساحة تصل الى ٣ ملايين فدان يمكن الاستفادة منها فى انتاج محاصيل رئيسية.

هذه المساحة يمكن توزيعها على مدى العام باستخدام أعلاف خضراء اخرى، مع استخدام الفائض من البرسيم فى تجهيز وتصنيع اعلاف أخرى مثل السلاج، او مركزات لتغذية الدواجن والحيوانات المجترة وبما يسمح بالتوسع فى زراعة محصول القمح فى فصل الشتاء.

ويضيف إن أول العناصر الخضراء الاخرى تتمثل فى الذرة التى تنتج احطابا وقوالح تصل الى ٤,٦ مليون طن سنويا إذ يمكن استخلاص مليون طن منها كتشا لماشية اللبن. أما القطن فينتج منه مليونا طن حطب ويمكن وضعه فى معاملات للاستفادة به فى التغذية وكذا قصب السكر الذى ينتج منه نحو ٢,٥ مليون طن سنويا المصاحبة والاوراق والزعازيع، كما توجد مخلفات الخضر، ونظرا لبعض الصعوبات التى تعترى عملية الهضم لمواد العلف الخشنة فيمكن اضافة مواد كيماوية مثل الصودا والجير ومركبات الأمونيا واليوريا، التى يمكن استخدامها للماشية والاغنام.

وبذلك يمكن انتاج نحو ١٢ مليون طن من الاغذية الخضراء والجافة تكفى لمضاعفة الثروة الحيوانية ٣ مرات.

وعلى الجانب الآخر يمكن الاستفادة من الكميات الهائلة من الثروة البحرية من الأعشاب والطحالب التى تلقى بالشاطيء يجاوز مليون طن سنويا، مما يتيح انشاء مصانع لاستغلال هذه الأعشاب والطحالب ومعاملتها كيميائيا وميكانيكيا، مما يوفر اعلافا ذات قيمة عالية للحيوان والدواجن بنسبة بروتين ٥٣٪ مما يجعلها تتمتع بمزايا خاصة نظرا لأن تكلفتها تتمثل فى عمليات الجمع وليس الزراعة مثل المحصول الأخضر. كما أن الاستفادة من الطحالب الخضراء وحيدة الخليقة تعطى قيمة خاصة بنسبة بروتين ٥٠٪، ودهون ٨٪ واشهر انواعها تجاريا الكلوريلا والسينيسماس.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,١٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٩,٩٥,٩٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٨,٣٤٢١	٥٦٧,١٥٥١	٥٤٧,٧٩	٥٦٥,٥٠
مارك المانى	١٨٤,٤٨٤٩	١٩٢,٨٨٨	١٨٤,٢١	١٩١,٩٦
دولار كندى	٢٢٣,٨٧١١	٢٢٣,١٥١٣	٢٢٣,٤١	٢٢٢,٥٨
كرون دنماركى	٤٧,٦٠٩٣	٤٩,٦١٥٥	٤٧,٧٢	٤٩,٥٤
فلورين هولندى	١٦٣,٧٤٩٠	١٦٧,٣٨٩٧	١٦٣,٤٢	١٦٦,٩٨
فرنك فرنسى	٥٥,٠٧٤٤	٥٧,٢٩٤٩	٥٤,٩٢	٥٧,١٨
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٧٢٢٨	١٩,١٩٥٨	١٨,٦٨	١٩,١٥
كرون نرويجى	٤٣,٩٨٤٧	٤٤,٦٤٤٨	٤٣,٦٩	٤٤,٥٣
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٤,٤٠١٧	١٨٦,٠٥٢٧	١٧٣,٣١	٨٤,٦٠
كرون سويدى	٤١,٩٨٧١	٤٢,٦١٧٢	٤٠,٧٥	٤٢,٥١
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٨٤,٣٦٣٦	٩١٨,٥٦٨٩	٨٨٢,٠٦	٩١٦,٣١
شلن نمساوى	٣٦,٢١٤٩	٣٦,٨٧٧٣	٣٦,١٥	٣٦,٨١
فرنك سويسرى	٢١٨,٠٩٥٩	٢٢٤,٠٥١٢	٢١٧,٩٦	٢٢٤,٠٣
١٠٠ ين يابانى	٢٤٠,٣١٩٧	٢٤٥,٢٤٨٧	٢٣٧,٣١	٢٤٢,١٢
مارك فنلندى	٥٩,٩٧٣٣	٦١,٨١٢٨	٥٨,٩٠	٦١,٤٨
دينار كويتى	١٠٥٨,٢٧٣١	١١٣٦,١٥٧٠	١٠٥١,٤٣	١١٣٤,٧٩
ريال سعودى	٩٠,٠٤٨٢		٨٩,٩٩	٩١,٩٧

الناس والاقتصاد

تشريع متطور للائتمان الاستهلاكى (٢)

نواصل مع الخبير المصرفى حسن حسنين متابعة رؤيته حول تشريع متطور للائتمان الاستهلاكى فيما يتعلق بخصوصية اتاحة الفرصة الائتمانية العادلة فيقول انه قد صدر فى بعض الدول المتقدمة تشريع يقضى بان تتضمن الإعلانات والدعايه عن السلع والخدمات القواعد العامة التى تكفل اعمال اساس متكافيء للكافة، وقد اعدت عملا نماذج نمطية فى هذا المجال بما يقرب القرار فى النهاية من اعلى مستوى من العدالة بين المقترضين.

■ صدر فى الولايات المتحدة تشريعات يطلق عليه تقارير الائتمان العادلة واساسه جمع المعلومات عن طالبى الاقتراض والخطوط العريضة التى تحكم ذلك ومثال ذلك عدم الاعتداد بحالات الافلاس التى ترجع الى ١٤ عاما سابقا على التقرير، والاحكام الصادر قبل سبعة سنوات سابقة على التقرير ومثل هذه المعلومات (وتسمى بالمعلومات المتقادمة) لايعتد بها فى تقارير الائتمان، فلاتتضمنها متى كانت قيمة الائتمان الممنوح لاتزيد عن ٥٠ الف دولار.

■ هناك مبدأ التحاسب العادل وتنظمه التشريعات منذ عام ١٩٧٤ ومؤدى هذا المبدأ حفظ حق العميل المقترض فيما يحدث من اخطاء فى الفواتير الواردة اليه (ومثال ذلك الشراء عن طريق بطاقات الائتمان).

■ هناك ايضا مبدأ عدالة اجراءات تحصيل الديون فى مواجهة بعض الحالات الحرجة (كالعمال الذين تركوا عملهم ومن يواجهون اجراءات قضائية والمؤسسات التى لاتهدف للربح) حيث توجد قيود على التنفيذ على طائفة هؤلاء المدينين لاعتبارات اجتماعية وانسانية.

■ صدر تشريع اخر بشان اجراءات شراء وتحويل وسداد قيمة الوحدات السكنية للحيلوله دون تحميل المستهلك المشترين باعباء ادارية باهظة دون مقتضى.

■ صدر قانون عام ١٩٧٨ وسمى بقانون التحويلات الالكترونية للاموال) للحيلولة دون قيد اية اعباء اضافية على العملاء حاملى بطاقات التعامل.

■ وضع الشروط واضحة امام الكفلاء واحيانا يتطلب الامر توقيع الكفيل على ورقة (اقرار) تتضمن اطلاعه على شروط القرض والمامه بها ويجب على المقرض ان يشرح للكفيل هذه الشروط وان يجيب على استفساراته، وفى بعض الاحيان قد يصل الامر لاعتبار الكفالة كان لم تكن اذا ما تبين عدم تطبيق ذلك.

هذه نقاط يضعها الخبير المصرفى لتكون تحت نظر من يهمه الامر، وهى تهم وزارة التجارة والمستهلكين.

غدا نستكمل

عبدالرحمن عقل

محمود حامد شريف مستشارا بوزارة المالية

أصدر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قرارا بتعيين محمود حامد شريف مستشارا من الدرجة الممتازة بديوان عام الوزارة وذلك بالإضافة إلى عمله كرئيس للإدارة المركزية لمركز المعلومات والتوثيق.

● الشمال والجنوب .. والارهاب ●

الشمال
الجنوب

ـ آخر ماكنت أتصوره إنك تتطاول عليًا !! ـ

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

قبل ٤٨ ساعة من لقاء منتخب الشباب مع إثيوبيا

الفريق الضيف يواصل استفزازاته.. والروح العالية تتفوق على نقص صفوف المنتخب

جماهير بورسعيد تلتف حول الفريق.. والجهاز الفنى يغلق ملف لاعبى الأهلى

بورسعيد - من أسامة إسماعيل:

واصل منتخب الشباب الإثيوبى سلسلة استفزازاته قبل لقاء العودة مع نظيره المصرى مساء الجمعة المقبل باستاد بورسعيد فى الدور قبل الأخير لتصفيات الأمم الإفريقية المؤهلة لكأس العالم للشباب، حيث احتجت البعثة فى خطاب رسمى على موعد عودة الطائرة الخاصة من بورسعيد فى اليوم التالى للمباراة، وطالبت بإقلاعها من مطار الجميل ببورسعيد فور انتهاء المباراة رغم علمها باستحالة ذلك لأسباب فنية.

جاء فى أسباب الطلب الإثيوبى الجديد ان البعثة الإثيوبية تريد اللحاق بالطائرة الإثيوبية التى ستقلع من مطار القاهرة فجر السبت المقبل، ولهذا السبب عرض المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية على المسئولين عن البعثة الإثيوبية إعادتها إلى القاهرة فور نهاية المباراة عبر اتوبيس خاص يتم استئجاره خصيصا لهذا الغرض بعد ان رفضت شركة الطيران الخاصة إقلاع طائرتها من بورسعيد مساء لأسباب فنية، إلا أن المسئولين الإثيوبيين أبدوا لاعتراضهم مجددا لهذا الاقتراح وهددوا بعدم استخدام الطائرة والتوجه بها إلى بورسعيد فى موعدها المحدد (بعد ظهر أمس) ما لم تتم الاستجابة إلى مطلبهم الجديد.

وعلى الفور أجرى المهندس هانى أبو ريدة اتصالا جديدا بسعيد بكر مراقب المباراة الجزائرى الذى سيصل اليوم إلى القاهرة لاطلاعه على الأمر لسد الطريق أمام الفريق الإثيوبى للشكوى بعد المباراة، وقد أبدى المراقب الجزائرى تفهمه للموقف خلال الاتصال التليفونى مع هانى أبو ريدة بأن مواعيد الطيران وما تمليه عليها الأسباب الفنية أمر خارج عن إرادة البلد المنظم.

ولم تتوقف استفزازات الجانب الإثيوبى على طلباتهم غير المتعارف عليها فى اللقاءات الإفريقية، بل جاءت تصريحات المسئولين عن الفريق أكثر استفزازا بأن تصرفاتهم هذه تأتى ردا على موقف الاتحاد المصرى من مباراة منتخبهم الأول مع نظيره الإريترى فى تصفيات الأمم الإفريقية للكبار، حيث زعموا أن الاتحاد المصرى كان وراء عدم إقامة المباراة فى أى من أوغندا أو كينيا القريبتين من إثيوبيا بعد قرار الاتحاد الإفريقى بإقامتها على أرض محايدة نظرا لنشوب الحرب بين البلدين، وسعى - الاتحاد المصرى - إلى إقامتها بالقاهرة تحت إدارة حكام مصريين واستضاف الفريق الإريترى، بل وأرسل فى استقدامه إلى مصر على نفقة الاتحاد المصرى، وهو كلام عار تماما من الصحة حسبما يؤكد سمير زاهر رئيس الاتحاد الذى أكد أن قرار إقامة المباراة بالقاهرة نابع من الاتحاد الإفريقى دون أن يكون للاتحاد المصرى أى دخل فيه، كما أن مكانة مصر الإفريقية لا تسمح باعتذار الاتحاد المصرى عن استضافة مثل هذه اللقاءات الاستثنائية.

المسئولون عن الفريق الإثيوبى حاولوا من جانبهم - فى تصريحات غير مسئولة بالمرة - عرض أسباب أخرى سياسية من المؤكد أن المسئولين بإثيوبيا سوف يؤاخذون أصحابها الذين نسوا تماما أنهم جاءوا إلى مصر للتنافس الرياضى الشريف.

وعلى جانب منتخبنا القومى الذى دخل يومه الثالث فى بورسعيد وسط ترحاب تنفيذى وشعبى من جماهيرها التواقة لتشجيع منتخب مصر بما عرف عنها بنزعتها القومية على مر العصور.. فسوف يؤدى تدريبه الليلة على الملعب الرئيسى لاستاد بورسعيد فى موعد سيتحدد على ضوء تدريبات الفريق الإثيوبى عليه حسب نص اللائحة التى تعطيه الحق فى التدريب مرة واحدة على الأقل على الملعب الذى ستقام عليه المباراة وفى نفس توقيت إقامتها، وكان المنتخب القومى للشباب قد أدى أول تدريباته فى بورسعيد فور وصوله إليها أمس الأول على الملعب الرئيسى بها تحت الأضواء الكاشفة بينما أدى تدريباته أمس فى الخامسة عصرا على ملعب نادى المريخ مع اعتذار شديد من الكابتن عوض الحارثى مدير استاد بورسعيد لعدم إقامتها بالاستاد لانشغاله بمباراة المصرى والشرقية فى الدورى الممتاز، مؤكدا أن توجيهات اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد هى وضع جميع منشآت الاستاد تحت أمر منتخب مصر.

ومن المنتظر أن يشهد تدريبات الفريق اليوم أعضاء اتحاد الكرة يتقدمهم سمير زاهر رئيس الاتحاد لتعضيد موقف اللاعبين وجهازهم الفنى بعد قرار إيقاف لاعبى الأهلى الستة لتخلفهم عن تلبية نداء الوطن واقتصار استعدادات الفريق لمباراته المهمة على ١٦ لاعبا فقط وهو عدد أقل من المطلوب تسجيله فى قائمة المباراة.

وأكد د. محمد على المدير الفنى للفريق أنه وجهازه الفنى أغلقوا تماما الحديث والتفكير فى موقف لاعبى الأهلى منذ اتخاذ قراره باستبعادهم نظرا لتكرار تخلفهم عن تجمعات واستعدادات المنتخب، مؤكدا أن شاغله الآن هو مباراة الجمعة فقط والعمل على تخطى عقبة إثيوبيا والتأهل من خلالها إلى الدور النهائى للتصفيات الإفريقية.. بينما أكد شوقى غريب مدرب الفريق أن حماس اللاعبين فى تدريباتهم ووقفة جماهير بورسعيد الرائعة التى تحيط بنا فى كل مكان غطت على النقص الحاد فى الصفوف بل إننا نخشى على اللاعبين من الإصابة فى التدريبات من فرط حماسهم.

مطروح تتمتع بكل مقومات السياحة الناجحة

حينما يتعلق الأمر بثلاثة وعشرين ٢٣٪ من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية.

حينما يتعلق الأمر بأجمل شواطىء مصر والعالم كله.

حينما يتعلق الأمر بثورة تعدينية متمثلة فى البترول والغاز الطبيعى المتواجد بوفرة فى هذه المنطقة.

وحينما يتعلق الأمر بأخصب الأراضى والمراعى.

هكذا بدأ الدكتور مكرم مهنى رئيس جمعية مستثمرى مطروح حديثه واستطرد قائلا إن الحديث يكتسب أهمية خاصة ونحن نتحدث عن محافظة مرسى مطروح بكل مقوماتها الطبيعية والتى تتحدى صمت أى مستثمر إذا يتقدم ليساهم فى تنمية جزء منها.

فمطروح تستمتع بمقومات ليس لها مثيل فى مجال السياحة تشمل الشواطىء المتميزة بمياهها الزرقاء ورمالها البيضاء وجوها المعتدل طول العام، وكذلك الآثار كمعبد آمون والطبيعة الخلابة كواحة سيوة والتاريخ القريب كمغارة روميل ومقابر ومتحف العلمين.

وفى مجال التعدين تتمتع صحارى مطروح بآبار البترول والغاز الطبيعى والتى سيكون لوجودها فى المحافظة أثره الإيجابى على جمهورية مصر العربية.

وفى مجال الزراعة آلاف الأفدنة الصالحة للزراعة والتى تنادى من أختار. والشريط الضيق بجوار النيل العظيم ليأتوا لتنمية هذه البقعة التى تتميز بوفرة المياه الطبيعية، وإمكانية زراعة أنواع خاصة من النباتات الطبية وكذلك أشجار التين والزيتون والنخيل. هذه هى مطروح وقد بدأت تعزف اللحن الأول ضمن سيمفونية رائعة وتدعو كل ملهم وكل مستثمر وكل صاحب فكر خلاق لينضم لهذه السيمفونية ليعزف مع الجميع أجمل الألحان.

د. مكرم مهنى رئيس مجلس ادارة جمعية مستثمرى مطروح

تهنئة للسيد الرئيس القائد الذى قام بزيارته لمروح ليعطى نبضه وريقاعه كمايسترو يعزف أعذب الالحان.

تهنئة للسيد اللواء كمال عامر محافظ مطروح تهنئة لكل القيادات التنفيذية والشعبية تهنئة لكل عشاق مطرح وزوارها وقاصديها بالعيد القومى لمطروح.

فى البطولة العربية للأندية أبطال الكنوس:

مولودية وهران فاز على الطائى السعودى ٤/٢ وأخرجه من البطولة

الجيش السورى ينتظر الفرج بعد تعادله مع الوصل الإماراتى

صراع على الكرة بين عدو لاعب المولودية ولاعب سعودى واقع على الارض

طارق جمعة مدافع الوصل يتلقى الكرة ويزاحمه شريف محمد لاعب الجيش السورى

بيروت - من حسين ثابت:

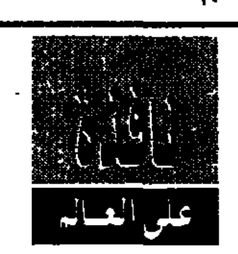
تأكد خروج فريق الطائى السعودى من الدور الأول للبطولة العربية للأندية أبطال الكئوس المقامة حاليا فى لبنان بعد هزيمته ٢/٤ من حامل اللقب مولودية وهران الجزائرى، وهذه هى الهزيمة الثقيلة الثانية له فى البطولة بعد ان فاز عليه الجيش السورى ٣/صفر فى المباراة الأولى، وبذلك يتأكد خروج الطائى مع الموردة السودانى من المجموعة الأولى، كما تعادل فريقا الجيش السورى والوصل الإماراتى، وبذلك ينتظر الجيش نتيجة المباراة القادمة مع المولودية لتحديد المراكز فى المجموعة الثانية.

فعلى الملعب البلدى ببيروت أقيمت امس الأول مباراتان الأولى بين مولودية وهران حامل اللقب مع الطائى السعودى.

ويبدو ان لاعبى مولودية وهران قد تحسنت صحتهم بعد حالة التسمم التى اصيبوا بها فبداوا المباراة بنشاط كبير، وافتتحوا المباراة بهدفين مبكرين فى الدقيقتين ٩ و ١٠ من الشوط الأول عندما رفع زورقى سيد احمد الجزائرى كرة من ضربة ركنية تصدى لها قلب الدفاع بندر المدنى ليحولها برأسه فى سقف مرماه محققا الهدف الاول لمولودية وهران، وبعدها بدقيقة واحدة تلقى مشرى بشير كرة فى الجهة اليسرى ليسكنها شباك مرمى الطائى بسهولة ليتفوق المولودية ٢/صفر على الطائى وسط اطمئنان الجزائريين وبعد خمس دقائق فقط يقتحم فواز مشعل لاعب الطائى منطقة جزاء المولودية وتصدى له البلعوطى عمر وسقط فواز على الأرض ليعلن الحكم ضربة جزاء للطائى يحرز منها بدر الراشد هدف الطائى الأول، وفى الدقيقة ١٧ تلقى فواز الفيلان كرة عرضية من جاكو داخل الصندوق ليسكنها على يسار حارس مولودية وهران محرزا هدف التعادل للطائى.

وفى الشوط الثانى عاد لاعبو المولودية لفرض سيطرتهم على إيقاع اللعبه حيث يحرز البلعوطى عمر الهدف الثالث للمولودية فى الدقيقة الأولى من ضربة جزاء عندما عرقل مبارك فهد الصقرى مشرى بشير داخل المنطقة وهو منفرد بالحارس.. ونظم المولودية هجمات من الأجناب ووسط الملعب أربكت دفاع الطائى عن طريق اللاعب المخضرم شريف الوزانى الذى قاد خط الوسط ببراعة وأثمرت الهجمات عن هدف رائع فى الدقيقة ٦٧ عندما تلقى مشرى بشير كرة من منتصف الملعب ليرفعها وتتجاوز حارس الطائى ليستقبلها عمران رشيد المتابع ليسكنها شباك الطائى محققا الفوز الأول للمولودية فى هذه البطولة وأول ٣ نقاط له ليتحسن مركزه وينتظر مباراته مع الجيش السورى المؤجلة والمقرر إقامتها مساء اليوم.

وفى المباراة الثانية التقى الجيش السورى وله ٣ نقاط مع الوصل الإماراتى المتعادل معه فى النقاط فى مباراة ظن الجميع أن اليد العليا فيها ستكون للجيش السورى الذى افتتح مباراته فى البطولة بفوز ثقيل ٣/صفر على الطائى السعودى، ولكن كل مباراة ولها ظروفها. فبدأت المباراة بسيادة كاملة لفريق الوصل الإماراتى لعبا ونتيجة حتى حققوا هدفهم الأول فى الدقيقة ٣١ من هذا الشوط عندما اطلق طارق جمعة قذيفة إلى القائم الأيسر البعيد لحارس الجيش لترتد منه إلى داخل المرمى، وتبادل الفريقان إضاعة الفرص، ولكن الوصل كانوا الأكثر هجوما وفرصا ضائعة وأضاع مصطفى حمص لاعب الجيش ضربة جزاء فى الدقيقة ٣٣، وفى الشوط الثانى تبدل الحال وأعلن لاعبو الجيش تصميمهم على تغيير النتيجة، وبالفعل نجح محمد مصطفى فى إحراز هدف التعادل فى الدقيقة ٦٩ من ضربة جزاء تسبب فيها سيد بازيد نجم نجوم الجيش، عندما انطلق بالكرة وسط مدافعى الوصل فعرقله الدفاع داخل المنطقة، ويواصل الجيش هجومه فى محاولة للفوز ولكن دفاع الوصل وحارس مرماه صلاح حسين وقفوا للهجمات بالمرصاد، ليتعادل الجيش مع الوصل فى النتيجة وعدد النقاط ولكن تبقى للجيش مباراة مؤجلة مع مولودية وهران حامل اللقب وله ٣ نقاط ليتحدد أول المجموعة وثانيها.. حيث إن لكل من الجيش والوصل ٣ نقاط فى حين أن مولودية والطائى لكل منهما ٣ نقاط على خلاف المجموعة الأولى، حيث إن القادسية الكويتى له ٦ نقاط فى حين أن النجمة له ٤ نقاط والنصر الليبى نقطة واحدة وتأكد خروج الموردة بدون نقاط.



● فاز ليدز على بلاكبيرن ١/صفر فى ختام مباريات الأسبوع الثانى من بطولة إنجلترا لكرة القدم

وسجل الهولندى جيمى فلويد هاسيلبانك هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ١٨.

ورفع ليدز رصيده إلى ٤ نقاط واحتل المركز السابع بفارق الأهداف عن تشارلتون المتصدر، فى حين بقى رصيد بلاكبيرن نقطة واحدة فى المركز السادس عشر.

● تعادل سيتوبال وسبورتنج لشبونة ١/١ فى ختام مباريات الأسبوع الأول من الدورى البرتغالى لكرة القدم.

● فشل لانوس فى الانفراد بصدارة الدورى الأرجنتينى لكرة القدم بخسارته على أرضه أمام نيولز اولد بويز صفر/١ فى ختام مباريات الأسبوع الثالث وسجل جاستون ليندو هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٨٧.

ورفع نيولز اولد بويز رصيده إلى ٧ نقاط وتقاسم الصدارة مع ثلاثة فرق أخرى هى بوكا جونيورز وروزاريو سنترال وبونيون، فى حين تجمد رصيد لانوس عند ٦ نقاط.

● صعد الفرنسى سيدريك بيولين المصنف ثالثا إلى المرحلة الثانية من دورة بوسطن الأمريكية الدولية فى التنس بفوزه على الرومانى أدريان فوينيا ٤/٦ و٦/صفر.

دورى أبطال الأندية الأوروبية

اليوم ٦ مجموعات تتنافس على الصعود للدور الأول والكبار فى مأمن

يبدو أن فرق: إنتر ميلان الإيطالى وبايرن ميونيخ الألمانى وسبارتاك موسكو الروسى ومانشستر يونايتد الإنجليزى شبه ضامنة بلوغ الدور الأول فى مسابقة دورى أبطال أوروبا حيث ستوزع الفرق الـ ٢٤ على ٦ مجموعات عندما تخوض اليوم مباريات العودة فى الدور التمهيدى الثانى، وذلك بعد أن سجلت انتصارات كبيرة على أرضها فى مباريات الذهاب والتى كانت نتائجها فوز بايرن ميونيخ على اوبيليتش اليوجوسلافى ٤/صفر ومانشستر على لودز البولندى ٢/صفر وإنتر ميلان على سكونتا ريجا اللاتفى ٤/صفر وسبارتاك موسكو على ليتيكس البلغارى ٥/صفر.

وفى المقابل قد تخرج فرق كلوب بروج البلجيكى وايندهوفن الهولندى واتلتيك بلباو الاسبانى من المسابقة مبكرا إذا لم تستدرك نفسها فى مباريات اليوم. وكان بروج قد خسر أمام روزنبورج النرويجى صفر/٢ ويتعين عليه الفوز بثلاثة أهداف نظيفة كذلك سقط ايندهوفن أمام ماريبور السلوفينى ٢/١ ويكفيه الفوز ١/صفر والأمر نفسه ينطبق على اتلتيك بلباو الذى خسر أمام دينامو تبليس بالنتيجة نفسها.

الزمالك يسافر ظهر اليوم إلى السعودية للقاء النصر الليلة

كمال درويش يرأس البعثة وكوليبالى يطلب أداء العمرة!

كتب ـ خالد فؤاد:

تغادر القاهرة في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم بعثة فريق الزمالك لكرة القدم متوجهة إلى الرياض لأداء مباراة ودية مع نادى النصر السعودى بمناسبة اعتزال صالح مبارك نجم المنتخب السعودى ونادى النصر، وتقام المباراة في الساعة الثامنة مساء اليوم تحت الأضواء الكاشفة.

وتتكون بعثة الزمالك من ٣٥ فردا برئاسة الدكتور كمال درويش رئيس النادى الذى وافق على رئاسة البعثة بعد اتصال تيفونى بينه وبين الأمير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود رئيس نادى النصر الذى أكد أن كل شيء جاهز للاحتفال بفريق الزمالك، وأن جماهير النصر تنتظر بشوق ولهفة فريق الزمالك . القلعة الرياضية المصرية، وأن الأمير فيصل بن فهد يولى زيارة الزمالك إلى السعودية اهتماما خاصا..

وتضم البعثة رود كرول المدير الفنى وفاروق السيد مدرب عام الفريق وعبد الرحيم محمد مدرب الفريق وعماد المندوه مدرب حراس المرمى وصادق عبد المنعم المدير الإدارى ومدحت عبد الصبور اداريا ود. ممدوح مصباح طبيبا ومحمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى و٢٦ لاعبا هم: عبد الواحد السيد وحسين السيد ومعتمد جمال وبشير التابعى ومحمد السيد ومحمد القط وحسام عبدالمنعم وسيد حنفى وكريستوفر وعمرو فهيم ومحمد كمونة والفيس وطارق السعيد وأحمد عبدالله وأيمن عبد العزيز ومحمد صبرى وأيمن مشالى وأسامة نبيه واندى وطارق السيد وإسماعيل كوليبالى وعبد اللطيف الدومانى وخالد الغندور وأكرم عبد المجيد وطارق مصطفى وأسامة عمار.

وبذلك خرج من قائمة السفر كل من سامى الششينى ومحمد رمضان وعبد الحميد بسيونى نظرا لعدم اكتمال شفاء الأخير. أما بالنسبة لسامى الششينى ومحمد رمضان فقد أكد الجهاز الفنى عدم اكتمال لياقتهما.

وقد أبدى لاعب الزمالك المالى (كوليبالى) إصرارا شديدا على السفر مع البعثة إلى السعودية لأداء مناسك العمرة والتى سيؤديها الفريق صباح غد قبل أن تعود البعثة في الساعة الحادية عشرة مساء اليوم نفسه استعدادا لمواجهة فريق الكروم بمدينة الإسكندرية مساء الأحد المقبل في إطار الأسبوع الرابع من مسابقة الدورى العام.

قبل الافتتاح فى الإسكندرية غدا:

وصول جنوب إفريقيا وتونس والمغرب للمشاركة فى بطولة إفريقيا للسلة

الاستقرار يعود للمنتخب الوطنى بعد قلق استمر يومين

الإسكندرية ـ من عبد القادر إبراهيم:

أوشك عقد الفرق المشاركة فى بطولة افريقيا للشباب لكرة السلة وعددها ٦ فرق افريقية على الاكتمال فقد وصلت فعلا للإسكندرية فرق كل من جنوب افريقيا وتونس والمغرب ومصر، ولا يتبقى إلا فريقا انجولا ونيجيريا، وذلك بعد اعتذار الكونجو الديمقراطية..

ونزلت جميع الفرق المشاركة فى البطولة بفندق لاندمارك بسان ستيفانو. وتدرب الفريق الجنوب افريقى بصالة استاد الإسكندرية وشاهد تدريباته الجهاز الفنى المصرى باكمله وجميع اللاعبين. وصرح فتحى شحاتة المدير الفنى للمنتخب الوطنى وممدوح إبراهيم المدرب بان الفريق الجنوب افريقى قوى للغاية. ويتميز لاعبوه بدقة الرميات الحرة والثلاثية إلى جانب تمتعهم جميعا باللياقة البدنية والسرعة والقوة وهى عوامل مؤثرة فى اللعبة..

أما الفريق المغربى فسوف يشاهد الجهاز الفنى المصرى تدريباته اليوم ليحكم على المستوى العام للفريق وعلى اللاعبين الذين سيتم التركيز عليهم.. كما يشاهد مساء اليوم الجهاز الفنى تدريبات الفريق التونسى ايضا.. أما عن المنتخب الوطنى للسلة والذى وصل قبل يومين من تركيا حيث لعب هناك خمس مباريات قوية انتهت بفوزين للمنتخب وثلاث هزائم من فرق قوية.. قال فتحى شحاتة إن المعسكر كان ناجحا من جميع الوجوه وانه وضحت الرؤية لديه تماما بالنسبة للمستوى العام للفريق كمجموعة وللاعبين كافراد وانه استقر من حيث المبدأ على اللاعبين الـ ١٢ الذين سيخوض بهم البطولة وإن كان لم يعلن ذلك رسميا خوفا من إصابة اى لاعب فى آخر وقت.

وكان المنتخب الوطنى قد زار الحديقة الدولية بالإسكندرية عقب وصوله للإسكندرية واستقراره بفندق قاعود سبورتنج بعد معاناة استمرت ٤٨ ساعة فى الفنادق الأخرى بسبب خطأ إدارى فى الحجز أجراه أحد المسئولين باتحاد السلة من القاهرة لكن أحمد ناجى مدير فندق قاعود استقبل المنتخب الوطنى على مسئوليته وانهى المشكلة واستقر الفريق وتدرب بالاستاد صباحا ومساء ثم اجتمع بالجهاز الفنى للفريق داخل الحديقة الدولية، حيث أكد لهم المدير الفنى أن كل المسئولين خاصة طلعت جنيدى رئيس قطاع البطولة بالمجلس الأعلى من وراء الفريق والجميع يطالبهم بالفوز بالبطولة المؤهلة لكأس العالم للشباب المقرر أن تقام بالبرتغال عام ١٩٩٩.

هذا وسوف يقام فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم المؤتمر الصحفى الخاص بالبطولة على أن تقام قرعة البطولة صباح غد الخميس بعد وصول فريق انجولا.

الروسية كورنيكوفا خلال ماراتها مع باربارا

فى دورة نيوهايفن للتنس:

كورنيكوفا وكوتزر صعدتا للدور الثانى

فازت الجنوب الافريقية اماندا كوتزر المصنفة السابعة على الاسبانية مادى سيرنا ٧/٦ و٦/٣ وبلغت المرحلة الثانية من دورة نيوهايفن الامريكية الدولية فى التنس

وفازت الروسية انا كورنيكوفا على النمساوية باربرا شيت ٦/٣ و٦/٢ ، والامريكية مارى جو فرنانديز على البلجيكية دومينيك فان روفت ٦/٣ و٦/صفر و٦/١ والفرنسية جولى هالار على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦/٣ و٦/٣ و٧/٥ والفرنسية ساندرين تستو على الرومانية روكساندرا دراجومير ٦/٤ و ٦/١ والتشيكية هنرييتا ناجيوفا على الفنزويلية ماريا اليخاندرو فنتو ٦/٣ و ٦ / ٢.

تأكد بنفسك .. «الديار العربية» فرصتك فى اتخاذ القرار لاستثمار المستقبل

يشهد اليوم الاربعاء بفندق سميراميس اختتام معرض "الديار العربية" الخامس ٩٨ والذى تنظمه شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية رائدة تنظيم المعارض المتخصصة في مصر والعالم العربي. ومنذ افتتاح المعرض يوم الخميس ٩٨/٨/٢٠ والاقبال الجماهيرى متزايد للثقة الكبيرة من الجمهور فى قدرة معارض الديار العربية على تحقيق افضل فرص للاستثمار من خلال كبرى الشركات العارضة بمشروعاتها العملاقة التى توفر حرية الاختيار لجمهور الاستثمار والتملك باحد مشروعات العقارات والقرى السياحية على ارض مصر وقد شهد الجميع بنجاح المعرض والذى افتتحه محافظ القاهرة وضيوف المعرض من رجال الدولة ورجال الاعمال ونجوم الفن والصحافة فى مصر والعالم العربى. ويعتبر معرض الديار العربية من أرقى المعارض المتخصصة فى مجال الاستثمار العقارى والسياحى وذلك بشهادة الجميع لما يتمتع به المعرض من اعداد متميز فى كافة العناصر واخراج رائع للنواحى التنظيمية واختيار للشركات العقارية الجادة إلى جانب التسهيلات والخصومات على الوحدات العقارية خلال المعرض بالاضافة إلى الهدايا والجوائز والتى ينفرد معرض الديار العربية بتقديمها للحاجزين بالمعرض فقد تجمعت عناصر متميزة تجعل من معارض الديار العربية الفرصة الحقيقية لاختيار الاستثمار الافضل . وفى حديث للمهندس احمد المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الدار الشركة المنظمة للمعرض اكد ان معرض الديار العربية له أساس ثابت وفق معايير ومنهج علمى متكامل من خلال سياسات واضحة تنتهجها شركة الدار فى تحقيق أهداف ومصالح قومية تخدم العميل والشركات العقارية والمصلحة القومية. وبرؤية أكثر ايضاحا فانه من خلال معارض الديار العربية تحقق المعادلة بين العملاء والشركات وخطة التنمية. فهناك حركة تعمير على انحاء ارض مصر وسواحلها شرقا وشمالا تخلق فرص العمل والازدهار وجلب رءوس الاموال وتوظيفها فى التعمير وشركات عقارية جادة فى البناء وراغبى تملك وحدات للاستثمار والاستمتاع ونحن ومنذ البداية كان لنا منهج واضح فى تنفيذ معادلة الاستثمار لخدمة التنمية العمرانية والسياحية وتحقق لنا النجاح والتوفيق لذلك بفضل الله ثم جهود المخلصين فى دفع حركة التنمية والتعمير على ارض مصر.

ومعرض الديار العربية الخامس هو استكمال لسلسلة معارض الديار العربية فى مصر والعالم العربى. ويختتم المهندس أحمد المهندس حديثه بايجاز فى دعوة جمهور العملاء الكرام لمتابعة ما يتحدث عنه دائما فى توفير افضل فرص الاختيار الامثل للاستثمار والتملك من خلال معرض الديار العربية والتاكد من ذلك حيث تكون الصورة واضحة أمام الجميع وكل التمنيات بالتوفيق فى الاختيار لاستثمار المستقبل على ارض مصر.



الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة يبدى اعجابه الشديد بالتنظيم المتميز لمعرض الديار العربية اثناء الجولة بالمعرض مع المهندس احمد المهندس



م. أحمد المهندس

معرض الديار العربية ينفرد بتقديم أكبر المفاجآت ، جائزة أولى سيارة موديل ٩٨ ، و٣٠ جائزة قيمة وهدايا فورية بالاضافة الى التسهيلات والخصومات للحاجزين اليوم بالمعرض

طارق النشوى

دليل الأهرام للمصريين العائدين من الخارج

الأوكازيون ..

الأوكازيون الهدف منه هو اغراء وترغيب المستهلك في شراء السلع المعروضة وذلك لتنشيط المبيعات والتخلص من البضائع الراكدة والمخزونة وفي الوقت نفسه تشجيع المصانع على انتاج اكثر والحقيقة ان الأوكازيون له وجهان أو شقان الأول الخاص بالشركات المنتجة او العارضة.. قد تحدثنا عنه الثانى. الخاص بالمستهلك وهو تقديم السلع الجيدة باسعار مخفضة ومن عادات المستهلكين في مصر انهم ينتظرون قدوم الأوكازيون لشراء احتياجاتهم منه اما الفرق بين الأوكازيون في مصر والخارج وهذا هو موضعنا فالأوكازيون في مصر تكون نسب التخفيضات ليست عالية واحيانا تلجأ بعض المحلات الى عمل أوكازيون وهمى وهناك كثير من هذه المحلات قامت وزارة التجارة بضبطها كذلك عرض نوعيات منخفضة الجودة في الأوكازيون ويقام عليها تخفيضات كما لو كانت هي الأنواع الجيدة وقد سبق ان تحدثنا في المقال السابق عن التلاعب بالألفاظ بان ينشر مقيم الأوكازيون في اعلاناته تخفيضات تصل الى ٧٠٪ واقع الأمر ان لديه نوعا واحدا راكدا وكمياته صغيرة يقوم بعمل الخصم عليه اما الخصومات الباقية تتراوح نسبتها بين ١٠، ٢٠٪ وهذا يعتبر غشا تجاريا ايضا بعض الشركات تحضر الأوكازيون سلعا منخفضة الجودة على انها السلع التى تعرض قبل الأوكازيون اما عن رواد الأوكازيون في الفترة الصيفية فيكون اغلبهم من المصريين العائدين من الخارج، وكذلك نسبة كبيرة من العرب الذين يأخذون إجازتهم في مصر ويستفيدون من الخصم وخصوصا في المناطق التى يقطنون فيها مثل المهندسين هذا ما أوضحه لى الاستاذ. حسين مسعود مدير فرع عمر افندى عرابى.. المهندسين وهو من طائفة الاشراف يفهم عمله جيدا ويقضى على المشاكل بحسن تصرف ولباقة شديدة ويضيف ان العرب يقبلون على شراء المفروشات القطنية والملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية مثل الشنط والأحذية وغيرها كما يشترون بعض المنتجات التى يتميز بها الصانع المصرى عن غيره وخصوصا منتجات خان الخليلى كما يقبل المصريون على شراء جميع النوعيات وخصوصا الاجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية. وكذلك المفروشات والملابس الجاهزة وادوات المدارس اما عن الأوكازيون في الخارج فسوف نتحدث عنه في المقالة المقبلة إن شاء الله.

عصام عبدالقادر

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية وإنتاج أحدث أنواع البويات

صرح السيد المهندس محمد عونى عجور رئيس مجلس ادارة الشركة: انه في اطار تطوير جميع انواع البويات بما يتواكب مع التكنولوجيا الحديثة فقد تم تطوير أنواع البويات المستخدمة من اللاكيهات (الهليوجلوس) والبلاستيك(هليو بلاستيك) وبويات الطرق والبويات الصناعية والورنيشات كما تم انتاج احدث انواع البويات المحافظة على البيئة من البويات البحرية والبويات المانعة للصدأ بالتعاون مع شركة بريفا الدنماركية. وتهدف الشركة الى تواجد منتجاتها بجميع محافظات الجمهورية لتلبية المطالب المتزايدة على منتجاتها كما يتم تصدير هذه المنتجات لبعض الدول الأجنبية.

البنك العقارى المصرى.. الريادة والتميز العقارى

يعد البنك العقارى المصرى من اعرق البنوك المتخصصة في مصر التى تعمل في خدمة الاقتصاد القومى خاصة في مجال البناء والتشييد. فيقوم البنك بتقديم قروض تتراوح اجالها بين ٣ إلى ١٥ سنة مع فترة سماح تصل الى ثلاث سنوات بالنسبة للمشروعات الكبيرة وتصل النسبة التسليفية الى ٦٥٪ من القيمة السوقية للأرض والمبنى.

١ ـ وتقدم القروض لتمويل اغراض مختلفة ومنها: قروض الاسكان والتشييد لكافة مستوياته وقروض المشروعات السياحية وقروض للقطاع الزراعى وقروض للقطاع التجارى. وتمنح القروض بضمانات مختلفة وفقا لطبيعة القروض وتمنح بضمان رهن عقارى ـ خطابات الضمان ـ سندات اذنية وكمبيالات ـ حوالة عقود الايجار.

وقد بلغ اجمالى القروض والسلفيات في ٩٦/٦/٣٠ ٢,٢ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢٧١ مليون جنية عن عام ٩٤/ ٩٥.

اما الاوعية الادخارية التى يطرحها البنك فهى متعددة:

١ ـ فيوجد دفتر التوفير العادى ذو العائد المميز.


مصطفى الشناوى

٢ ـ كما يوجد دفتر التوفير الاسكانى ذو العائد المتميز ايضا بالاضافة الى حق صاحب الدفتر في الحصول على قرض يوازى ثلاثة اضعاف رصيد الدفتر بحد اقصى ٨٠ الف جنية وذلك لشراء وتملك وحدة سكنية.

٣ ـ ومؤخرا طرح البنك دفتر التوفير متعدد الاغرض الذى يهدف الى تيسير تملك وحدات مبنية لمباشرة نشاط حرفى او مهنى او مشروعات صغيرة.

٤ ـ شهادات الاستثمار العقارى فئة ١٠٠ جنيه ذات الجوائز التى تدخل سحبا دوريا وجائزتها الاولى شقة تمليك خالصة الضريبة.

٥ ـ قبول الودائع بكافة اجالها وفتح الحسابات الجارية بعوائد.

ج ـ كما يقوم البنك باعمال امناء الاستثمار واهمها: تسويق العقارات لحساب الغير والاعلان والترويج للوحدات السكنية والعقارية بهدف بيعها و معاونة العملاء في الوفاء بالتزاماتهم الدورية، وقد بلغت العمولات المحصلة من نشاط امناء الاستثمار ٣ ملايين جنية مقابل ٢,٦ مليون جنيه في العام الماضى تقييم دراسات الجدوى للمشروعات الكبيرة.

ـ وقد ارتفعت ارصدة الودائع والحسابات الجارية والتوفير بانواعه لتصل الى ٢٥٩ مليون جنية في ١٩٩٦/٦/٣٠ مقابل ٢٠٣,٧ مليون جنية في العام المالى ٩٤/ ٩٥ بزيادة قدرها ٥٥,٣ مليون جنيه.

هذا الشاب يستحق التقدير

فقد ذهبت الى منطقة كهرباء سيدى بشر فشد انتباهى نشاط هذا الشاب في خدمته للعملاء وذهابه الى اسفل المبنى لإحضار ارقام العدادات لتسهيل المهمة وتعامله الجيد مع زملائه وهذا الشاب هو السيد/ مجدى جابر السيد المراجع بقسم التعاقدات فرع سيدى بشر

مجدى جابر

مجموعة شركات الدلتا والخليج الراعى الرسمى لمعرض كواليتى ٩٨

ينهى مساء اليوم معرض كواليتى ٩٨ للاسكان العقارى ومشروعات المدن الجديدة مهرجانه الذى استمر على مدى اربعة ايام بفندق ماريوت لاقى فيها نجاحا كبيراً فاق كل التوقعات واذا كان النجاح حليف معرض كواليتى فهذه اضافة لسلسلة المعارض التى اقامها المركز الدولى للدراسات والتسويق «انترماس» المنظم لمعرض كواليتى والتى تعتبر بمثابة نقطة مضيئة فى عالم المعارض المتخصصة الناجحة والتى نطالب بالمزيد منها والقضاء على المعارض دون المستوى والتى تؤدى بطريقة غير مباشرة الى خلخلة السوق العقارى هذا وقد افتتح الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار معرض كواليتى ٩٨ بفندق ماريوت مساء الاربعاء الماضى وسط حشد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين ورجال السياحة والعقار وسيدات المجتمع واهل الفن وقد اقيم على هامش المعرض ندوة عن الاستثمار العقارى باسم الاستثمار العقارى.. الفرص والمخاطر حضرها عدد كبير من السادة المسئولين فى مقدمتهم الدكتور ابراهيم فوزى والدكتور عوض الحداد وكيل كلية التجارة جامعة قناة السويس وادار الندوة بكفاءة فائقة الصحفى الكبير اسامة غيث حيث تناول الجميع كافة المشكلات والصعوبات التى تواجه المستثمرين وراغبى التملك وكيفية التغلب عليها ومشاركة الدولة والبنوك الى جانب التنمية العمرانية والاستثمار العقارى وعقب الندوة تفقد السادة الزائرون مختلف اجنحة المعرض واشادوا بالمشروعات ومدى جديتها ومصداقيتها وبطريقة تنظيم المعرض وقد صرح المهندس/ احمد السيوفى رئيس مجلس ادارة انترماس ان التسويق هو القضية الأولى التى تواجه المستثمرين وخاصة ان الفترة الاخيرة قد شهدت طفرة كبيرة فى المشروعات العقارية فى حين ان ادوات التسويق لهذه المشروعات لم تستطع ان تواكب هذه الطفرة وظلت تعتمد على العلاقات الشخصية والاعلانات ومن هنا جارى النجاح التسويقى لسلسلة المعارض المتخصصة ويعتبر معرض كواليتى ٩٨ اضافة هامة الى سلسلة المعارض الناجحة التى قامت بها الشركة منذ تاسيسها الآن.

واضاف السيد وليد الفيومى المدير العام وعضو مجلس ادارة انترماس ان النجاح والحمدلله كان حليف معرض كواليتى ٩٨ لما تم فيه من مجهود على مدى عدة شهور ماضية وكذلك حسن التنظيم واختيار التوقيت المناسب ومكان العرض بالاضافة الى تنوع الشركات العارضة ومشروعاتها المتعددة.. حقا لاتملك الا ان نهنى انفسنا ونهنى السوق العقارى.

بمعرض كواليتى هذا العام.

عبدالرحيم محمد



د. إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والسادة الضيوف فى جناح شركة الصفوة تستقبلهم السيدة سهير ابوشادى مديرة ادارة التسويق بالشركة

فى تصريح لعبد العزيز بسيونى

دخول القطاع الخاص فى المشروعات العملاقة.. خطوة جريئة من الدولة

صرح الاستاذ عبد العزيز بسيونى رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الدلتا والخليج بأن عملية انشاء وتشغيل مطار رأس سدر قد رست على شركة دلتا جولف احدى الشركات التابعة للمجموعة وهى شركة مساهمة مصرية برأسمال ٥٠٠ مليون جنيه مصرى وانشئت خصيصا من اجل هذا الغرض واضاف سيادته ان مطار رأس سدر سيكون مطاراً دوليا وسينفذ طبقا للمواصفات العالمية ومن المتوقع ان تكون بداية التنفيذ خلال شهرين وسيتم الانتهاء منه خلال ٣سنوات ويؤكد الاستاذ/ عبد العزيز بسيونى ان موافقة الدولة على دخول القطاع الخاص فى المشروعات العملاقة مثل عمليات تنفيذ وتشغيل المطارات بانها خطوة جريئة تستوجب كل الشكر والعرفان وان هذه الخطوة ستؤدى الى جذب كبار المستثمرين فى مصر ومن جميع دول العالم مما يؤدى الى ازدهار ونمو الاستثمار فى مصر فى عهد الرئيس مبارك ويضيف سيادته ان ما يجرى على ارض مصر خلال هذه الفترة من انجازات عملاقة واستثمارات ضخمة بالتأكيد لهو نتيجة لما تصدره الحكومة من قرارات تدعم وتنمى الاقتصاد المصرى واننا ندعو الله ان يحمى مصر من الحاقدين الذين لاهم لهم الاتشويه كل ما هو جميل يحدث على ارض الكنانة ارض مصر.



الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء للمتابعة واللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء واللواء عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى وعبدالعزيز بسيونى رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات دلتا والمستشار فهيم الرفاعى مستشار الشركة أثناء توقيع عقد إرساء مشروع مطار رأس سدر

اليوم فرصتك الأخيرة فى اتخاذ قرار الشراء فى معرض كواليتى

قرية داليا سيدى كرير نموذج رائع للتمليك العقارى

قرية داليا بسيدى كرير بالساحل الشمالى الغربى تقع بين علامة ك٣٠ ٢٣و٣٨ - ٩٠٠ ٣٨ طريق الاسكندرية - مطروح ويقول السيد / وليد الفيومى مدير عام وعضو مجلس ادارة إنتر ماس ان القرية تقام على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

عبارة عن عدد ٤٠٣ فيلات نموذج (أ) وعدد ١٩٨ شقة نموذج (ب) وبارتفاع ٨م كما تشتمل على جميع الشبكات الداخلية (طرق/مياه/صرف صحى/كهرباء/تليفونات/صرف مياه الامطار/رى المزروعات) علاوة على السور والبوابة بكامل أرض القرية وقد بدأ تنفيذ هذه المرحلة فى منتصف عام ١٩٩١

وتم تسليم هذه الوحدات اعتبارا من شهر ابريل ١٩٩٦ على ان تكون القرية جاهزة بجميع مرافقها.

المرحلة الثانية:

عبارة عن عدد ٨١ فيلا منفصلة نموذج (ج) تحوطها مساحة خضراء خاصة بها وعدد ٥٥ شاليها (كل من أربع شقق) نموذج (د) تحوطها مساحة خضراء وبارتفاع ٨م هذا بخلاف عدد ٤ حمامات سباحة والمبنى الاجتماعى والمركز التجارى وكافتيريا والملاعب الرياضية ونقطة الشرطة والاسعاف والمطافىء والمسجد.

وتم طرح هذه المرحلة اعتبارا من أول مارس ١٩٩٨ وتستغرق حوالى سنتين من تاريخ الاسناد هذا وتبلغ مساحة المبانى حوالى ١٨٪ من إجمالى مساحة الأرض الكلية والباقى مخصص للخدمات والمسطحات الخضراء العامة.

مميزات المشروع:

قريه من العجمى حيث يمكن الوصول إليه فى مدة لاتتجاوز ١٥ دقيقة.

المسافة بين الوحدات وشاطىء البحر تبدأ من ٣٠٠ متر

روعيت الخصوصية فى التصميمات سواء فى التصميم الداخلى لكل وحدة على حدة أو للموقع العام للوحدات.

المبانى على مسطح لايزيد على ١٨٪ من اجمالى المسطح مع وجود مساحات خضراء كبيرة خاصة بكل وحدة تتراوح بين ٢٦٥ وحتى ٧٣٥م٢ للفيلا الواحدة ومن ١١٩ وحتى ٣٠٠م٢ للشاليه الواحد.

المشروع به عدد ٤ حمامات سباحة بالمناطق الترفيهية حولها.

يوجد بالمشروع الخدمات الأتية:

سوق تجارى متكامل - مبنى اجتماعى وترفيهى - مبنى بوليس ومطافىء للطوارىء - عيادة وصيدلية - مسجد

وجود شركة متخصصة فى الأمن والحراسة والنظافة والصيانة طوال العام للمحافظة على القرية وممتلكات الاعضاء.

المشروع به شبكة مرافق متكاملة على أعلى مستوى (صرف - مياه - كهرباء - تليفونات - طرق - رى حدائق)

مواصفات تشطيب الوحدات:

١ - التشطيب اللوكس:

أعمال تكسيات الواجهات من الحجر الفرعونى والقرميد والطوب الحرارى

الدرج الداخلى من الرخام والدرج الخارجى حرارى

أرضيات المطابخ والحمامات من السيراميك المحلى من أجـود عينة فرز أول مقاس ٢٠X٢٠سم والحوائط من السيراميك المحلى من أجود عينة بنفس المقاس وحتى السقف

جميع الأجهزة الصحية وملحقاتها من أجود انتاج محلى فرز أول

جميع الارضيات من البلاط الموزايكو اللوكس مقاس ٣٠X٣٠سم

الدهانات بيوية البلاستيك من أجود عينة لجميع الحوائط والاسقف ماعدا دهانات أسقف الحمامات والمطابخ فيتم عملها ببوية الزيت

جميع الفتحات من نجارة الخشب السويدى نمرة (١) مع عمل حماية من الكريتال المشغول لشبابيك الخدمة.

الكوبستات من الألومنيوم الفضى

زراعة الحدائق بالنجيلة

(٢) التشطيب على المحارة:

روعى فى هذا النوع رغبة العضو فى تغيير نوعية التشطيبات الداخلية وبالتالى يتيح للعضو فرصة اختيار مايناسبه من نوعيات الأرضيات والدرج الداخلى وحوائط الحمامات والمطابخ والأجهزة الصحية وملحقاتها واكسسوارات الكهرباء والنجارة بدون تحمل العضو أية مبالغ اضافية ناتجة من التكسير أو تغيير نوعية التشطيب.

وعليه فإن مواصفات التشطيب المبدئى تكون كالتالى:

تشطيب الحوائط حتى البلاط الداخلى فقط

اعمال الكهرباء حتى السلك فقط

أعمال النجارة حتى الزجاج وبدون الإكسسوارات الخارجية وبدون دهانات

تشطيب جميع الاعمال الخارجية بنفس مواصفاتها فى التشطيب اللوكس سواء اعمال الواجهات والحدائق والدرج الخارجى.

نهو جميع اعمال تمديدات التغذية والصرف حتى المرافق الخارجية

عدم تركيب أى أجهزة صحية أو اكسسوارات نجارة أو كهرباء أو أرضيات أو حوائط وأرضيات المطابخ والحمامات أو الدرج الداخلى.

أصبح العقار فى مصر يمثل استثمارا حقيقيا لمن يرغب فى استثمار أمواله وأصبح التوجه العام لدى رجال الاعمال والمستثمرين والمغتربين فى الأونة الأخيرة هو التوجه للاستثمار العقارى ويعتبر الاستثمار العقارى عملية اجتماعية فى ظل بيئة معينة لها ملامحها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويقول السيد/ وليد الفيومى مدير عام وعضو مجلس ادارة إنتر ماس أن المعرض يقام هذا العام تحت رعاية بنك مصر اكستريور ومشروع الصفوة ٦ اكتوبر وقرية كنارى بيتش بالعين السخنة وقرية ستيلا بسيدى عبد الرحمن وقرية بلولاجون برأس سدر وقد اشترك معنا هذا العام فى معرض كواليتى ٩٨ والذى يقام فى قاعات قصر فندق ماريوت فى الفترة من ٢٣:٢٦ أغسطس ٩٨ وتم اختيار الشركات بدقة بحيث تغطى المشروعات بدءا من مطروح إلى الاسكندرية ومرورا برأس الحكمة وسيدى عبد الرحمن ومن مدينة ٦ اكتوبر حتى القاهرة الكبرى حتى مدينة الشروق حتى رأس سدر والعين السخنة وعلى ساحل البحر الأحمر وحتى الغردقة حيث يشترك معنا هذا العام ثلاثون شركة بستين مشروعا بحجم استثمارات تصل إلى ١٠ مليارات جنيه مصرى تقريبا وقد قامت شركة الصفوة بالتجهيزات والديكورات على حسب المواصفات العالمية وقد تم اختيار ميعاد المعرض ليختتم موسم الصيف كما تعود على ذلك عملاؤنا منذ خمس سنوات وقد أعدت حملة اعلانية ضخمة بجميع وسائل الاعلان المختلفة وذلك لدعم اتخاذ قرار الشراء فى كواليتى ٩٨

وسوف تقام على هامش المعرض ندوة الاستثمار العقارى الفرص والمحاذير وانه يسعدنا أثناء زيارة معرضكم أن تكونوا فى بيتكم الثانى ويسعد جميع ادارات الشركة المختلفة أن تجيب على كل تساؤلاتكم واعطاء كافة البيانات التى تطلبونها.

ندوة على هامش المعرض: «الاستثمار العقارى.. الفرص والمحاذير»

الدكتور إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والدكتور عوض الحداد وكيل كلية التجارة جامعة قناة السويس والاستاذ عادل يوسف نائب مدير عام بنك مصر اكستريور والاستاذ عبدالعزيز بسيونى رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الدلتا والخليج والمهندس أحمد السيوفى رئيس مجلس ادارة المركز الدولى للدراسات والتسويق انترماس والصحفى اللامع اسامة غيث والسيد وليد الفيومى

إنترماس تنظم جولة خليجية للاستثمار العقارى المصرى تشمل : الكويت . دبى . أبوظبى

السعدنى مدرب أبطال إفريقيا لليد:
أرشح منتخب شباب اليد لأحد المراكز الثلاثة الأولى على العالم

حوار: عمرو الدردير

على الرغم من الإنجـــاز الذى حققه عاصم السعدنى المدير الفنى لمنتخب الشباب فى كرة اليد مع الفـريق أخيـرا فى بطولة الأمم الإفريقية التى أقيمت بكوت ديفوار والتى فاز بها المنتخب المصرى ووضح تفوقه على معظم الفرق المشاركة فإن المدير الفنى ترك الفريق وقرر الرحيل إلى الإمارات حيث سيقود فريق الشارقة فى الدورى الإماراتى.. وكان لنا معه هذا الحوار:

●● لماذا تصر على ترك الفريق رغم الإنجاز؟

ـ ظروف خاصة جعلتنى أضطر لذلك.

●● وهل أنت نادم على هذا القرار؟

ـ طبعا حزنت جدا، خاصة أننى تركت الفريق فى مرحلة أجنى فيها الثمار.

●● وكيف فاز المنتخب ببطولة إفريقيا؟

ـ بالجهد والعرق والإعداد الجيد الذى تمثل فى الفوز على فرنسا فى الإعداد للبطولة كآخر بروفة حقيقية.

●● يتردد أن مستوى البطولة ضعيف؟

ـ غير صحيح.. البطولة قوية جدا وتعد الأقوى بين البطولات الأفريقية للشباب، وبصفة خاصة أقوى من البطولة التى سبقتها والتى أقيمت بالقاهرة ولم يشارك فيها إلا ٤ فرق فقط وخصرها للمنتخب المصرى.

●● هل هناك نجوم بالفريق؟

ـ أرفض سياسة النجم الأوحد والفريق بأكمله نجم والكل سواسية.

●● كيف ترى المنافسة فى بطولة العالم القادمة بقطر؟

ـ ساخنة جدا.. خاصة مع ارتفاع مستوى اللعبة على مستوى الشباب.

●● ما توقعاتك لمنتخب مصر؟

ـ يحقق واحدا من المراكز الثلاثة الأولى وينافس الدنمارك وفرنسا وأسبانيا.

●● وهل هذه الفرق تعرف قوة المنتخب المصرى؟

ـ سمعة كرة اليد المصرية واسعة جدا ومنتخب الشباب لعب مع هذه الفرق وهى تحترم الفريق المصرى جدا، وقد فزنا أخيرا على فرنسا بفارق ٦ أهداف خلال الإعداد، وخسرنا أمام أسبانيا بفارق ٢ وكنا قد خرجنا فائزين فى الشوط الأول بفارق ٧ ولكن جاءت الهزيمة بسبب تغيير مدرب الفريق لطريقة اللعب، وأنا فضلت عدم التغيير لأننى كنت أضع عينى على الإعداد لأفريقيا ولا تهمنى النتيجة.

●● على الرغم من معاملتك الصارمة مع اللاعبين فإنهم يحبونك؟

ـ نعم لأننى أعشق عملى ودائما أعمل ما فى صالح اللاعبين وهم يشعرون بذلك بعد تحقيق البطولات.

●● هل الاتحاد هو سبب إبعادك عن المنتخب؟

ـ غير صحيح، ولكن كما قلت توجد ظروف خاصة جدا تجعلنى أفضل الابتعاد عن مصر.. والاتحاد ليس له دخل.

●● ومتى ستتولى مسئولية فريق الشارقة؟

ـ اعتبارا من غد ولمدة موسم واحد فقط بعدها سأعود إلى القاهرة.

عاصم السعدنى

مصر تفوز بالذهبيات الأربع للفرق فى كأس العرب لتنس الطاولة

احتفظ منتخب مصر للرجال والسيدات والناشئين والناشئات فى تنس الطاولة، ببطولة العرب السادسة لتنس الطاولة والتى تقام فعالياتها حاليا بالمغرب.. ففى بطولة الرجال فازت مصر على تونس فى المباراة النهائية ٣/صفر، وفى السيدات فازت مصر على الجزائر فى النهائى ٣/صفر، وتكررت النتيجة نفسها مع الناشئين الذين تغلبوا على لبنان فى النهائى ٣/صفر، بينما فازت الناشئات على الجزائر فى النهائى ٣/١.

وعلى جانب آخر، تجرى اليوم قرعة بطولة الفردى التى ستبدأ منافساتها غدا لتحديد أبطال العرب للكبار والناشئين.

وأكد اللواء عادل عبد الغنى رئيس البعثة المصرية فى المغرب أن المنتخب المصرى قدم مستويات متميزة ونال إعجاب المتابعين للبطولة التى شهدت مستويات مرتفعة. وأضاف أن فرصة مصر كبيرة فى إضافة المزيد من الذهب من خلال مسابقات الفردى.

فييرى قد يعود إلى يوفنتوس مقابل ٣٠ مليون دولار

ذكر التليفزيون الأسبانى الرسمى أن مهاجم منتخب إيطاليا لكرة القدم وفريق أتلتيكو مدريد الأسبانى كريستيان فييرى قد يعود إلى صفوف فريقه السابق يوفنتوس مقابل ٣٠ مليون دولار.

وأضاف التليفزيون أن فييرى الذى أعلن رغبته فى العودة إلى إيطاليا سيلتحق بصفوف يوفنتوس مجددا فى حال نجاح صفقة انتقال فيليبو اينزاجى من الأخير إلى روما مقابل ٣٠ مليون دولار.

وأكد رئيس أتلتيكو مدريد فيسوس قيل هذه المعلومات، وهدد فييرى الذى وصفه بأنه «غير جدى ويمكن التأثير عليه» بوضعه فى المدرجات ثلاثة أعوام إذا لم يغير من تصرفاته.

وقال قيل: «يلعب يوفنتوس لعبة غريبة من أجل أن نتصادم مع فييرى، لكن ذلك لن يكون سهلا على الإطلاق لأن أتلتيكو مدريد لا يريد التخلى عن فييرى».

وكان فييرى (٢٥ عاما) قد انتقل إلى أتلتيكو مدريد مطلع الموسم الماضى مقابل ٢٣ مليون دولار، وتوج فى موسمه الأول هدافا للدورى الأسبانى برصيد ٢٤ هدفا بفارق خمسة أهداف عن البرازيلى ريفالدو (برشلونة) علما بأن الأول غاب لفترة شهرين عن الملاعب بداعى الإصابة. كما سجل خمسة أهداف فى مونديال فرنسا بفارق هدف واحد عن الكرواتى دافور سوكر الذى توج هدافا.

توقيع عقد تنفيذ مشروع مصارف الأمطار فى مدينة كوماسى
تنفذه شركة المقاولون العرب الغانية
٢٣ مليون دولار حجم أعمال الشركة فى غانا



السيد/ ست زانو أمين عام وزارة الحكم المحلى فى غانا والمهندس يحيى نجم مدير عام شركة المقاولون العرب الغانية يتصافحان عقب توقيع العقد بحضور السيد بتلر الشريك الغانى

انطلاقا من سياسة التوسع فى الانتشار الخارجى التى تنتهجها شركة المقاولون العرب «عثمان أحمد عثمان وشركاه»، وقع السيد/ ست زانو أمين عام وزارة الحكم المحلى فى غانا والمهندس يحيى نجم مدير عام شركة المقاولون العرب الغانية عقد تنفيذ مشروع رفع كفاءة الصرف بمدينة كوماسى ثانى المدن فى غانا بقيمة ٧,٥ مليون دولار، وذلك بحضور السيد/ بتلر الشريك الغانى.

وقد صرح المهندس مدحت عسكر عضو مجلس الإدارة المنتدب للمقاولون العرب الغانية أن المشروع يتضمن تنفيذ قنوات خرسانية مكشوفة ومغطاة لصرف مياه الأمطار فى مدينة كوماسى، والذى ينفذ خلال عامين.

وجدير بالذكر أنه قد تم أيضا فى يونيو الماضى توقيع عقد تنفيذ طريق وينبا / أودا بمرحلتيه الأولى والثانية بطول ٨٦ كم بقيمة ١٤ مليون دولار ويجرى العمل فى تنفيذه حاليا.

كما تمت إضافة أعمال لتطوير مشروع ستاد أكرا الرياضى وستاد كوماسى بقيمة حوالى ٢ مليون دولار وتعد هذه الأعمال إضافة للعقد المبرم من قبل، حيث كان أول مشروع يسند للشركة فى غانا.

شركة السكر والصناعات التكاملية توقع عقداً لإنشاء محطتى سوائل الصرف الصناعى لمصنعى النشا والخميرة بالإسكندرية



تم بحمد الله يوم الاثنين الموافق ٢٤ أغسطس ١٩٩٨ توقيع عقد إنشاء محطتى سوائل الصرف الصناعى بين السيد الدكتور مهندس / محمد عبدالعال خليف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة السكر والصناعات التكاملية والسيد المهندس / عادل السماحى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات وفى حضور السيد المهندس / عادل الشهاوى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية وذلك بالمركز الرئيسى لشركة السكر والصناعات التكاملية بالحوامدية

إن شركة السكر والصناعات التكاملية هى دائما الرائدة فى مجال التصميم والتصنيع وبالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة والمراكز البحثية.

ولما كان الالتزام البيئى إحدى القضايا الهامة التى تضعها الشركة فوق كل اعتبار، فإنه من الطبيعى مع وجود هذا العدد الضخم من المصانع أن تنشأ الحاجة الى إقامة نظام متكامل لحماية البيئة من الملوثات المتسربة إليها ولما كان الهدف الأساسى هو حماية السكان بالمناطق المحيطة بالمصانع من أخطار التلوث وكذلك لتحقيق الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية الموجودة من خلال المحافظة على الموارد الطبيعية والصناعية وتقليل المخلفات وتحويلها الى انتاج سلع هامة اقتصاديا واستراتيجيا والسيطرة على ملوثات البيئة وذلك بتطبيق منظومة بيئية متكاملة تتمثل فى :-

ترشيد المياه فى الزراعة والصناعة - ترشيد الطاقة بدءا من الزراعة الى الصناعة - التسميد العضوى وترشيد الكيماوى - المقاومة الحيوية المتكاملة - تقليل المخلفات وتحويلها الى منتجات هامة

وكان من الطبيعى لشركة السكر والصناعات التكاملية التى تحظى بوضع قيادى فى المجالات الصناعية الحديثة والتكنولوجيات المتطورة ومع اهتمام الشركة بجميع القضايا الهامة وخاصة المحافظة على البيئة

• أن يحصل مصنع الآلات والمعدات على شهادة البيئة ISO 14001 وهو أول مصنع قطاع أعمال عام يحصل على هذه الشهادة

• كما حصلت أيضا شئون المشروعات التابعة للشركة على نفس الشهادة ISO 14001



لكى تجعل أعمالك فى مجال البيئة تواكب متطلبات العصر فى عالم تتطور فيه التكنولوجيا ... ابدأ بشركة السكر والصناعات التكاملية

إحباط محاولة لقتل مدير بشركة مقاولات كبرى
دبرها له جاره لاعتقاده أنه وراء مقتل شقيقه

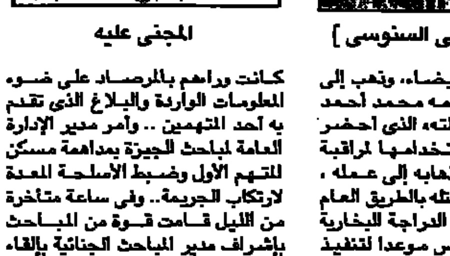
كتب - محمد شمروخ:

احبطت مباحث الجيزة محاولة لقتل مدير باحدى شركات المقاولات الكبرى اثناء ذهابه إلى عمله دبرها له فنى موبيليا كان على خلاف مع المدير.. أقدم على ذلك لاعتقاده بان المدير كان وراء مقتل شقيقه منذ عامين. وتمكن ضباط مباحث العجوزة من القبض على المتهم وصديق له اثناء توجههم لارتكاب الجريمة.

وكانت معلومات قد وردت إلى رئيس مباحث العجوزة عن اعتزام فنى موبيليات اسمه احمد عبدالرسول قتل جار له يعمل مديرا باحدى الإدارات بشركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم سابقا)

كما تقدم أحد الأشخاص وابلغ مفتش مباحث وسط الجيزة بأن صديقا له عرض عليه تنفيذ جريمة قتل المدير بالأسلحة النارية أو البيضاء . ومن خلال التحريات المكثفة التى أشرف عليها رئيس مباحث شمال الجيزة تبين ان فنى الموبيليا كان لديه اعتقاد بأن جاره المهندس سعيد ابراهيم هو الذى حرض على قتل شقيقه ناصر عبدالرسول الذى لقى مصرعه منذ عامين عندما حاول معاكسة سيدة كانت تسير بالشارع بصحبة زوجها الذى استل مطواة وقتله بها. وبالرغم من انه لا توجد علاقة بين قاتل شقيق المتهم وبين المهندس المجنى عليه إلا أن فنى الموبيليا اصر على الثأر من المدير . فاتفق مع صديق له وأعد مسدسا وبعض الأسلحة البيضاء، وذهب إلى أحد البلطجية واسمه محمد أحمد حسين وشهرته «قلته» الذى احضر دراجة بخارية لاستخدامها لمراقبة المجنى عليه أثناء ذهابه إلى عمله ، وتحين الفرصة لقتله بالطريق العام والهروب باستخدام الدراجة البخارية ، وتحدد صباح أمس موعدا لتنفيذ الجريمة إلا أن عيون رجال المباحث كانت وراءهم بالمرصاد على ضوء المعلومات الواردة والبلاغ الذى تقدم به أحد المتهمين .. وأمر مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بمداهمة مسكن المتهم الأول وضبط الأسلحة المعدة لارتكاب الجريمة.. وفى ساعة متأخرة من الليل قامت قوة من المباحث بإشراف مدير المباحث الجنائية بإلقاء القبض على المتهمين.


المتهمان يتوسطهما صديقهما الثالث [تصوير مصطفى السنوسى]


المجنى عليه

المؤبد لعامل قتل زوج عشيقته لرفضه تطليقها

كتب - خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عامل بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بقتل زوج عشيقته عمدا لرفضه طلاق زوجته .. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالوهاب أحمد وعضوية المستشارين لسماعيل محمد اسماعيل وياسين بكر منصور. ترجع وقائع القضية إلى عام ٩٥ عندما عثر الأهالى فى منطقة المقطم على جثة لرجل فى العقد الرابع من عمره ملقاة فى منطقة نائية وابلغوا المباحث. وتوصلت التحريات إلى أن الجثة لشخص اسمه عبدالعزيز أحمد محمد ، وانه كان دائم الخلاف مع زوجته، وانها طلبت منه الطلاق لارتباطها بعلاقة مع عامل فرفض طلاقها، فابلغت الزوجة عشيقها الذى توجه إلى الزوج واستدرجه إلى منطقة نائية فى المقطم، واخبره بأنه على علاقة عاطفية بزوجته وطلب منه طلاقها، فحدثت بينهما مشادات كلامية قام المتهم خلالها بإخراج سكين كان يخفيها بين طيات ملابسه وطعن بها الزوج عدة طعنات نافذة أودت بحياته وفر هاربا، والقى القبض على المتهم واسمه عاطف معوض محمود، وأمرت النيابة بحبسه وأحاله المستشار المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة إلى محكمة جنايات القاهرة التى أصدرت الحكم المتقدم.

غرق طفل فى أثناء نزهة مع أسرته فى قارب بالنيل

كتب - سمير حلمى:

لقى طفل عمره ٤ سنوات مصرعه غرقا فى نهر النيل، حيث قفز من أعلى القارب الذى كان يستقله مع والديه للتنزه فى النيل وفشلت محاولات والده فى إنقاذه.

وكان مساعد اول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مأمور قسم قصر النيل بغرق الطفل فى النيل، حيث سقط من أعلى قارب فى غفلة من والديه فى أثناء نزهة بالنيل.

ودلت المعاينة على أن تاجرا مقيما بالسعودية استقل قاربا وبصحبته زوجته ونجله الطفل «٤ سنوات» للتنزه فى النيل . وفى أثناء سير القارب بجوار فندق شيراتون الجزيرة قفز الطفل من أعلى القارب فى غفلة والديه، وفشلت محاولات والده الذى قفز وراءه لإنقاذه، وتم إبلاغ الشرطة النهرية لانتشال جثة الطفل وتولت نيابة وسط القاهرة التحقيق.

تأجيل قضية الأسمنت إلى ٢٥ أكتوبر القادم

قررت محكمة أمن الدولة العليا تأجيل نظر قضية الاسمنت إلى جلسة ٢٥ أكتوبر القادم لعدم ورود التقرير الذى طلبته المحكمة من وزارة العدل ، عقدت الجلسة برئاسة المستشار جورجى المطيعى وعضوية المستشارين محمد شلبى وعبدالظاهر عبدالحكم. ويضم ملف القضية ٣ متهمين من كبار العاملين بالشركة القومية للاسمنت اتهموا بإهدار المال العام الذى بلغ ٢٧٠ مليون جنيه والمتهمون هم على عبدالغنى عطا رئيس مجلس إدارة الشركة السابق (هارب) ومحمد فؤاد توتى نائب رئيس مجلس الإدارة السابق ، ومحمد فتحى عبدالواحد مدير عام التخطيط والمتابعة بالشركة.

الأشغال الشاقة ١٠ سنوات «للأكتع» لحيازته المخدرات

كتب - بهاء مباشر:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عاطل بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات وتغريمه ٢٠٠ الف جنيه لحيازته نبات البانجو المخدر . صدر الحكم برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات.

المتهم اسمه مصطفى كامل محمد وشهرته «مصطفى الأكتع» وهو مصاب بشلل أطفال وعاجز عن الحركة، دأب على فرض الاتاوات على أصحاب المحلات بالساحل، الذين كانوا يدفعون اشفاقا على حاله، حيث إنه عاجز ولا يوجد لديه مصدر للدخل، ورغم ذلك فقد قام بشراء فرد خرطوش لتهديد أصحاب المحلات لزيادة ما يدفعونه له، وعندما تصدوا له ورفضوا طلباته لجأ للاتجار فى المواد المخدرة واتخذ من منزله وكرا لاستقبال المدمنين، فتم استصدار اذن النيابة ومداهمة منزل المتهم ، حيث ضبط بحوزته ٣٩٠ جراما من نبات الباتجو المخدر، واعترف امام النيابة بحيازته المواد المخدرة، فأحيل إلى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم . وقالت فى حيثيات حكمها إن المتهم عوقب عن تهمة حيازة المواد المخدرة ولم يعاقب على الاتجار لأنه لم يضبط فى حالة تلبس بالبيع . كما أن المخدر المضبوط معه لم يكن معدا للبيع.

توضيح

أحد المتوفين بسجن بورسعيد متعاطى مخدرات وليس تاجرا

جاءنا من أسرة المتوفى محمد ابراهيم محمد سلطان (٢١ سنة) الذى وافته المنية داخل سجن بورسعيد العمومى إثر إصابته باختناق مع ٢ اخرين بسبب تكدسهم بحجرة صغيرة أن نجلهم كان متهما فى القضية رقم ٤٩٣٨ لسنة ١٩٩٧ التل الكبير بتهمة إحراز حوالى ٧ جراما بانجو مع ٢ آخرين بقصد التعاطى وليس بقصد الاتجار ، وان المتوفى ليس له أى علاقة بتجارة المخدرات.

في حملة لمباحث الأداب بـ٣ محافظات

إغلاق ١٤ صالة بلياردو وتحرير ٥ مخالفات بالملاهى الليلية

كتب - عصام مليجى:

واصلت الإدارة العامة لمباحث الآداب حملاتها للحد من الجرائم التي ترتكب فى الشارع المصرى ، وتحقيق الأمن للمواطنين وصرح مصدر مسئول بأن الحملة التى استمرت ليوم واحد وشملت المنطقة المركزية اسفرت عن ضبط ٣٨ شابا يتعرضون للاناث فى الطريق العام، بالإضافة إلى إغلاق ١٤ صالة بلياردو يمارس الشباب فيها العاب القمار ، كما تم ضبط ١٦ شابا وفتاة فى أوضاع مخله بالآداب بأماكن متطرفة.

تمت الحملة إثر اجتماع عقده مساعد وزير الداخلية للأمن الاجتماعى بمدير الإدارة العامة لمباحث الآداب بوزارة الداخلية طالب خلالها باستمرار الحملات التى يتم شنها على المخالفين بالشارع المصرى، وذلك من خلال توجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بالتركيز على الجرائم التى ترتكب بالطريق العام للمحافظة على قيم المصريين واحتراما لمشاعرهم، وقد نشرت إدارة المكافحة بالتنسيق مع مباحث القاهرة والجيزة والقليوبية ضباطها فى الشارع، كما داهمت الملاهي الليلية . حيث تم مداهمة ١٦ ملهى ليليا ، واسفرت عن ضبط ٥ قضايا بداخلها وإحالة ١٠ متهمين للنيابة بتهمة القيام بأفعال فاضحة داخل الملهى . كما تم تحرير محاضر لبعض الملاهى لعدم قيامهم بالإخطار عن الفقرات الفنية التى يتم عرضها بداخلها. كما تم ضبط ١٢٩ متسولا بالشوارع وأمام المحلات العامة وأسفرت جهود المكافحة عن ضبط مسجل خطر اسمه محمد أنور محمد والمقيم بالعقار ٢٢٧ شارع الملك فيصل بالعمرانية والسابق ضبطه فى العديد من قضايا السرقات والنشل بالجيزة، حيث قام بتحويل الشقة إلى وكر مناف للآداب وتم ضبط ٨ سيدات بداخل هذا الوكر، وأمرت النيابة بحبسهم.

التحقيق فى حادثتى سرقة يكشف جريمة قتل ارتكبها اللصوص منذ ٤ سنوات ولم يتم الابلاغ عنها

كتبت - سهام عبدالعال:

امرت نيابة العجوزة بحبس ثلاثة لصوص أصدقاء اعترفوا اثناء التحقيق معهم فى جريمتى سرقة مهندس كمبيوتر وسائح عربى بجريمة قتل لجار لهم منذ أربع سنوات ، ولم تكتشف حيث قاموا بمساعدة صديقين آخرين لهم خارج مصر حاليا بقتل جارهم وتمزيق جثته والقائها بمياه المجارى.

وكان رئيس مباحث العجوزة قد تلقى بلاغا عن سرقة جهاز فيديو من مسكن مهندس كمبيوتر بشارع مساكن الأوقاف بالعجوزة وبلاغا اخر من سائح عربى عن محاولة سرقته فأمر رئيس مباحث شمال الجيزة بسرعة ضبط الجناة . حيث تمكن ضباط المباحث بإشراف مفتش مباحث وسط الجيزة من ضبطهم وهم محمد بيومى ابوالعطا (عاطل) وعبداللطيف حمزة (مبيض) وعبدالكريم عبده (مبيض) من بولاق الدكرور . وبعرضهم على نيابة العجوزة اعترفوا فى التحقيقات بسرقة جهاز فيديو من مسكن مهندس كمبيوتر وشروعهم فى سرقة سائح عربى وكانت المفاجأة اعترافهم بجريمة قتل ارتكبوها بمساعدة صديقين لهم خارج مصر حاليا تمت منذ أربع سنوات عندما استدرجوا جارا لهم يدعى طارق عمر مقيم بأرض اللواء إلى منزل بصفط اللبن وقاموا بتخديره وضربه بعصا ومفك على رأسه بعد أن هددهم بالإبلاغ عنهم فى حادث سرقة كما قاموا بتعذيبه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة فمزقوا جثته ووضعوها فى جوالين والقوا بها برشاح المجارى بقرية المعتمدية ولم تكتشف الجريمة طوال السنوات الماضية، وعندما قامت المباحث بإبلاغ والد القتيل قال بأن ابنه ترك المنزل فى سبتمبر عام ١٩٩٤ ولم يعرف عنه شيئا ولم يبلغ الشرطة بغيابه . وأن اسمه الحقيقى حاتم وشهرته طارق، وقرر والده بأن زوجة ابنه القتيل حصلت فى يونيو الماضى على حكم بتطليقها لغياب ابنه ، فأمرت النيابة بحبس المتهمين الثلاثة احتياطيا وضبط وإحضار الآخرين الهاربين.

إعادة مجوهرات بـ٨٠ ألف جنيه سرقها طالب من والديه بالسويس وأقام بفندق بالقاهرة

كتبت - منال الغمرى:

القت مباحث السياحة والآثار القبض على طالب ثانوى وبحوزته حقيبة بها ٢ كيلو مصوغات ذهبية ومجوهرات ثمينة تقدر قيمتها بمبلغ ٨٠ الف جنيه داخل أحد الفنادق بوسط المدينة سرقها من أسرته بالسويس وفر هاربا إلى القاهرة ، اثر مشادة كلامية دارت بينه وبين والده لخلافهما على الكلية التى يرغب فى الالتحاق بها، وقد أحاله مدير شرطة السياحة والآثار إلى النيابة التى أمرت بتسليم الشاب والمجوهرات لوالده.

فقد وردت معلومات لمدير مباحث السياحة والآثار عن وجود حقيبة مملوءة بالمصوغات الذهبية والمجوهرات الثمينة بخزنة شابين بأحد فنادق وسط المدينة، وأكدت تحريات رئيس مباحث الفنادق أن الشابين أحدهما عربى الجنسية ، والاخر مصرى وأن الاخير يقوم بتقديم بعض المصوغات الذهبية بدلا من المبالغ المالية للفندق. كما اسفرت التحريات عن أنه من حى الأربعين بالسويس، وأن والد الشاب أبلغ باختفائه فى السويس وحرر محضرا بسرقة المصوغات الخاصة بوالديه . فتم القبض على الشاب المصرى الذى أنكر علاقة الشاب العربى بالحقيبة وأن والدته كانا يعملان بإحدى الدول العربية لمدة طويلة وعند عودتهما طلبا منه الالتحاق بكلية التجارة حسب التنسيق إلا أنه يرغب فى الالتحاق بكلية الفنون الجميلة فتشاجر مع والده وطلب منه مبلغا ماليا للتحويل إلا أن الأب رفض، فقام الابن بالاستيلاء على مصوغات والدته وسافر إلى القاهرة . حيث تقابل مع الشاب العربى داخل الفندق وكان ينفق من خلال القطع الذهبية لعدم وجود عملات مالية معه وبسؤال الاب أكد أقوال ابنه فتم إحالته إلى النيابة التى أمرت بتسليم الابن لوالده.

مزارع يقتل مدرسا بالدقهلية بسبب الخلاف على الرى

المنصورة - عطية عبدالحميد:

قتل مزارع من قرية البلامون مركز السنبلاوين «مدرس إعدادى» طعنه فى صدره بمطواة طعنة واحدة ، وذلك فى مشاجرة بسبب خلافات على مياه الرى.

وكان مدير أمن الدقهلية قد تلقى إشارة من مستشفى الطوارئ بالمنصورة تفيد وصول ابراهيم عبدالله ابراهيم مدرس اعدادى جثة هامدة وكشفت تحقيقات محمد سراج وكيل نيابة السنبلاوين عن أن مشادة كلامية نشبت بين المجنى عليه و٤ مزارعين من جيرانه بسبب اسبقية الرى. قام خلالها المجنى عليه بالتعدى على أحد المزارعين واسمه: محمود مصطفى ابراهيم بمطواة كانت بحوزته ، إلا أن الأخير قام بانتزاعها منه وطعنه بها فى صدره ، مما أدى إلى وفاته.. فأمر وكيل النيابة بضبط واحضار للمتهم الهارب.

مدير أمن الاسكندرية يطلب تطبيق قواعد المرور بصرامة دون استثناء

الاسكندرية - علاء رياض:

عقد مدير أمن الاسكندرية اجتماعا مع ضباط مديرية الأمن اكد فيه ضرورة توثيق روابط الثقة المتبادلة بين المواطن وجهاز الشرطة، وأن تقوم الثقة على مبدأ المصداقية المطلقة لرجل الأمن لتكون البداية السليمة للانضباط فى الشارع السكندرى، والتى لامسها كل من زار المدينة فى الفترة الأخيرة وخاصة فى مجال المرور والوجود الأمنى فى الشارع.

وقد بدأت مديرية أمن الاسكندرية فى توزيع استمارات استطلاع واستبيان لمسئولى ومشرفى القرى السياحية بامتداد الساحل الشمالى الغربى ، تمهيدا لانشاء قاعدة بيانات دقيقة عن العاملين بها والمترددين عليها ، ولو بصورة مؤقتة بدءا من قرى العجمى السياحية حتى نهاية حدود المدينة بمنطقة الحمام.

كما التقى مساعد وزير الداخلية لأمن الاسكندرية ومديرو جميع الإدارات الرئيسية لتحديد الخطوط العريضة للعمل فى الفترة القادمة وفق المنهج والاسلوب العلمى الذى يعكس صورة حقيقية لضابط الشرطة المصرى، وبدأت إدارة المرور بتطبيق خطوات جديدة للحد من ظاهرة استخدام آلة التنبيه وتكاد تكون المحافظة الوحيدة التى يندر فيها استخدامها بصورة غير مبررة، وأكد اللواء يسرى أمين اتفاقه مع اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية على تطبيق قواعد قانون المرور وتنفيذها بصرامة وعدل، دون استثناء حتى لشخصيهما فى حالة المخالفة وبدأت حملات أمنية موسعة متصلة بمختلف قطاعات المحافظة تشمل تشكيلات من مختلف الإدارات تحقيقا للوجود الأمنى المتواصل على مختلف الأسواق وأماكن التجمعات السياحية، مع متابعة حالة الأمن فى مناطق العشوائيات فى العمق الاجتماعى للمجتمع السكندرى ، وكذلك المجتمعات الجديدة فى مساكن المحافظة بمناطق العامرية والناصرية بغرب الاسكندرية، وقد أسفرت الحملات عن ضبط ٢٣٠٠ متهم هارب من تنفيذ أحكام قضائية صادرة ضدهم و٨٧ قضية حيازة مواد مخدرة، و٧٠ قضية آداب، و١٣٥١ مخالفة لاشغالات الطريق، و١٦٠ قضية لحيازة سلاح أبيض بدون ترخيص، و١٣٠٠ شخص مشتبه فيهم ، و١٨ متهما هاربا من المراقبة، و١٤٠٠ مخالفة مرورية، و٧٦ قضية تموين وبيع أكثر من التسعيرة ، وثمانى قضايا مصنفات فنية.

مصرع اثنين وإصابة آخر لخلاف على أولوية الرى

بسبب الخلافات على اولوية الرى قام خفير بإطلاق عدة أعيرة نارية فاصابت مزارعا وسيدة ولقيا مصرعيهما فى الحال ، بينما أصيب مزارع آخر. وكانت أجهزة الأمن بسوهاج قد تلقت بلاغا بنشوب مشاجرة بين خفير ويدعى عبدالمجيد عبدالعليم ومزارع اسمه فاتح ثابت هاشم بسبب الخلاف على أولوية الرى قام الخفير على اثرها بإطلاق عدة أعيرة نارية أصابت المزارع الذى لقى مصرعه فى الحال كما لقيت سيدة تصادف وجودها مصرعها ، بينما أصيب مزارع آخر.

مفقودون

محمد صلاح عبد الوهاب ت : ٣٢٧٧٦٥٢ ٥٤٠٩٦٠٣

مجدى سعد فهيم العنوان : ٩ ش طومان باى ميدان ابن سندر - كبرى القبة ت : ٢٥٩٧٨٧١

محمد محمود محمد ابوالعينين العنوان : الكلالية - مركز طوخ - القليوبية ت ٢٧٠٤٦٠٣

تليفونات
الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

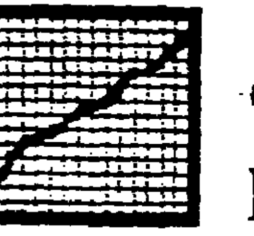




بالتعاون مع

شركة الأهلى لصناديق الاستثمار ش.م.م

National Fund Management Co., S.A.E



الصندوق الأول

أسس البنك الأهلى المصرى صندوقه الأول للاستثمار - ذى العائد التراكمى بموجب ترخيص رقم (٢٥) الصادر من الهيئة العامة لسوق المال فى ١٩٩٤/٦/٢٦ وذلك بهدف الاستثمار فى محفظة متنوعة من الأوراق المالية من أسهم وسندات وأذونات خزانة محلية وعالمية وبدأ الصندوق نشاطه فى ١٩٩٤/٩/٢ .

وقد ارتفع سعر وثيقة الاستثمار لتصل إلى ٧٧٠,٠٠ جنيه فى ١٩٩٨/٦/٣٠ مقارنة بالقيمة الاسمية وقدرها ٥٠٠ جنيه محققة بذلك نسبة زيادة تراكمية قدرها ٢٧٠ جم بنسبة ٥٤٪ تقريبا خلال فترة ثلاث سنوات وعشرة شهور تقريبا أى بنسبة عائد سنوى قدره (١٤٪) وهو ما يعتبر عائدا جيدا بالنسبة للمستثمر الذى بدأ نشاط الاستثمار فى الصندوق اعتبارا من تاريخ بداية النشاط وذلك برغم الظروف غير العادية التى مر بها سوق المال خلال الفترات السابقة.

وفيما يلى ملخص للقوائم المالية ونتائج أعمال الصندوق فى ١٩٩٨/٦/٣٠ وأهم ملامح الاستثمار بمحفظة الصندوق:

نتائج أعمال الصندوق الأول

١- المركز المالى (فى ١٩٩٨/٦/٣٠)

الأصول	
أسهم	١١١,٥٢٤,١٨٠
سندات	٨,٤٣٤,٢٤١
ودائع لأجل بالبنوك	١٠,٠٤٤,٣٥٠
وثائق استثمار لدى صناديق أخرى	٩,٤٨٢,٦٣٩
حسابات جارية بالبنوك	٢,٣٩٨,٣٦١
أرصدة مدينة أخرى	٤,٢٤٧,٦٢٧
إجمالى الأصول	١٤٦,١٣١,٣٩٨
الإلتزامات	
أتعاب مستحقة لمدير الاستثمار	٢٦٨,١٠٥
أرصدة دائنة متنوعة	٥٩,١٩٥
إجمالى الالتزامات	٣٢٧,٣٠٠
صافى أصول الصندوق	١٤٥,٨٠٤,٠٩٨
عدد الوثائق القائمة	١٨٩٣٥٧ وثيقة
القيمة الاستردادية (جم)	٧٧٠,٠٠ جم

الأهمية النسبية لقنوات الاستثمار المختلفة

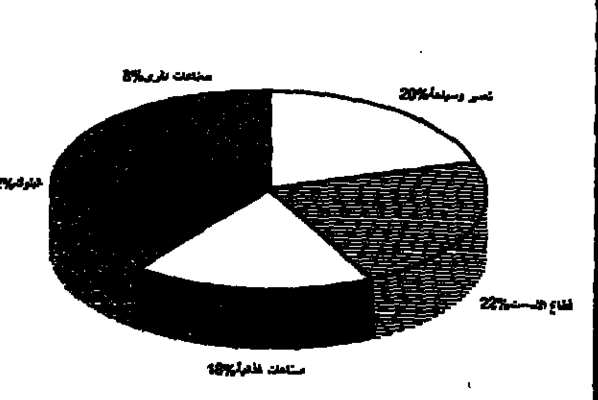
٢- قائمة الدخل عن الفترة من ٩٨/١/١ حتى ٩٨/٦/٣٠

البيان	١٩٩٨/٦/٣٠
الإيرادات	
عائد الاستثمار فى أوراق مالية وأذون خزانة	٦,٠١٧,٣١٩
صافى الأرباح (أو الخسائر) الناتجة من بيع أوراق مالية	(١,٢٣٩,٨٠٩)
عوائد بنكية	٣٥٩,٠٤١
إيرادات متنوعة	٣,٣٠٨,٩٦٨
أرباح مرحلة عن سنوات سابقة	٨١,٩٣٥,١٦٩
إجمالى الإيرادات	٩٠,٣٨٠,٦٨٨
المصروفات	
صافى النقص فى القيمة السوقية للأوراق المالية	٣٢,٣٤٧,١٤٨
صافى النقص فى القيمة الاستردادية لوثائق الصناديق الاخرى	٩١٣,٩٠٠
مصاريف بنك وعمولة حفظ أوراق مالية	٧٣,٧٦٠
مصروفات إدارية وعمومية وتسويقية	٩٠٥,٠٨٧
إجمالى المصروفات	٣٤,٢٣٩,٨٩٥
صافى الربح	٥٦,١٤٠,٧٩٣

بيان أكبر عشرة أسهم مستثمر فيها

أسمنت حلوان
البنك المصرى لتنمية الصادرات
أسمنت العامرية
البنك المصرى الأمريكى
مطاحن إسكندرية
مطاحن وسط وغرب الدلتا
المالية والصناعية المصرية
المجموعة المصرية العقارية
مطاحن مصر العليا
المشروعات الصناعية والهندسية

التوزيع القطاعى لمحفظة الأسهم فى ١٩٩٨/٦/٣٠



حركة المشتريات والمبيعات للأسهم خلال الفترة من ٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/٦/٣٠

البيان	عدد (سهم)	قيمة (جنيه)
المشتريات	١,٣٦٩,٩٤٠	١٠٥,٠٧٠,٩٦٦
المبيعات	١,٧٠٥,٣٥٨	١٢٠,٢٥٧,١٨٣

الصندوق الثانى

أسس البنك الأهلى المصرى صندوقه الثانى للاستثمار - ذى العائد الدورى بموجب ترخيص رقم (٧٠) الصادر من الهيئة العامة لسوق المال فى ١٩٩٥/٦/١٢ وذلك بهدف الاستثمار فى محفظة متنوعة من الأوراق المالية من أسهم وسندات وأذون خزانة محلية وعالمية وبدأ الصندوق نشاطه فى ١٩٩٥/١٠/٤ .

وقد وصل إجمالى التوزيعات التى تمت حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ لنحو ٦٠,٤٠ جم بنسبة ٦٠,٤٠٪ من القيمة الاسمية للوثيقة خلال عامين وتسعة أشهر تقريبا أى بنسبة عائد على الاستثمار قدره (١٦٪) وهو مايمثل عائدا جيدا للمستثمر الذى بدأ نشاط الاستثمار اعتبارا من تاريخ بداية نشاط الصندوق وذلك برغم معاصرة الصندوق لفترات الانتعاش والانخفاض فى أسعار الأوراق المالية منذ بداية النشاط حتى الآن.

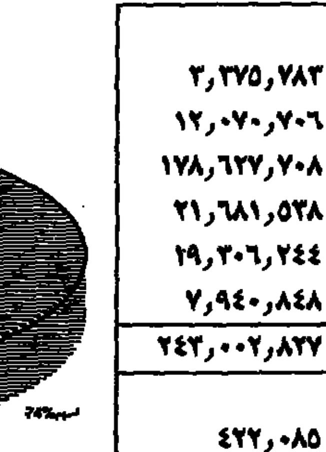
وفيما يلى ملخص للقوائم المالية ونتائج أعمال الصندوق فى ١٩٩٨/٦/٣٠ وأهم ملامح الاستثمار بمحفظة الصندوق:

نتائج أعمال الصندوق الثانى

١- المركز المالى (فى ١٩٩٨/٦/٣٠)

الأصول	
حسابات جارية بالبنوك	٣,٣٧٥,٧٨٣
ودائع بنكية	١٢,٠٧٠,٧٠٦
أسهم	١٧٨,٦٢٧,٧٠٨
سندات	٢١,٦٨١,٥٣٨
وثائق استثمار لدى البنوك الأخرى	١٩,٣٠٦,٢٤٤
أرصدة مدينة أخرى	٧,٩٤٠,٨٤٨
إجمالى الأصول	٢٤٣,٠٠٢,٨٢٧
الإلتزامات	
أتعاب مستحقة لمدير الاستثمار	٤٢٢,٠٨٥
أرصدة دائنة متنوعة	٦٨١,٣٢٠
إجمالى الالتزامات	١,١٠٣,٤٠٥
صافى أصول الصندوق	٢٤١,٨٩٩,٤٢٢
عدد الوثائق القائمة	٢,٨٥٧,٤٩٧ وثيقة
القيمة الاستردادية (جم)	٨٤,٦٥ جم

الأهمية النسبية لقنوات الاستثمار المختلفة



٢- قائمة الدخل عن الفترة من ٩٨/١/١ حتى ٩٨/٦/٣٠

البيان	١٩٩٨/٦/٣٠
الإيرادات	
عائد الاستثمار فى أوراق مالية وأذون خزانة	١٠,٦٦٨,٥٥٢
صافى الأرباح (أو الخسائر) الناتجة من بيع أوراق مالية	٩,٥٢٤,٢٠٢
عوائد بنكية	٨٤٤,١٩١
إيرادات متنوعة	١,١٦٤,٩٠٨
إجمالى الإيرادات	٢٢,٢٠١,٨٥٣
المصروفات	
مصروفات تسويقية وإعلان	٧٦,٣١٣
مصروفات إدارية وعمومية	١,٢٨٨,٢٥٩
النقص فى القيمة السوقية للأوراق المالية	٥٩,٤٠٠,٣٥٥
النقص فى القيمة الاستردادية لوثائق الصناديق الاخرى	٦,٤٣٦,٥٨١
مصروفات مؤجلة تحت التسوية	٨٧٤,٤٠٥
إجمالى المصروفات	٦٨,٠٦٥,٩١٣
صافى الربح أو الخسارة	(٤٥,٨٦٤,٠٦٠)

بيان أكبر عشرة أسهم مستثمر فيها

المالية والصناعية المصرية
مطاحن وسط وغرب الدلتا
أبو قير للأسمدة
أسمنت العامرية
أسمنت حلوان
مطاحن ومخابز الإسكندرية
السويس للأكياس
بنك قناة السويس
البنك المصرى الأمريكى
مصر للفنادق (هيلتون)

التوزيع القطاعى لمحفظة الأسهم فى ١٩٩٨/٦/٣٠

حركة المشتريات والمبيعات للأسهم خلال الفترة من ٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/٦/٣٠

البيان	عدد (سهم)	قيمة (جنيه)
المشتريات	١,٣٣١,٧١٤	١٢٤,٥١٢,٥٢٨
المبيعات	١,٤٢٥,٣٩٠	١١٩,٦٠٨,٦٣٥

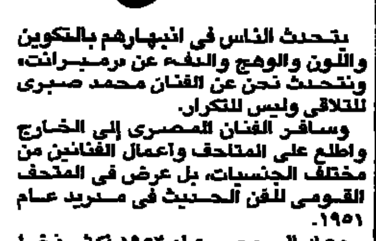
تقرير مراقبى الحسابات على صندوقى استثمار البنك الأهلى المصرى (الأول - ذو العائد التراكمى) و (الثانى - ذو العائد الدورى) إلى الهيئة العامة لسوق المال

قمنا بمراجعة قائمة المركز المالى والدخل وحساب القيمة الاستردادية لوثائق صندوقى استثمار البنك الأهلى المصرى (الأول - ذو العائد التراكمى) و (الثانى - ذو العائد الدورى) فى نهاية عمل يوم ١٩٩٨/٦/٣٠ ومن رأينا أن كلاً من الصندوقين يمسك حسابات مالية مستقلة منتظمة وأن قائمتى الدخل والمركز المالى متفقتان مع هذه الحسابات وتعطيان على التوالى مع الايضاحات المتممة لهما صورة صادقة عن نتائج نشاط الصندوقين عن الفترة من ٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ والمركز المالى للصندوقين فى ذلك التاريخ.

كما أن أسس تقييم أصول والتزامات الصندوقين وتحديد القيمة الاستردادية لوثائق الاستثمار خلال الفترة المنتهية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ تتفق مع أحكام قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية ونشرة الاكتتاب الخاصة بهذين الصندوقين وكذا الارشادات الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن.

مراقبى الحسابات

حسنين كامل أحمد — حافظ مصطفى راغب



ضحك إفريقيا.. وبكاؤها !



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

لا ادرى كيف ابدأ حديثى عن مؤتمر الكتاب الافارقة الذى حرمتنى الظروف الطارئة من المشاركة فى أعماله. وقد عقد هذا المؤتمر فى مدينة أصيلة بالمملكة المغربية، بين السابع والعاشر من هذا الشهر، برئاسة الروائى الكونغولى المدير المساعد لمنظمة اليونسكو هنرى لوبيز الذى وجه لى الدعوة للمشاركة فى أعمال المؤتمر، فاعددت عدتى لذلك، لكن قواى خانتنى وانا اتاهب للسفر، فلم اتمكن من المشاركة فى هذا الملتقى الرفيع الحافل الذى احتضنته مؤسسة أصيلة الثقافية، ورعته منظمة اليونسكو، وقام على تنظيمه هنرى لوبيز، وشارك فى ندوته نخبة من ألمع الكتاب والشعراء والمفكرين العرب والافارقة، وحضر افتتاحه عدد من الشخصيات الدولية، فى مقدمتهم السادة: كوفى عنان السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة، وماريوسوارس رئيس جمهورية البرتغال، وفدريكو مايور المدير العام لمنظمة اليونسكو.

ولقد حدثتكم يوم الأربعاء الماضى عن اصيلة، ومهرجانها الثقافى، ومحمد بن عيسى مؤسس المهرجان وراعيه.

أما اليوم فانا لا ادرى كيف ابدأ. هل ابدأ بالموضوعات الثلاثة التى ناقشها الكتاب الإفارقة، والتى كتبت حولها بعض الملحوظات ؟ أم ابدأ بالحديث عن الرجل الذى قام على تنظيم المؤتمر، وهو الصديق العزيز هنرى لوبيز ؟

وليس يبرر ترددى الا خشيتى من أن ابدأ الحديث فلا أستطيع أن أكمله، وإلا فكيف تتسع هذه المساحة للكلام عن مكانة الكاتب الافريقى فى المجتمعات الأفريقية، وما يتصل بهذه المكانة من علاقة الكاتب بالجمهور، والدور العملى الذى ينهض به، وماذا ينبغى للكاتب الافريقى حتى يؤدى دوره كما يجب ان يؤديه ؟

هذا هو المحور الاول، أو السؤال الاول.

وهو كما ترون أكثر من سؤال بل هو اسئلة يتوالد بعضها من بعض، لأن هذا الكاتب الافريقى الذى دعيت للحديث عنه ليس كاتبا واحدا، أى ليس نمطا واحدا من الكتاب، كما أن هذا المجتمع الافريقى ليس مجتمعا واحدا، بل هو مجتمعات كثيرة تختلف فى كثير من مقوماتها وان اتفقت فى كثير. لأن افريقيا ليست بلدا او بلدين، بل هى قارة عريضة مترامية فيها شمال وجنوب، وشرق وغرب، وبلاد ومجتمعات، ولغات وثقافات. وأنت لا تستطيع ان تقول عن وول سوينكا ما تقوله عن نجيب محفوظ، ولا تستطيع ان تسوى بين السنغال وإثيوبيا، او بين افريقيا العربية وافريقيا السوداء.

فإذا انتقلنا الى المحور الثانى وجدنا أن الاسئلة التى تتوالد هنا لا تختلف عن الاسئلة التى تتوالد هناك، إذ يدور المحور الثانى حول الكتابات، والهويات، والخيال الافريقى. والسؤال هنا يفترض وجود خيال إفريقى مشترك مع تعدد اشكال الكتابة، والخصوصيات الثقافية والقومية مثلا. شاعر مصرى مثلى يكتب بالعربية، ما الذى يجمع بينه وبين شاعر سنغالى يكتب بالفرنسية مثل ليوبولد سنغور، او شاعر نيجيرى يكتب بالانجليزية مثل كين سارو ويوا الذى اعتقله حكام نيجيريا العسكر وشنقوه منذ حوالى ثلاثة أعوام فى مدينة بورت هاركورت، لأنه رفض أن يحنى لهم هامته !

والسؤال الأخير يدور حول ما يمكن عمله ليقوم الحوار بين الكتاب الافارقة من سائر بلدان القارة، ويتحقق بينهم تبادل خلاق يسهم فى بلورة ثقافة مشتركة ؟

هكذا ترون ان الاسئلة أكثر من أن يجاب عليها فى مثل هذه المساحة المحدودة. والمشكلة ليست مشكلة مساحة فحسب، بل هى قبل ذلك مشكلة معلومات يؤسفنى ان أقول إنها غير موجودة أو تكاد تكون غير موجودة باللغة العربية. فالكتب المؤلفة والمترجمة عن إفريقيا بلغتنا منذ بدأنا نكتب عن افريقيا قبل بضعة عشر قرنا حتى اليوم - هذه الكتب لا تزيد عن سبعين كتابا او ثمانين. ومعظمها يعود الى العصور والفترات الماضية. فهو قاصر متخلف لا يسعفنا فى الاجابة عن هذه الأسئلة. التى كان اولى بنا نحن العرب، ونحن المصريين بالذات، ان نطرحها على انفسنا قبل ان يطرحها الآخرون من غير أبناء قارتنا، وان نجيب عليها فيرجع الآخرون الى إجاباتنا، بدلا من أن نرجع نحن الى إجاباتهم، او نكتفى بهذه الاجابات، ونتبنى ماجاء فيها، دون ان نختبر صحته او نضيف اليه.

ومع أنى قيدت بعض الملحوظات حول هذه الأسئلة الثلاثة التى نوقشت فى المؤتمر، فانا مضطر لتأجيل النظر فيها، لأحدثكم عن هنرى لوبيز الذى لن يأخذنا بعيدا عنها، بل سيكون هو مدخلنا اليها، حين نفرغ لها فى الاسبوع القادم.

وهنرى لوبيز صديق عزيز. صحيح انه كان رئيسا لوزراء الكونغو، لكنه آثر الحرية كما يقال، وهجر السلطة، واكتفى بالكتابة التى جمعت بيننا سواء فى المغرب أو فى باريس. فهو منذ أن ترك الكونغو فى أوائل الثمانينيات يقيم فى العاصمة الفرنسية، ويعمل مديرا مساعدا لمنظمة اليونسكو. واظن انه من سنى، فإن لم يكن فهو من جيلى، يكبرنى بعام أو يصغرنى بعام.

ومع انه لم يبدأ نشاطه الابداعى مبكرا كما فعلت، فقد عاش هو تجربة غنية جدا مفعمة بالتقلبات، وصل فيها الى قمة السلطة او قريبا من القمة، حتى اصبح مخيرا بين ان يتحول إلى طاغية مستبد، أو يعرض رقبته لحبل المشنقة، فلم يجد افضل من ان ينزل عن هذه القمة الزلقة باقصى سرعة، ويكتفى بالكتابة التى اصبحت تدخله كل يوم مغامرة جديدة، دون أن تعرضه لأى خطر، اللهم إلا أن يقال عنه إنه رجل يقدس الحرية، فيغضب بعض الأشرار!

وهنرى لوبيز الذى ولد فى كينشاسا لأبوين إفريقيين يكتب بالفرنسية، وبعبارة أدق يكتب بفرنسية لا تخلو من مؤثرات إفريقية. وهذا طبيعى، فمادامت الفرنسية قد صارت لغة عدة شعوب وجماعات إفريقية، فلابد أن تتأثر بالحاجات والعادات واللغات المختلفة لهذه الشعوب والجماعات المختلفة.

ونحن نجد فى هذه الفرنسية المتافرقة مفردات وصورا لا نجدها فى الفرنسية الفصحى. مثلا، فى ساحل العاج يقولون matcheter، وهى فعل مشتق من الكلمة الانجليزية التى تعنى مباراة فى كرة القدم، وليس لهذا الفعل أصل فى الفرنسية.

ولو قرأت شعر ليوبولد سنغور الفرنسى، فسوف ترى انه يطعمه بكثير من العناصر التى استوحاها من «الولف»، وهى لغة السنغاليين الأصلية.

ومع أن هنرى لوبيز يتقن الفرنسية الفصحى التى تعلمها فى الكونغو، وامتلكها امتلاكا تاما فى جامعات فرنسا التى أكمل فيها تعليمه العالى، فهو يكتب بالفرنسية المنطوقة التى يتكلمها الناس فى العواصم الإفريقية وضواحيها، كما نجد فى أعماله الروائية والقصصية، ومنها مجموعته القصصية الأولى «قبائلى» التى صدرت عام ١٩٧١، ونال عنها جائزة إفريقيا السوداء الكبرى سنة ١٩٧٢، ثم روايته الثنائية التى صدر جزؤها الأول «الغزلية الجديدة» سنة ١٩٧٦، وتدور حول قضية المرأة، وصدر جزؤها الآخر «بدون تام تام» سنة ١٩٧٧ وتدور حول علاقة الكاتب بالسلطة.

أما روايته الكبرى فهى التى سماها «البكاء - الضحك»، واصدرها عام ١٩٨٢ بعد ان ترك الحكم واستقر فى باريس، فادهش بها النقاد والقراء. رواية مبنية باحكام من مواد مختلفة، وأدوات شتى، وموضوعات عدة. تبدأ بصفحات غنائية تدور حول مغامرات الحب الأول، ثم تتحول إلى العنف الوحشى حين يواجه الأبطال مأساة القمع العسكرى، ثم تخرج من هذا العنف الى مشاهد فكاهية جارحة مؤنبة تستطرد منها إلى فصل فى تمجيد السلطة المطلقة تمجيدا هزليا، ثم تنتهى الرواية وقد استطاع هنرى لوبيز ان يمسك بالطاغية من قفاه، وأن يبرر عنوان روايته، فالرواية نشيد متعدد الأصوات لأبطال يرمزون للحكمة، والمتعة، والجمال، وروح الأسلاف الذين لا تنطفىء شعلتها والماضى فى الرواية يمتزج بالحاضر، والضحك بالبكاء، والقص بالوصف، والمناجيات بالمقالات التى ينقلها الكاتب بنصوصها من الصحف المحلية والأجنبية ويضمنها رواياته على طريقة «الكولاج» او القص واللصق، مستخدما فى ذلك بديهته الحاضرة، ونكاءه اللماح، وخفة ظله، وخصوصية لغته وتراث آبائه وأجداده الذى نجده فيما تزخر به الرواية من رموز كالماء، والأنوثة، والليل، والشجر، والموسيقى.

هذا هو هنرى لوبيز الكاتب الروائى. وهو رجل انيق رقيق دمث. عرفته قبل عامين فى موسم أصيلة، يوم فزت بجائزة الشعر الافريقى، وكان هو رئيسا للجنة التحكيم التى حضرت بكامل أعضائها. وهو على رأسها ليقرأ تقريرها عن الأسباب التى قام عليها اختيارى للفوز بالجائزة. لم أكن أعرفه من قبل، وقد خرجت من أصيلة لابحث عن مؤلفاته!

الفنان محمد صبرى



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

يتحدث الناس فى انبهارهم بالتكوين واللون والوهج والدفء عن «رمبرانت» ونتحدث نحن عن الفنان محمد صبرى للتلاقى وليس للتكرار.

وسافر الفنان المصرى إلى الخارج واطلع على المتاحف وأعمال الفنانين من مختلف الجنسيات، بل عرض فى المتحف القومى للفن الحديث فى مدريد عام ١٩٥١.

وعاد إلى مصر عام ١٩٥٢ أكثر نضرا لأنه قدم مع «مصرياته» الملونة الواسعة الثراء «اسبانياته» المتعددة اللوحات والرؤى حتى نهضت بمتحف خاص بها عام ١٩٥٣ بقاعة جولدنبرج.

وسافر محمد صبرى ثانية إلى اسبانيا ليدرس فن الترميم بمنحة من الحكومة الأسبانية، وتعددت عروضه فى متاحف مدريد والمغرب تمده الموهبة والقدرة والطموح وغنى الروح... وغنت أقلام النقاد الفنيين على أعالى الدوح.. وكان الدوح، لوحات باذخة كتب عنها «خوسيه كامون أثنار» عضو أكاديمية سان فرناندو وعميد كلية الآداب بجامعة مدريد فى جريدة ا. ب. ث بمدريد عامى ١٩٥٥ و١٩٥٦.

يبدو لنا ان «صبرى» أمهر ما يكون فى استخدام الباستيل سواء فى تصوير الطبيعة أو الشخصيات.. وطريقته الفنية تمتاز بالسرعة والحيوية والواقع ان هذا الفنان المصرى متمكن من فنه هذا تمكنا عظيما.

وقال «سانشس كامارجو» وكيل متحف الفن المعاصر بمدريد فى جريدة «البويبلو فى ٢٦ مايو عام ١٩٥٦»: إن ابرز خصائص هذا الفنان المصرى خفة لمساته حين يستغل مادة من مواد الرسم لم يكن احد يحسن الانتفاع بها وهى اصابع الباستيل.

وقال «خوسيه فرانسيس» السكرتير العام الدائم لأكاديمية سان فرناندو بمدريد: (نحن الآن أمام فنان مكتمل متمكن من فنه وبأسلوب أصيل يميزه عن غيره. إن صبرى بهذا المعرض يؤكد كفاءته كأستاذ مقتدر على الألوان يمزجها فى صفاء وشفافية بمجرد لمسات خفيفة).

وتوالت معارض الفنان الدكتور محمد صبرى فى برشلونة وفالينسيا وقرطبة وبلجيكا ولندن وروما والمانيا.

لقد أقام أكثر من ثمانين معرضا مشتركا ودوليا فى مصر وأوروبا.. كيف صنع من الضعف قوة؟.. إنها سره وحده.

والضعف القوى الذى أشير إليه هو مادة الباستيل التى اتخذها الفنان محمد صبرى أداة تعبير ملون مرنم بهيج حتى ليقول الناقد الفنى «اجيليرو ثرلى» الحاصل على الميدالية الأولى للنقد الفنى من بينالى البندقية عام ١٩٥٨: «لقد امكن للفنان صبرى أن يواجه المخاطرة الصعبة بأن يتخذ من الباستيل تلك المادة المتواضعة الوسيلة لأداء فن عظيم وليصبح أستاذا مميزا فى هذا النوع من الفن وقد أمكن بالمثابرة والحس المرهف والموهبة أن يفتح بابا كان يبدو موصدا أمام كبار الفنانين».

أقول للناقد إن الفنان محمد صبرى ابن الحضارة الأولى فى الدنيا التى صنعت المعجزات بأقل الوسائل وهذا سرها ومجدها فى وقت واحد.. هل وصلت الدنيا بكل التكنولوجيا إلى سر الأهرامات والمسلات؟ ألم يقل جريفث أستاذ الحضارة المصرية بجامعة لندن: «إن مصر قد رسمت علامات استفهام كثيرة لاتزال تطلب منا الحل».

ومن بدائع الفنان محمد صبرى روائعه الفنية التاريخية فى آن واحد، أى الآثار الإسلامية فى الأندلس: قصر الحمراء بغرناطة والجامع الكبير فى قرطبة وبرج الذهب والقصر فى اشبيلية والقصبة العربية فى ملقة والقصبة العربية فى المرية، والكوبرى العربى فى رونده.

أكثر من ثلاثين لوحة خلابة.

وقد أصدرت أكاديمية الفنون الجميلة (سان فرناندو) بمدريد قرارا بتعيين الفنان محمد صبرى عضوا أكاديميا مراسلا بها.

وهو أول فنان عربى يحظى بهذه العضوية الشرفية فى أقدم وأعرق أكاديميات العالم.

كما عينته أكاديمية فالنسيا (سان كارلوس) عضوا أكاديميا بها عام ١٩٧٣.

وليس الباستيل وحده الذى رسم به فقد رسم بالقلم والألوان المائية والألوان الزيتية وأهدى إلى مصر:

لوحة السد العالى وسماها (مصر).

لوحة الأزهر..

لوحة العبور عام ١٩٧٣ والتى اسميها لوحة الانتصار المدوى بعد لوحة بورسعيد التى أسميها لوحة المقاومة الباسلة.

....

أما نقطة الباستيل الذى يتفادى الفنانون صعوبته، فإنها تستحق وقفة. لماذا آثر الفنان محمد صبرى الباستيل؟ هل هو عشق للخلود قابع فى أعماق المصرى فنانا أو إنسانا له اهتمامات أخرى؟

فمن طبيعة ألوان الباستيل انها لا تتغير بمرور الزمن.. على العكس من الألوان الزيتية.

لقد ذاع استعمال الباستيل فى الغرب فى القرن السابع عشر والثامن عشر وبعد معرض فنانى الباستيل فى لندن عام ١٨٨٠ ازدهرت صناعة ألوان الباستيل وتعددت وسائل استخدامه.

إنه فن اللمسة القادرة التى تتعامل مع اللون والفراغ والإشعاع والتعبير من خلال هذا كله.

فإذا كانت فرنسا تعتز فى هذا الباب بالفنانين (مليه) و (بسنار) و (رينوار) و (ماتيس).

وإذا كانت انجلترا تعتد بلوحات (ويسلر) و (تونك) فإن مصر قد أهدت راية «الباستيل» إلى الفنان محمد صبرى..

سلمت يدها..
وسلمت يده

إلى رئيس الوزراء

جاءنى فاكس من عميد كلية الفنون بالأقصر يؤكد لى أنه رأى سيارات تقوم بنقل رمال فى عملية تطهير قاع النيل وإلقائها - من العجيب - فى النيل بالبر الغربى! بهدف عمل كورنيش فى البر الغربى!! إسوة بمعبد الدير البحرى الذى تقام فيه الأوبرات.

من المسئول بالأقصر عن هذا الاجتراء؟

حتى البر الغربى لايسلم من الاعتداء

هل هو انتحار حضارى فى الدلتا والقاهرة والصعيد؟

هل هناك حل جذرى رادع يحمى الآثار؟

الصد البقية البقية؟

رؤيـــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

سوزان مبارك.. ومكتبة الأسرة

يكتسب المهرجان الثقافى القومى «القراءة للجميع» التى تتبناه السيدة الفاضلة سوزان مبارك، كل يوم أرضية جديدة وجمهورا جديدا من القراء، ليس فقط على مستوى المدن الكبرى والمراكز والبنادر التابعة لمحافظاتنا، بل على مستوى القرى والنجوع والعزب والكفور التى امتد إليها هذا المشروع الحضارى الكبير، لينهى بذلك وإلى الأبد مأساة الحرمان الثقافى التى ظلت هذه المناطق النائية تعانيه منذ مئات السنين، بل ولا أكون مبالغا إذا قلت إن أبناء هذه المناطق الضاربة فى عمق الريف المصرى أصبحت لهم الأولوية فى الحصول على الكتاب بسهولة ويسر وبأسعار فى متناول قدراتهم الشرائية، بل ومكتباتهم الثقافية التى تضم مجموعات من الكتب فى شتى ألوان المعرفة تمشيا مع الرسالة التى يهدف إليها هذا المشروع، والتى تسعى لكى يصبح الكتاب عنصرا أساسيا فى حياة المواطن اليومية.

■ وحديثنا اليوم عن مكتبة الأسرة ٩٨ باعتبارها أحد الروافد المهمة لمشروع «القراءة للجميع» وبعد مرور ٥ سنوات على إنشائها حيث ترسخت جذورها فى عمق التربة الثقافية المصرية والعربية، وتتشعب فروعها دون أن تكون مجرد مهرجان ثقافى يقام كل عام بعد انتهاء العام الدراسى ويستمر طوال أشهر الصيف، بل تخطت هذا المفهوم لتتحول إلى مشروع ثقافى وحضارى له استراتيجيته التى تتجه بصفة خاصة إلى كل شباب هذا الوطن من شماله وجنوبه وشرقه وغربه وتدفع به إلى مجالات ثقافية وعلمية وفكرية وفنية لم تكن متاحة لهم من قبل، نظرا لارتفاع أسعار الكتب وصعوبة الحصول عليها، بالإضافة إلى كتب التراث التى كان الحصول عليها ضربا من ضروب المستحيل بعد نفاد طبعاتها منذ زمن بعيد، لكن هيئة الكتاب التى تحملت مسئولية تنفيذ هذا المشروع الضخم لم يكن أمامها سوى البحث عن هذه الكنوز التراثية وتقديمها لشباب مصر فى طباعة فاخرة لأبنائنا الشبان لكى يتعرفوا من خلالها على جذورهم الأصيلة ويقفوا على إبداعات هذا الجيل من رواد الحركة الفكرية والثقافية فى مصر وينهلوا ما يطيب لهم من زاد فكرى وأدبى وثقافى يصقل مواهبهم ويصنع منهم جيلا جديدا قادرا على تحمل الرسالة وقيادة دفة السفينة الثقافية المصرية إلى بر الأمان.

■ ولم يقف مشروع مكتبة الأسرة عند حد طبع هذه الكنوز وتقديمها لشباب المثقفين، لكنها رأت أنه من الأهمية بمكان أيضا أن تفتح أبوابها لأبناء هذا الجيل وتقديم أعمالهم الأدبية والثقافية والعلمية فى طباعة فاخرة حتى يشعروا بوجودهم الفعلى على الساحة الثقافية المصرية، بعد أن ظل هذا الباب موصدا أمام الكثيرين منهم خاصة المبدعين عن القاهرة مركز الإشعاع الثقافى، بعد أن ظلت العاصمة سنوات طويلة تتعامل فقط مع الأدباء القريبين منها، أما الذين أبعدتهم ظروف إقامتهم عنها وبوجه خاص أدباء الصعيد والمناطق النائية فليس أمامهم سوى الحضور إلى القاهرة للبحث عن فرصة لنشر أعمالهم أو البقاء فى أماكنهم والبحث لهم عن مهنة أخرى غير مهنة الثقافة والأدب، لتأتى السيدة الفاضلة قرينة الرئيس وتزيح هذا الكابوس الذى كاد يقضى على طموحات ومواهب الكثيرين من أبنائنا البعيدين عن القاهرة، ليصبح لهم كل الحق فى أن تخرج أعمالهم للنور من خلال مكتبة الأسرة التى قدمت لنا هذا العام مجموعة من صفوة الأدباء الشبان دون تفرقة بين أديب من القاهرة أو من الصعيد مادامت أعماله ترقى إلى مستوى النشر، ونستطيع من خلال متابعتنا لمكتبة الأسرة فى عامها الخامس أن نضع بعض ملاحظاتنا ومقترحاتنا الآتية:

■ استطاع مشروع مكتبة الأسرة أن يتحول إلى جسر قوى وراسخ للربط بين الأجيال السابقة والحالية من المثقفين والمفكرين والمبدعين وتحقيق التواصل بينهم إيمانا من القائمين عليه بأن هذا التواصل ضرورة ملحة لذاكرة الأمة ووجدانها حتى يمكن لأبنائها أن يتعرفوا على شخصيتهم القومية التى تميزهم عن غيرهم وتمنحهم التوجه المتفرد وسط هذا العصر الصاخب بالتيارات المتناقضة والمتصارعة ودوى الشبكات الفضائية التى تلح على أسماعنا وأبصارنا ليل نهار.

■ تقديم المكتبة ١٤٧ عنوانا هذا العام من خلال ٩ سلاسل بلغت نسخها ثمانية ملايين نسخة إنجاز كبير ستكون له إسهاماته فى إعادة صياغة العقل المصرى وتقديم جيل جديد من المثقفين والمبدعين المصريين الذين سيدخلون القرن الحادى والعشرين وهم مسلحون بالعلم والثقافة حيث تضم هذه السلاسل فكر الأجيال السابقة وإبداعاتها وتراثها وتقدمه إلى أجيال ربما لم تقرأ لها ومن بينها إبداعات جورج زيدان والمنفلوطى والعقاد وطه حسين.

■ من الخطوات الموفقة للمكتبة تقديمها الأدب العالمى للناشئين وترجمة العديد من العناوين المهمة، ومنها الروايات الفائزة بجائزة نوبل فى الأعوام السابقة بالإضافة إلى برنامج الندوات الذى ضم ٥ ندوات عن قضايا الاستنساخ وصحة الطفل والهندسة الوراثية والكومبيوتر والبيئة وسلسلة الأعمال العلمية، وقائمة سلسلة التراث.

■ لم يغفل المسئولون عن برنامج الندوات تلك المشروع الحضارى القومى توشكى جنوب الوادى، فأقاموا له ندوة خاصة تحت عنوان «توشكى.. بانوراما القرن الـ٢١» فى إطار البرنامج الثقافى لمكتبة الأسرة، وتمت فى هذه الندوة مناقشة كتاب متوشكى أرض الأبناء.. ومستقبل الأبناء للدكتور محمد نبا، الصادر ضمن سلسلة الشباب لمكتبة الأسرة ٩٨، وشارك فى الندوة جمع كبير من الخبراء بوزارات: الرى والزراعة والبيئة ورجال الفكر والثقافة الذين أجمعوا على أن هذا المشروع هو أحد الحلول المهمة لمستقبل مصر والسبيل الوحيد لإضافة الرقعة الزراعية الجديدة ودفع عجلة التنمية والخروج من الوادى الضيق.

■ أتمنى أن يحقق رئيس الهيئة العامة للكتاب د. سمير سرحان بالتنسيق مع وزارة الخارجية ومكاتبنا الثقافية فى الخارج، مطالب المصريين المقيمين فى الخارج بضرورة أن تصل إليهم مكتبة الأسرة التى تربطهم بالوطن الأم، ويمكن لأبنائهم من خلالها أن يتعرفوا على إبداعات وفكر الأجيال السابقة. وقد أسعدنى المصلس الوطنى للدكتور صلاح سالم أستاذ التسويق العالمى بجامعة مجورج واشنطن بالولايات المتحدة وقوله إن مكتبة الأسرة فكرة عظيمة، وليس غريبا أن يخرج من مصر مهد الحضارة وأرض النور مثل هذا المشروع الحضارى الضخم الذى أعتبره أكبر رد علمى على من يتهمون مصر وبلاد العالم الثالث بأنهم ينتهكون حقوق الأطفال ويسيئون لاستخدامهم فى العمالة، وقوله إنه سيبدأ بنفسه كمثقف مصرى وبالتنسيق مع هيئة الكتاب فى أن يقود حملة كبيرة لربط الطفل المصرى فى المهجر مع الطفل المصرى داخل الأراضى المصرية عن طريق تبادل الكتب ودعوته للجمعيات غير الحكومية وكل المثقفين ورجال الأعمال المصريين المهاجرين فى الخارج أن يدعموا مشروع مكتبة الأسرة بكل ما يستطيعون.

■ بقيت نقطة أخيرة.. وهى أن التاريخ سوف يسجل للسيدة الفاضلة سوزان مبارك أنها أول سيدة مصرية وعربية تقوم بمثل هذا المشروع الحضارى طبقا لاستراتيجية طويلة المدى وقادرة على التجدد مع الأيام، وكانت موفقة فى اختيار معاونيها الذين وقفوا بإخلاص إلى جانب هذا المشروع، وهم وزراء الإعلام والثقافة والتعليم والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وبوجه خاص د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب الذى يعمل بكل طاقته لإنجاح المشروع وبعد أن تحولت الهيئة فى عهده إلى مصنع للثقافة تدور عجلات مطابعها ليل نهار لتقذف إلى الشارع المصرى بآلاف النسخ من الكتب المطبوعة يوميا لتتلقفها المكتبات وباعة الصحف وأكشاك الكتب الذين لم تعد شكواهم تنحصر كما كان فى الماضى فى عدم وجود الكتاب، بل فى نفاد كتب مكتبة الأسرة.

وجهة نظر

يتناول مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتوجيه ضربات صاروخية إلى السودان وأفغانستان ويرى الكاتب أن أمريكا بذلك أخطأت للمرة الثانية، حيث انتدبت نفسها بمنأى عن الشرعية الدولية والقانون الدولي والأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات عسكرية ضد الدولتين موضحا أن خطأها الأول في نفس السياق، كان في رعاية ودعم حركات وقيادات التطرف والعنف والإرهاب منذ بدايتها الأولى □

المسئول الحقيقي عن الظاهرة

أمريكا.. من رعاية الإرهاب.. إلى الضرب بالصواريخ

نبيل زكي

لا يمكن الحديث عن النشاط الإرهابي الآن، دون التذكير بالدور الذي لعبته الولايات المتحدة في مساندة ودعم كل الحركات الدينية المتطرفة التي اعتبرت نفسها مسئولة عن محاربة الشيوعية وقاتلت ضد السوفيت في أفغانستان وقد عادت مجموعات من هؤلاء المقاتلين إلى بلادها لتمارس أعمال التخريب والإرهاب لقلب الحكومات تنفيذا لفتاوى وأفكار جماعات وقيادات بينهم أسامة بن لادن وقد انفقت الولايات المتحدة ملايين الدولارات لدعم وتسليح أكثر الحركات تطرفا في أفغانستان وكانت المخابرات الحربية الباكستانية تتولى تنسيق عمليات توزيع هذا الدعم والنتيجة هي نشوء ظاهرة «العرب الأفغان».

غير أن مسئولية الولايات المتحدة لا تقف عند هذا الحد، فقد تعاونت مع باكستان لمساندة ودعم حركة «طالبان» التي تعد أكثر الحركات تعصبا وتخلفا وأشدها عداوة للتقدم والحضارة، لقد جاء أفرادها من الجاهلية، كما لو كانوا لم يعرفوا الإسلام في حياتهم قط ورغم أن السوفيت كانوا قد رحلوا عن أفغانستان في فبراير عام ١٩٨٩ إلا أن أمريكا وباكستان لم تتوقفا عن مساندة «طالبان» ضد فصائل أفغانية أخرى ولم ينقطع خط الاتصالات الخطر بين واشنطن والحركة الأصولية الأكثر تطرفا ورجعية.

وإذا كان هناك مبرر لدعم قوى مناهضة للسوفيت بصرف النظر عن كونها متطرفة - بحكم منطق الحرب الباردة - فإن المفترض أنه لم يعد هناك مبرر لدعم مثل هذه القوى بعد انتهاء الاحتلال والحرب الباردة، خاصة أن واشنطن تعلم أن التربة الأفغانية أفرخت موجات من الإرهابيين الذين أعيد تصديرهم إلى بلادهم لممارسة نشاط إرهابي، فضلا عن أن «طالبان» فرضت حمايتها على عدد من قيادات التطرف ومنهم أسامة بن لادن، الذين اتخذوا من موقعهم هناك مركز قيادة لنشاطهم ويؤكد صبغة الله مجددي الرئيس الأفغاني السابق أن «طالبان» تتلقى دعما خارجيا - ماديا ومعنويا - من أمريكا وباكستان ويقول انطوني ديفيز أحد أقدر خبراء الحرب الأفغانية في كتاب أصدره مؤخرا أنه لولا المساعدة العسكرية الخارجية ما استطاعت «طالبان» إعادة تأهيل العشرين طائرة التي في حوزتها ويوضح برونو فيليب (صحيفة لوموند الفرنسية في ٨/١٣) أن قوات «طالبان» كانت من البداية أداة في أيدي إسلام أباد لفرض «السلام الباكستاني» ولم تحقق طالبان كل هذا التقدم العسكري في أفغانستان عن طريق المعجزات وإنما بفضل الدور الحاسم لأمريكا وحليفتها باكستان.

كما لو كان ثمة حرص على أن تظل أفغانستان بؤرة للتطرف والإرهاب سواء خلال مقاومة الاحتلال السوفيتي أو بعد زواله والمعروف أن توغل «طالبان» في منطقة جنوب الاتحاد الروسي يسبب توترا شديدا في طاجيكستان وكازاخستان وجمهوريات إسلامية أخرى في آسيا الوسطى الأمر الذي ينذر بقلاقل خطيرة في المستقبل ولم تكن واشنطن معنية، بما سوف يترتب على صعود «طالبان» من زيادة الطاقة التصديرية للإرهابيين إلى الشرق الأوسط بقدر ما كانت معنية بحرمان روسيا من أن تكون معبرا لخطوط بترول وغاز قادمة من بحر قزوين أو تركمانستان.

وعندما يقرر الرئيس الأمريكي اليوم توجيه ضربات صاروخية إلى قواعد الإرهاب، فإنه يخطىء مرة أخرى.

ذلك أن مكافحة الإرهاب وتصفية أوكاره لا تتأتى عن طريق قيام دولة واحدة (حتى لو كانت القوة العظمى الوحيدة) بانتداب نفسها لتتولى، بالنيابة عن العالم كله اتخاذ إجراءات عسكرية ضد مواقع الإرهاب بعيدا عن الشرعية الدولية والقانون الدولي وبمعزل عن الأمم المتحدة وانما تتأتى من خلال القنوات الشرعية الدولية وجهد دولي جماعي.

وبعد أن اتضح أن دولة مثل الولايات المتحدة يمكن أن تضحي بمصالح الشعوب في الأمن والاستقرار من أجل اعتبارات مؤقتة، فإنه لا يحق لأي دولة أن تستعرض عضلاتها العسكرية بمجرد قرار من قيادتها دون الرجوع إلى الهيئة التي أسند إليها المجتمع الدولي مهمة اتخاذ قرارات في هذا الشأن (مجلس الأمن) وليس من المفروض أن تنساق دول العالم بطريقة عمياء وراء دولة واحدة هي التي تتولى التحقيق وإصدار الحكم، وهي نفسها التي تأخذ على عاتقها تنفيذ هذا الحكم، بينما يقف العالم كله متفرجا وكأن كل المطلوب منه هو تأييد ما تفعله القوة العظمى دون أن يطلع على أي دليل على صحة الاتهامات ولمجرد أن يثبت أنه ضد الإرهاب.

ولا ننسى أن للموساد المخابرات الإسرائيلية مشاركة في التحقيقات الجارية الآن حول نسف السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام مما يشكك في نزاهة هذه التحقيقات، خاصة أن إسرائيل أعلنت رأيها منذ البداية وأصدرت حكمها قبل أي تحقيق وهو: أن الإرهابيين معروفون ومواقعهم معروفة ولا معنى للتحقيقات والحل هو الضرب الفوري المباشر بالقوى العسكرية (وهذا ما حدث بالفعل).

والفكرة التي تدعو إليها جماعات التطرف والإرهاب وأسامة بن لادن من قيادتها منذ أكثر من عشر سنوات هي «توحيد كل المسلمين وإقامة حكومة تتبع قواعد حكم الخلفاء» والأسلوب الوحيد لإقامة حكم الخلافة - في رأي هؤلاء المتطرفين - هو استخدام القوة للإطاحة بكل الحكومات الإسلامية تقريبا، والتي يعتبرونها فاسدة، والتخلص من النفوذ الغربي في هذه البلدان وفي النهاية إلغاء الحدود بين هذه الدول وكانت نظرة جماعات التطرف إلى الحرب ضد السوفيت في أفغانستان (١٩٧٩ - ١٩٨٩) أنها حرب بين المسلمين المؤمنين وبين «الكفار» وتندرج الحكومات العربية والولايات المتحدة الأمريكية في فئة «الكفار» مع التنويه بأن الأخيرة تحتل الأماكن الإسلامية المقدسة وتساعد اليهود في غزوهم لفلسطين والعنف السياسي عند بن لادن وهذه الجماعات في مقام الأمر الديني الملزم هم يعتبرون «الجهاد» ضروريا لوضع العالم الإسلامي في مرتبة أعلى من مرتبة «عالم الكفار».

وقد ارتبطت أسماء من قيادات التطرف والإرهاب وبينهما بن لادن - بالهجمات التي وقعت على فندق يمني (ديسمبر ١٩٩٢) ونسف مركز التجارة العالمي في نيويورك (فبراير ١٩٩٣) والهجمات في الصومال على القوات الأمريكية، ومحاولة اغتيال الرئيس مبارك في إثيوبيا (يونيو ١٩٩٥) والاعتداءات في الرياض (نوفمبر ١٩٩٥) والظهران (يونيو ١٩٩٦) ومن جهته لا يخفى أسامة بن لادن أنه اعتنق نفس الأفكار والأساليب والدليل العملي على ذلك أنه أشرك معه في قيادة منظمته الجديدة «الجبهة الإسلامية الدولية لقتال اليهود والصليبيين» كلا من أيمن الظواهري زعيم تنظيم «الجهاد» (المصري) ورفاعي أحمد طه زعيم «الجماعة الإسلامية» (المصرية) الذي تراجع بعد ذلك عن موافقته على قيام تلك المنظمة. وقد اتبع بن لادن تكتيكا محددا: الإشادة بالعمليات الإرهابية وإعلان تأييده لها وفي الوقت نفسه التنصل من مسئوليته عن تنفيذها ويقيم بن لادن، الذي يعتبر العالم بأسره ساحة قتال - روابط واسعة في الوقت الحالي مع عدد من المنظمات الإرهابية في عدة دول تمتد من الفلبين إلى الجزائر والولايات المتحدة.

وإذا كانت الولايات المتحدة تنتقل من رعاية الإرهاب في أفغانستان إلى توجيه ضربات صاروخية إلى قواعده، فإن الضرورة الموضوعية تحتم الاتفاق على قواعد للتعامل مع الحركات الإرهابية ومحاصرة الإرهابيين، كما أن الضرورة تفرض التدقيق (الأمم المتحدة مثلا تقول إن المصنع السوداني الذي تعرض لضربة صاروخية هو مصنع أدوية بالفعل) وتفرض الموافقة على ارسال بعثة لتقصي الحقائق لتحري صحة الاتهامات الأمريكية ثم أن مشكلة الإرهاب لن تحلها صواريخ توماهوك كروز ولكن يحلها جهد عالمي وتنسيق دولي في كل المجالات القانونية والأمنية والسياسية ومراقبة حسابات وأموال الشبكات الإرهابية.. الخ.

ومن هنا أهمية دعوة مصر إلى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لتقنين تعامل المجتمع الدولي بصورة جماعية منظمة مع الإرهاب، فهذه هي الوسيلة التي تكفل عدم الخلط بين مقاومة الاحتلال الأجنبي والإرهاب بالمناسبة، فقد تردد اسم منظمتي حزب الله وحماس في وسائل الإعلام الأمريكية في سياق الحديث عن الإرهاب.

وتلك هي الوسيلة التي تضمن اتخاذ قرارات تتفق مع ميثاق الأمم المتحدة وتحقيق ديمقراطية العلاقات الدولية، فالمفترض أنه حتى المشكلات التي تعرب عن روح عنف وتعصب وإرهاب يجب علاجها بوسائل حضارية□

(كاتب هذا المقال، نائب رئيس تحرير «الأخبار» والمشرف على القسم الخارجي□)

حركة الأحداث

■ فلسطين:

مزايدات نيتانياهو

شهدت مدينتا القدس والخليل الفلسطينيتان توترا شديدا الأولى بمناسبة الاحتجاج السنوي التاسع والعشرين لحرق المسجد الأقصى، وقد حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المدينة إلى ثكنة عسكرية لمنع المصلين الأقل من ٣٠ عاما من أداء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى، وكانت الثانية بالخليل في أعقاب مقتل مستوطن يهودي بها، حيث فرض الجيش الإسرائيلي حصارا على المدينة لم يستطع سكانها الفلسطينيون بسببه دخول المدينة أو الخروج منها وفرض الجيش الإسرائيلي حظرا للتجول على ٢٠٪ من مساحتها ولم يستطع سكانها الخروج من منازلهم وانتهز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو فرصة نشوب هذا التوتر ليعلن قراره بتحويل المقطورات المتحركة التي يسكن فيها المستوطنون اليهود إلى منازل ثابتة في «تل رميدة» ردا على مقتل المستوطن وهو الأمر الذي يعني بصورة مباشرة تكريس وضع غير شرعي ومخالفة للاتفاقيات التي سبق ووقعتها إسرائيل مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

والحاصل أن تصريحات المسئولين الإسرائيليين في أعقاب مقتل المستوطن اليهودي زعمت بمسئولية السلطة الوطنية الفلسطينية عن هذه العملية وطلبت منها أن تلقي القبض على من قام بها ادعاء بأنه استطاع الهروب إلى المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية وكان المسئولين الإسرائيليين يريدون أن يعفوا المتطرفين اليهود من المسئولية، هذا أمر يتناقض مع أعمال القتل والترويع التي يباشرها المستوطنون المتطرفون بتعصبهم العرقي والديني ضد الفلسطينيين، فضلا عن أنه يعني بصورة غير مباشرة تقنين شرعية هذه المستوطنات على الرغم من أنها وفقا لاتفاقيات أوسلو من القضايا التي سوف يتم التفاوض عليها بين الجانبين في المرحلة النهائية.

والملاحظ أن التوتر الشديد الذي ساد مدينة الخليل أدى إلى تصعيد عمليات التخريب والاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى ازدياد العنف والعنف المضاد بين الجانبين مما تنجم عنه حالة فوضى لا تستطيع قوات الأمن الفلسطيني السيطرة عليها حتى يقتنص الأمن الإسرائيلي الفرصة للتدخل، ويدرك الجانب الفلسطيني أن التصعيد من قبل المستوطنين يستهدف الوصول إلى هذه الدرجة من التوتر الأمر الذي يفسر ضبط النفس، الذي التزم به الجانب الفلسطيني في رد الفعل للحيلولة دون إعطاء إسرائيل هذه الفرصة وهو ما يشدد على مسئولية الجانب الإسرائيلي الذي لابد وأن يتدخل لوقف العمليات الممارسة من قبل المتطرفين المستوطنين لإعادة الهدوء إلى المدينة بدلا من تصعيد التوتر بها، أو إلقاء عبء تهدئتها على السلطة الوطنية الفلسطينية والمزايدة عليها كما فعل بنيامين نيتانياهو بتعزيز التطرف وإقامة مستوطنات جديدة. □

خالد السرجاني

■ الأردن:

حكومة لمواجهة الأزمة

تم إقالة حكومة عبد السلام المجالي في ظل أجواء داخلية وإقليمية دقيقة، كما طرح تشكيل حكومة جديدة برئاسة فايز الطراونة مجموعة من التكهنات والتوقعات حول طبيعة أهدافها ودلالات اختيار أعضائها، حيث كانت حكومة المجالي قد واجهت جملة من الأزمات والمعطيات السياسية أولاها تناثر الروايات بشأن تلوث مياه الشرب في العاصمة عمان وهي الأزمة التي أفضت إلى استقالة منذر حدادين وزير المياه والري متذرعا بـ«ظروف الخدمة الصعبة» وثانيتها تمرير مشروع قانون المطبوعات الذي رفضت معظم بنوده من قبل القوى السياسية والحزبية وثالثتها تأجيل فكرة الحوار مع النقابات التي وافق عليها الملك حسين قبل سفره للعلاج ورابعتها إصابة معظم هياكل النظام الإداري بالترهل وتراجع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية من جراء التزام الحكومة ببرنامج قاس للإصلاح الاقتصادي يتطلب استحقاقات معينة الأمر الذي يمكن أن يعرض البلاد لبعض الارتباكات الأمنية، كما ضاعفت هذه الأوضاع من وتيرة الاستياء الشعبي وأشاعت موجة من الاحتقان السياسي في بعض الأوساط الأردنية، خاصة وأن حكومة المجالي كانت تغطي على الأزمات المتفاقمة بطريقة بعيدة عن المصداقية والشفافية وساهمت بدورها في إيجاد فجوة بينها وبين المواطنين بداية من مقاطعة معظم الأحزاب والنقابات للانتخابات النيابية التي جرت العام الماضي، وحتى التراجع في نمو اقتصاديات البلاد.

ومن جهة أخرى جاءت الإقالة كمحاولة لإيقاف الاجتهادات التي سادت الأردن فيما يتعلق بخلافة الملك حسين عقب منحه الأمير الحسن بوصفه ولي العهد صلاحيات لممارسة جميع الحقوق المختصة بالعرش باستثناء إجراء تعديلات في الدستور أو التفويض بعقد معاهدات أو إعلان الحرب الأمر الذي فاجأ بعض الدوائر الأردنية لكنه أوضح أن الأوضاع تتطلب التغيير الحكومي لا سيما أن فترة علاج الملك قد تطول ومن ثم كان ضروريا تبديد أجواء القلق التي خيمت على الشارع الأردني بعد مرض الملك حسين وحاجته للاستشفاء والمتابعة في الخارج بصفة دورية. غير أن بعض المراقبين يرون أن الملك حسين ربما اختار أن يقوم بالتعديل بنفسه ليرسل من خلالها عدة اشارات من أبرزها التأكيد على إمساكه بمقاليد الأمور حتى في أثناء ابتعاده عن المملكة وليتجاوز بعض الاعتراضات الداخلية على الصلاحيات الاستثنائية التي منحها لشقيقه بما يعني أنها كانت ترمي أساسا لتهدئة مخاوف المواطنين على مستقبل الحكم من بعده وحسم اللغط على ولاية العهد.

من هنا تضافرت بعض المعطيات لتشكيل حكومة تواجه مجمل الأزمات ضمت في طياتها عشرة وجوه جديدة من مجموع ٢٢ وزيرا وشمل التغيير بصورة رئيسية الحقائب الاقتصادية والمالية بما يبعث برسالة مباشرة تقول إن الاهتمام لاحقا سينصب على علاج الأزمة الاقتصادية والتي تجلت تأثيراتها السلبية على الكثير من الأوضاع السياسية وتكشفت مكامن ضعفها مع غياب العاهل الأردني ويشير هذا الإجراء إلى العزم على محو صورة الحكومة السابقة، التي طالت لشاعات الفساد بعض رموزها كما يعكس تعيين الطراونة رئيسا للحكومة رغبة تعزيز أوسع للعلاقات مع إسرائيل، حيث كان الطراونة عضوا بارزا في المفاوضات التي أدت إلى معاهدة وادي عربة ويتمسك بتفعيلها وعليه يستبعد بعض المحللين حدوث تغييرات جوهرية على سياسات وعلاقات الأردن الخارجية.

وعلى هذا الأساس سيتوقف نجاح الحكومة الجديدة في احتواء ومعالجة المصاعب والتحديات الكثيفة على قدرتها في تبني مسيرة الإصلاح بمصداقية وموضوعية ووضع استراتيجية راسخة لمقاومة الفساد وإعادة هيكلة بعض المجالات الاقتصادية وبدء مرحلة إيجابية بينها وبين مختلف شرائح المجتمع المدني□

محمد أبو الفضل

مكتبة الحوار القومي

العرب ونظام عالمي جديد

■ المحرر د. مصطفى كامل السيد ود. صلاح سالم زرنوقة
■ الناشر: مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة

يناقش هذا الكتاب، الذي يضم أعمال ندوة نظمتها الجمعية العربية للعلوم السياسية، الجوانب المتعددة لانعكاسات الأوضاع العالمية الجديدة على الوطن العربي، باعتبارها قضية مهمة تتعلق بالمصير العربي من جانب، وبقدرة العرب على التعامل مع هذه التغيرات العالمية من جانب آخر، ومع أنه قد يصعب الاتفاق على تحديد طبيعة الأوضاع العالمية الجديدة، والتي بدأت معالمها تتشكل منذ منتصف الثمانينات إلا أن ما جرى من إعادة توزيع القوة على مستوى العالم بين الدول الكبرى، وتعاظم دور وأهمية الشركات الدولية في الاقتصاد العالمي، والسرعة الهائلة في تدفق المعلومات وحرية انتقال الأشخاص والبضائع ورؤوس الأموال، فضلا عن استمرار التمزق في الوطن العربي في أعقاب حرب الخليج الثانية، كل ذلك - بلا شك - يلقي بظلاله على علاقات العرب مع غيرهم سواء على المستوى الإقليمي، من حيث علاقاتهم (أو خلافاتهم) مع دول الجوار (تركيا وإيران) أو على الصعيد الدولي من حيث علاقاتهم مع القوى الدولية الكبرى أو بالنسبة لقضية الصراع العربي - الإسرائيلي.

ويناقش الكتاب في ستة أبواب أهم الجوانب المذكورة فيتناول الباب الأول تفسير الأوضاع العالمية الجديدة من حيث المتغيرات السياسية الدولية الراهنة والتغير في طبيعة ومضمون المنظومة الدولية وفي آلياتها، ثم طبيعة الأوضاع العالمية الجديدة، ثم يتناول الباب الثاني قطبي النظام المتحول والوطن العربي، حيث يعالج المتغيرات السياسية الدولية في الحقبة الراهنة من خلال دراسته للقوى الكبرى وعلاقتها بالعالم العربي، وهو يركز على الولايات المتحدة باعتبارها القوة القائدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، ووضع استراتيجية عربية للتعامل مع ورثة الاتحاد السوفيتي، ويعرض أهم المشاكل التي تواجهها هذه الدول عقب استقلالها، بينما يتناول الباب الثالث أوروبا كإحدى القوى الدولية الصاعدة والوطن العربي، فيتعرض لسياسة الجماعة الأوروبية إزاء العالم العربي في الفترة التالية لأزمة الخليج، ويشير إلى حرص هذه الجماعة على مصالحها الاقتصادية مع دول الشمال الإفريقي وعلى تقوية علاقاتها مع شركائها في الخليج والمغرب العربي، ثم يتحدث عن الفرانكفونية وتأثيرها على التعاون المغاربي - الفرنسي، وما إذا كانت مؤيدة أم مهددة له، ويتناول الباب الرابع آسيا كإحدى القوى الدولية الصاعدة والوطن العربي، حيث يناقش العلاقات بين اليابان والدول العربية في ظل الأوضاع العالمية الجديدة من حيث عناصر هذه العلاقات ثم احتمالات التغيير في السياسة الخارجية اليابانية وحدود الدور المتوقع لليابان داخل المنطقة العربية وأيضا تطور العلاقات العربية - الصينية على الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية، وموقف الصين من الصراع العربي - الإسرائيلي ويتناول الباب الخامس العلاقات بين العرب والأمم المتحدة في ظل النظام العالمي الجديد، حيث يؤكد أن هناك اتجاها قويا نحو اللامركزية حتى بالنسبة للمسائل الخاصة بالسلم والأمن الدوليين ثم يستعرض أهم قضايا العرب الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والوجود والنفوذ العربي في الأمم المتحدة، وأخيرا يتناول الباب السادس كيفية مواجهة العرب للأوضاع العالمية الجديدة، حيث تحدث عن العرب وحسابات المكسب والخسارة في ظل ما يسمى بالنظام الدولي الجديد، وكيفية تكامل العرب بشكل ناجح مع المتغيرات العالمية الجديدة.

سمر محمد فؤاد

أيام الديمقراطية

■ تأليف عطيات الأبنودي
■ تقديم: د. عواطف عبد الرحمن

عطيات الأبنودي للمخرجة السينمائية صاحبة تجربة رائدة في مجال التصوير والتسجيل بالكاميرا لمشاركة المرأة المصرية في انتخابات البرلمان المصري ففي عام ١٩٩٥ حملت الكاميرا ومعها مجموعة من الشباب المتحمس (من الجنسين) لهذه الفكرة الرائدة وجابوا المدن والقرى المصرية جميعا على مدى ثلاثة أسابيع قطعوا خلالها حوالي ١٠ آلاف كيلو متر من إمبابة بالقاهرة إلى قرية المحاميد بإدفو طلبت خلالها من نساء مصر أن تفصح عن مكنونات قلبها مما لم يقدر أن يسجله الأدب ولا الفن ولا حتى البحث العلمي الدقيق، جاء التسجيل الوثائقي في ٣٦ شريطا (مدة الشريط في المتوسط ٣٥ دقيقة) ٣٠ ساعة شرائط كاسيت ٩٠٠ صورة فوتوغرافية ومن هنا كان فيلمها (أيام الديمقراطية) كان في سلوكها الوطني هذا وغيرتها الشديدة على بني جنسها تشبها بأجدادها المصريين القدماء الذين وثقوا تفاصيل حياتهم اليومية على جدران المعابد والمنازل والمقابر بأدوات ذلك العصر التي كانت النحت والحفر على الجدران والكتابة على البردي.

ولأن الوثيقة المرئية وحدها لا تكفي وربما تكون مقصورة في بعض الأحيان، فمن هنا جاء تفكيرها في تسجيل كتاب يحمل نفس اسم الفيلم. هذا الفيلم وجد اقبالا في الأماكن التي عرض بها. كان العرض الأول بالمركز الثقافي البريطاني بالقاهرة في مايو ١٩٩٦ وبحضور عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال مستر أرمسترونج والعرض الثاني بمدينة نيويورك في يونيو ١٩٩٦ بمناسبة المهرجان العالمي لأفلام حقوق الإنسان ثم في مهرجان السينما العربية بمدينة تورنتو الكندية في سبتمبر ١٩٩٦ كان العرض الثالث ثم في نوفمبر ١٩٩٦ ثم العرض الرابع في مهرجان لندن السينمائي وفي مارس ١٩٩٧ بمدينة ميلانو الإيطالية ثم العرض الخامس في مهرجان السينما الإفريقية، وقد أصبح من الواضح أن هدف الفيلم - كما هو هدف هذا الكتاب الوثائقي - هو حشد الرأي العام نحو مزيد من مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وأيضا في مجال تدريب وتوعية النساء المشتغلات بالحياة السياسية.

الكتاب يقع في سبعة فصول: القاهرة مدينة محظوظة، دلتا النيل والفلاحين (بابين) خط القنال والإسكندرية وخط الصعيد وحصاد أيام الديمقراطية وفي هذه الأبواب سجلت الكاتبة من خلال أحاديثها مع المرشحات العديد من الموضوعات الجادة منها الصعوبات التي تقابل المرشحين عموما، أحلامهن في مجلس الشعب مدى التعاون بين النائبات في البرلمان أسباب الترشيح وموقف عائلاتهن من الترشيح البرنامج الانتخابي، قضايا المرأة في برنامجهن أساليب الدعاية الانتخابية كيف بدأت علاقتهن بالعمل السياسي.

إن العمل الذي قامت به عطيات الأبنودي أصبح مصدر معلومات صادقة لكثير من مراكز البحوث والباحثين عن مرشحات مجلس الشعب والمشتغلين بالعمل الوطني، وكانت الثمرة الطيبة وراء هذا العمل أن قامت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة بعقد ندوة في يناير ١٩٩٦ حضرها مرشحات الأقاليم وتحدثن بصدق عن تجربتهن في انتخابات ١٩٩٥.

كتاب «أيام الديمقراطية» يصف مصر بعيون مصرية فتاريخ مصر لم يعد دراسة اكاديمية بقدر ما هو ثقافة أصيلة لكل مثقف وطني تشغله أمور بلاده. □

د. مينا بديع عبد الملك

محمول السيد النائب.. خارج الخدمة!!

هناك نواب سارعوا بالاشتراك في خدمة التليفون المحمول بمجرد طرحه في الأسواق من أجل أن يكونوا على اتصال دائم بالدائرة ولا ينعزلون عنها ابدا ومن أجل أن يتاح لأهالي الدائرة الاتصال في أي وقت وكل وقت بممثليهم في البرلمان دون مشقة او عناء لتكون المحصلة أن يكون النائب على علم اولا بأول بكافة مستجدات ما يجرى داخل الدائرة من مشاكل وازمات وأوجه معاناة تطرأ هنا وهناك.. وبالتالي يكون المحمول هو وسيلة الاتصال الصلبة الفعالة التي تربط النائب بأهالي دائرته وهي وسيلة يصعب الاستغناء عنها طالما توافرت النوايا الحسنة..

لكن على الجانب الآخر نجد نوابا كانوا سباقين ايضا في الحصول على المحمول دون ان يكون دافعهم ومحركهم الدائرة وما يجرى بها ولعل الدليل على ذلك ان الاهالي يكررون الاتصال ليجدوا الاجابة دائما تكاد تكون واحدة لا تتغير وتصبح معروفة مسبقا حيث ان الاتصال ليس ممكنا لان محمول السيد النائب خارج الخدمة..

وبناء عليه يمكننا القول ان النائب ينظر جيدا ويتفحص شاشة محموله قبل الرد على المكالمة فلابد من معرفة الرقم اولا وبالتالي يصبح من المؤكد أن هناك ارقاما حينما يجدها النائب على الشاشة يسارع بالرد مهللا مرحبا بينما أرقام أخرى يجدها فيغلق الجهاز على الفور لتتردد وتتكرر الاجابة المعتادة بأن الجهاز خارج الخدمة..

وهناك ارقام يستحسن النائب تلقيها بينما أرقام أخرى غير مرغوب فيها ولا حل لها سوى الضغط على زر إلغاء المكالمة بالجهاز لينقطع الاتصال باصحابها وتصبح وكأنها لم تكن ويتصور صاحب الرقم واهما ان المحاولة مرة اخرى مطلوبة ووجوبية فيكررها مرات ومرات لكنه في النهاية جهد ضائع وتكرار بلا جدوى..

وقد نرى نوابا يذهبون خلال

شريف العبد

العطلة البرلمانية إلى اماكن للاسترخاء والاستجمام بعد عناء العمل النيابي - خلال الفترة البرلمانية ويرون أن من حقهم الحصول على أجازة من الدائرة ومشاكلها وبالتالي فلا يجب أن يتلقوا خلال هذه الفترة ما يفسد متعة الرحلة ولا يقبلون أن يتسبب المحمول ويساهم بفاعلية في هذا الافساد.. وقد نجد نوابا يفضلون أن يبقى رقم المحمول سريا لا يعلمه سوى اسماء بعينها بينما في الأغلب والأعم يكون لأهالي الدائرة رأى آخر مؤداه أن محمول النائب جاء من اجلهم ولخدمتهم طالما أن النائب وعد خلال المعركة الانتخابية بانه خصص كل وقته وجهده من أجل خدمة هؤلاء البشر الذين وثقوا به وانه يرد الجميل عن طريق المحمول ليتلقى شكاواهم ومعاناتهم في كل وقت وفي كل مكان يذهب إليه..

قد نجد نوابا يعانون من ملاحقة ومحاصرة أهالي الدائرة لهم بطلبات لا نهاية لها وخدمات متراكمة تبلغ الذروة ويشعرون دائما بان هناك مديونية لها مرارتها داخل الدائرة وهي مديونية اصعب من مديونيات

البنك التي يمكن معالجتها والتخلص منها بصورة او باخرى.. اما مديونيات النائب لدى اهالي الدائرة فلا فرار منها وطالما ان النائب ايضا كبشر يعاني وله طاقة في تحمله فهو قد يرى أنه لا يكون جاهزا دائما لتلقي الشكاوى في المحمول ولا غنى عن إغلاقه وجعله خارج الخدمة على مدى فترات تطول او تقصر..

وطالما ان النواب يتباينون في سلوكياتهم وأساليبهم فلابد أن نجد رقم المحمول لنائب لا يعرفه احد سوى الوزراء والمسئولين ورجال البنوك ورجال الأعمال

ويعض الزملاء النواب بينما نجد هذا الرقم معلنا ومشهرا لدى جميع أهالي الدائرة دون استثناء لمحمول نائب آخر.. وايضا قد تكون الدائرة على المحمول فيكون الجهاز مرحبا فاتحا ذراعيه بينما في حالات اخرى قد تكون غالبة وحاكمة يصبح الجهاز فيها بقدرة قادر خارج الخدمة..

علينا في النهاية أن نسأل انفسنا هل يكون النائب قد ارتكب خطأ حينما يصبح رقم تليفونه معلوما لدى جميع أهالي الدائرة وكل فرد فيها صغر أم كبر ليلاحق الجميع هذا النائب

بطلباتهم اينما ذهب وسواء كان خلال العطلة في رحلات استجمام أو رحلات عمل أو خلافه وهل يكون النائب قد ارتكب خطأ لو جعل جهازه في اغلب الوقت خارج الخدمة واستبعد ارقاما بعينها من قائمة تعاملاته عن طريق المحمول.. ولعل السؤال الاكثر اهمية هل سوف يظل الجهاز خارج الخدمة حينما تقترب المعركة الانتخابية لمجلس الشعب ويسأل الأهالي انفسهم ماذا فعل نائبهم حينما كانت الدائرة تنتظر باكملها على المحمول بينما كان الجهاز دائما خارج الخدمة؟!

ده عضو مؤتمر
ودايما تشوفه و في
إيده التليفون "المقفول"!!

حـوار الجيـران

نهال شكرى

● في احد اللقاءات الحزبية النادرة هذه الايام على الساحة السياسية جميعها التقى نائب للحزب الوطني ونائب لاحد احزاب المعارضة المصرية - ونائب للمعارضة السودانية على غير موعد.. وقد اجتمع النواب الثلاثة في مكتب امين عام الحزب الوطني في انتظار الاجتماع به. وبالطبع كانت الاحداث الاخيرة بالسودان وافغانستان موضوع الحوار..

● ويبدأ الحديث نائب المعارضة المصرية بسؤال للنائب السوداني كيف تسير الامور في الخرطوم بعد احداث القصف الاخيرة لمواقع الارهاب بها.

● ● ان السودان يعاني الامرين فقد زادت وطأة الازمة الاقتصادية حتى ان رغيف العيش يصل سعره الى ارقام كبيرة الى جانب الجفاف الذي يحاصر الجنوب السوداني، والذي اكل الاخضر واليابس، وعلى الرغم من استهداف القصف لمواقع الارهاب إلا ان ذلك الامر سيؤثر بلا شك وبصورة مباشرة وغير مباشرة على الاحوال الاقتصادية في السودان وتعميق السوء بها.

● ويظل نائب الحزب الوطني صامتا مما يدعو نائب المعارضة السوداني الى سؤاله عن رأيه في الموضوع، وهنا اندفع الوطني قائلا : ان الصورة واضحة شديدة الوضوح، ويراها الجميع ولكن لم يتحرك احد لعلاجها .. لقد دأب الرئيس مبارك على المناداة بمؤتمر دولي لمواجهة الارهاب والتنسيق بين دول العالم في هذه المواجهة ولكن لم يتحدد موعد له حتى الآن.. وتدهورت الاوضاع الاقتصادية في السودان والاوضاع السياسية ، ولم تقف ايضا مصر مكتوفة الايدي وإنما ظلت تساند الشعب السوداني وتبحث معه احتياجاته من الغذاء والدواء.. واحتضنت مصر لقاءات الاحزاب المعارضة السودانية بهدف البحث عن اسلوب لنهوض السودان من اوضاعها المتردية فكان ان تردد خلال هذه الاجتماعات على لسان القيادات السودانية امتضان عناصر الارهاب الدولي من جانب حكومة الجبهة وتقنين اوضاع الارهاب داخل السودان في صورة مؤسسات وشركات ومصانع.. وقد ترددت هذه الاحاديث بصورة مستمرة .. إذن الامر واضح يعرفه الجميع ولايقرونه ولكن لم يتم اى تحرك لمقاومته .

وتشكو القيادات السودانية من قوى الارهاب المنتظمة في تشكيلات عسكرية ارهابية تستهدف الدول المجاورة وتنطلق من الخرطوم حيث اصبحت موصومة بمساعدة الارهاب.. ولم يحدث ايضا اى تحرك تجاه هذه التحركات ..

● ويستطرد نائب الوطني قائلا بالطبع فإنه لا يوجد انسان يوافق على مواجهة المشكلة بصورة منفردة ، ولكن لابد من ان يدرك نظام الجبهة الوضع المتردي السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي دفعت اليه السودان بتعنتها ومساندتها للإرهاب.. ولابد ايضا ان يدرك العالم كله حاليا اهمية المواجهة العالمية بصورة منظمة لقوى الظلام التي تستهدف مستقبل الامم والشعوب.

● ويقاطعه نائب المعارضة المصري قائلا: ان علينا التحرك حاليا لمساندة الشعب السوداني في محنته ويجب التحرك سريعا لتحقيق ذلك.

وهنا يندفع نائب الوطني قائلا: انك تتحدث وكأن مصر تتقاعس عن دورها ازاء الشقيقة السودان، ولكن مصر حريصة كل الحرص على مساندة الشعب السوداني، وما يجب ان يحدث حقيقة هو التحرك السريع للمواجهة المنظمة للإرهاب عالميا وحسم هذه القضية حتى يمكننا التفرغ لجهود التنمية داخل بلادنا والتي لا تقل معركتها من الاهمية عن مواجهة الارهاب.. واننا لن نسمح ان تقف هذه القوى في مواجهة احلام الشعوب وامالها الكبيرة والتي تسعى لتحقيقها بعمل لا يتوقف ليلا ونهارا.

ويتدخل النائب السوداني في الحديث قائلا: ولكننا لم نصمت على القوى التخريبية بالسودان، وقد نقلنا الصورة الى العالم وناديتا بالتصدي لها وتنبهنا الى خطورة الموقف وضرورة مواجهته.

ويقاطعه نائب الوطني قائلا: لم يعد يكفي التنبه للموقف وقرع الاجراس.. ان القضية داخل بلادكم لابد لكم من مواجهتها والتصدي لها بقوة وليس بالكلمات فقط فقد انتهت مرحلة الكلمات وحروبها وبدأت بالفعل الطلقات تتحدث في محاولة شديدة لوضع حد لهذا الموقف العالمي المتردي .. ويجب عليكم ان تكونوا في الطليعة لرفض الواقع المؤلم داخل بلادكم ولن يستطيع احد ان يقوم بدوركم ولا تملك الشعوب الشقيقة سوى المساندة ولكنها ارضكم التي يلوثها الارهاب ويقتل بذور الامل والمستقبل بها وعليكم انتم اقتلاعه قبل ان يبتلع الحلم السوداني بعد سيطرته على الكثير من المقدرات بالبلاد.

● ويحاول نائب المعارضة المصري ان يساند النائب السوداني بكلماته إنهم بالسودان يسعون لذلك ، ونرجو أن تكلل جهودهم بالنجاح.

● ويقابل نائب الوطني هذه الكلمات بالصمت.. وعندها يرتفع رنين الهاتف من مجلس الوزراء ليطرح سؤالا فنيا حول المشروعات العملاقة بجنوب الوادي وهو الرنين الذي يجيب عليه الدكتور يوسف والي .. وهنا يهب نائب الوطني واقفا وقد عاد اليه حماسه قائلا: لابد ان نبدأ في وضع خطة لزيارة الشباب لمشروع توشكي واعداد معسكرات لهم تساعدهم على الاقامة للتعرف على المشروع من كل جوانبه ، الا تتفق معي في ذلك .. ويجيب نائب المعارضة المصري : نوافق بالطبع.. وهنا ينطلق نائب الوطني الى داخل مكتب الامين العام مصطحبا معه نائب المعارضة المصري : إن امامنا مهام كثيرة لابد ان نتجزها معا لانها بلدنا جميعا

وقديما قالوا: قد تكون الأمة ممثلة في فرد يحمل احلامها ويرسم امالها وهو ينظر الى صورة باسمة تحمل ملامح الرئيس حسني مبارك وتحتل موقعها داخل المكتب الرئيسي للحزب ومكانها الدائم في قلب الامة المصرية.

قضية أمام البرلمان!

قـانون تحـت الاختـبار

في اطار التعاون البناء بين مجلس الشعب والحكومة لتطبيق التشريعات ووضعها موضع التنفيذ، بادرت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة برئاسة صلاح الطاروطي الى إجراء مناقشة حول حماية النيل من التلوث بمناسبة بدء تطبيق قانون حماية البيئة الذي بدأ سريانه في مارس الماضي، وذلك لمعاونة السلطة التنفيذية في حماية النيل من التلوث باعتباره المصدر الاساسي للمياه سواء في توفير مياه الرى او الشرب، الامر الذي يجب من اجله ان يكون هذا المصدر محميا من اى تلوث حفاظا على الصحة العامة.

ولقد جاءت ثمرة هذا الحوار البرلماني لتكشف النقاب عن ان الموارد الطبيعية في مصر عامة، والموارد المائية على وجه الخصوص تتعرض لانتهاكات خطيرة تدعو الى القلق، وبالرغم من وجود تشريعات وقوانين

خاصة بحماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث إلا أنه لا يتم تطبيقها ، وان التعدى يحدث يوميا على نهر النيل، واكثر الجهات تعديا عليه هي الجهات الحكومية. وهذا يحدث في الوقت الذي يزداد فيه الاهتمام العالمي بقضية المياه سواء من حيث ترشيد استخدامها او الحفاظ عليها من التلوث!

كما كشفت المناقشات البرلمانية ان شواطئ النيل تتعرض لحملة تعديات شعواء سواء من قبل هيئات حكومية أو غير حكومية وذلك بانشاء صروح ونواد على جانبيه وخاصة في القاهرة والجيزة والقليوبية ، وقد بدأت هذه التعديات تمتد الى محافظات اخرى، وقد ادى الإسراف في انشاء هذه الابنية

على شاطئ النيل الى حجب رؤيته عن المواطنين والاستمتاع به كمتنفس للمواطن البسيط فحرمته من التنزه على شواطئه علاوة على ان هذه المنشآت تقوم بإلقاء مخلفاتها في مياه النهر!

وإذا كان انتشار ظاهرة التعدي بالبناء على جانبي النهر قد تحولت الى ما يشبه العشوائيات ، فإن هذا يعود في الاساس الى تعدد الجهات التي تتولى مسئولية الاشراف على النهر واعطاء تراخيص إقامة المباني على شاطئيه ، كما ان الاجراءات التي تقوم بها وزارة الاشغال والموارد المائية لازالة تلك التعديات تواجه عثرات كثيرة لعل من اهمها ان إجراءات الازالة لا تتم الا في وجود الشرطة التي قد تمتنع عن التنفيذ لأسباب امنية!!

صلاح الطاروطي

عبدالجواد على

ويؤكد النواب خلال مناقشاتهم اهمية ايجاد اماكن بديلة لنقل العشوائيات على شواطئ النيل وتشمل النوادي، الاستراحات تنفيذا لقرار مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٣/٢ بعدم اقامة اى منشآت تحجب رؤية نهر النيل في جميع المحافظات ومنع اى جهة حكومية من إقامة او بناء منشأة دون الحصول على ترخيص مسبق من الاجهزة المختصة . وهو ما يؤيده ويدعمه الآن قانون حماية البيئة من التلوث الذي بدأ تنفيذه في شهر مارس الماضي، ولكن الامر يحتاج الى حزم في

التطبيق مع اجراء مراجعة دورية لكل التشريعات المتعلقة بحماية البيئة ونهر النيل لسد اى ثغرات قد يستغلها المخالفون.

واعرب النواب عن تأييدهم القوى لخطة وزارة الاشغال العامة والموارد المائية لتنفيذ مشروعها القومي لحماية وتطوير نهر النيل، وتشمل صيانة الجسور وحماية الشاطئ من النحر على طول المجرى من اسوان الى القاهرة الكبرى، ويطول ٥٠٠كم وإزالة المخالفات والاعتداءات والممارسات السلبية على مسطحات وجوانب النيل وإزالة كل مصادر التلوث وتنظيم رسو وإقامة الوحدات النهرية.

واخيرا توافق اللجنة البرلمانية على عدة توصيات من شانها المساهمة في وضع حد للتعديات على مجرى نهر النيل وشواطئه وحمايته من التلوث من اجل الصحة العامة، وفي مقدمتها تأكيد على ضرورة ازالة العشوائيات التي صدرت بشانها قرارات ازالة ، والاستجابة الفورية لأى طلبات تتقدم بها وزارة الاشغال العامة والموارد المائية لازالة اى تعديات أو مخالفات للقوانين واللوائح التي تسئ الى النهر وشواطئه.

رسائل عاجلة

● المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير.. كنا نتصور ان تتضاعف اسعار الاراضي والفيلات والشقق في مدن ومناطق بعينها بعد تشييد محور ٢٦ يوليو لكن شيئا من هذا لم يحدث وبقيت الاسعار على حالها هل تعرف السبب؟!

● الدكتور احمد جويلي وزير التموين .. حماسك متعاظم للغاية لرغيف الذرة ويبدو انه سوف يطرح في الاسواق بكميات هائلة فماذا يفعل هؤلاء الذين يفضلون رغيف القمح ولا يقبلون عنه بديلا..

محيى الدين الغريب

● الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية.. كنت متفوقا للغاية في اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب واستطعت ان تجذب الانتباه رغم ان الوزير الذي كان يجاورك يشهد له الجميع بالقدرة العالية التي لا حدود لها على الاقناع وعرف عنه انه يجيد عرض السياسات ويجعل النواب على ثقة بجدواها وفاعليتها .. عموما وبصرف النظر عن تألقك وتفوقك في هذا الاجتماع فنحن نأمل في ان تكون تأكيداتك عن انتعاش البورصة هي واقع نلمسه جميعا في القريب العاجل ومن يعلم ربما تتسع شعبيتك بين النواب الى الحد الذي يفوق تصورك حينما تصبح التصريحات المعلنة حقيقة ولا تكون مجرد تصريحات.

حوار في البهو

من المخطئ الحكومة أم حملة الأسهم؟

سأل النائب زميله هل يستمر الوضع في البورصة على ما هو عليه أم ان الانتعاش مؤكد ووشيك كما اعلنت الحكومة واكدت امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب حينما اشارت الى ان الاجراءات التي اتخذتها اخيرا سوف يكون لها آثارها الفعالة والايجابية المباشرة؟

يوسف بطرس غالي

يجيب الزميل - القضية بالطبع تقتضي ان نرى انتعاشا حقيقيا امامنا وعودة للثقة في السهم الذي اهتزت صورته في الفترة الماضية وهي فترة طالت وامتدت، وايضا عودة الاقبال واتساع حجم التعامل داخل البورصة وهذه مهمة صعبة للحكومة لان حامل السهم في حالات كثيرة اشترى بعد القفزات ثم فوجئ بهذا الهبوط والحكومة ترى ان السعر في فترة قفزات الاسهم لم يكن سعرا حقيقيا وبالتالي فالقياس عليه ليس مقبولا، بينما حامل السهم يرى انه اشترى بهذا السعر واذا لم يكن سعرا حقيقيا لكانت الحكومة تحركت وبادرت بتصحيحه لكنها لم تفعل شيئا تجاه هذه القفزات، ومن هنا اعتبرها حامل السهم اسعارا حقيقية تباركها الحكومة وتعلن بلغى صوت واقعيتها بل وتكاد تنصح للمستثمر بالشراء بدليل اننا لم نسمع تصريحا لمسئول واحد يطعن فيه انها اسعار غير حقيقية ويتعين تصحيحها - وبالتالي فلا لوم على المستثمر انه اشترى في هذه الفترة وكذلك لا لوم عليه حينما يتخذ من هذه الاسعار اسعارا قياسية.

ويعقب النائب لكن الحكومة رفضت ان يتخذ حامل السهم من هذه الاسعار اساسا ويقيس عليها - ويعقب الزميل قد تكون الحكومة على صواب فيما تعلنه ولها مبرراتها لكن المؤكد ان موقفها كان يمكن ان يصبح اكثر صلابة وقوة لو كانت تدخلت في الوقت الملائم وصححت اسعار الاسهم واتخذت تلك الاجراءات التي تعيد التوازن والاستقرار داخل البورصة ولا تترك ضحايا يشترون السهم بمائة جنيه بينما لا يستطيعون بيعه اليوم بستين جنيها ثم يفاجأون اليوم بمن يقول لهم لا تتخذوا المائة جنيه مقياسا!!

في زيارة لجنة الشباب إلى الإسكندرية

الأندية الشعبية في خطر

عبدالرحيم الغول

انهت لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب برئاسة عبدالرحيم الغول زيارتها الميدانية لمحافظة الاسكندرية وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات جرى خلالها استعراض مشاكل الاندية الشعبية ومراكز الشباب، كما عقدت اللجنة لقاء مفتوحا مع شباب معسكرات الحوار الفكري بأبي قير حول أهم القضايا السياسية والاقتصادية المطروحة على الساحة، وقد طالب الشباب بضرورة فصل الرياضة عن الشباب وعمل وزارة للشباب حيث يحتاج الشباب للمسكن المناسب وفرصة عمل

أحمد الغمرى

كما طالب الشباب بضرورة اتخاذ الاجراءات والضمانات البديلة لقروض الشباب وضمان سداد هذه القروض دون تعرضهم لعقوبة الحبس بسبب التعثر في السداد بسبب الكساد الاقتصادي وعدم الخبرة في التوزيع هذا بجانب ضرورة دعم ميزانية مراكز الشباب والاندية الشعبية كما تساءل الشباب عن الخصخصة بصفة عامة وخصخصة النوادي بصفة خاصة ومدى تأثيرها على المجتمع المصري، كما تفقدت اللجنة تطوير منطقة أبي قير في اطار خطة تجميل الاسكندرية وتفقدت اللجنة كذلك الصالة المغطاة بمعسكرات الشباب بأبي قير والتي تكلفت مليوني جنيه وسيتم افتتاحها في اعياد اكتوبر القادم، كما تفقدت اللجنة كذلك اعمال التطوير والتجديد بنادي الصيد المصري والتي تضمنت صالة البلياردو وقاعة للندوات والمؤتمرات الصحفية وصالة جمنزيوم بها احدث الادوات الرياضية والساونا والصالات الاجتماعية وقد اشادت اللجنة بهذا التطوير خاصة وانها

بالجهود الذاتية من اعضاء النادي الذين لم يسمحوا لرجال الاعمال من غير الاعضاء بالنادي بالمساهمة في اعمال التطوير.

كما التقت اللجنة بالقيادات التنفيذية والشعبية وعلى رأسها اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية الذي اشاد بالتعاون الجاد والحماس الزائد من قيادات العمل السياسي والتنفيذي بالاسكندرية.

كما اكد المحافظ اهتمامه الكبير بالشباب السكندري الذي يبلغ ٤ ملايين شاب واعلن ان هناك مشروعا لاستغلال رمال الشواطئ لانشطة يمارس فيها الشباب العابا خاصة بالشواطئ. كما طالب بضرورة دعم الاندية الشعبية والتي بلغت ١١٤ ناديا شعبيا وتبلغ الاعانات المخصصة لهذه الاندية ٣١٢ الف جنيه اى ان متوسط نصيب النادي من الاعانة الادارية

٢٧٣٦ جنيها.

وقد واجهت الاندية الشعبية خلال العام السابق مشكلة القيمة الايجارية فاصبحت الاعانة المنصرفة لاتفي بمتطلبات الاندية الشعبية لتحقيق رسالتها حيث تقدم خدمات لـ ٣٠٠ الف شاب ومواطن سكندري، كما اثار المحافظ مشكلة للصالة الحائرة بين وزارة التخطيط والمجلس الاعلى للشباب والرياضة وهي الصالة الاوليمبية المغطاة لنادي الاتحاد السكندري والتي اعتمدت لها وزارة التخطيط ٥ ملايين جنيه واعتمد د. عبدالمنعم عمارة ٤ ملايين جنيه من صندوق التمويل الاهلي، كما استطاع اعضاء النادي والبالغ عددهم ١٦ الفا توفير مليون جنيه و٦٠٠ الف جنيه.

وقد توقف العمل تماما بهذه الصالة المغطاة التي تعتبر اكبر صالة مغطاه في مصر حيث انها تسع ٥ الاف مواطن علما بان اكبر صالة مغطاة في مصر حاليا لاتسع الا الفين فقط وبعد خروج الدكتور عبدالمنعم عمارة للمعاش توقف التمويل الذي كان يدفع من صندوق التمويل الاهلي.

ولذا فهناك ضرورة لتوفير مبلغ ١١ مليون جنيه لاستكمال اقامة المنشآت الرياضية فهي تضم الكرة الطائرة والسلة وكرة اليد.

واكد اللواء بشر حرب مدير مديرية الشباب والرياضة ان الاسكندرية قد احتفظت بالصدارة بالمراكز الاولى في جميع أنشطة المجلس الاعلى للشباب والرياضة في قطاعات الشباب [illegible]

«أونكل سام» والإرهاب!




ضياء الدين داود

الضربة الأمريكية المزدوجة ضد السودان وأفغانستان والتي جاءت بعد أسبوعين من تفجير سفارتي أمريكا في نيروبي ودار السلام أثارت عاصفة من الجدل وسط انتقادات حادة لسياسة مكافحة الإرهاب بالإرهاب.

الضربة الأمريكية التي تمت باستخدام احدث طراز من صواريخ (توما هوك) التي تقدر سرعتها بنحو ٨٨٠ كيلو مترا في الساعة وتحمل مواد تدميرية زنتها ٤٥٠ كيلو جراما أثارت ردود فعل غاضبة باعتبارها انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

الأوساط السياسية والحزبية انتقدت العملية الأمريكية بنفس القدر الذي ادانت به انفجاري نيروبي ودار السلام مؤكدة ضرورة أن تتم مواجهة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وفي إطار الإعراف الدولية. السيد عمرو موسى وزير الخارجية اكد أنه لا يمكن لأي دولة أن تكون بديلا عن مجلس الأمن باعتباره السلطة الرئيسية المنوط بها حفظ الأمن والسلم الدوليين، موضحا أن مصر حريصة على مواجهة الإرهاب وفقا لمبادئ الشرعية الدولية.

عبدالعزيز محمود

وزير الخارجية جدد دعوة مصر إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب وتقنين إجراءات مكافحته بما يتفق مع قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك اوضح أن مصر تتعاون مع مجموعة كبيرة من الدول في مجال مكافحة الإرهاب، مشيرا في الوقت نفسه إلى خطورة الإجراءات المنفردة في هذا المجال.

الدكتور الباز حذر الدول الأوروبية من خطورة إيواء الإرهابيين تحت مظلة اللجوء السياسي موضحا أن انجلترا والمانيا والدنمارك وهولندا وسويسرا تؤوي عناصر تورطت في ارتكاب مجازر إرهابية.

كل التقديرات تؤكد ان الضربة الأمريكية الأخيرة جاءت في إطار تصعيد المواجهة بين الولايات المتحدة والمنظمات الأصولية الإرهابية عقب اعتراف اربعة اشخاص تم اعتقالهم مؤخرا في كينيا وكراتشي بأن الملياردير أسامة بن لادن وراء عملية تفجير سفارتي أمريكا في نيروبي ودار السلام.

المعلومات التي ادلى بها العميل الإرهابي محمد صديق عودة، الذي تم التقاطه في كراتشي وتسليمه لجهات التحقيق الأمريكية اوضحت أن بن لادن أنشأ جبهة اصولية دولية تضم ما بين ٤ و ٥ آلاف إرهابي لضرب المصالح الأمريكية في كل أنحاء العالم.

الضربة الأمريكية استهدفت بشكل واضح تأكيد قدرة أمريكا على الرد باعتبارها الدولة الأولى في العالم وصرف الأنظار عن فضيحة (مونيكا - جيت) التي تهدد المستقبل السياسي للرئيس كلينتون.

الدكتور أحمد جلال عز الدين خبير الإرهاب الدولي قال إن أمريكا تبني الآن استراتيجية جديدة لضرب معاقل الإرهابيين في أى مكان في العالم دون انتظار لتفويض من مجلس الأمن أو الحصول على موافقة الدول المعنية.

الدكتور عز الدين أوضح أن سياسة احتواء المنظمات الأصولية اكدت فشلها عقب اتجاه هذه المنظمات للعمل ضد الولايات المتحدة رغم الدعم الكبير الذي حصلت عليه من جانب المخابرات الأمريكية.

ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري وصف الضربة الأمريكية ضد السودان وأفغانستان بأنها انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مؤكدا أن السياسات الأمريكية ساهمت بدور كبير في زيادة حدة العداء للولايات المتحدة في مناطق عديدة في العالم.

رئيس الحزب الناصري أشار إلى أن سياسة القتل العشوائي لا يمكن أن تكون اسلوبا أمثل لمكافحة الإرهاب وانما ستؤدي إلى تعميق الأزمة بين واشنطن وغالبية الشعوب العربية والإسلامية.

الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع قال إن أمريكا أعطت نفسها سلطة الخصم والحكم في تجاهل واضح لقواعد القانون الدولي مما يشجع أعمال العنف والعنف المضاد بشكل غير مسبوق في المرحلة المقبلة.

الدكتور السعيد اكد أهمية عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب يتولى تعريف ماهية الإرهاب وتحديد اليات مواجهته باعتباره أحد اشكال الجريمة المنظمة التي تستلزم التعاون المشترك بين دول العالم.

الأوساط السياسية اكدت أن على الولايات المتحدة أن تستعد لمعركة طويلة الأمد ضد الإرهاب بعد أن تسببت الضربة المزدوجة ضد السودان وأفغانستان في وضع المصالح الأمريكية على رأس قائمة أهداف المنظمات الإرهابية. كل التوقعات تشير إلى أن المواجهات المقبلة بين الجانبين سوف تعتمد على الضربات الجوية والصاروخية كثيفة النيران من جانب الولايات المتحدة وعلى الضربات العنيفة التي تقوم بها مجموعات محدودة من جانب المنظمات الإرهابية مما سيؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.

والسؤال المطروح الآن: هل تنجح الضربات العسكرية المنفردة رغم تعارضها مع المواثيق والإعراف الدولية في القضاء على الإرهاب أم أن هذه الضربات سوف تفتح أبواب الجحيم على المصالح الأمريكية؟

الحصانة «مش سايبة»!

محمد موسى

هل من حق أحد ان يستيقظ من نومه مبكرا «وتطق في دماغه ويبقى رأسه والف سيف ان يرفع الحصانة عن أحد النواب». المسألة ليست نكتة ولكنها حدثت بالفعل ،فقد تقدم احد نواب الشورى يطلب إلى مجلس الشعب يطلب فيه رفع الحصانة البرلمانية عن زميله عضو مجلس الشعب رجب هلال حميدة، ولاندرى هل نسى أم تناسى العضو ان حق رفع الحصانة يأتي عن طريق وزير العدل أو المدعي الاشتراكي أو عن طريق الجنحة المباشرة مع ارفاق المستندات وصورة عريضة الدعوى المزمع رفعها.

وبعيدا عن ان النائب حميدة برئ، أم يستحق أشد العقاب فيما نسبه له زميله نائب الشورى فإن اللجنة التشريعية برئاسة المستشار محمد موسى وبحضور الدكتورة آمال عثمان وكيلة المجلس استطاعت ان تغلق الباب.

خالد الديب

ورفضت مناقشة الطلب لأنه مخالف لقواعد القانون ، وحتى لاتصبح المسألة «سايبة» لكل لمن يطلب رفع الحصانة عن اى نائب في أي وقت.

ويبدو ان اللجنة التشريعية «ماعادش ورها شغله الا رجب وحكاياته » فبمجرد انتهاء مناقشة الطلب السابق أعلن المستشار محمد موسى انه تلقى طلبا آخر من السيد وزير العدل يطلب فيه رفع الحصانة عن رجب حميدة في قضايا شيكات بدون رصيد ، فضجت القاعة بالضحك ولكن يبدو ان رجب حميدة «زهق» من الحكاية ، وقرر ان يغلق «ملفه الحصاني» فقد طلب الكلمة ليقدم لرئيس اللجنة مخالصة موثقة في الشهر العقارى تفيد سداده كل المبالغ لصاحب الدعوى وتصالحه معه، ورأت اللجنة ان تحيل الأمر لوزير العدل لاتخاذ اللازم.

ثم انتقلت اللجنة لمناقشة طلب السيد وزير العدل برفع الحصانة عن نائب الوفد ياسين سراج الدين وقد احسنت اللجنة صنعا عندما اكتفت بالاذن بسماع الأقوال وليس رفع الحصانة

لاستشعارها، كما قال بعض النواب - بالكيد به في التهم الموجهة اليه بانه قام باعمال الهدم دون استخراج ترخيص في بعض ممتلكاته مخالفا اللوائح والقوانين.

وان كنا نأمل ان يسارع النائب بالادلاء باقواله وسرعة اظهار الحقيقة التي لاتخرج عن أمرين إما ان هذا النائب مدان بالفعل ويحسب عليه هذا التصرف ، واما انه برئ، وهذا ما نستشعره، وباعتباره من رموز العمل السياسي والحزبي فينبغي ان تظل صفحته ناصعة البياض.

اما آخر طلبات رفع الحصانة فهو الطلب المؤجل والخاص بالعضو محمد عبد الآخر نائب طهطا وهو يتعلق بطلبه كشاهد وليس كمتهم في قضايا أحد الشيكات، وقد حضر النائب المعروف عنه حسن السير والسلوك إلى اللجنة واعلن انه توجه للنيابة للادلاء بشهادته وأخبروه ان القضية ارسلت للجنة التشريعية وان العنوان الذي أخبر عليه عن طريق النيابة كان خطأ

وانه مستعد للادلاء بشهادته وصرحت له اللجنة بذلك.

انتهت جلسة صعبة من جلسات رفع الحصانة ويبدو ان المستشار محمد موسى قد «زهق» من هذه الاجتماعات في عز الحر خاصة ان اللجنة لم تعرف الراحة خلال الصيف.

ويحسب للجنة الفحص والتدقيق في هذه الطلبات.

ويحسب لها انها أغلقت بابا عندما رفضت مناقشة طلب رفع الحصانة الذي تقدم به نائب لانها بذلك أرست قواعد قانونية وحتى لانتفاجأ ذات يوم بمواطن يطلب رفع الحصانة عن نائب لانه لم يلق عليه السلام او انه «مكشر في وشه»، أو حتى لانتفاجأ - كما قال أحد النواب من الشباب - «بواحدة مثلا تطلب رفع الحصانة عني او اتزوجها» ، فقلت مداعبا طبعا ياسيادة النائب انت عريس لقطة ومطمع اصل وقيمة ومركز ووظيفة ميرى وعاد النائب ليسألني قائلا: وانت ايه رأيك؟

فقلت مداعبا «لو الواحد بيحبها تبقى هي أهم من الحصانة وان لم يكن الامر كذلك فنار الحصانة ولاجنتها».

١٥ ألف مصري يعملون في اليمن:

الصيادون.. والمتزوجات من يمنيين أبرز المشاكل

القائم بالأعمال المصري بصنعاء: السفارة تتدخل مع الجهات المسئولة لحل متاعب المصريين

رجل أعمال: عدم جدوى الاغتراب لتحسن مستوى المعيشة في مصر

في اليمن الآن نحو ١٥ الف مصري يمثلون الجالية المصرية ويعملون في عدة مهن.. مدرسون، أطباء، مهندسون، حرفيون، الى جانب فرع لشركة المقاولين العرب والمسند اليها عدة مشاريع ضخمة منها حفر اول نفق وبناء أول كوبري علوي للسيارات في صنعاء، وربما لا يعاني المقيمون في اليمن من مشكلات دائمة لكن مايبرز فيها بشكل واضح المصريات المتزوجات من يمنيين وكذلك عمليات ضبط الصيادين المخالفين للقواعد وحبسهم.

صنعاء العاصمة أهم المدن اليمنية واكثرها حيوية ومعبأة بالعديد من الانشطة التجارية مع التحرر الاقتصادي التي شهدته البلاد منذ منتصف التسعينات، ولأنها مدنية ذات طابع خاص يوجد فيها أكثر من ٧٠٪ من للمصريين العاملين في اليمن، والذين يعتبرهم ياسر هاشم القائم بالاعمال بالسفارة المصرية يعملون بدون حدوث مشاكل ضخمة تستدعي تدخل السفارة، لأن معظم ابناء الجالية المصرية، لديهم تعاقدات رسمية مع مؤسسات تابعة للدولة أو تعاقدات شخصية مع شركات ومصالح وهؤلاء في العادة لا تحدث منهم المشاكل، ومعظم الذين استقروا في اليمن من العاملين في وزارة التربية والتعليم كمدرسين في المدارس أو المعاهد، وعدد المهندسين والاطباء محدود جداً بالنسبة للجالية، ويوجد عدد كبير من الحرفيين في مهن مختلفة وهؤلاء يجدون تنافسا أيضا من جنسيات أخرى، وفي هذه النوعية من المهن تحدث المشاكل بين المصريين وأصحاب العمل بسبب تلخير صرف الرواتب أوسوء المعاملة.

لكن كل هذا والكلام مازال للقائم بالاعمال - لا يقارن بالمشكلة الكبرى والخاصة بالمصريات المتزوجات من يمنيين.

ودائما تتدخل السفارة لحل مثل هذه الخلافات والتي تتركز في المفاجأة التي تجدها الزوجة المصرية، مجرد وصولها أن زوجها لديه زوجتان أو ثلاث غيرها، وعليها ان تخدمهن، وهو ما يدفعها الى رفض الاقامة في المكان المخصص، وفي العادة لا يكون لائقا بزوجة، وتطلب الطلاق أو العودة لمصر، ومع اصرار زوجها لاتجد الزوجة أمامها سوى اللجوء للسفارة، والتي تتدخل للتوفيق بينهما او البحث عن البدائل لحفظ حق الزوجة، ويضيف ياسر هاشم: هذا يحدث بصفة شبه مستمرة، ولا يمر أسبوع والا وتتدخل السفارة لحل مشكلة أو اثنتين من هذه النوعية، ومن بين ما يحدث أيضا من مشاكل تصل للحبس، التجاوزات من بعض الصيادين للمصريين الذين يأتون من السويس ويدخلون للصيد في المياه الاقليمية اليمنية، ويتم القبض عليهم ولحتجازهم وحتى الاسبوع الماضي كان عدد الصيادين المصريين المحبوسين خمسة، ويؤكد القائم بالاعمال ان السفير محمود مرتضى سفير مصر في صنعاء يتدخل شخصيا لدى المسئولين اليمنيين سواء وزير الداخلية أو العدل او النائب العام لطلب تخفيف الاحكام الصادرة ضد الصيادين، وقصرها على الغرامات المالية كبديل عن الحبس الاحتياطي أو السجن ومصادرة مراكب الصيد، وهناك تعاون كبير مع اليمنيين، والذين يتعاملون بطريقة هادئة مع قضايا الصيادين ويتم الافراج عنهم.

وهناك اوجه للتعاون بين البلدين وخلال الشهر المقبل يقام في صنعاء معرض للاسر المنتجة المصرية ويتولى ابراهيم عفيفي المستشار التجاري المصري الاعداد والتجهيز للمعرض وهو الأول من نوعه وسيتم فيه عرض الملابس والمستلزمات الخاصة بالأسر اليمنية، ويعقبه لرسال عدد من الخبراء المصريين لتدريب اليمنيين ونقل تجربة الأسر المنتجة من مصر وفقا للاتفاقية الموقعة بين البلدين في ديسمبر الماضي خلال لجتماعات اللجنة العليا المشتركة والتي عقدت بالعاصمة اليمنية.

رسالة صنعاء
أحمد موسى

عدم جدوى الاغتراب

ماذا يعمل للمصريين في اليمن؟!

محمد العربي، يعمل مديرا عاما لاحد الفنادق الكبرى وصاحب ندق سيفتتح العام المقبل ومقيم في صنعاء، قال: عدد للمصريين حاليا أقل بكثير عن نهاية الثمانينات فكانت الجالية المصرية تمثل حوالي ٢٥الفا ويرجع ذلك الى تحسن مستوى المعيشة في مصر وعدم جدوى الاغتراب رغم ان جميع المقيمين المصريين في اليمن يلقون معاملة خاصة من حكومة اليمن والمواطنين أنفسهم ويدق ناقوس الخطر على مشاكل المصريات المتزوجات من يمنيين، واللاتي يصطدمن عند وصولهن باختلاف مستوى المعيشة وأيضا اختلاف العادات والتقاليد خاصة في القرى اليمنية، ويشيد في هذا السياق بدور السفارة المصرية وتدخلها الفوري لحل مشاكل الزوجات المصريات واسترداد حقوقهن، ويضيف: هناك مصريات يتزوجن من يمنيين ويتضح لهن حدوث فجوة في الثقافة والعادات، وتقع الخلافات والمشاكل وبعد أن تكون الزوجة قد رضيت بكل شئ تكتشف في النهاية أنها مسلوبة الارادة ولاتستطيع قبول الوضع فتبادر بطلب الطلاق، وهنا تقع للمشكلة الدائمة يحكي شاب في الثلاثين من عمره من أحدى قرى محافظة للمنوفية، قصة وصوله الى اليمن قبل بضعة شهور بهدف البحث عن فرصة عمل مناسبة، وإختار اليمن باعتبار انه لا توجد بين البلدين تأشيرات دخول والتقى ببعض الاصدقاء الذين جاءوا قبل ثلاث سنوات ويعملون في المهن الحرة وبعض الفنادق ويتقاضون رواتب تصل الى ما يوازي ١٥٠ دولاراً في الشهر، لكنهم يحققون ارباحا طائلة لأصحاب العمل. ولم يشعر الشاب «أ. ا» بغربته لكن المشكلة التي تواجهه العادة اليمنية تخزين القات والتي تعلمها بعد وصوله الى صنعاء بعد عدة جلسات في المقايل، وينفق نحو نصف راتبه الشهري على القات وأصيب حسب قوله - بحالة شبه ادمان - لهذه اللذة ولا يدري كيفية اقلاعه عنها في حالة عودته الى مصر.

توجد مشروعات استثمارية محدودة في اليمن، لكن الحكومة اليمنية تعمل الآن على استقبال رجال الاعمال والمستثمرين ومنحهم مزايا عديدة تساعدهم على فرص الاستثمار وفتح مشاريع جديدة تساعد في الحد من البطالة الضخمة والتي تظهر بصورة لافتة للنظر في الشوارع وذكر محمد العربي أن الحكومة اليمنية تعمل جاهدة للتغلب على المشاكل التي تواجه للمستثمرين وحماية استثماراتهم، ويطلب ياسر هاشم القائم بالاعمال بالسفارة المصرية.

شركاتنا الكبرى بالوجود في الاسواق اليمنية ولرسال منتجاتنا وسيكون الاقبال عليها كبيرا من اليمنيين لجودة ما ينتج من المصانع والشركات المصرية عن غيرها وهو ما يكسب ثقة المستهلك اليمني، ويطمئن رجال الأعمال وأصحاب الشركات بأنهم سيجدون العائد مباشرة مجرد وجودهم في أسواق اليمن، وحيث فيها النقص الواضح للسلع والمنتجات المصرية، في حين تغزوها منتجات عدة دول ولاتقارن بالمنتج المصري.


ياسر هاشم


محمد العربي

أعدت الصفحة
سالي وفائي

نصائح وإرشادات للمصريين في الخارج

٧ ضرورة التصديق على الشهادات والمستندات

التصديق على الشهادات والمستندات بالطريقة الصحيحة أمر هام لتوفير الوقت والجهد، يقول الوزير المفوض محمد عقل مدير إدارة نصائح السفر بوزارة الخارجية انه عادة ما يحتاج للمواطن للمصري المغادر للإقامة أو العمل بالخارج إلى إصطحاب بعض الشهادات والمستندات الرسمية التي تكون مطلوبة لإنهاء إجراءات التعيين في الوظائف أو الإقامة في الخارج، لذلك فمن المهم ان يتم التصديق على تلك الشهادات بالطريقة الصحيحة التي توفر للمواطن كثيرا من الجهد، بان يتم أولا التصديق عليها من أحد مكاتب التصديقات التابعة لوزارة الخارجية بالقاهرة أو المحافظات، وبعد تلك يصدق عليها من خلال سفارة أو قنصلية الدولة المراد السفر إليها، وبذلك تكون الشهادة أو المستند معتمدا من قبل السلطتين المصرية والأجنبية وجاهزا للإستخدام في أى وقت.

وفي حالة عدم التصديق على المستندات بهذه الكيفية، وتقدم المواطن للسفارة أو القنصلية المصرية في الخارج بنماذج توقيعات مختلف الجهات الرسمية المصرية وبالتالي لا تستطيع إجراء التصديق.

المغتربون يشيدون باقتراح إنشاء مجمع شامل لخدمات الهجرة

تجميع الإدارات في مكان واحد سيسمح باختصار إجراءات السفر

كتب - محمد العجرودي

نشرت صفحة «مصريون على خريطة العالم» اقتراحا يقضي بإنشاء مجمع شامل لخدمات الهجرة وسفر المصريين للخارج حيث يخصص في هذا المجمع دور لكل قطاع من القطاعات المعنية بخدمات الهجرة وتستعرض الصفحة هذا الاسبوع اراء المصريين المقيمين في الخارج والمشاكل التي قد يتعرض لها العامل المصري نتيجة التأخر في انهاء اجراءات السفر وكذلك اقتراحات هؤلاء المصريين بالنسبة لهذا المجمع حتى تكون الخدمة به جيدة.

يقول شريف أيوب طالب مصري مقيم بالولايات المتحدة الامريكية انه سافر من القاهرة منذ حوالي ١٠ سنوات لم يكن وقتها قد بلغ السن القانونية لاستخراج البطاقة الشخصية ومنذ أيام حضر للقاهرة لاستخراج البطاقة لأنه لايوجد اثبات انه مصري سوى شهادة الميلاد فهو حاصل على الجنسية الامريكية ويحمل جواز سفر أمريكيا وعند تقدمه لاستخراج البطاقة الشخصية تقدم للسجل المدني التابع له محل اقامته حيث تم تحرير شهادة موقع عليها من اثنين موظفين وتم ختمها بشعار الجمهورية وأذابه لايستلم البطاقة بعد تحريرها وكان رد موظف السجل المدني انه بلغ سن التجنيد فعليه ان يتوجه مع موظف من السجل إلى قسم الشرطة التابع له حتى يتم تسليم البطاقة لمندوب التجنيد ولم يتم تسليم البطاقة له حتى يتم الرجوع إلى ادارة التعبئة والتجنيد على حدود القاهرة لاتخاذ الاجراءات وبحث حالته واضطر للسفر وحصل على البطاقة الشخصية ولم يستطع استخراج جواز السفر.

ويقول شريف ان الاجراءات تستغرق وقتا طويلا واذا تم لختصارها سيكون ذلك في مصلحة المواطن المصري نظرا للمشاكل التي قد يتعرض لها نتيجة التأخر في الاجراءات الخاصة به مثل الحصول على التأشيرة التي قد تستغرق فترة زمنية غير محددة بعد إجراء التحريات عن الشخص الذي يطلب الحصول على التأشيرة ولهذا فان وجود مندوب عن كل سفارة في هذا المجمع سيسمح بتسهيل الاجراءات الخاصة بالتحريات من خلال الرجوع إلى مصلحة الادلة المدنية والادلة الجنائية في نفس المكان لختصارا للوقت.

ويؤكد محمد عطية مبعوث مصري في النرويج للحصول على الدكتوراه في طب الاسنان أن المشكلة التي واجهته وكانت ستؤدي الى عودته إلى مصر بعد ثلاث سنوات متواصلة قضاها في الخارج هو انه يجب تجديد الاجازة الخاصة به من الجامعة حتى يستطيع استكمال رسالة الدكتوراة للمرة القادمة وهي عامان.

ويتساءل لماذا لايتم تجديد الاجازة تلقائيا طالما ان الطالب مثبت انه بالخارج فإدارة المبعوثين لابد ولن يكون لها فرع في هذا المجمع الشامل تسهيلا للاجراءات الخاصة بسفر الطلبة للحصول على الماجستير والدكتوراه لأنهم أولاً وأخيرا سوف يقدمون ماتعلموه لبلدهم.

وتقول ماجدة محمد مصرية مقيمة بالبحرين ان الاجراءات الخاصة بتصريح العمل لابد وان يتم اختصارها في اقل وقت ممكن حتى لاتضيع فرصة العمل التي حصل عليها العامل المصري بصعوبة فاذا كان العامل يضطر للمرور على حوالي ١٦ جهة حكومية وخاصة لانهاء لجراءات السفر فإنه أصبح من الضروري تجميع الادارات الخاصة بالهجرة وعمل المصريين بالخارج في مجمع يشمل الادارات المختلفة بحيث تسير الاجراءات تلقائيا ولاتستغرق وقتا طويلا مما يهدد العامل بضياع فرصة العمل اذا ما تأخرت هذه الاجراءات.

وتقترح ضرورة إقامة ادارة خاصة بالطلبة الراغبين في السفر خلال اشهر الأجازة الصيفية للعمل بالخارج وتسهيل حصولهم على التأشيرات من هذا المجمع بحيث يستغل الطالب فترة الاجازة في تحقيق اقصى استفادة.

إنشاء صندوق للتكافل الاجتماعي للجاليات المصرية بسلطنة عمان

مسقط - محمد محمود عثمان

تم إنشاء صندوق للتكافل الاجتماعي لأعضاء الجالية المصرية بسلطنة عمان في إطار الرعاية الاجتماعية التي تتبناها السفارة ويقول السفير الدكتور خير الدين عبد اللطيف أن الهدف من الصندوق هو تقديم المساعدة المالية لأعضاء الجالية وعائلاتهم في الحالات الطارئة والإنسانية التي تواجه أزمات مالية يصعب التغلب عليها. مشيرا إلى أن كافة أعضاء الجالية يتمتعون بخدمات الصندوق بغض النظر عن اشتراكهم فيه بالمساهمة بتبرعات منتظمة. وأنه وضعت ضوابط وشروط الصرف مثل إجراء العمليات الجراحية ذات التكاليف الباهظة وبعض الأمراض المزمنة والمستعصية لمن لا يخضعون لنظام التأمين الصحي، وكفالة القتل الخطأ، ومساعدة أسرة المتوفى في حالة عدم القدرة المالية بالإضافة إلى الحالات الانسانية التي يتم بحثها على حده وأكد السفير الدكتور خير الدين عبداللطيف أن مصادر تمويل الصندوق اختيارية وتعتمد على التبرعات الشخصية وزكاة المال التي يساهم بها القادرون من أعضاء الجالية سواء أكانت فردية أو جماعية بجانب دخل الحفلات والأسواق الخيرية التي تقام بالمدرسة المصرية أو خارجها، بالإضافة إلى التبرعات الاختيارية لطلاب المدرسة وأنه في حالة وجود أسباب خارجة عن الإرادة تؤدي إلى حل أو إلغاء الصندوق يؤول الرصيد إلى السفارة المصرية في مسقط ويقول أيمن علي كامل القنصل العام أنه اتخذت كافة الاجراءات والضوابط المالية والمحاسبية التي تنظم عمليات الإيرادات والمصروفات تحت إشراف اللجنة التنفيذية للصندوق التي تتكون من العاملين بالسلطة أعضاء اللجنة الاجتماعية المنبثقة عن مجلس الجالية الذي تم تشكيله من قبل.

الجاليات المصرية خارج الحدود (٦)

ارتفاع الأجور في سوق العمل الأردنية بعد استقرار المفروض والمطلوب من العمالة المصرية

نظرا لعدم اشتراط تاشيرة دخول مسبقة للمصريين لدخول الأردن واعفائهم من الحصول على اذن اقامة فقد استمر توافد الكثير من المواطنين المصريين على المملكة الاردنية حتى بلغ حجم العمالة المصرية بنهاية عام ٩٥ نحو ٢٣١ الفا و٣١٩ عاملا وبذلك اصبح حجم العمالة المصرية يفوق الاحتياجات الفعلية لسوق العمل الاردنية.

فاتخذت وزارة العمل الاردنية عدة اجراءات لتضيق الخناق على العمالة الوافدة ومنها المصرية، وذلك بقصر مهن معينة على العمال الاردنيين، ورفع قيمة استخراج تصريح العمل بنسبة تصل الى ١٥٠٪ ومهن يمكن السماح للعمالة الوافدة بالعمل بها بعد التأكد من عدم توافر العدد الكاف من العمالة الأردنية بها.

هيثم سعد الدين

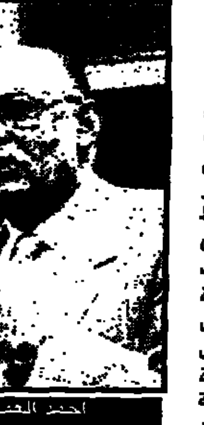
حول مشكلة زيادة المعروض من العمالة المصرية بسوق العمل الاردنية عن الاحتياجات الفعلية من المهن المختلفة كما حدثنا وزير القوى العاملة والهجرة احمد العماوي فقال ان الاردن شهد في العام الماضي - طبقا لتقارير المكتب العمالي بسفارتنا بعمان - تغيرات عديدة في سوق العمل فيما يتعلق بالاجراءات التنظيمية التي تم اقرارها وتنفيذها من جانب مصر بالاتفاق الذي تم بين الوزارتين بالبلدين والذي كان من نتائجه اعطاء مهلة لتصويب اوضاع العمال المصريين الوافدين امتدت من مارس حتى ١٩ اغسطس من العام الماضي.

وقد تم دخول وخروج العمالة المصرية بناء على عقود استخدام موثقة من الجهات المسئولة بمصر والاردن، ومنع عملية الدخول للبحث عن عمل في الاردن، وترتب على عملية تنظيم كاسوق العمل الاردني استقرار العمالة في الاردن وارتفاع معدل الأجور بنسبة تصل في بعض المهن إلى أكثر من ٣٠٪ الى ٥٠٪ خاصة قطاع التشييد والبناء وقطاع السجاد ويتجه الطلب على العمالة في هذا القطاع على العامل المصري.

ويشير الوزير العماوي الى ان اعلى نسبة قدوم للاردن للمصريين بلغت في شهر سبتمبر ٩٧ وهي فترة زاد فيها الطلب على العمالة المصرية عقب عملية تصويب الأوضاع ومغادرة العمال المخالفين وزيادة الاحتياجات بالمدن الصناعية الجديدة.

ويؤكد العماوي ان المؤشر كان في صالح الوجود المصري بسوق المال الاردنية وتحتاج السوق الى المهن الآتية: عامل نسيج سجاد، ونجارة اثاث ولحام بالكهرباء تحت الماء، وصناعة مواد غذائية وحراسة المنازل وعامل زراعي وصناعة فطائر، وخباز وصهر زجاج، وعامل نقش مباني وخياط ازياء عام، ويستطرد وزير القوى العاملة والهجرة قائلا انه يجب على العمالة المصرية المسافرة الى الاردن ان تقوم بتسجيل اسمائهم وعناوينهم ومكان العمل بالقسم القنصلي بالسفارة المصرية بعمان وذلك بدون اية رسوم (مجانا) وعن المشكلات التي يقع فيها العامل يقول الوزير ان المشكلات موجودة في كل مكان طالما حركة العمل مستمرة فان مشكلة تاخر اصحاب الاعمال في دفع مستحقات العمالة الوافدة موجودة في معظم الدول المستقبلة للعمالة لظروف مختلفة ترجع الى عدم توافر السيولة المالية في كل الاوقات وهناك في بعض الاحيان مماطلة من صاحب العمل او تهديد العمال بالتسفير او حجز جزء من اجره بحجة ادخارها لحين سفره

وهنا يقوم مكتب التمثيل العمالي باجراء اتصال بصاحب العمل ومحاولة التفاهم معه لدفع حقوق العامل فاذ انكر او رفض يتم تحويل الشكوى الى سلطة الاجور وهي الجهة الرسمية المنوط بها اصدار قرارات ولها الحق في استدعاء صاحب العمل، وقراراتها لها قوة احكام القضاء المدني مع فرق يميزها وهو سرعة الفصل في الشكاوى وعدم جواز تقسيط الاجور ولها سلطة الحجز الفوري على الممتلكات الخاصة بصاحب العمل وحول الاقامة الشرعية وتصريح العمل للعامل يقول العماوي حيث أن غالبية العمالة الوافدة تكون قادمة للاردن دون عقد عمل موثق ودون امكانيات مادية معقولة فانني احب ان أؤكد على ضرورة إلمام العامل بشروط الاقامة بالاردن، ومراجعة اقرب قسم شرطة خلال ٤٨ ساعة من وصوله والقيام بتحديد محل اقامته واستخراج البطاقة الصحية تمهيدا لعمل البطاقة الامنية.


أحمد العماوي

اما بالنسبة لتصريح العمل وهو مكلف ولايستطيع العامل دفع قيمته فوريا الامر الذي يدفعه لعدم استخراجه والتوجه الى سوق العمل لذلك كان هناك اقتراح من قبل مكتب التمثيل العمالي ان يقوم صاحب العمل بدفع قيمة التصريح وتقسيط الرسوم على العامل ويخصم من اجره الشهري.

كما ان هناك اقتراح اخر بالنسبة للوافدين المصريين في مجال الزراعة او العمل غير المنتظم بالاسواق والباعة الجائلين واليانصيب بالشوارع دون اقامة قانونية او تصريح عمل ساري المفعول معرضين لحملات التفتيش من قبل الجهات المعنية ولايشملهم اى نوع من التامين او الضمان الاجتماعي - بدخولهم ضمن تامين الضمان الاجتماعي او ان يتم التامين عليهم عن طريق بوليصة تامين المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين نظير رسوم ديناران في السنة.

ويؤكد العماوي ضرورة عدم التوقيع على عقد العمل دون معرفة مضمونه والشروط والحقوق واللجوء الى وزارة القوى العاملة او مديرياتها بالمحافظات للتاكد من صحة العقد.

شركة أم القرى للإنشاء والتعمير

قرية أصالة بمطروح

المهندس ابو العزم عبدالحليم ابو العزم يتقدم بخالص التهنئة للسيد كمال أحمد عامر محافظ مطروح والسيد بهى الدين حجاب السكرتير العام واللواء الحاج سيد رضوان مدير الأمن واللواء وجيه صلاح الدخاخنى رئيس مدينة مطروح والسيد عبدالحميد هاين امين عام الحزب الوطنى بالمحافظة وشعب مطروح بمناسبة العيد القومى


المهندس ابو العزم عبدالحليم



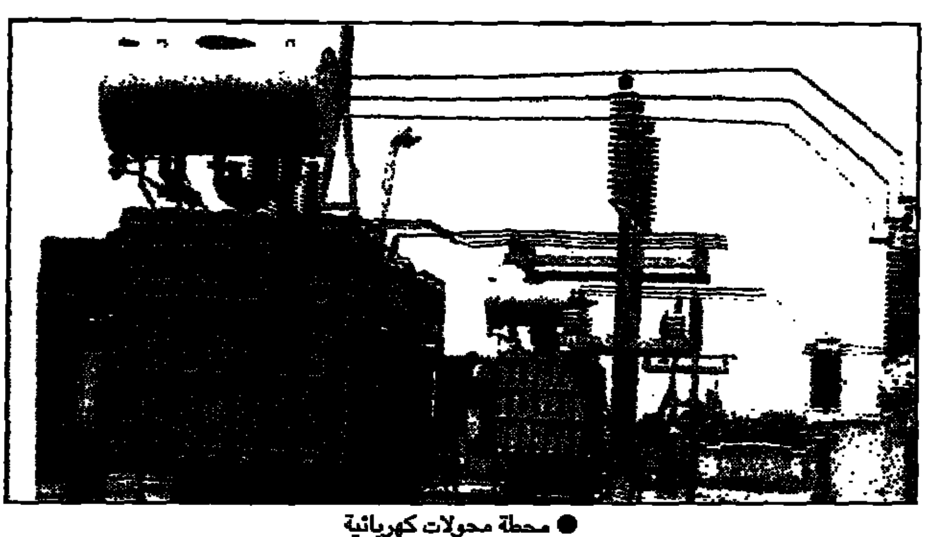
وزير الكهرباء والطاقة:

تصنيع مهمات ومحطات المحولات الكهربائية ومعدات الطاقة غير التقليدية

■ توقيع عقد توريد محولات توزيع لليمن بـ١٥ مليون جنيه

■ الاستفادة من الخبرة المصرية في إنارة الريف اليمني

استطاع قطاع الكهرباء والطاقة منذ الثمانينيات ان يحقق انجازات عديدة في مجال التصنيع المحلي للمعدات الكهربائية بالتنسيق والتعاون مع هيئات وشركات الصناعة المحلية العاملة في هذا المجال بحيث أمكن حاليا تصنيع جميع مهمات محطات المحولات والخطوط الكهربائية حتى جهد ٢٢٠ كيلو فولت، وتصنيع مكونات محطات المحولات الكهربائية حتى جهد ٦٦ كيلو فولت كذلك تصنيع معدات الطاقة الجديدة والمتجددة والتي تشمل السخانات الشمسية وتربينات الرياح.


● محطة محولات كهربائية

حول تصنيع المحطات ومهمات المحولات والخطوط الكهربائية ومدى امكانية التصدير للخارج كان الحديث مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة فيقول: إن هناك طلبا عربيا وإفريقيا على المحولات والمنتجات الكهربائية المصرية فخلال يوليو الماضي زار القاهرة وزير الكهرباء والطاقة اليمني علي حميد شرف حيث طلب الاستعانة بالخبرة المصرية في إقامة محطات توليد الكهرباء وتشغيلها وصيانتها وإقامة الشبكات ومد خطوط النقل وتدريب الخبراء والفنيين اليمنيين على هذه الأعمال ونقل الخبرة المصرية في مجالات التحصيل وحساب المستهلكين وذلك في إطار تنفيذ قراءات وتوصيات اللجنة العليا المصرية - اليمنية المشتركة.

ويضيف اباظة أن اليمن طلب أيضا الاستفادة من الخبرة المصرية في إنارة الريف اليمني وإقامة عدد من مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة، وإحلال وتجديد شبكات كهرباء مدن اليمن المتهالكة لاستقرار التغذية الكهربائية بها.

كما تناولت المباحثات بين البلدين زيادة التعاون لسد احتياجات الشبكة الكهربائية اليمنية من جميع المعدات والمهمات الكهربائية المنتجة في المصانع المصرية.

ويذكر الوزير ماهر اباظة انه خلال اغسطس زار القاهرة رئيس المؤسسة العامة للكهرباء باليمن المهندس يحيي الأبيض لتلبية احتياجات اليمن من محولات التوزيع ومحطة محولات متنقلة قدرة ١٥ الف كيلو وات وتم توقيع عقد توريد تلك المحولات بمبلغ قيمته ١٥ مليون جنيه من شركة الماكو للمحولات والمؤسسة اليمنية للكهرباء.

واوضح الوزير انه خلال النصف الأول من العام الحالي سافر مؤخرا وفد مصر إلى كل من اليمن والسعودية للتباحث حول تحقيق وتلبية متطلبات واحتياجات البلدين من المحولات والمنتجات الكهربائية الأخرى وزيادة أوجه التعاون.

حول هذه المباحثات قال وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة انها جاءت لتاكيد ماتم الاتفاق عليه مؤخرا مع اليمن في مذكرة التفاهم في مجال الكهرباء والطاقة بين البلدين، مشيرا ان الوفد المصري كان برئاسة المهندس احمد صالح رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب لشركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو» والمهندس مختار فاضل رئيس شركة توزيع كهرباء البحيرة وجرت مباحثات مع

توفير احتياجات الدول العربية والإفريقية من المحولات والمنتجات الكهربائية

الوفد المصري ومع وزير الطاقة اليمني ومدير عام للمؤسسة العامة للكهرباء بصنعاء وجميع المسئولين بالمؤسسة واسفرت عن الاتفاق على انشاء ورشة لاصلاح وصيانة المحولات الكهربائية في اليمن بمشاركة مشتركة بين الشركة والمؤسسة، وقيام شركة «الماكو» بتوريد كميات من محولات التوزيع ذات قدرات وجهود مختلفة بالاضافة الى محطة محولات متنقلة قدرة ١٥ ميجافولت امبير وتقدر القيمة الخاصة بتوريد تلك المحولات والمحطة المتنقلة بحوالي ١٥ مليون جنيه (٤,٥ مليون دولار)

اجرى الحديث:
هيثم سعد الدين

وقال اباظة ان وزير الكهرباء اليمني طلب خبراء وفريق فني مصري متخصص في الشبكات الكهربائية مكون من رئيس ومهندسين واثنين من مهندسي التصميمات واثنين من المساحين وذلك للعمل مع فريق المؤسسة العامة للكهرباء في اعادة تاهيل الشبكة الكهربائية في اليمن

واشار المهندس ماهر اباظة الى إنه تم ارسال عينة من العدادات الكهربائية المصنعة من قبل شركة المعصرة لصناعة العدادات لحاجة اليمن لنحو ١٠٠ الف عداد مصنعة من مصر.

واوضح المهندس احمد صالح انه تم التوصل الى نتائج ايجابية تخدم تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين حيث تم التوقيع على محضر الاجتماع الذي تضمن انشاء ورشة لاصلاح وصيانة المحولات في اليمن والتعاون في مجال تصدير منتجات شركة النصر لصناعة المحولات «الماكو» الى اليمن.

كما سافر الوفد المصري الى السعودية لتنشيط التعاون بين البلدين حيث تم التباحث مع المسئولين بالشركة العربية للكهرباء بجدة لزيادة اوجه التعاون في مجالات المحولات الكهربائية بكافة انواعها والمنتجات الكهربائية الاخرى.

كما التقى الوفد المصري مع المسئولين ببعض المؤسسات السعودية حيث تم وضع اسس جديدة لتنشيط مبيعات شركة النصر لصناعة المحولات «الماكو» لتصديرها الى السعودية.

كما تم الاتفاق مع شركة وسكوسا احدى شركات انتاج المحولات بالمملكة على تصدير مكونات المحولات لها من شركة الماكو لكي تقوم الشركة السعودية بتجميعها داخل المملكة، ايضا تنشيط تصدير محولات القوى، والمنتجات الكهربائية الاخرى لتسويقها بالسعودية.

من الجدير بالذكر ان شركة النصر لصناعة المحولات لها خبرة طويلة مايقرب من اكثر من ٤٠ عاما في صناعة المحولات وقد قامت خلال السنوات العشرة الاخيرة بتصدير ١١.٥ الف محول باجمالي ٤.٨٠٠ ميجافولت امبير بقيمة حوالي ٣٤ مليون دولار وتم تصديرها الى كل من سلطنة عمان والاردن والسعودية وسوريا واليمن والامارات المتحدة والسودان وكينيا ونيجيريا وليبيا ومالطة والبحرين.

كما تجري شركة الماكو مباحثات حاليا مع احدى شركات المحولات بتونس للتعاون معها لتنشيط مبيعات الشركة.

وزير الكهرباء اليمني في حديث «للأهرام»

الصناعات الكهربائية المصرية أثبتت تفوقا أمام المنافسة العالمية

في حديث خاص «للأهرام» أكد المهندس علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه بالجمهورية اليمنية ان التنسيق يأتي متكاملا بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اليمنية في كافة أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان التعاون بين البلدين يأتي مثمرا وبناء في كافة المجالات ومنها مجال الكهرباء والمياه وذلك من خلال اللجنة المصرية اليمنية المشتركة التي تباشر عملها في هذا المجال انطلاقا من الحرص الكامل على الصالح العام للبلدين الشقيقين.

وقال الوزير اليمني إننا وقعنا منذ ثلاثة اسابيع اتفاقية مشتركة بين وزارة الكهرباء اليمنية ووزارة الكهرباء المصرية من خلال شركة «الماكو» ويتم بمقتضى هذه الاتفاقية توريد واستخدام موارد واجهزة خاصة بالشبكة الكهربائية في الجمهورية اليمنية مثل المحولات بمختلف قدراتها ومواد شبكة الكهرباء المطلوبة كقدرة التيار الكهربي وكذلك تزويد مؤسسة الكهرباء اليمنية بالخبرة المصرية المميزة، ولاشك أن هذه الاتفاقية تعد اتفاقية نموذجية من حيث توجه الجانب اليمني نحو استخدام صناعات الكهرباء المصرية المميزة التي اثبتت قدرتها أمام المنافسة الدولية. واكد وزير الكهرباء والمياه اليمني ان هناك تسهيلات كبيرة في المعاملات المالية بين الطرفين

وستشهد هذه المرحلة خلال الاشهر القليلة بإذن الله نجاحا عمليا في هذا المجال، ويساعدنا في هذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الذي وجه المختصين في شركة «الماكو» وغيرها نحو اليمن واتاح الفرصة للطرفين للتعاون الجاد والبناء.

وقال وزير الكهرباء اليمني ان بلاده لديها الكثير من المهندسين والفنيين والعمال المصريين الذين يعملون في مشروع الزلزال باليمن في اكثر من موقع من خلال الشبكة الكهربائية والمحولات الكبيرة لبعض القرى والمدن اليمنية وقد رست هذه الاعمال الكبيرة في مناقصة مفتوحة علي اخواننا في مصر الشقيقة الذين اثبتوا بالفعل كفاءة وجدارة كبيرة في تنفيذ الاعمال المنوطة بهم.

ونحن من جانبنا في اليمن نحرص تماما على ان نستفيد من الخبرة المصرية سواء في مجال التوليد الكهربي بمختلف انواعه أو مد الخطوط الرئيسية والفرعية في شبكات التيار الكهربائي ودائما هناك تنسيق ومتابعة من الطرفين وبهذه المناسبة أقول اننا في اليمن نحرص حرصا شديدا على تلبية لاحتياجات المواطنين من الطاقة الكهربائية والتوجهات الاساسية للقيادة السياسية والحكومة تحرص على إحداث تطور عملي ملموس في تنفيذ العديد من المشروعات في الريف والحضر عملا على راحة المواطن اليمني ولدينا مشروعات عديدة ستنفذ بإذن الله في اكثر من مدينة وهذه المشروعات تأخذ دورها تباعا، كذلك نهتم بمشروعات البنية الاساسية في الريف اليمني، وقد انفقت الدولة من مخصصاتها بلايين الريالات على تنفيذ اعمال الكهرباء والمياه التي تتزايد سنة بعد أخرى.

وتؤكد الأرقام التي نشرت أهمية الاهتمام بهذا القطاع الذي يعد مقياسا لأى بلد وخصوصا عند توجهه نحو الاستثمار والصناعات الكبيرة وتلبية الاحتياجات الاساسية في مختلف اوجه النمو الى جانب ان نصيب الفرد من الطاقة التي يجب ان تتوفر له وفق الإمكانات المتاحة التي تولي الحكومة اهتماما بارزا ومتزايدا بتنميتها. كما أن السياسة التي تنتهجها الحكومة اليمنية من حيث تنفيذ الإصلاحات المالية والادارية تعكس نفسها ايجابيا في قطاع الكهرباء والمياه، ونحن نأمل ان تلحق الجمهورية اليمنية بشقيقاتها الدول العربية التي حققت تنمية ايجابية في هذا المجال ومنها جمهورية مصر العربية الشقيقة والعزيزة على نفوسنا.

اجرى الحديث في صنعاء - عبدالفتاح يونس

توقيع عقد توريد مهمات ومعدات محطة محولات الغردقة

١١٩ مليون جنيه لربط محافظة البحر الأحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة

شهد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة توقيع عقد توريد مهمات ومعدات محطة محولات الغردقة التي تصل ٢٥٠ ميجافولت امبير بتكلفة ١٥ مليون جنيه.

وصرح الوزير انه بنهاية اكتوبر المقبل سيتم انهاء عزلة محافظة البحر الاحمر كهربائيا بعد ربطها بالشبكة الموحدة وذلك في اطار خطة الوزارة التي يجري تنفيذها بتكاليف تبلغ ١١٩ مليون جنيه بهدف حماية استمرار التغذية الكهربائية بكافة القطاعات بالمحافظة ومواجهة الطلبات الجديدة خاصة في مجالات السياحة مستقبلا والتي من المتوقع ان تصل الى ٣٦٠ الف كيلوات في عام ٢٠٠٢.

واشار الوزير أن الوزارة اكدت استراتيجيتها المستقبلية لمشروعات شبكات الجهد الفائق والعالي لمحافظة البحر الاحمر حيث تبلغ الاحمال الحالية حوالي ٧٥ ميجاوات وتغذي هذه الاحمال حاليا من وحدات توليد ديزل وغازية بكل مدينة من مدن المحافظة، ومن المنتظر زيادتها كما أشرت، وقد روعي في التخطيط انشاء الشبكات الكهربائية جهد ٦٦/٢٢٠ كيلو فولت لربط المحافظة بالشبكة الكهربائية الموحدة.

وذكر اباظة انه في اطار خطة الوزارة لربط محافظة البحر الأحمر بالشبكة الموحدة جهد ٢٢٠ كيلو فولت قد تم انشاء محطة محولات سفاجا جهد ٦٦/٢٢٠ كيلو فولت سعة ٢× ٧٥ ميجافولت امبير ومحطة محولات الزعفرانة نفس الجهد والسعة وتم ربطهما بالشبكة الموحدة، اما محطة محولات الغردقة جهد ١١/٦٦ كيلو فولت سعة ٢×٢٥ ميجافولت امبير + جهد ٢٢/٦٦ ونفس السعة يجري توسيعها بمحولين جهد ١١/٦٦ كيلو فولت وتنتهي في اكتوبر المقبل. وقال الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر عقب توقيع العقد مع الدكتور فاكينوف رئيس شركة اليكترو امبكس البلغارية المنفذ للمشروع ان ربط محافظة البحر الاحمر بالشبكة الموحدة سيتم عن طريق محورين الاول جنوبا بخط هوائي من قنا الى الغردقة بطول ٢٧٠ كيلو مترا بتكاليف ٦٩ مليون جنيه بينما يتم ربطها من الشمال من العين السخنة الى الغردقة بخط طوله ٢٠٠ كيلو متر وبتكاليف ٦٠ مليون جنيه مشيرا الى انه تم اقامة ثلاث محطات في سفاجا والزعفرانة والغردقة في اطار تدعيم قدرات المحافظة كهربائيا.


● اباظة يشهد توقيع العقد بين مصطفى سويدان والدكتور فاكينوف [تصوير : رضا عزت]

تمويل الطاقة:
رؤية التحدي في المواجهة (٢)

انتهت دراسة مجلس الطاقة العالمي «تمويل قطاع الطاقة العالمي-التحدي في المواجهة» (١٩٩٧) الى تقرير ان مصادر رأس المال العالمي ستكون كافية لمقابلة جميع الاحتياجات التمويلية للاستثمارات المحتملة مع الأخذ في الاعتبار ان شروطاً معينة يجب ان تستوفى. على انه من المحتمل ان تظل الاستثمارات السنوية للطاقة معادلة لحوالي ٢٪-٤٪ من اجمالي الدخل القومي العالمي خلال الفترة: ١٩٩٠-٢٠٢٠، او ١٥٪-٢٠٪ من اجمالي الاستثمارات العالمية وسوف يؤدي النمو الاقتصادي العالمي الى انتاج هذه الموارد المالية.

ويتنامى حالياً اهتمام راهن مؤداه ان عديداً من الاقتصاديات الانتقالية والدول النامية قد لا تكون قادرة على ان تعبئ كل التمويل الذي تتطلبه لاستثمارات الطاقة لما بسبب عدم كفاية الموارد العامة، او لانعدام قدرتها او وهن ارادتها على عمل التغييرات الاساسية المطلوبة لجذب استثمارات القطاع الخاص ومع تنامي وتنافس الطلب على التمويل العام وكذا تضييق فرص تمويلات المساعدات الدولية فضلا عن انحسار تدفق تمويلات الوكالات الدولية لمؤسسات الطاقة الحكومية فإن القطاع العام في العديد من الدول النامية سيعاني من عدم القدرة على تمويل كافة الاستثمارات المطلوبة للوفاء باحتياجاتها المتنامية من الطلب على الطاقة.

وهنا تقف استثمارات القطاع الخاص وحدها فقط هي القادرة على ملء هذه الفجوة حيث يتوافر مصدران للتمويل الخاص: التوفيرات المحلية المعبأة من خلال مؤسسات قومية تتصف بالكفاءة والتمويل الدولي من الاسواق العالمية.

فكيف يتسنى اذن جذب القطاع الخاص للاستثمار في مشروعات الطاقة؟. ذلك ما نتابعه معا الأربعاء القادم بمشيئة الله.

م. ماهر عزيز

روبرت ريدفورد يحب.. ولا يحب!

روبرت ريد فورد النجم العالمي الوسيم الانيق سئلوه عما يحب وما لا يحب

فقال: إن اولاده شاونا وجيمي وايمي هم احسن شيء حصل عليه في حياته.. ويرى انهم احسن اصدقائه.

وهو يكره الملابس التقليدية.. ويقول: لا اكون في كامل راحتي عندما ارتدي بدلة.. ولكن اكون اكثر سعادة عندما ارتدي الجينز والـ تي شيرت.

وهو يعشق التزحلق على الجليد.. يقول ليس بسبب انني شجاع.. ولكن بسبب ان المتعة التي اجدها في التزحلق على الجليد تكون كبيرة.. وهي فرصة لتكون خارج البيت مع الشيء الذي تعشقه.. ومع ذلك فانا اخشى على نفسي ايضا.

وهو يحب ركوب الخيل كل الوقت.. ويرى انه شيء جيد للروح.. ولكن عندما يعمل لا يكون الامر سهلا.. وفي بعض الاحيان يمتطي صهوة جواده لمدة خمس او ٦ ساعات ليستطيع الالتحام بالطبيعة.. وهو شيء جيد للتفكير في مشروعاته القادمة.

ويقول وعندي شقة في نيويورك.. ولكن قلبي في الاراضي المرتفعة في اوتاوا.. وهو المكان الذي اشعر فيه بانني اسعد.. وعندما لا يكون عندي عمل في فيلم فانني اذهب الى هناك واستمتع بالهدوء.

سينما بالمجان

● يقدم اليوم مركز الثقافة السينمائي فيلم «ابوحديد» لاخراج نيازي مصطفى بطولة فريد شوقي ومحمود المليجي وليلى طاهر. والفيلم التسجيلي حكاية مصرية لاخراج يوسف عبدالخالق ويتناول فترة الاضطهاد الديني من الرومان إلى الاقباط المصريين. كتب المادة العلمية جمال بدوي ويعلق عليه الدكتور ناجي فوزي، ويدير الندوة فاروق عبدالخالق. وغدا الخميس يقدم المركز في الساعة السابعة الفيلم العربي مقلب امرأة لاخراج توجو مزراحي بطولة سليمان نجيب وامينة رزق ودولت ابيض وعقيلة راتب

نوادى السينما
الزم الصمت

□ يقيم معهد جوته في الفترة من ٢٤ - ٣٠ سبتمبر للهرجان المصرى الاوروبى للافلام الصامتة بالمسرح الصغير بدار الاوبرا.. وتشارك المانيا بفيلم ميرلين سيمفونية المدينة الكبرى، ويصاحب المهرجان عزف موسيقى العديد من الفرق الموسيقية.. والمهرجان بعنوان «الزم الصمت».

●●

ساحر أوز.. وغناء تحت المطر
فى أهم ١٠ افلام بالسينما الأمريكية

معهد الفيلم الامريكى اجرى استفتاء بين الشاهدين والمتهمين بصناعة السينما هناك لاختيار اهم عشرة افلام في تاريخ السينما الامريكية وقد تشكلت لجنة ضمت ابرز رجال السينما هناك ما بين منتجين وممثلين ومخرجين ونقاد وشخصيات عامة وكان اختيارهم المواطن كين - كازابلانكا - العراب - ذهب مع الريح - لورانس العرب - ساحر أوز - الخريج - على رصيف الميناء - قائمة شيندلر - غناء تحت المطر.





الخيال.. والإبهار

سكوت

يوسف فرنسيس

■ هل تقنع هوليوود؟ ام احيانا تتقدم من الفرصة التي تتيحها للسينما الفرنسية ونجومها... مثلما فعلت مع جيرارديو بيرديو، الذي بعد استضافته نقلا في احد افلامها سرعان ماالقت له تهمة جنسية لتطرده بها! ومثلما فعلت مع النجمة الجميلة صوفي مارسو التي سافرت تعمل في مطعم امريكي في فيلم هزيل.. وعادت مسرعة إلى فرنسا، لتصرخ في شجاعة. هوليوود تعطي الفرصة فقط لابنائها!

■ بعد نجاح الافلام العلمية.. والخيال... وزواد الفضاء تبحث هوليوود مرة اخرى باهتمام في اوراق كتاب فرنسا امثال جول فيرن الذي كان اول من صعد بخياله الي الفضاء... وصعد الي القمر.. ونزل الي اعماق المحيط.

■ هوليوود تعتقد ان الخيال الفرنسي.. افضل من البحوث الامريكية.. ولكن ماهي بصدد صنعه حاليا هو: خيال فرنسي + ابهار امريكي = جنيه القرح الاجنبي.

وفرنسا ترد باستوديوهاتها الجديدة بل نحن الخيال والابهار معا

اسماء على الشاشة

لماذا نجحوا

● مرفت فراج: نجحت ان تكون من «اسرة» المشاهد تزوره في اي وقت وكل وقت في بساطة وبدون تكلف، سعيدة بنفسها وسعيدة بالمشاهد!

محمد هنيدى

● يدخل الي الشاشة في تلقائية محببة هي التي تدخل بها الي قلب متفرجيه.. لذلك من يفوته ان يراه علي الشاشة يسارع ليلتقي به في المسرح.. اجعل تعليق سمعته من امرأة.. ربنا يحميه!

● رحل عبد الحليم حافظ.. ولم يرحل من وجداننا... والان يتقدم عمرو دياب، بنفس العناية الشديدة باختيار الكلمات ومتابعة اللحن، يضيف الابهار الذي يحيط به اغانيه. امامه خطوة ينتظرها الجميع ،... الدخول الي باب السينما العريض!

● سمية الخشاب... اسم قدمت صاحبته مع موجة بحر ذائقة علقت بصوتها العاطفي.. ادعو عمر خيرت ان يسمعها بانتة العاطفية.. ان لقاءهما يستحق التسجيل، وينتظرهما معا في فيلم عاطفي موسيقي تفتقده الشاشة!

● مني زكي في طريق لامع لانها تملك الفن والتواضع والاجتهاد، لن يصيبها ما اصاب غيرها من غرور.. فهي لاتبحث عن مكان علي غلاف فاخر ولكن دور صادق يصعد بها الي قمة تنشدها..

من يفهم قلب بيكاسو

بعد ان سكتت العواصف .. وهدأت العواطف.. ودخل الهدوء الي قلب فنان القرن بابلو رويز بيكاسو ... واصبحت بكتابها المثير عن حياتهما الزوجية مجرد زوبعة في كتاب اثارت الدهشة والتعليقات ولم يستبق منها القراء سوي بعض التعبيرات والصفات الصقتها المطلقة بزوجها العبقري ... فهو المهزج و«المجنون» وعاشق النساء وذو اللحية الزرقاء! وهو ايضا مرتدي الاقنعة يرقص في نصف ملابسه، امام اطفاله... وهو الرجل الذي لايرتبط بصديق.. سوي مائقه الخاص.. ولايحب سوي كلبه المدلل... واذا كانت قد ملأت كتابها باحداث حياته الصاخبة المتغيرة فقد ظهر كتاب للناقد الاسباني جودالنس يقول فيه ان بيكاسو الذي رسم وكتب وقدم اعماله في كل المجالات الفنية... كان طول الوقت وحيدا يفتقد من يحب فنه .. ومن يفهم قلبه!

كلمات على الشاشة:

تعلمت من ابي اشياء كثيرة اهمها الا اخلع قلبي امام الاغراءات

[جين الدين شابلن]

هتشكوك كان قاسيا في اعجابه، متطلبا من الممثل ان يكون دائما متفوقا علي نفسه في فن الاثارة.. كفنان يجد متعة في افزاع المتفرج المسكين.

[كيم نوفاك عن هتشكوك]

زوجي ليس سلمرا للنساء.. ولامكتشفا للجميلات

كل ماهناك ان عنوانه معروف لكل من تريد ان تظهر ومن خلفها مخرج بارع!

[زوجة المخرج فاديم]

□انت لست في حاجة الي رجل اخر... لو اردت ان تنجح بنفسك

[اعلان فرنسي في صفحة اقتصاد!]

الحقيقة التي تعلو كل الحقائق.. هي حقيقة الفن!

[بروست]

الشاشة العريضة.. تضاعف متعة المشاهد وعذابه ايضا!

«صامويل جلدوين»

□احبك اكثر من الامس.. واقل من الغد

[اغنية ايطالية]

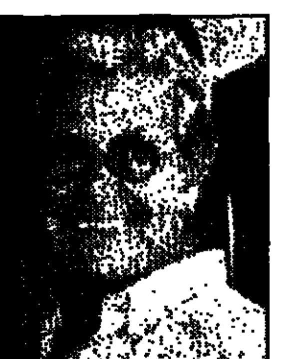
ليس الذي يغلق الابواب.. هو من يفتحها!

[فيلم فرنسي]

نهاية الرحلة:

قيمة النور انه يضيء لنا مايجب ان نراه!

□[الرسام ليوناردو دافنشي]

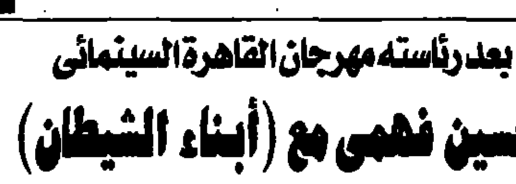




منى زكى

بداية الرحلة

بدأت السينما بالأخوين لوميير.. من فرنسا.. ولكن امريكا، برأسمال اثرياء هوليوود خطفت الاختراع الذي بهر العالم، وطورته، وحولته الي صناعة ضخمة للبشر.. وآلات التصوير... والعرض! ولم تتورع في السنوات الأخيرة ان تعيد اخراج بعض الافلام الفرنسية او تقتبس افكارها؟ وبعض مخرجيها الذين لمعوا أخيرا مثل لوك بيسون!





بعد رئاسته مهرجان القاهرة السينمائى
حسين فهمى مع (أبناء الشيطان)

داخل بلاتوه [٤] باستديو مصر يصور حاليا النجم حسين فهمي احدث افلامه بعد رئاسته مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.. الفيلم بعنوان (ابناء الشيطان) تاليف بشير الديك واخراج ابراهيم عفيفي.. ويقوم حسين فهمي في الفيلم بعمل شخصية معقدة مركبة.. حيث يمثل دور انسان متسلط وطيب وقاس وناعم وعنيف ورومانسي وفي الوقت نفسه تكون نقطة ضعفه في الحياة هي ابنه المعاق والذي يقرر في لحظة قتله ويسافر للخارج وفي اخر لحظة يعدل عن ذلك..

يشارك حسين فهمي البطولة فاروق الفيشاوي وعبير صبري وممدوح وافي.. وعن تصريح نشر بالخطأ على لسان حسين فهمي يقول انا لم أصرح في اى يوم من الأيام بان السينما ستنضم لوزارة الاعلام.. ورايي كفنان واع أن هناك فرقا كبيرا بين الثقافة والاعلام.. انما الذي قلته بالضبط هو: يجب ان ناخذ التسهيلات التى تعطيها وزارة الصناعة للصناعات المختلفة بصفتنا اعضاء في غرفة صناعة السينما والغرفة جزء من اتحاد الصناعات.. ومن هنا لم أصرح لأحد باى تصريح من هذا القبيل لانه يتعارض تماما مع رأيي.. الجدير بالذكر ان اخر عمل سينمائى قام ببطولته الفنان حسين فهمى هو فيلم (اختفاء جعفر المصرى) والذى شاركه بطولته الفنان نور الشريف.

الروتين.. والفن!

عندمايكون الأمل والنجاح هماهدفك.. عندماتقدم على مشروع فنى كبير.. عندمايكون هدفك المساعدة لإيجاد تقدم فنى لمهرجان أو انتاج افلام أو احياء صناعة تلفظ أنفاسها.

تجدهم ينتظرونك!.. إنهم موظفو الحكومة.. وما ادراك ما الحكومة.. انهم الهة البيروقراطية.. انهم ادوات تنفيذ القانون.. انهم ينتظرون؛ ليضعوا كل العراقيل.. ليحطموا فيك الرغبة فى أن تحقق شيئا مفيدا.. او ان تصل لنتيجة محددة لهدفك.. انهم يرتدون الاقنعة وتعترى نظراتهم اللامبالاة.. او الاحتقار.. او الاستهانة.. لكنهم يرددون عليك مواد القانون الذى يتبعونه.. ولا يكون عليك إلا ان تموت كمدا.. أو تنسى تماما ما جئت لأجله وتعود من حيث اتيت، او ان تفر هربا!

هذا ما يحدث إذا اقترب احد من إحياء أى مشروع فنى.

والسينما فن عظيم يغير احيانا مسار الشعوب.. ويشارك دائما فى نهضتها ورقيها.

وإذا كانت الحكومة قد عرضت دور العرض والاستوديوهات للخصخصة.. فلماذا لا تترك المهرجانات السينمائية ايضا تحصل على التمويل الذى يحقق لها مستوى متميزا فى الاداء وعرض الفن السينمائى بشكل لائق باسم مصر؟.. لماذا ترحب بإقامة المهرجانات وتتركهم يتسولون الاعانات؟! إن المهرجانات السينمائية اذا اتيحت لها الفرصة مع وجود اشخاص لهم مكانتهم.. ومعروف عنهم نزاهتهم وحيدتهم وجديتهم.. فسوف تتحول الى الجنب السياحى.. والنشاط الثقافى المتميز

أما إذا ظل جبابرة البيروقراطية يرتدون اقنعتهم.. وينظرون اليك بثبات وهدوء وهم يرددون عليك ما يجب وما يجب الا يحدث إذا فعلت وإذا لم تفعل.. فالافضل ان تفر هربا وتترك العرش للبيروقراطية!!

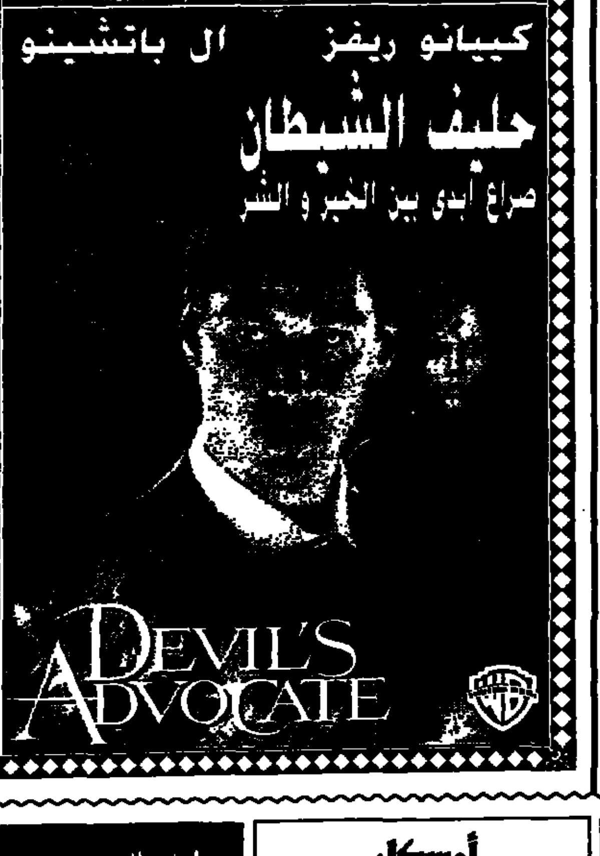
ماجدة حليم

شارون ستون وجرائم المناسبات





حول مذيعة تشارك متهم فى الكشف عن خلل بالنظام القضائى الذى يزج بهذا الشخص بالسجن تدور قصة فيلم (جرائم المناسبات) بطولة شارون ستون وتتقاضى عن هذا الدور اجرا ٦ ملايين دولار وقد شاركت اخيرا شارون حفلا خيريا لتكريم الصحفى الامريكى الشهير لارى كينج يوجه ريعه لاحدى المؤسسات الامريكية لأبحاث الايدز.



سوبر مان.. والترشيح للكونجرس





الممثل كريستوفر ريف - والذى يؤدى شخصية سوبر مان والذى وقعت له حادثة اقعدته ويقوم بالاخراج حاليا وهو مقعد - صدرت تقارير عنه من المسئولين بالحزب الديمقراطى بانه مرشح لعضوية الكونجرس، وقد تلقى كريستوفر هذه التقارير بترحاب وفرح شديد ولكنه نفى موخرا رغبته فى هذه العضوية.









التعذيب باسم الفانتازيا!

لابأس من الإطلاع على الإبداع العالمي واستيعابه والإفادة منه، ولكن نقله كما هو أو بالتحايل دون ذكر المصدر يعد تصرفا غير مسئول وغير لائق يعيدنا إلى عصر أبو السعود الابيارى وبديع خيرى اللذين قام إنتاجهما كله على الاقتباس والتمصير في وقت لم يكن قد ظهر فيه المؤلف المصرى بقوة ولا بكثرة مثل الآن.. ورأفت الميهى سيناريست قبل أن يصبح مخرجا أيضا، وكانت له أعمال جيدة حقا، إلا أن إتجاهه فجأة إلى الإخراج من ناحية وإبتلاءه من حيث لا يدرى بداء الفانتازيا من ناحية أخرى ولجوءه بلا مبرر إلى الإقتباس والتمصير من ناحية أخيرة، يعد بشكل أو بآخر هبوطا غير اضطرارى بل وإرادى في مسيرته السينمائية.



سينما نعم.. سينما لا

فتحى العشرى

آخر محطات الهبوط أحدث افلامه كتابة وإخراجا وإنتاجا «ست الستات»، وفكرته الأساسية مقتبسة عن مسرحية المصرى اللبنانى جورج شحادة «مهاجر بريسبان» التى اقتبسها من قبل وحيد حامد دون ذكر المصدر للإذاعة «الرجل الذى عاد» والتليفزيون «قرص الشمس الأحمر» والسينما «بنات إبليس».. والفكرة هي في جوهر أى عمل إبداعى رغم اختلاف المعالجات.. فالمهاجر الذى يعود إلى قريته بحثا عن إبنه الوحيد، فيصل إلى قرية أخرى تنقلب راسا على عقب بسبب موته وثروته، هو نفسه (ماجد المصرى) العائد من السعودية بحثا عن أقارب وهميين فيدخل إلى وكر للدعارة ويقع في براثن شخصيات مزيفة مستغلة تبدد ثروته إلى أن يكتشف خطأ في العنوان.. أما تصوره بأن ست الستات القوادة (ماجدة الخطيب) فاعلة خير من سيدات المجتمع الراقى وأن ساقطاتها وزبائنها يقضون وقتا للمرح، فهو نفسه تصور دون كيشوتى سرفنتيس عندما دخل إلى الحانة واعتقد انه قصر الملك وان الخادمة دولسينا هي أميرة الأميرات.. ومع هذا فقد جاء الوكر غريبا وعجيبا وشخصياته فاسدة ومصرة على الفساد فيما عدا ست البنات (ليلى علوى) ولكن الوكر بمن فيه لاينتميان إلى الواقع ولا إلى الخيال او الفانتازيا، والعائد بفكره ومشاعره وثروته لايصدر عن عقل ولا عن بلاهة ولاحتى عن مزيج بينهما، فهو أحيانا عاقل بلا سند وهو احيانا ابله بلا مبرر.. والتيمة الوحيدة التى كان يمكن بلورتها وتاكيدها وتجسيدها - ليس بالقول والتكرار ولكن بالفعل والاحداث - هي ظاهرة تشتت أعضاء الاسرة الواحدة في ارجاء الوطن العربى والعمل على جمع الشتات في الارض الام، وكاننا يهود العالم الجدد المتطلعون إلى ارض الميعاد.. وبقدر ما عذبنا السيناريو بنية واضحة باسم الفانتازيا، عذبنا الإخراج بإيقاعه البطىء الممل باسم السينما الجديدة التى لانفهمها ولايفهمها غير اصحابها والحقيقة انهم يتصورون أو يدعون أنهم يفهمونها.. ونتوقف عند كلمة «كوميديا» المكتوبة على الافيشات وتيترات الفيلم لنبحث عن الكوميديا في الفيلم دون جدوى، فلا مواقف كوميدية ولاشخصيات كوميدية ولا عبارات كوميدية، حتى ان النكات.. وهي ليست كوميديا.. لم تكن تضحك ولاتدعو حتى للبكاء لنقول انها الكوميديا السوداء او الفانتازيا.. كما نتوقف عند النجمة (ليلى علوى) التى دابت في الفترة الأخيرة على قبول ادوار اقل من حجمها الفنى بدعوى حب الفن او مجاملة لبعض المخرجين والمنتجين والفنانين وهو إتجاه يضر بها وتوجه يقلل من شانها، وعليها ان تعيد النظر في موقفها من السينما وموقف السينما منها.. ونتوقف اخير عند الفنان (ماجد المصرى) الذى لم يوضع في مكانه حتى الآن ولم يعثر على الدور المناسب له، وعليه أن يعيد اكتشاف نفسه وعلى المخرجين ان يعيدوا اكتشافه فهو طاقة يمكن استغلالها وإستثمارها في ادوار خاصة.. أما الوجه الجديد (انتصار) فعليها ان تبتعد عن تقليد المونولوجست ثريا حلمى حتى تكون نفسها وشخصها.. واما تصوير ايمن ابو المكارم ومونتاج احمد داود وموسيقى فتحى الخميسى فعناصر فنية وجهت على نحو ما شاهدنا وتابعنا وإستمعنا، ولا نقول استمتعنا!



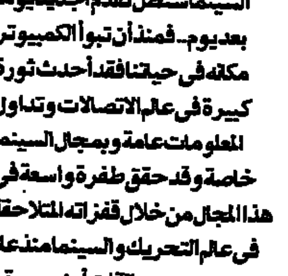
و.. كلمة

بقدر الانتقادات الكبيرة التى وجهت بحق لمحافظ الإسكندرية السابق، تنهال الآن تقديرات عظيمة تضاهب بحق إنجازات المحافظ الجديد!

كانديس بيرجن صحفية

تعاقد المنتج دون ويت مع كانديس بيرجن على تقديم برنامج لمدة ٦٠ دقيقة .. بيرجن قد لا تضارع مورفى براون النجم التليفزيونى في الستينات.. ولكنها مصورة ولعبت دور صحفية في مسلسل تليفزيونى في بداية حياتها.. كما انها عملت كمعدة برنامج في (Show Day To)





حينما يطلق العنان للأحلام.. على الشاشة..!

السينما ستظل تقدم الجديد يوما بعد يوم.. فمنذ أن تبوأ الكمبيوتر مكانه في حياتنا فقد أحدث ثورة كبيرة في عالم الاتصالات وتداول المعلومات عامة وبمجال السينما خاصة وقد حقق طفرة واسعة في هذا المجال من خلال قفزاته المتلاحقة في عالم التحريك والسينما منذ عام ١٩٢٠ عندما نقلت أول صورة رقمية في لندن ونيويورك واستخدامه يستغل قدرته في توجيه صورة السينما والفيديو معتمدا على اختزان ذاكرته للمعلومات التى سبق برمجتها فحينما تطلق العنان لأحلامك في الخروج عن الطبيعى والمألوف فأنت سوف تشاهد الغريب خاصة أنه في عصر التكنولوجيا الحديثة أصبح الكمبيوتر يقربنا من الواقع بعدما اعتمدت السينما على تقنيات الخداع والإبهار.

الكمبيوتر بالسينما يحول الوهم إلى حقيقة والخيال إلى واقع على الشاشة فالفن هو أكثر الامور تأثرا بالتكنولوجيا الحديثة ويتعايش معها بخطى سريعة فحاليا لم يعد بناء مدينة شبه حقيقية مشكلة فالكمبيوتر يوجد ظروفها والشكل المطلوب لها مثلما قام المخرج جويل شوماخر في فيلمه [باتمان وروبين] مستغلا الكمبيوتر لاعطائه مشاهد واقعية وأيضا ظهر استغلال الكمبيوتر في افلام حديقة الديناصورات - العالم الأخير - حرب النجوم وأخيرا تايتانيك وقد اتجهت السينما لهذه التقنيات لجذب رواد جدد وهناك العديد من الانظمة الحديثة التى تستخدم على الشاشة ومنها [التيليبورتيشن الكمى] وهو نظام نقل الأشخاص بالبث الضوئى ويعتبر من أحدث الأنظمة وفيه يتم نقل جزء صغير من إنسان لمشهد آخر.

كما استخدمت في سلسلة أفلام [ستار تريك] والإنسان فيها يظهر في مكان ما وفى اللحظة التى يختفى فيها دون إهدار للوقت حتى ولو كانت جزءا من كسور الثانية وفيها يظل الجسم المنقول وحدة ولحدة متكاملة دون زيادة أو نقص والنقل فيها يتم عن طريق تدمير الجسم الأصلى ليظهر في الطرف الثانى كنسخة كاملة أو الشىء المراد نقله وعملية التيليبورتيشن يتم تنفيذها بحيث لا تدمر النسخة الأصلية بل تعمل بآلة تشبه الفاكس أو يبقى الإنسان في مكان ونسخته المطابقة له في مكان آخر وكثيرا ما تستخدم هذه الطرق في الافلام ذات طابع الخيال العلمى حتى انهم أقاموا معرضا لازياء وتقنيات أفلام هذه النوعية في لندن يضم اشهر التقنيات السينمائية الخاصة ومنها زى الرجل الآلى في فيلم [المدمر] لارنولد شوارزينجر وبدلة سلفستر ستالونى في فيلم [القاضى دريد] وهذا العرض اقيم في لندن ومن الافلام التى استخدم فيها الكمبيوتر، ثلاثية حرب النجوم وذلك منذ ٢٠ عاما ولذلك اثرت على الاجيال المتعاقبة لما لها من قمة التكنولوجيا والإبهار والمتعة والأفلام التى تعتمد على هذه الخاصية بدأت مع المخرج نيكولاس بيير منذ فيلم [سارق الزمن] للكاتب البريطانى الشهير هيربرت ديك وللآن مازالت طموحات الفن السابع تتعامل مع الكمبيوتر.

ومن المخرجين الذين أجادوا فيها ستيفن سبيلبرج - دانين جافن - جيفرى كاتسبرج ولقد اتجه السينمائيون العالميون لذلك لإيجاد طريقة لجذب المشاهد خاصة بعد تجربة الابعاد الثلاثية وهي تجربة تحاكى الرؤية البشرية بعينين تفصل بينهما مسافة معينة من خلال التصوير بكاميرتين تفصل بينهما مساحة تعادل المسافة بين عينى المشاهد ثم العرض بالأسلوب نفسه.. والمعروف أن عوامل التقنية بالإبهار زادت مع مرحلة الستينات بعد [٢٠٠١ أوديسا الفضاء] وتواصلت مع [حرب النجوم] في السبعينات وتحقيقها لنجاح كبير في فيلم [الزلزال] مع ظهور نظام [دولبى ستريو] ومن الأنظمة الكمبيوترية المستخدمة في السينما أيضا [ميمو ٣] مهوقياس الى لصور الأفلام السينمائية والفيديو.

وقد صمم للتحليل الآلى وهذا النظام ينطلق من وحدة مركزية يتم توجيهها بملحقات الفيلم السينمائى أو فيلم الفيديو بعد إدخال بطاقات وبرنامج خاص لمعاملة صور الفيلم باستخدام ناقل الأفلام وكاميرا خاصة والهدف منها نقل الصور بالسرعة العادية أى من ٢٥ - ٣٠ صورة في الثانية ويستخدم الكمبيوتر أيضا من خلال التعامل مع المؤثرات على جودة لون الفيلم الخام ومدى تأثره بمتغيرات المعامل وهكذا يزداد استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة في السينما بشكل يزداد يوميا بعد يوم.

كرم عبدالمقصود

توفيق الحكيم.. وطريد الفردوس

توفيق الحكيم نجم لامع في سماء الثقافة العربية وصفحة ناصعة في التراث العربى الحديث ظل متألقا قادرا على العطاء مايزيد على ستين عاما قدم خلالها الكثير من الأعمال الفنية المبدعة التى أثرت الحياة بأنضج الأفكار وتأثر بها أكثر من جيل من المبدعين في مصر والعالم

واليوم، العالم يحتفل بمئوية توفيق الحكيم وتشارك صفحة السينما في الاحتفال بالحديث عن فيلم «طريد الفردوس» وهو من افلام الكاتب الكبير توفيق الحكيم لرجل طردته ملائكة الجنة وحول الفيلم يقول المخرج فطين عبدالوهاب إن توفيق الحكيم يتفرد بأسلوب مثير، إنه يفلسف الضحكة في عمق وذكاء فهو لا يكتفى بإيجاد الموقف المضحك بل يضفى عليه التأمل الفكرى وطبعا شيء مضحك أن أرى أمامى فريد شوقى بطاقته الكوميدية الرائعة وهو يؤدى الموقف الذى رسمه توفيق الحكيم للشيخ عليش بطل القصة عندما فاضت روحه وصعدت إلى السماء، وحرر له حلاق القرية شهادة وفاة كتب فيها الاسم عليش والصنعة ولى من أولياء الله وبنى له أهل القرية ضريحا يتبركون به بينما اتجه عليش إلى الجنة وهو واثق أن مكانه فيها ولذا بملائكة الجنة يرفضون فتح بابها له إلا بعد اخذ الأصوات وفوجئ بأن الأغلبية قررت طرده من على الباب ويحاول عليش أن يقنع الملائكة بأنه رجل طيب من أهل الحظوة فترد عليه الملائكة موهبة دى صنعة، ويستسلم متجها نحو جهنم ولكن الزبانية يوصدون الباب في وجهه قائلين إنه لم يرتكب أى ذنب في حياته ويلح عليش على إبليس أن يراجع أوراقه لعله يجد ذنبا منسيا ولكن إبليس يقول له آسف إن هذا الموقف يرغم سابق معرفتى به في القصة والسيناريو وبرغم أن فريد شوقى أراد أداء جادا فإننى لم أملك نفسى من الضحك على الموقف نفسه وحيرة فريد بين الجنة والنار ودور فريد شوقى متعدد الألوان ويقول فريد شوقى إنه أعطى في هذا الدور كل ما يطلبه منه الجمهور وعلى حد تعبيره إنه يمثل في هذا الفيلم دور الرجل الطيب الساذج ويقلجأ بخبايها والسيناريو كما ظهر في تنفيذ الفيلم حافظ على الفكرة الرئيسية ولكنه لم يوائم بينها وبين أحداث الفيلم في وحدة فنية فقد حول غيبوبة الشيخ عليش إلى موت ورفعه إلى السماء وأوقفه في موقف تعادلى وهنا ينسى السيناريو الفكرة تماما ويجرفنا معه في فيلم آخر كله مطاردات وخناقات ونساء وخفة دم في الحوار بقصد الإضحاك وقد استطاعت نجوى فؤاد استخدام الشيخ عليش لكى يقاوم الأشرار الذين دأبوا على تحطيم الصالة.. ونكتشف أنها تتاجر في الأعراض وهذا التطور المفاجئ في السيناريو جعل الشخصية لا تنمو في منطق لكن نجوى فؤاد أعطت كل ما تستطيع ومحمد توفيق في دور السجين ورغم انه تخصص في الأدوار القصيرة والسريعة لكنه يترك أثرا كبيرا نتيجة لبوته وفهمه وسميرة أحمد في دور معلمة للدوسة وكامل أنور في دور للجنوب من أحسن الممثلين الذين يرسمون الشخصيات.

وجاء الإخراج رائعا خاصة في حشد المجموعات الكبيرة التى ظهرت في الموالد والاذكار وسير مواكبها وإظهار الألعاب السينمائية واللعب بالنار إلى غير تلك من المشاهد التى لن تظهر بروعتها إلا إذا كان للمخرج والتصوير لمسعود عيسى الذى أجاد في التصوير خاصة من وجهة (الحيل السينمائية) مثل ظهور فريد شوقى في السماء.. وعلى أبواب الجنة ثم على أبواب جهنم وأخيرا يعتبر الفيلم في قصته وإخراجه وتمثيله وتصويره ناجحا وفوق المتوسط

عاطف أباظة























لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

بابا مسافر

انا صديق صغير من اصدقاء اللقاء اسمي عبدالرحمن ابو السعود.. اعيش مع شقيقتي الصغيرة حبيبة وبابا وماما واحبهم جميعا.. قرر بابا ان يسافر ليدرس في إحدى الجامعات الاجنبية.. وفرحنا جميعا بهذا القرار لان البحث عن العلم في اي مكان في العالم فريضة دينية.. لكن المشكلة هي ان بابا مضطر لان يسافر وحده في البداية.. وسنلحق به انا وماما وشقيقتي بعد عدة اشهر، وخلال هذه المدة سابقى مع جدتي التي تحبنا ونحبها، لكني سافتقد بابا جدا.. فهو يلعب معي دائما ويشتري لي اللعب والحلوى.

شعرت بالقلق عندما كان والدي يعد حقائبه لكني بدات اقتنع باني يجب أن اتحمل من اجل مصلحة الأسرة.

افكر كثيرا في السفر.. كيف ستكون الحياة في هذه البلاد البعيدة.. هل ساجد أصدقاء يلعبون معي.. بدات ماما تعلمني بعض الكلمات الاجنبية واشترت لي ثيابا ثقيلة تناسب جو هذه البلاد.

لكني احب بيتي واحب اهلي.. خالي وجدي وجدتي واقاربنا الذين يهتمون بي.. كما احب طبيبي الذي يعالجني عندما ترتفع حرارتي.

سأظل ادعو لبابا بالسلامة والتوفيق في رحلته واتعجل الأيام لالحق به سريعا.. واعدكم يا اصدقائي بان اكتب لكم عن تجربتي الجديدة في البلاد البعيدة.

المهندس
محمد عبدالمحسن شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية للاستثمارات اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرو العموم والمديرون وكافة العاملين يشاطرون
السيدة/ هالة فائق
مدير عام الائتمان والتسويق
البنك التجارى الدولى
الاحزان فى وفاة والدها المرحوم المهندس
حسين فائق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد محمود نصير
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الكان والشركة المصرية لتعبئة الزجاجات بيبسى
يشاطر السيدة الفاضلة
هالة حسين فائق
مدير عام الائتمان
بالبنك التجارى الدولى
الاحزان فى وفاة والد سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

مجموعة شركات منصور للسيارات
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
ومديرو العموم
يشاطرون السيدة الفاضلة
هالة حسين فائق
مدير عام الائتمان بالبنك
التجارى الدولى
الاحزان فى وفاة والد سيادتها
المهندس حسين فائق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجيزة للكابلات
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
السيدة هالة حسين فائق
الاحزان لوفاة المرحوم
والد سيادتها
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

صدق أو لا تصدق

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الخواجة
لويس جرجس ابسخرون
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٨/٨/٢٨ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بميدان هليوبوليس الساعة ٩صباحا

لا نحسب الايام لانتقالك بل نحسب مابقى للقائك فانعم بالفردوس
الاسرة

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات النساجون الشرقيون
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة حرم
المهندس عاصم قابيل
مدير عام التنمية العمرانية
بشركة الشرقيون للتنمية العمرانية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشرقيون التنمية العمرانية
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب ومديرو العموم
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس عاصم قابيل
مدير عام التنمية العمرانية بالشركة
فى وفاة حماته
تغمدها الله بواسع رحمته
وللاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور علاء الزيات
مهندس شريف الزيات
ينعون بمزيد الاسى
فقيد الطب الاستاذ الدكتور
الحسين الغنيمى
زوج الاستاذة الدكتورة نادية حسب الله
ووالد المهندس على الغنيمى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة انابيب البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم واللجنة النقابية
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
ابنا من ابنائها البررة الاوفياء والذى يتصف بدماثة الخلق والتعاون الصادق
المرحوم المهندس
عبدالحميد الغمرى عبدالحميد
مدير عام العمليات وعضو مجلس الادارة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
والهمنا واسرته الصبر والسلوان

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	تعرف اليوم نجاحات كثيرة فى العلم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	فى بداية اليوم كنت إيجابيا مع المعارضة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	أنانس جيد فلا تستمع إلى أقوالهم اليوم.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	قد تتلفظ بكلمات جارحة فى هذا النهار.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	توقع مشاكل يسببها لك الإخوان اليوم.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تجهد نفسك من اجل أن ترضى المحيطين اليوم.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	الحقيقة الكاملة تسبب الحقد فى أوقات كثيرة.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	الحب احيانا نوع من الخدمة العسكرية.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	افتح اذنيك فقد يتاح لك بما لا تعرف.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	يناديك الحب والعشق والحماس اليوم.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	فى المساء تسعى إلى لقاء الحبيب وملاحقته.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تجنب ارتكاب حماقة وإثارة العاصفة.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم
- ● ١٧٨٩ وافقت الجمعية التاسيسية الفرنسية على وثيقة إعلان حقوق الإنسان.
- ● ١٩٣٠ المرأة الأمريكية تحصل على حق التصويت.
- ● ١٩٧٠ تاميم الصحافة فى السودان.
- ● ١٩٨٥ وفاة الشيخ احمد حسن الباقورى فى لندن عن ٧٨ عاما.
- ● ١٩٨٩ وفاة الكاتب الأمريكى ايرفينج ستون عن ٨٦ عاما.

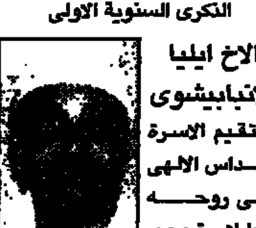
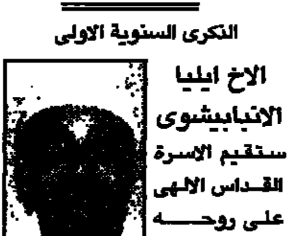
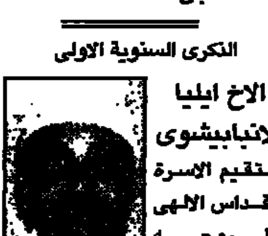
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
الحاجة وداد بهادر
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٨/٢٧ بدار المناسبات على بن ابى طالب ميدان تريمف

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة السيدة عزيزة هانم محمد فهمى عبدالمجيد
تشكر الاسرة كل من المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدة الفاضلة حرم وصاحب السمو امير دولة الكويت ورئيس دولة فلسطين والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة مفتى جمهورية مصر العربية والسيد الدكتور امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسيدين جمال وعلاء مبارك وسفراء الدول العربية ومندوبيها الدائمين لدى جامعة الدول العربية وسفراء مصر والامناء العاملين المساعدين والمستشارين بالجامعة العربية ورئيس مجلس ادارة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ورؤساء جامعات الاسكندرية وعين شمس وقناة السويس والمنظمات والاتحادات العربية المتخصصة ورؤساء واعضاء اتحادات رجال الاعمال العرب والمصريين ورؤساء تحرير الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية بالقاهرة ورئيس جمعية المواساة بالاسكندرية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية بالاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا الابرار لفى نعيم»
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الغالية
للملاك الطاهر
الانسة
نيللى عادل المحروقى
تحييها اسرتها غدا الخميس ١٩٩٨/٨/٢٧ بتلاوة القران الكريم بمدافن الاسرة بعد صلاة العصر

مر عامان يا اعز الناس لم تفارقينا لحظة ليس لنا سوى الله نلوذ به نساله ان يمتعك برحمته وجناته بقدر مااعطيتينا من حب وعطف وحنان ويلهمنا الصبر حتى نلقاك
والدك ووالدتك عصمت ياسين واختك انجى

الذكرى السنوية الاولى

الاخ ايليا الانبابيشوى
ستقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم ٨/٢٧ بكنيسة الشهيد ابادير باسيوط السابعة صباحا

الذكرى السنوية الاولى لانتقال السيدة
اعتماد بطرس فيلبس
الشهيرة بهدى حرم محب فؤاد ووالده باهر وشقيقه فيليب وخيرى صاحب شركة لوتس للتجارة بالعتبة وسيقام القداس الالهى على روحها الخميس ٨/٢٧ الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقص كليوباترا مصر الجديدة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة الذكرى السنوية الاولى للمرحوم شيخ العرب
ابوبكر الضبع
غدا الخميس ٨/٢٧ بالسرادق المقام بمنزله بعزبة ابوبكر بالطيبة سمالوط

تقيم اسرة الشماس الدكتور
ايليا منير عوض
قداس الذكرى السنوية الثانية لانتقاله للسماء الجمعة ٨/٢٨ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بشبين الكوم ويراس القداس صاحب النيافة الانبا بنيامين

ايليا الغالى
صعب على ام ان تنعى ابنها ولكن وضعت يدى على فمى لاتكلم لانك فعلت
امك الحزينة

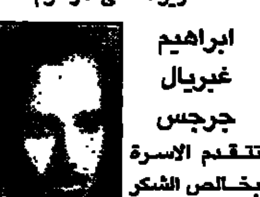
شكر وذكرى الاربعين
للمغفور لها المرحومة
الحاجة رشيدة على عبدالله
حرم المرحوم الحاج
عبدالعظيم محسن
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور اوالبرق اوالنشر اوتليفونيا وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين ورؤساء جامعات عين شمس وحلوان وعمداء ووكلاء واعضاء هيئة التدريس بكليات الهندسة جامعات عين شمس والازهر والقاهرة وطب عين شمس وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزلها بجاردن سيتى مساء الخميس ٨/٢٧ ونسالكم الفاتحة

الدكتور حمدى محسن
يتقدم بخالص الشكر لكل من واساه فى وفاة المرحومة والدته جزاهم الله خير الجزاء واسكنها فسيح جناته

المهندس نافذ الجندى
وحرمه المهندسة
ليلى محسن
يتقدمون بالشكر والعرفان لكل من واساهم فى وفاة الفقيدة الغالية الوالدة
الحاجة رشيدة على عبدالله
سواء كان شخصيا اوتلغرافيا اوهاتفيا او فاكسيا سائلين المولى العلى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان لايريكم مكروها فى عزيز لديكم وينعم على الجميع بالصحة والعافية
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم العقيد
سعد محمد محفوظ
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها سواء بالبرق والحضور وتحيى الذكرى يوم ٨/٢٧ بمنزل الاسرة بالقباب الصغرى — دكرنس

شكر وذكرى الاربعين
للعزيز الغالى المرحوم



ابراهيم غبريال جرجس
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الكبير سواء بالحضور اوالبرق مع اعتبار هذا شكر خاص لكل منهم وتقيم الاسرة صلاة جناز الاربعين فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الجمعة ١٩٩٨/٨/٢٨ بكنيسة الكاثوليك بكفر الزيات تلغرافيا غبريال ابراهيم كفر الزيات

زوجى الغالى ابراهيم
فراقك ادمى قلبى هنيئا لك فى احضان القديسين
زوجتك الحزينة سارة

بابا الحبيب نبع الحب والحنان فراقك ادمى قلوبنا كنت لنا الاب والاخ والصديق فقدنا برحيلك الامان والحب ستظل نتذكرك ونسير على ماعلمتنا صلواتك لنا امام الفادى يسوع
ماجدة ووليم وروز ومارى

والدى الحبيب كرست حياتك للمحبة والعطاء بلا حدود غرست فينا الحب علمتنا التسامح انكرت نفسك لاسعاد الاخرين كنت لنا مثلا رائعا فى كل شىء ستظل ذكراك عاطرة فانعم بالملكوت
حنا ولطيفة والاولاد

حبيبى الغالى بابا ابراهيم
ياالحن اب واطهر قلب وحشتنا نجوى ووسيم وصموئيل ودوريس ولبليان

بابا الحبيب الغالى ابراهيم
بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك
نجد ولويس وماريان وديانا

بابا الحبيب ابراهيم
ياأعز واغلى نداء حرمنا منه واحسن واطيب قلب افتقدناه
لبيبة وسليم وسامح

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم اللواء
محمد عبدالمقصود الجنزورى
تتقدم بالشكر لكل من قام بمواساتها سواء بالحضور اوتلغرافيا وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا بمنزل الاسرة ٤ شارع الشيمى بنصر الدين بالهرم

شكر وذكرى الاربعين للحبيب المرحوم
الدكتور فخرى حكيم
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والانبا دوماديوس بالجيزة والانبا انطونيوس بمنفلوط والانبا لوكاس بابنوب والاباء الكهنة وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٨/٢٨ — ٨.٣٠ صباحا بكنيسة المرعشلى بالزمالك و ٧ مساء بقاعة الكنيسة

زوجى الحبيب بالحسرة احيا ماساة فقدك بالالم اتجرع مرارة فراقك عزائى لقائك بالمجد زوجتك الحزينة

والدى الحبيب عشت بامل اللقاء واذا برحيل دون وداع خطب يجل عن العزاء مدحت وناهد

حبيبنا الدكتور فخرى نفتقدك اخا عزيزا نقى القلب عاطر السيرة فلتنعم بالمجد ايزيس والاستاذ منير

زوج خالتنا الحبيب نبعا من الحب فيضا من الحنان لحبيبتى واولاده فستذكرك للابد مونه ورضا

زوج خالتنا الحبيب رحيلك صدمة موجعة للتا خالص عزائنا ومواساتنا لتانت نادية ومدحت يحيى وشيرين

زوج خالتى الحبيب بكيت دماثة الخلق وكريم الخصال وطيبة القلب عزائى راحتك الابدية صلاح منير

زوج عمتنا العزيز عشت محبا فاحبيناك ورحلت فخسرناك عزائنا سيرتك العطرة
اسرة المرحوم كمال نجيب

بالمحبة والحنان والعطاء عشت فانعم بلاحضان القديسين والملائكة اسكندر واخوته

شكر وذكرى الاربعين
اولئك الذين اشرقت عليهم بشعاع من حبك لم يحتملوا السكنى بين الناس وعلى رجاء القيامة تتقدم اسرة طيب الذكر عريس السماء
المرحوم ماريو فاروق عطا
بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى راحلهم الغالى سواء بالحضور اوالبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لراحه نفسة الطاهرة وذلك فى تمام الساعة التاسعة صباح يوم الخميس الموافق ٨/٢٧ بكنيسة القديس العظيم الانبا اثناسيوس بالسيوف بالاسكندرية سائلين الرب ان يحفظ حياتكم ويعوض تعب محبتكم

الرئيسة العامة واسرة الراهبات واعضاء هيئة التدريس ومجلس الاباء بمدرسة القديس يوسف بالفرنقة يشاركون بكل قلوبهم الاخت مارى لوقا مديرة المدرسة فى وفاة ابن اخيها زهرة الشباب
ماريو فاروق عطا
للفقيد الرحمة ولوالده وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلام الداخلى

وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم
شكر وذكرى الاربعين
للام الفاضلة
روز قسطندى عيسى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة وجميع الاساقفة ورؤساء الطوائف الانجيلية وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٨/٢٨ بكنيسة الملاك ميخائيل بدير الملاك البحرى

حينئذ يضيء الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم المهندس
رشدى عبدالملك
تتقدم باصدق ايات الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء والعاملين بالدولة والقضاء والشرطة والاعلام والتجار وجميع الاهل والاصدقاء

شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وتخص بالشكر والعرفان نيافة الانبا ابوزورس ومجمع رهبان دير راهبات مارجرجس وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح يوم
الخميس ١٩٩٨/٨/٢٧
بالكنيسة المرقصية بكلوت بك الساعة (٩) صباحا
تلغرافيا جميل ورافت شبرا

زوجى الحنون الغالى
بك كانت الحياة عامرة بالمحبة والسعادة فمرت السنون سريعة لتترك فى النفس حسرة عزائى انك فى قلبى حتى القاك زوجتك

ابى وصديق عمرى الحنون
كنت كالشمعة تحترق من اجلنا بصمت رهيب علمتنا الصبر والحب والحنان كم هى ثقيلة الايام من بعدك عزائى انك فى احضان القديسين ابنك جميل وفاتن

ابى وحبيبى الغالى
اراك بقلبى كل يوم والذى وهبك الصبر فى المرض يهبنا الصبر على فراقك
رافت ومارجريت ومريم

ابى الحنون
لك قبله على جبينك المنير يوم ذكراك الموافق يوم ميلادك ياالحن واغلى اب فى الدنيا سريعة هى لحظات الوداع ومريرة الايام بعدك
ابنتك سوزيان وكمال وميرنا

ابى الحبيب
كنت لنا نهرا من العطاء وفيضا من الحب والحنان كافحت من اجلنا ووهبت حياتك لنا فاستحققت اكليل البر
ابنتك جانيت بليغ مينا سارة

الاخ الغالى
دقت اجراس الكنائس واعلنت الخبر الاليم فبكى الجميع بفراقك فهنيئا لك بيسوع
وديع منصور وحرمه وانجاله

افتقدنا فيك الشهامة والمروءة وهى باقية فى اولادك
سامى بشاى والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
جورج جبرائيل نحاس
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها حضورا اوبرقا ونشرا وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٨/٢٨ الحادية عشرة والنصف بكنيسة القديس كيرلس للروم الكاثوليك ١٢ ش الثورة بالكوربة مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للوالد الغالى
سعد انطون صليب
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٨/٢٨ الثامنة صباحا بكنيسة الانبا انطونيوس بالزقازيق تلغرافيا انطون سعد

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ ـ عازف جيتار ارجنتينى مصرى الأصل.
٢ ـ لا يرضاه (معكوسة)/ من المعادن.
٣ ـ ساوق/ اشتد فى العمل/ هز.
٤ ـ عاصمة تنزانيا.
٥ ـ يخصه/ والد/ للنداء.
٦ ـ لطف وحسن وزين/ نصحه ورشه/ ضد خير.
٧ ـ حزب جمهورى معتدل فى الثورة الفرنسية/ عملة اليابان.
٨ ـ ممثل دولة لدى اخرى/ الجماعة الإسلامية المسلحة فى الجزائر.
٩ ـ شهر ميلادى/ نغطى (معكوسة).
١٠ ـ مزق/ قروضه.

الكلمات الرأسية:
١ ـ من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين/ حب الشخص لذاته والإعجاب بها.
٢ ـ قلم بالرصد/ خديوى خلف اباه إسماعيل فى حكم مصر (معكوسة).
٣ ـ بواسطتى (معكوسة)/ الزوج.
٤ ـ خادعة/ وعاء دموى.
٥ ـ كتب الهند القديمة المقدسة/ بخل/ للتعجب.
٦ ـ ضد إخراج (معكوسة).
٧ ـ يلائمه/ صبغة.
٨ ـ روائى فرنسى/ يختبره بيده.
٩ ـ لقب المثل الصربى فى الرئاسة الجماعية للبوسنة.
١٠ ـ قلب النخلة/ ضمير المتكلم.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى كبير وعميد عائلة فودة بالغربية المربي الفاضل والعالم الجليل الاستاذ

عبدالعليم فودة

الحاصل على وسام الاستحقاق مستشار اللغة العربية والتربية الدينية وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا وخبير مجمع اللغة العربية زوج المرحومة زينب حمزة ووالد المرحومة نادية
والاستاذ نبيل فودة
المخرج بقطاع الانتاج بالتليفزيون زوج المهندسة ناهد هدايت الترجمان
ود. اشرف فودة
استاذ جراحة المسالك البولية بكلية طب القصر العيني زوج الاستاذة سامية شفيق وجد هشام اشرف الطالب بامريكا واماني ونيفين اشرف ونيرمين ونادر ونديم نبيل بمدارس الحرية للغات وشقيق المرحومين العزب فودة وحسن فودة واحمد فودة ومحمد السيد فودة والمرحومة صالحة فودة حرم المرحوم حجاب جعفر فودة والسيد فودة وعبدالغفار فودة وعبدالفتاح فودة وطه فودة وقريب ونسيب عائلات حمزة والترجمان وشفيق وعلام والجندي والشيشاوي وبنانة وحيدر والشرقاوي وغالب ونصير وعبدالعاطي والبنا وشلبابة ومراد وحلمي وجميع عائلات كفر ابو داود بالغربية وسنديون بالقليوبية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٣٩ شارع الطائف بالمهندسين

دكتور معتز الشربيني

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
اشرف فودة
استاذ المسالك البولية
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور هاني صبحي والعائلة يشاطرون الاستاذ
الدكتور أشرف فودة
الاحزان في وفاة المرحوم والده

شكر
تتقدم اسرة المرحوم
المستشار
مصطفى كمال سليم
نائب رئيس محكمة النقض السابق بخالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء والمواساه في مصابهم الاليم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر فخامة السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء ووزراء العدل والخارجية والسادة المستشارين رؤساء مجلس القضاء الاعلى ونادي القضاة والهيئات القضائية والسادة رئيس ونائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر الدولي والسادة مديرو العموم وجميع العاملين بالبنك والسادة العاملين بديوان رئاسة الجمهورية وسكرتارية رئيس الجمهورية

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
صبري زكي ميخائيل
تتقدم الاسرة بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الخميس ٨/٢٧ التاسعة صباحا بكنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية بالاسكندرية تلغرافيا ٦٣ احمد قمحة كامب شيزار

شكر وذكرى الاربعين للسيدة الفاضلة
المقدسة بدور انطون
حرم المتنيح القمص بطرس عوض ببورسعيد تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والاستاذ الدكتور وزير الاشغال العامة والسيد رئيس هيئة قناة السويس والسادة محافظي كفر الشيخ والشرقية والقيادات الشعبية والتنفيذية والمهندسين والاطباء ورجال الاعمال
شكر خاص للكنيسة
وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والطوائف المسيحية والآباء كهنة الشرقية وبورسعيد وسيقام القداس الالهي غدا الخميس ١٩٩٨/٨/٢٧ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارى جرجس بالزقازيق تلغرافيا مهندس وديع والدكتور جان الشارع احمد ماهر بالزقازيق

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله
فقيدة الشباب
الدكتورة
مليكة ابراهيم المشاط
حرم الاستاذ عاطف العكل
المحامي بالاهرام
وشقيقة حرم كل من الدكتور طارق الشيخ رئيس قسم الاسنان بمستشفى الشهداء والمحاسب سيد الخولي بالهيئة العامة للاستثمار وابنة اخ كل من الحاج ابراهيم المشاط المدير بالتعليم سابقا والدكتور عبدالمنعم المشاط وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية واخواته لاحمد وعبدالفتاح وحرم شقيق سامي العكل الموجه بالتربية والتعليم وبنت خال المهندس جلال عصاميص المدير العام بشركة ايجيليت واخوته وسامي عصاميص بشركة ايجيليت واخواته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات رابعة العدوية مدينة نصر تلغرافيا جريدة الاهرام القاهرة

مصطفى البرتقالي
المستشار القانوني
لمؤسسة الاهرام
وعضو مجلس الادارة
واعضاء الادارة العامة للشئون القانونية يشاطرون الاستاذ
عاطف العكل المحامي
في وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج
حسن عبده المغربي
رئيس قطاع القناة بمؤسسة السينما والمسرح سابقا
والد الانسة ناهد والمرحوم المهندس طارق والمحاسب حازم زوج المهندسة سهام يونس بشركة بورسعيد للملابس
والعزاء تلغرافيا المغربي سينما مصر بورسعيد

العميد صبري عباس
والعائلة
يشاطرون المحاسب حازم
في وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة القلامية بالتل الشرقي
توفي الى رحمة الله الاستاذ
صلاح عبدالحفيظ
وكيل النيابة باسيوط
نجل عبدالحفيظ عبدالفضيل وشقيق الاستاذ حلمي المدير العام بملوى التعليمية سابقا والدكتور احمد الاستاذ بزراعة اسيوط ومحمد المدير المالي بالمقاولون العرب فرع حلوان وعمر بجامعة المنيا والمستشار محمود المحامي العام وحرم الاستاذ حسن البرهوني وكيل وزارة الكهرباء سابقا ومصطفى حسن المزارع ومحمد عبدالمجيد المفتش بالضرائب العامة وزوج كريمة الاستاذ محمد خليل مدير عام الضرائب سابقا وقريب ونسيب عائلات سليمان بالعمانية وعمر بالتل وفراج بملوى وعبدالعزيز بابشادات ومحمد رشدي ببيلاو وجميع عائلات تل العمارنه وجزيرة التل والعمانية والبرشا وخزام والروضة والعزاء تلغرافيا التل الشرقي ديرمواس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
السيدة امل محمد خليل تحتسب عندالله زوجها الحبيب الاستاذ
صلاح عبدالحفيظ
القاضي بمحكمة بني سويف

محمد خليل المحاسب واخوته يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المستشار
صلاح عبدالحفيظ
تغمده الله برحمته والهمنا الصبر

المستشار
رجاء العربي
النائب العام
واعضاء النيابة العامة
ينعون بكل الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
صلاح عبدالحفيظ محمد
وكيل نيابة الاموال العامة باسيوط
شقيق المستشار
محمود عبدالحفيظ محمد
المحامي العام بالتفتيش القضائي
للفقيد الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

وحدة المعامل
بمستشفى قصر العيني
التعليمي الجديد
رئيس الوحدة واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن
أ.د. الحسين الغنيمي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس
رئيس المعهد واطباء الكلى ينعون ببالغ الاسى
أ.د. الحسين الغنيمي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
إنتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
عنايات محمد شنب
الموجهه بوزارة التربية والتعليم سابقا
حرم المرحوم المهندس
عبدالمعبود عثمان
والدة
المهندس عادل عبدالمعبود مدير عام بشركة العربية الدولية للمقاولات زوج السيدة منى مفرح والمهندسة عايدة بجامعة القاهرة حرم المهندس عبدالله العربي مدير عام الاستشارات الهندسية بالمقاولون العرب والدكتورة عبلة المدرس بصيدلة القاهرة حرم المحاسب ماهر الحفناوي صاحب شركة فرست والاسراء للصرافة والمحاسبة عزة حرم المهندس عصام عبدالتواب مدير الانشاءات بالشركة الاقتصادية اموتسيتو العالمية والمحاسبة علا حرم المهندس محمد فائق صاحب مصانع ماجو للملابس
وجدة
سارة وسلمى عادل بالجامعة الامريكية والدكتورة رشا العربي ومي العربي بالتجارة الخارجية وانجي الحفناوي بالجامعة الامريكية ومنة الله واميرة الحفناوي بالمير دي ديو ومحمد عصام بصيدلة القاهرة واية ونيفين عصام بمدارس نفرتاري وانهم وغادة فائق بالمنار هاوس
وشقيقة
المرحوم السيد/ محمد شنب والاستاذ سعد شنب المنتج السينمائي والمرحوم المهندس فوزي شنب والمرحوم المستشار عادل شنب والمرحومة حرم المرحوم مصطفى سعادة والمرحوم حرم المهندس حسين اسماعيل
وعمة وخالة
المهندسة عبلة محمد شنب واخواتها والمحاسب يحيى سعد شنب واخوته والمهندس محمد فوزي شنب واخوته والسيدة منال عادل شنب واخواتها والمهندسين محمد وحمزة سعادة واخوتهم والعقيد اشرف حسين واخوته والاستاذة الفة الحفناوي بالاهرام والمرحومة زوجة عم اللواء شرطة عبدالمنعم ابوالوفا واخواته والدكتور سامي الرفاعي واخواته والدكتور محمد عبدالستار واخواته والاستاذ يوسف واحمد بلقيني
وقريبة ونسيبة عائلات
رفاعي بالعمار وكيرشاة واللبان وجادو بسنديون كفر الشيخ وموسى بشمشيرة ومفرح والعربي والحفناوي وعبدالتواب وفائق وحسنين والدركلي والظواهري وشرارة وسعادة واسماعيل وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا جزيرة العرب بالمهندسين
ونسالكم الفاتحة

اسرة محلات فيرست
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
ماهر الحفناوي والسيدة حرمه لوفاة
السيدة عنايات شنب
والدة حرم سيادته

اسرة الاسراء للصرافة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
ماهر الحفناوي
والسيدة حرمه لوفاة
السيدة عنايات شنب
والدة حرم سيادته

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
فقيد عائلة المجددي
وعلومي وكريمي
انتقل الى رحمة الله تعالى في السعودية المرحوم
محمد شعيب المجددي
نجل المرحوم محمد صادق المجددي سفير افغانستان بمصر سابقا والفقيد والد سليمان وسالم واسامة والسيدة حفصة وشقيق المرحوم محمد هارون والاستاذ هاشم بالمدينة والمهندس موسى بالرياض والمرحوم صالح وعبدالله بامريكا والدكتور عبيد الله بالمانيا وشقيق حرم كل المرحوم الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة سابقا وحرم المرحوم كامل الوكيل وحرم عبدالعزيز بدر رئيس مجلس ادارة مطار القاهرة الدولي وقريب ونسيب جميع عائلات المجددي وعلومي وكريمي بافغانستان والسعودية ومصر وامريكا والمانيا وكندا وباكستان والخشن بسنباط والوكيل بدمنهور وبدر وسالم وعطاالله بالقاهرة والعزاء تلغرافيا المجددي المدينة السعودية والعزاء للسيدات ٥٩٢ طريق الحرية زيزينيا الاسكندرية وتلغرافيا نفس العنوان ونسالكم قراءة الفاتحة

آل الشاهد بتزله القاضي والقاهرة يتقدمون بخالص العزاء لنيافة
الانبا اشعياء
اسقف طهطا وجهينة في وفاة والد نيافته متمنين للراحل الكريم فردوس النعيم وللاسرة خالص العزاء

شركة انابيب البترول
قطاع اسيوط
العاملون بالقطاع ينعون ببالغ الحزن للمهندس
عبدالحميد الغمري
مدير عام العمليات

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله
اللواء بحري متقاعد
حسن حسني عبدالحميد
الربان بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية
ابن المرحوم اللواء
عبدالحميد حسني
والمرحومة السيدة نعيمة احمد زين وزوج السيدة فادية علاء الدين فطين كريمة الدكتور علاء الدين فطين بالبنك الدولي بواشنطن والسيدة ناهد حسن طه
ووالد المهندس محمد حسني بشركة ايه بي بي والسيدة هبة الله حرم الاستاذ هاني البعثي ببنك باركليز
وشقيق
الدكتور عصام حسني مدير عام شركة انترنت ايجيبت زوج السيدة سلوى الخطيب والمرحومة حرم المرحوم رجل الاعمال صبري ابوالفتوح والسيدة عفاف حسني حرم الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية والانسة امال حسني
وابن شقيق وشقيقة
المرحوم فريد حسني والمرحومين جلال وصلاح ولطفي ويحيى زين والمهندس عبدالرؤوف واللواء كمال والاستاذ عز الدين والاستاذ احمد والسيدات سامية وملكة وكاميليا وليلى والمرحومة عائشة زين
وعم وخال
الاستاذ محمد صبري مدير شركة النساجون الشرقيون بامريكا وايهاب عصام بالجامعة الامريكية وهشام عصام بمدرسة دار التربية والسيدات هناء صبري بشركة كوكاكولا وهالة الجمال وراندا الجمال بشركة شل والانسة دينا الجمال بالجامعة الامريكية
وزوج شقيقة
السيدة نادية حرم المهندس عبدالقادر عبدون والسيدة هدى بمكتب الكونجرس بواشنطن حرم الاستاذ يان والسيدة راجية حرم المهندس صلاح فطين بكاليفورنيا
وابن عم وابن خال
الاستاذ محمود فريد حسني والمرحوم احمد فريد والمرحومة احسان وعصمت والسيدات ثريا وسميحة والمرحوم احمد زين والدكتور مدحت زين والمرحوم شريف والمرحوم عادل والمهندس عمرو والمحاسب علاء والاستاذ عماد والسيدات هناء وسهير
وقريب ونسيب
عائلات زين وفطين والبعثي والجمال والخطيب وابوالفتوح
وستشيع الجنازة ظهر اليوم من دار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس حيث تقام ليلة العزاء مساء نفس اليوم
تلغرافيا ٢ ش جابر بن حيان مدينة نصر المنطقة الاولى

جمعية العاملين بالصندوق الاجتماعي للتنمية
تنعي بمزيد من الحزن والاسى المغفور له
اللواء بحري
حسن حسني
شقيق حرم الاستاذ
الدكتور حسين الجمال
امين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقلت للامجاد السماوية بملوى حرم المرحوم
عياد عزب يعقوب
والدة الدكتور فريد الاستاذ المتفرغ بكلية التجارة زوج المحاسبة فيوليت جندي المدير بضرائب اسيوط والدكتور رفعت بالتامين الصحي زوج المهندسة هدى عزيز بهيئة التصنيع والدكتور علي زوج الدكتورة اماني سركيس بامريكا والسيدة اعتدال الموجهة بالتعليم زوجة المحاسب لطفي يني والمرحوم فؤاد بالاصلاح وجدة الدكتورة اماني زوجة الدكتور بيرت وليم والدكتورة منال زوجة الدكتور اسحق يوسف والدكتور هاني والمحاسب ميشيل ومريان وريموند وماجي وشقيقة المهندس نظمي عبدالمسيح وعمة المهندس نزيه والدكتورة نادية والدكتور موريس ساويرس واخوته وخالة الاستاذ لطيف وهبة واخوته وقريبة لويس روفائيل واولاده والعمدة كمال ابراهيم بالبياضية والدكتور فايق تاوضروس واخوته والمرحوم رمزي يني واخوته والمحاسب ادولف برسوم واخوته ونسيم جندي واخوته والمرحوم الدكتور القس صموئيل حبيب واخوته والمحامي وليم اسرائيل واخوته ورمسيس جندي واخوته وصهر عائلات كراس بالبياضية والقندور وحنا الله تلغرافيا ملوى

الهيئة العامة للابنية التعليمية منطقة الجيزة المدير العام ونائبه والمدير المالي والعاملون بالمنطقة
يشاطرون مدير الهيئة
في وفاة والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية المحاسب
وليم عبدالسيد مقار
المدير بشركة غبور سابقا زوج السيدة ميرفت عطا الله ووالد الدكتور سامح بامريكا زوج الدكتورة راندا ووالد مريم حرم الدكتور عزت وشقيق كل من الاستاذ ملك والمهندس فايق وفؤاد وفايز وحرم كل من المهندس كامل اسكندر وعبده بطرس وزوج شقيقة المهندس ميشيل بالدنمارك والاستاذ مدحت باستراليا والسيدة ماجدة وجد كريم وهنا وباميلا وقريب عائلات مقار بالمنصورة والمنوفية والشرقية ونسيب عاطف جيد بالاسكندرية تلغرافيا مقار شبرا

توفيت الى رحمة الله
المغفور لها
الحاجة
فاطمة عبدالباري الزربة
حرم عبدالكريم المغازي وكيل اول وزارة شئون الازهر سابقا ووالدة كل من المهندس حمدي والدكتور شوقي والمهندس يسري وحرم المهندس عاصم قابيل وشقيقة كل من مصطفى الزربة وحرم المرحوم زغلول الزربة وحرم المرحوم محمد المغازي وحرم شقيق احمد المغازي وقريبة ونسيبة عائلات البرايري وعبدالبديع وفروح وقابيل وعبدالخالق والسيركي وشيعت الجنازة امس ونسالكم الفاتحة

الادارة التجارية
بشركة الشرقيون للتنمية العمرانية
المدير العام وجميع العاملين بالادارة يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس عاصم قابيل
مدير عام التنمية العمرانية بالشركة في وفاة والدة حرم سيادته اسكنها الله فسيح جناته

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن بيارك الى الابد
انتقل امس الى الامجاد السماوية
سمير عطا الله مسعود الشوري
مدير شركة جترال للسياحة زوج المهندسة امال بهجت كاشف بشركة النصر للاعمال المدنية ووالد سالي وسامر بمدرسة النيل بالهرم وشقيق سعيد عطا الله مسعود بمركز البحوث الزراعية بالجيزة وسوسن عطا الله مسعود المدرسة بمدرسة جواد حسني الابتدائية بشبرا زوجة اسكندر ابراهيم غطاس المدير العام بوزارة المالية ونسيب الاستاذ اميل والدكتور امير والدكتور امجد والمهندسة اماني بهجت كاشف بسمالوط
والعزاء تلغرافيا
١٦ب جمال الدين الافغاني الهرم

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد الحسون بالمنيا
توفي الى رحمة الله الشيخ
عماري محمد مغيب
والد الاستاذ حسن المحامي واخوته قريب ونسيب عائلات الحسون والفرجان والحضيرات بالمنيا والعزاء عرب كفر ليس ابوقرقاص والبقاء لله

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في بيارك الى الابد
شيعت امس جنازة المرحوم عريس السماء
المحاسب
ماجد جمال حكيم
نجل الاستاذ جمال حكيم مدير عام بضرائب اسكندرية سابقا والسيدة جيرمين فؤاد عازر وشقيق كل من الاستاذة وفاء جمال المحامية حرم الكيميائي مسعد عبدالمسيح والاستاذة مها جمال المحامية حرم المحاسب سامي ابراهيم وخال كل من سيلفيا وسانيرا والفقيد ابن شقيق المرحومين زغلول وفتحي وسمير حكيم والسيدة ثريا حرم المهندس شحاتة تادرس وابن شقيق المهندس موريس فؤاد والمهندس صلاح فؤاد والاستاذ صديق سامي وحرم المرحوم صبحي مرقس وحرم الاستاذ ابراهيم فهمي وحرم الاستاذ زكريا محروس المحامي وابن عم دكتور عاطف زغلول بامريكا وابن عمة المهندس منير شحاتة والمهندسة وداد شحاتة والمحاسبة منى شحاتة وابن خال الدكتور مراد صديق والدكتور عماد موريس والمحاسب فؤاد موريس والمهندسة سيسيل صديق والدكتورة سوزي صديق وابن خالة كيميائي وجدي صبحي والدكتورة منى صبحي والمهندسة سلوى ابراهيم والمحاسب ممدوح ابراهيم والمحاسب راجي ابراهيم والمحاسبة نجوى زكريا والاستاذة ماجدة زكريا والمحامي جورج زكريا وقريب المحاسب رشلد هلال بضرائب اسيوط والاستاذ مختار نجيب ساويرس واخوته وانجالهم والاستاذ انيس اديب بسطا واخوته وانجالهم والمهندس سمير سامي رياض واخوته وانجالهم وقريب ونسيب عائلات قنيبر باسيوط وتادرس بشارة بالزقازيق تلغرافيا جمال الابراهيمية

شيعت بزفتى امس جنازة المهندس سامي لطفي فهمي زوج الدكتورة مرفت نصيف ووالد دينا وداليا

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة حرم المرحوم
علي عبدالمقصود
بالاهرام سابقا
والدة ياسر علي عبدالمقصود بمطابع الاهرام بالكورنيش وسيد وخالد ومحمد ووفاء حرم حسن البركاوي وشقيقة الحاج زغلول والحاج محمد وعمة طارق ونعمة وولاء وميادة وشيماء وخالة رباب ونعمة وهبة واشرف ونسيبة عائلة محمد البركاوي تلغرافيا ياسر علي والبركاوي ٧ حارة بير حمص باب الشعرية القاهرة

عزاء ادارة المطابع
بمؤسسة الاهرام
المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل
ياسر علي عبدالمقصود
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

توفي الى رحمة الله تعالى
الحاج
علي محمد حسنين الحاربي
والد كل من محمد علي بالاهرام وسعيد ونظمي ومحروس ونسيب كل من عائلة سيد وفتحي وسعيد محمد الجدع ومحمد الصياد ونسيب عائلة القرماوي ومصطفى القرماوي بالاهرام سابقا وعلي وابراهيم واحمد القرماوي ونسيب عائلة كل من محمود حسان وسمير كمال ووالده وليد تلغرافيا ٨٠ ش جسر البحر الساحل

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع
المدير العام والمدير العام بالادارة والنواب ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل محمد علي بالتحصيل والمرتجعات الاحزان لوفاة والده المرحوم
علي حسنين
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

عزيز في عيني الرب
موت اتقيائه
شيعت اول امس جنازة فقيد الشباب المحاسب
صفوت حلمي نجيب
نائب مدير بنك القاهرة اكتوبر نجل المرحوم حلمي نجيب الكويس والمرحومة فوزية نجيب مرقس زوج السيدة سهام طاهر وكيلة الثانوية الفندقية باكتوبر ووالد جون وانجي بالنصر الثانوية التجريبية وشقيق المرحومة نادية والاستاذ اسحق المحاسب بوزارة الصحة زوج السيدة وفاء جوهر وماجد المدرس بليسيه الزمالك زوج السيدة عواطف حنا وعاصم بالنصر للسيارات زوج السيدة سهام فيلبس وعايدة حرم الاستاذ صموئيل مرقس وايمان حرم المحاسب وجيه جوهر وابن شقيقة المرحوم عاطف نجيب والمهندس عادل نجيب والاستاذة عايد ومكرم نجيب بجرجا وثريا حرم المرحوم شهدي روس وقريب ونسيب عائلات نجيب زخاري ومرقس بجرجا والكويس بالمنشاه وواصف برسوم بجزيرة شنديل ونصر الله بنزلة جريس بالمنيا وجوهر وحنا وفيلبس بالقاهرة
تلغرافيا اسحق حلمي الدقي

إنتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
فايقة مارس ساويرس
كريمة المرحوم مارس ساويرس والمرحومة فلة بخيت حنا وحرم المرحوم الفي قسيس ووالدة الصيدلي وجدي الفي والمهندس وهبي الفي زوج السيدة كاترين جارين وشقيقة السادة غايس وزكي مارس زوج السيدة نوال انور بشاي وشقيقة السيدات عايدة وثريا مارس وزوجة شقيق المهندس وليم قسيس والمحاسب لطيف قسيس والسيدة نجمة قسيس وعمة المهندس نادر زكي والمهندس مجدي زكي وخالة السيدات وفاء ووحيدة ووداد عبلى امين وجدة الانسة ياسمين وهبي وزوجة خال المهندس رجائي سامي روفائيل والسيدات رينيه وفاتن ووفاء سامي وزوجة عم السيدة جيهان وليم والمحاسب اشرف لطيف والمهندس امجد لطيف والصيدلي هاني لطيف والطالب مدحت لطيف وقريبة ونسيبة عائلات قسيس وابو غرة ونخلة بالبداري وامريكا وكندا واستراليا وشيعت الجنازة امس الثلاثاء ١٩٩٨/٨/٢٥ والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس ميدان هليوبوليس مصر الجديدة مساء اليوم
تلغرافيا وهبي مدينة نصر

شيعت بالامس جنازة المرحوم
نصر الله يوسف
نصر الله
المدير التجاري بشركة باتا سابقا شقيق الاستاذ نيقولا نصر الله بالتوكيلات الملاحية سابقا والمرحومين ادوار وماتيلدا واليس ولينيدا وابن عمة انطوانيت شاهين وعم ليلى ومنى ادوار وميرفت ونيفين نيقولا وخال نبيل وماري ونادية وجوزفين عبود وسمير وماري والمرحوم هاني حنا والمهندس جميل اسكندر وقريب ونسيب عائلات شاهين واسعد وعبود وسيدي وخوري وقرية وجيور وكلنك والعقل ورزق ولبادير وابي حطب ولاوندي بمصر ولبنان تلغرافيا ٢٣ ش سيدي المتولي الاسكندرية

فقيد الاذاعة
المرحوم المخرج
يوسف المشري
نجل الرائد الاذاعي المرحوم انور المشري والسيدة امينة الساوي زوج المرحومة لبنى مجاهد ووالد الطفلين احمد ومريم وشقيق هند حرم اللواء محمود صدقي ود. مها الاستاذة بمعهد السينما حرم مدير التصوير عصام فريد ومروة المدرسة بمصر للغات حرم د. المعتصم بالله حجازي ورحمة المخرجة بالتليفزيون وقريب ونسيب عائلات المشري والساوي ومجاهد ابوالنجا والزمر وصدقي وفريد وحجازي وشيعت الجنازة امس
والعزاء اليوم بمسجد اسد بن الفرات بشارع التحرير بالدقي تلغرافيا المشري ١٨ ميدان المساحة بالدقي ونسالكم الفاتحة

آل معوض والدقش
يودعون على رجاء القيامة السيدة
صوفية سرجيوس
حرم المرحوم اسامة قليني شقيقة القس سرجيوس سرجيوس بكنيسة مار جرجس هليوبوليس والعميد اسحق والمرحومين ابراهيم ويعقوب ووالدة المهندسين فارس وولسن وقريبة عائلات بباوي وعرموش والعبد وجاد الله ببني واللمس وعائلة القس ابرام عزيز بمغاغة والقمص ميخائيل بابا الوقف وقرنيش بنزلة عصر ويوسف بالقيات تلغرافيا مغاغة

كنيسة مارجرجس
هليوبوليس بمصر الجديدة
الاباء الكهنة والسادة اعضاء مجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والانشطة والعاملون بالكنيسة والعيادة الطبية يشاطرون الاب
القس سرجيوس سرجيوس
كاهن الكنيسة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة أمريكانا
رئيس وأعضاء
مجلس الادارة
يقدمون خالص العزاء
للأستاذة هالة فايق
لوفاة والدها
تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية للمنتجات
الورقية والصحية (كارمن)
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
السيدة
هالة حسين فائق
مدير عام الائتمان بالبنك التجاري الدولي في وفاة والد سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايستار للسياحة
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الاقسام ومديرو الافرع والبواخر وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيدة الفاضلة
هالة حسين فائق
مدير عام الائتمان بالبنك التجاري الدولي
الاحزان في وفاة والد سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدار العربية
لتجارة وتصنيع الورق
مهندس عبدالرحيم
محمد ميتكيس
يشاطر السيدة الفاضلة
هالة حسين فائق
مدير عام الائتمان بالبنك التجاري الدولي الاحزان في وفاة المغفور له
والد سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور سعيد بباوي حنا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة روفيجيبت لتصنيع منتجات الاعلاف
يشاطر السيدة
هالة حسين فائق
مدير عام الائتمان بالبنك التجاري الدولي الاحزان في وفاة والد سيادتها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

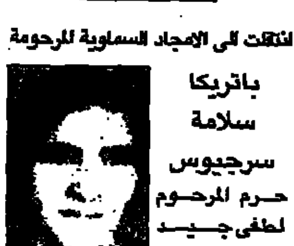
الاستاذ
جورج صبحي عطا الله
والعاملون بشركة روفيجيبت
يشاطرون السيدة
هالة حسين فائق
مدير عام الائتمان بالبنك التجاري الدولي الاحزان في وفاة والد سيادتها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات كوكاكولا مصر
السيد/ مدير مالي المجموعة والعاملون بالادارة المالية
يشاطرون السيدة/ هالة فائق
مدير عام ادارة الائتمان بالبنك التجاري الدولي/ الجيزة
في وفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية
المهندس
مرقس ميخائيل السكري
وكيل وزارة الكهرباء سابقا
زوج السيدة درية يوسف يعقوب ووالد الدكتور شريف بامريكا والانسة داليا بشركة ايه بي بي والمهندس ماجد بشركة ايوك (اجيب) وجد جاكلين وانتوني شريف وشقيق فؤاد السكري مدير عام بمصر للطيران سابقا والسيدة انجيل حرم المرحوم المهندس شفيق غالي والمرحومة مرجريت حرم المرحوم القمص عبدالمسيح يوسف والسيدة ايلين حرم المرحوم عطية صليب والسيدة كامليا حرم المرحوم فوزي باسيلي وعم منير السكري بمصر للطيران وخال كل من المهندس وليام شفيق زوج الدكتورة هناء فهمي عضو مجلس الشعب واخوته والمرحوم يوسف القمص عبدالمسيح واخوته والدكتور عماد عطية واخوته والدكتور رءوف باسيلي واخوته وابن شقيق المرحوم مسيحة السكري واخوته وابن شقيقة المرحومين الدكتور نياب مرقس منصور والمستشار رمسيس مرقس والمهندس ميشيل مرقس واخوتهم وزوج شقيقة المهندس نبيل يوسف بكندا والسيدة سميحة زوجة الاستاذ ماهر نجيب وكيل وزارة المالية سابقا وقريب ونسيب عائلات السكري ومنصور وال شنواني بال بتانون وشبين الكوم وميت خاقان وشيعت الجنازة امس ٩٨/٨/٢٥ والعزاء اليوم بكنيسة العذراء ١ شارع السراي الكبرى بجاردن سيتي تلغرافيا ماجد السكري مجلس الشعب

شركة ايوك
برودكشن بي في
المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن المرحوم والد الزميل
الاستاذ ماجد السكري
بادارة التنمية
للفقيد الرحمة ولأهله ونويه خالص العزاء

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة
المرحومة الحاجة
لبيبة ابراهيم الزهيري
زوجة المرحوم الحاج علي ابوزينه ووالدة السيدة امينه زوجة المهندس حسن الموجي والسيدة امال زوجة المرحوم علاء لحسان والمحاسبة نادية ومنى بمدرسة المارونيه والمرحوم علي والمحاسب محمد مدحت وجدة احمد الموجي واخوته ونيرة علاء وعمة المهندس معتز السعيد واخوته ومحمد الزهيري واخوته ومحمد ووفاء واخوتهم ونسيبة عائلات عبدالوهاب السعيد والزهيري وابوزينه وشلبي وايوب وعمارة وسملحة والقاضي والفار بفارسكور والمنصورة والموجي ولحسان بالقاهرة
تلغرافيا ٦ ش قسطندي شبرا القاهرة ونسالكم الفاتحة

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

باتريكا سلامة سرجيوس
حرم المرحوم لطفي جيد بسادة والدة كل من المحاسب كرم لطفي جيد بالامارات زوج السيدة ايمان شفيق والاستاذة نبيلة لطفي حرم المرحوم الدكتور ميشيل مهني والاستاذة امال لطفي حرم المرحوم الدكتور راتب رسمي والمحاسبة عفاف لطفي حرم الاستاذ عاطف صدقي والاستاذة ثبات لطفي حرم الاستاذ جورج سعد
والعزاء تلغرافيا كرم لطفي الزيتون

فقيد عائلة فلاح بلخميم وسوهاج انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
نشات عوض ابانير
الموجه بالتعليم التجاري بسوهاج زوج السيدة منى ثابت وكيلة حسابات الطب البيطري بسوهاج ووالد جورج وجاكلين ومارينا وشقيق فوزي والدكتور ثروت والمرحوم نصري وصهر ثابت جاد واولاده الدكتور مجدي والمحاسب ميشيل بالاسكندرية تلغرافيا آل فلاح بسوهاج

مديرية التعليم التجاري بسوهاج تنعى المرحوم نشات عوض الموجه العام للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

قسم الطفيليات
كلية طب المنصورة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون يشاطرون
أ.د/ جمان الجنايني
الاحزان لوفاة والدها وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـــائق

٣ ـ البيان الذى أصدرته مصر بتجديد دعوتها لعقد مؤتمر دولى على مستوى القمة لمكافحة الإرهاب، هو دعوة مخلصة لصياغة موقف دولى جديد يتعامل مع الإرهاب كخطر داهم يهدد مختلف الدول والمجتمعات، وليس له دولة منشأ واحدة أو حتى مجموعة دول، وإنما هو ظاهرة مدمرة موجودة فى العالم على اتساعه من اوكلاهوما إلى اليابان إلى الاقصر إلى كينيا وتنزانيا وإلى ايرلندا.

ويطالب البيان الرسمى المصرى بأن توكل إلى مؤتمر دولى مهمة تقنين تعامل المجتمع الدولى بصورة جماعية ومنظمة مع الإرهاب، وأن يتخذ مجلس الأمن القرارات المناسبة والكفيلة بمقاومته والقضاء عليه وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

وعلى ضوء هذا البيان نستطيع أن نلمس مجموعة من العناصر المهمة تظهر أهمية هذه الدعوة هى:

ـ إن الإرهاب الدولى كظاهرة خارجة على القانون، يضم منظمات وجماعات بينها تعاملات وتنسيق واسع النطاق، تدريبا وتسليحا وتمويلا، بالإضافة إلى تزويد بعضها بعضا بالمعلومات اللازمة لتنفيذ عملياتها بكل دقة، وإن منظمات الإرهاب تمارس نشاطها عبر الحدود، وتتسلل من دول تسهل لها ذلك أحيانا، وبالتالى فالإرهاب خطر جديد لن تستطيع الولايات المتحدة أو أى دولة بمفردها القضاء عليه أو تصفيته بل يظل التعاون الدولى بين دول العالم مطلوبا وضروريا لنجاح هذه المواجهة.

ـ إن تعامل الولايات المتحدة مع الإرهاب من منطلق قراراتها المنفردة ، أو من زاوية رد فعلها تجاهه يقلل من فاعلية الرد على الإرهاب، ويجعل من أى ضربة موجهة إليه مهما تكن قوتها، بمثابة حل قصير المدى، وليس حلا على المدى الطويل يقتلعه من جذوره.

ـ إن الإرهاب الدولى أصبح خطرا يتهدد امن وسلامة المجتمعات فى كل مكان، ويتهدد السلام الإقليمى والدولى، ومن ثم فإن الرد عليه يجب أن يكون فى إطار ميثاق الأمم المتحدة، الذى يتضمن نصوصا محددة حول المسئولية الدولية فى هذا الشأن، على أن تكون آلية مواجهة الإرهاب نابعة من الميثاق نفسه ، وبقرارات صادرة من مجلس الأمن، لانه مادامت شعوب العالم قد أصبحت تجمعها مصلحة واحدة فى درء أخطاره، والقضاء عليه فإن أسلوب مواجهته يجب أن يكون على المستوى نفسه.

والحق نقول إن هذه الدعوة من جانب مصر ليست جديدة، فقد سبق لها أن نبهت الى خطورة ظاهرة الإرهاب العالمى، ودعت لمواجهته بصورة جماعية وبالتعاون الدولى، ولا شك فى أن ما يحدث الآن يعيد تأكيد بعد نظر السياسة المصرية، وسلامة بصيرتها بشأن هذه الظاهرة الدولية التى تزعج للمجتمع الدولى بأسره الآن.

شيكاغو:

إبراهيم نافع

🗆١٩٩٨/٨/٢٦🗆

مواقـــف

ما توقعه الرئيس مبارك قد حدث، وكان يتمنى الا يحدث. فقد حذر الرئيس مبارك، دون ملل، من تشجيع الإرهاب سلاحا لأهداف أخرى. لأنه سلاح مرتد. فالأمريكان قد سلحوا الأفغان لمحاربة السوفيت الكفرة. وخروج السوفيت ودخل الأمريكان حلفاء اسرائيل عدوة الإسلام. فاستدارت فوهات المدافع إلى الأمريكان فى بلادهم وخارجها.

والأمريكان هم الذين نفخوا فى شاه إيران حتى صار كاوبوى الخليج. وكانوا من اول من استقبل الخومينى ثم انقلبوا عليه.. وأعطوا العراق أسلحة ضد إيران. وأعطوا إيران خرائط بمواقع هذه الأسلحة. وشجعوا العراق بالمال والسلاح واستدرجوه لاحتلال الكويت ثم حشدوا قوات الدنيا ضد العراق. وخرجت القوات واستقر الأمريكان فى الخليج.. وساعدوا الأكراد ثم حرقوهم بأسلحة تركيا..

فليس من أجل كراقة مونيكا سقطت الصواريخ فى السودان وأفغانستان.. ولا من أجل شفتى هيلين كانت حرب طروادة.. ولا من أجل أنف كليوباترا كانت حرب روما والاسكندرية.. ولا من أجل أمير قتلوه فى يوجوسلافيا اشتعلت الحرب العالمية الأولى.. ولا بسبب ان أكاديمية الفنون فى فيينا رفضت التلميذ هتلر فاكتسح الزعيم هتلر النمسا وأوروبا.. وإنما الأسباب كثيرة تكفى لجعل الأمريكان اعداء للبشرية..

والأمريكان استعاروا هذه الحيل السياسية من عالم الحيوان.. فأهل استراليا عندما استشرت الفئران أتوا لها بالقطط فلما توحشت القطط أتوا لها بالكلاب، ولما أصابها السعار أتوا لها بالذئاب.. وكلها كانت تنقلب على أهل البلاد..

وسوف تبحث أمريكا عن كارثة أو مصيبة تشغل بها الرأى العام فى أمريكا وفى العالم عن فضيحة لنائب الرئيس آل جور. فقد قيل انه تلاعب بالفلوس التى جمعوها لحملة انتخاب الرئيس كلينتون للمرة الثانية.. والهدف: زيادة بقع الدم على خريطة كوكب الأرض لتغطى على البقع فى فستان مونيكا وفى منديل آل جور.. إنها كالبقع فى جلد الضبع لاتزول إلا بالموت!

ولن تزول بذهاب المحامية الكبيرة هيلارى كلينتون لترأس وفد بلادها فى الأمم المتحدة خلفا للسيدة أولبرايت.. بما يؤكد الصدع الذى لتسع مع كل زرار فى بنطلون الرئيس..

وهذا المأزق العائلى مأخوذ من قصص (كليلة ودمنة).. فالرئيس لأنه قوى ولأن حركاته مراقبة تماما، فلا حرية له.. وكذلك الأسد ملك الغابة عندما مرض كان يأكل زواره، لأنه صار عاجزا عن المطاردة والصيد..

وسوف تساعد امريكا على نهضة عالمية: نهضة لكل ما هو شر وحقد وتعصب وإبليس من الانسان .. وهكذا تختتم امريكا هذا القرن بما يجعل نهايته أسوأ وأسود من كل القرون!

أنيس منصور

من غير عنوان

الكورال القبطى المصرى يشارك فى مهرجان دولى للترانيم بإيطاليا

★ كورال المسرح القبطى ـ الذى يرعاه قداسة البابا شنودة الثالث ويشرف عليه الانبا موسى والانبا رافائيل ـ يطير الأحد القادم بقيادة المايسترو د. أسامة عشم إلى روما ليشارك فى المهرجان العالمى للموسيقى والترانيم، الذى سيقام فى العاصمة الإيطالية على مدى ٨ أيام وتشارك فيه فرق من ٣٠ دولة.

الفريق المصرى كان قد تلقى الدعوة بعد فوزه بالمركز الأول فى مهرجان دولى للترانيم فى البرازيل العام الماضى، وكان قد فاز بالجائزة الثانية فى مهرجان شيلى عام ٩٦.

وكان الفريق قد قام بجولة فى مايو الماضى فى مهرجانات بألمانيا وبولندا وبلجيكا. وسوف يقدم فى مهرجان روما مجموعة من الالحان القبطية التى هى امتداد للموسيقى الفرعونية، ودراما غنائية من تلحين وإخراج د. أسامة عشم، وترنيمة بعنوان «صرخة وحلم الطفولة».. وهى من ألحان أسامة عشم، وكانت قد فازت بالجائزة الأولى هذا العام. وسوف يصاحب الفرقة المكونة من ٢٥ عضوا مطربة الأوبرا السوبرانو منى رفلة والباص هانى أمير.



النهر الخالد .. وسحر الغروب

[تصوير : رفعت عبدالواحد]



🗆 البابا شنودة وخلفه بعض أعضاء الفريق وحوله الانبا غبريال والانبا يؤانس والانبا رافائيل والمايسترو د. أسامة عشم.

حفل غنائى باستاد القاهرة لتكريم المنتخب القومى لكرة القدم

★ وافق د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على قيام الإتحاد المصرى لكرة القدم بتنظيم حفل فى استاد القاهرة الدولى مساء غد يحييه الفنان عمرو دياب بمناسبة فوز المنتخب القومى لكرة القدم بكأس الأمم الأفريقية فى بوركينا فاسو.

أخبار الصباح

● «الاغنية العربية والعالمية» عنوان ندوة تقام ١٢ ظهر اليوم بالمركز الصحفى بمركز المؤتمرات بمدينة نصر

● الشاعر د. حسن اسماعيل اقام أمسية شعرية فى دار الأهرام بلندن صاحبه فيها على الناى عزيز سالم.

● المخرج الإذاعى يوسف المشرى «٤٥ سنة» توفى مساء أمس الأول عقب إصابته بأزمة قلبية.

وهو ابن الرائد الإذاعى والمخرج الراحل أنور المشرى ، وكان مسلسل «بنات القمر» الذى أذيع فى رمضان الماضى بالبرنامج العام آخر أعماله التى أخرجها للإذاعة ، كما أخرج أيضا مجموعة من المسلسلات منها « الأستاذ حاشر نفسه» و«الداعى للإحراج».

● د. أحمد العطار المحامى بالنقض وأستاذ القانون الجنائى بحقوق عين شمس تم تعيينه وكيلا للكلية.

● د. محمد إبراهيم رئيس جامعة المنوفية قرر إنشاء مركزين بالجامعة للفنون التشكيلية وللموسيقى والفنون الشعبية.

المحجوب يحضر حفل زفاف جماعى بحدائق انطونيادس

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

★حفل الزفاف الجماعى الذى تقيمه جمعية سيدات الثغر كل عام قررت درجاء عبيه رئيسة الجمعية إقامته مساء السبت بعد القادم بحدائق انطونيادس بعد تجديدها وتطويرها، ويحضره اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية. وهذا هو الزفاف الجماعى السادس للجمعية حيث ازداد عدد العرائس والعرسان حتى وصل هذا العام إلى ٥٥ عروسا وعريسا. والحفل تقيمه الجمعية مجانا، بالإضافة إلى اهداء فستان الفرح لكل عروس. كما أن الجمعية تقوم بجهاز كل عروس وعريس فى الحالات شديدة الاحتياج علاوة على مبلغ مادى لقضاء شهر العسل.

يقوم بإحياء الحفل كعادته كل عام الفنان سمير صبرى وفرقته بالإضافة إلى بعض النجوم.

«أسانسير ٥ نجوم» فيلم لقنوات النيل المتخصصة

كتب ـ جمال إسماعيل

★ المخرج أشرف فائق اسماعيل اسند له حسن حامد رئيس قطاع القنوات المتخصصة اخراج فيلم «أسانسير ٥ نجوم» لقناة الإنتاج المتميز وهى القناة الثامنة فى القنوات المتخصصة والتى يرأسها دويدار الطاهر.

الفيلم درامى ومدته ٣٠ دقيقة ويبدأ تصويره الأسبوع القادم فى استديو الجابرى، ويشارك فيه ٢٣ ممثلا وممثلة من بينهم عزت أبوعوف وأحمد آدم واحسان القلعاوى وعلاء ولى الدين وعبير صبرى وعلية الجباس وأمنية رشدى المهدى ونشوى مصطفى وأحمد السقا وانتصار.

الفيلم تأليف أحمد عبدالله ـ مؤلف مسرحيتى «الابنده» و«عالم قطط» فى أول تجربة سينمائية له، وتدور أحداثه فى قالب كوميدى حول بعض الأشخاص الذين يحملون أكثر من وجه فى سلوكهم اليومى.

🗆 أشرف فائق اسماعيل وأول فيلم يخرجه للتليفزيون

إهداء أغانى عبدالحليم الوطنية للشئون المعنوية بالقوات المسلحة

كتب ـ جميل عفيفى:

★ الأغانى الوطنية التى تغنى بها عبد الحليم حافظ اهداها محاميه مجدى العمروسى إلى إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة لتذاع ضمن الاحتفالات بانتصارات أكتوبر.

إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة تتلقى حالياً الأعمال المشاركة فى مسابقة أكتوبر للإبداع الأدبى والفنى التى تقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك إحتفالا باليوبيل الفضى لإنتصارات أكتوبر.

حوار الثقافات فى مهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب وسمير شحاته:

★فى اطار مهرجان الاسماعيلية الدولى للفنون الشعبية افتتح عبدالعزيز سلامة محافظ الإسماعيلية ود.مصطفى الرزاز معرض الفنون نحت وتصوير بقصر الثقافة بعنوان «الابداع التشكيلى والفن الشعبى» يشارك فيه الفنانون الدكاترة: مصطفى عبدالمعطى وحسين الجبالى وعطية حسين وحازم فتح الله وعادل المصرى وسعيد حداية وفاروق شحاته وحمدى عبدالله ومحمود شكرى ورضا عبدالسلام.

عروض المهرجان تقدم على ١٠ مسارح منها ٧ مسارح فى الاسماعيلية وفايد و٣ مسارح فى بورسعيد والسويس والقاهرة بالمسرح المكشوف بالاوبرا. كان المحافظ عبدالعزيز سلامة ود.مصطفى الرزاز قد افتتحا المهرجان امس الاول باستاد الاسماعيلية الرياضى تحت شعار «حوار الثقافات لا صراع الحضارات» وتضمن الحفل الذى اخرجه محمد خليل رئيس المهرجان استعراض «ايزيس واوزوريس» موسيقى على سعد.. وقد تأخر حفل الافتتاح عن موعده نصف الساعة بسبب عدم تمكن حاملى الاعلام ـ المشاركين فى الحفل ـ من دخول الاستاد الى ان تدخل رئيس المهرجان محمد خليل.. وسبق الحفل عرض «ديفيليه» للفرق المشاركة امام مبنى المحافظة!

فرق الدول ترقص فى شوارع الإسماعيلية

[تصوير: خالد الفقى]

اليوم فى «الأهرام إبدو»

شيخ الأزهر يعارض الضربات الأمريكية

اكد فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى ـ فى حديث تنشره «الأهرام إبدو» اليوم ـ أنه يعارض الضربات العسكرية الأمريكية ضد السودان وافغانستان، لأنه ضد الإرهاب أيا كان مصدره.